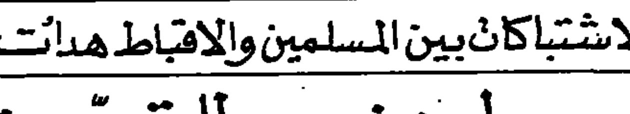


AN-NAHAR Mercredi 6 Mai 1992 - 59ème Année - N° 18220

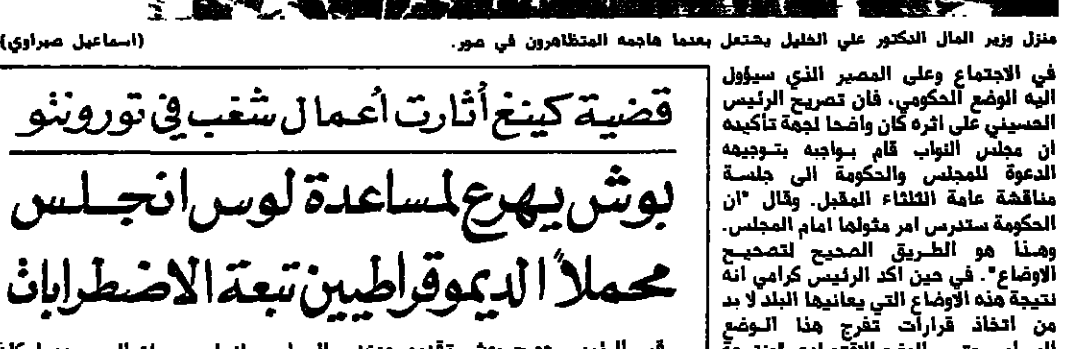
الغضبة الشعبية تفجرت تظاهرات وقطع طرق وحرق منزل وزير المال واضراباً عاماً اربعة أيام

الحكومة في حكم المستقيلة وقمة لبنانية - سورية أواخر الأسبوع

الغاء جلسة مجلس الوزراء ودعوة النواب إلى مناقشة عامة الثلثاء



فتى بين اطارات مشتعلة عند جسر الكولا بعد ظهر امس. (بلال بدران)



منزل وزير المال الدكتور علي الخليل يشتعل بعدما هاجمه المتظاهرون في صور. (اسماعيل صراوي)

الحكومة الكرامية في حكم المستقيلة، والاتصالات والمشاورات الجارية تركز على تأمين "الاخراج" اللازم لهذه الاستقالة، فيما ينتظر ان تنعقد قمة لبنانية - سورية اواخر هذا الاسبوع بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد للتشاور في مرحلة ما بعد استقالة الحكومة.

وهذا التطور برز امس في ضوء تعاظم الاحتجاج الشعبي على التدهور النقدي والمعيشي والذي تطور الى تظاهرات وحرق اطارات في عدد من شوارع بيروت وضواحيها وجونية وجبيل وفي عدد من مدن الجنوب ولاسيما منها صور التي هاجم متظاهرون فيها منزل وزير المال الدكتور علي الخليل واحرقوه، كذلك احرقوا عددا من السيارات كانت متوقفة امامه. وكان الحادث الابرز في منطقة الساسن جورج في بيروت حيث هاجم المتظاهرون ليلا بالحجار والقناني الزجاجية الفارغة حشدا من المدعوين الى مأدبة عشاء اقيمت على شرف الوفود المشاركة في مؤتمر الاتحاد العام العربي للتأمين، واحرقوا عددا من السيارات.

واعلن الاتحاد العمالي العام اضرابا عاما ايدته الهيئات الاقتصادية ويستمر اربعة ايام ابتداء من اليوم.

وبرز هذا التطور ايضا اثر زيارة رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي لدمشق التي كانت توقعتها "النهار" امس، واجتماعه بنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، باحثا معه في آخر التطورات اللبنانية ولاسيما منها الوضع الحكومي في ضوء تفاقم الازمة الاقتصادية والمالية. ولدى عودته بعد الظهر، اطلع الرئيس كرامي رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني على نتائج محادثاته في اجتماع رئاسي عقد مساء في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء.

وعلى رغم تكتم المجتمعين على ما دار في الاجتماع وعلى المصير الذي سيؤول اليه الوضع الحكومي، فان تصريح الرئيس الحسيني على اثره كان واضحا لجهة تأكيده ان مجلس النواب قام بواجبه بتوجيهه الدعوة للمجلس والحكومة الى جلسة مناقشة عامة الثلثاء المقبل. وقال "ان الحكومة ستدرس امر مثولها امام المجلس. وهذا هو الطريق الصحيح لتصحيح الاوضاع". في حين اكد الرئيس كرامي انه نتيجة هذه الاوضاع التي يعانيها البلد لا بد من اتخاذ قرارات تفرج هذا الوضع السياسي وتريح الوضع الاقتصادي "ونتيجة اقوال جميع الخبراء ان هذا الوضع نفسي ونتيجة تأزم سياسي".

واعلن كرامي الغاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية اليوم وتخصيص الجلسة التي كانت مقررة غدا لاجراء التعيينات الادارية "لنأخذ القرارات التي تؤدي الى ما ذكرت".

وافادت اوساط احد الرؤساء ان الحكومة باتت في حكم المستقيلة، لانها وسيلة وليست غاية، والغاية هي انهاء التدهور ومتابعة مسيرة الحل. واضافت ان الرؤساء الثلاثة سيواصلون التشاور في ما بينهم في الوضع الحكومي وفي ما يمكن اتخاذه من خطوات لاحتواء الازمة. وفهم ان الحكومة قد تؤثر الاستقالة على المثول امام مجلس النواب ليناقشها ويحجب الثقة عنها، خصوصا ان بعض المعنيين من مراجع مسؤولة ووزراء ونواب يستعجلون هذه الاستقالة خوفا من تفاقم حال الغليان الشعبي واتخاذها اشكالا تهدد البلد باخطار فادحة.

وفيما رجح بعض المصادر الوزارية اعلان الرئيس كرامي استقالة حكومته بعد جلسة مجلس الوزراء غدا، لم تستبعد مصادر اخرى احتمال تأخير هذا الاعلان الى ما بعد الاجتماع الرئاسي الاسبوعي الاثنين المقبل، بعد ان يكون الرئيس الهراوي عاد من دمشق التي سيزورها اواخر الاسبوع للاجتماع بالرئيس الاسد. ومن الممكن ان يتوجه الرئيسان الحسيني وكرامي الى دمشق للمشاركة في القمة اللبنانية - السورية.

وفي ضوء الاستقالة المتوقعة للحكومة، بدأت الاوساط السياسية تتساءل عن البديل على مستوى رئاستها، كذلك على مستوى نوعية اعضائها وعددهم. وابلغ احد الوزراء الى "النهار" جوابا عن هذا التساؤل

- التتمة في الصفحة ١٣ -

عطلة ٦ ايار

في ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية في ٦ ايار، تغيب "النهار" صباح الخميس وتعود صباح الجمعة.

حكومة "بدنا نعيش شبعانين"!

شيء واحد اقوى من السياسة والحكم، هو الجوع!

واضعف ما يضعف الحكم هو الظن ان التحذير من الجوع وثورته... سياسة وامر يمكن تجاوزه بالسياسة.

وآخر دواء في متناول الحكم، قبل "الكي" - والكي هنا ثورة - هو قبول الواقع والتغيير السلمي، ما دام التغيير لا يزال ممكنا.

• • •

... اما وقد قرر الحكم التغيير - تغيير الحكومة - فالمطلوب الآن امران:

اولا: ان يسبق الحكم الثورة، فيجيء التغيير قبل انفجار كبير بحيث لا يعود يكفي رحيل الحكومة!

وثانيا: الا تأتي حكومة جديدة تكون "اسوأ من اختها"!

والذي بدا من نتائج اجتماع الرؤساء الثلاثة يدل على ان الحكم، بشقيه الاشتراعي والتنفيذي، بدأ يفهم ويعلن تفاهمه على الفهم:

فعندما يقول الرئيس الحسيني انه، هو وفي ما يعنيه، عيّن موعد جلسة لمناقشة عامة، وانه يعود الى الحكومة ان تتشاور وتقرر ما اذا كانت تمثل او... لا تمثل... عندما يعلن رئيس المجلس ذلك، يكون كمن يقول - وللحكومة بالذات - ان السلطة الاشتراعية عازمة على القيام بمهمتها "الرقابية" ولا رجوع، وللحكومة كسلطة تنفيذية، ان تتحمل مسؤولياتها...

ومن مسؤولياتها البقاء او الذهاب!

وتنتهي خرافة "الترويكا"!!!

• • •

... وتنتهي الحكومة كذلك؟

نعم، تنتهي. الا توقيت الاعلان، وطريقة الذهاب، فهما متروكان لمجلس الوزراء.

والمؤسف في مجلس الوزراء الذي طريقه الى الاستقالة... او بالاحرى بعض المؤسف من مخلفاته انه كان قد تحول الى مجلس "تمثيل" (وسيىء "الاداء") بدل ان يكون مجلس حكم.

وكان مجلسا تمثيليا ينافس مجلس النواب لا لوجود "الزعامات" البرلمانية - الميليشيوية فيه فحسب، بل لممارستها قدرا من المعارضة بطلت معها، او كادت، المعارضة البرلمانية، او هي فقدت الكثير من وهجها واختلط حابل هذه بنابل تلك.

• • •

نقول هذه الامور كلها لنخلص الى عبرتين للمستقبل الذي نرجوه قريبا جدا، قبل تفاقم الامور:

اولا: ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة حكم، يخرج منها الذين اعتبر "الطائف" انه من الضروري اشراكهم في انهاء الحرب لانهم كانوا "اسيادها"، فطال بقاؤهم لانهم ليسوا ولا يمكن ان يكونوا "اسياد السلم" ولا بناته!!!

ثانيا: ان الحكومة المقبلة يجب ان تكون حكومة لبنان واحد وليست حكومة اقتسام مغانم حروب لبنان وتقاسم بقية خيراته وسلطاته اسلابا.

وبديهي لدينا انه اذا كان من باب تحصيل الحاصل ان تكون للحكومة صفة سياسية، ممثلة ربما برئيسها وحده، فان الحاجة التي تفرض مجيء حكومة جديدة هي واحدة لا ثاني لها:

مكافحة الجوع، مكافحة الجوع، مكافحة الجوع!

اي اننا نريد حكومة تعرف، وتقدر، على ابقاء لبنان حيا لا على الاجهاز عليه ميتاً، وكأنه آخر قتلى الحرب والشهداء.

فهل ثمة ارادة "تمنع" ذلك، اقوى من ارادة الحياة التي نزلت امس الى الشارع، من صور وصيدا والنبطية الى زحلة وجونية وبعلبك؟

غسان تويني

الاشتباكات بين المسلمين والاقباط هدأت

مصر: لن نسمح للمتعصبين بالنيل من الوحدة الوطنية





تلميذان من المدرسة الابتدائية في منشية ناصر يجمعان كتبا لرفاقهم فيما يحدق اخرون في بقعة دم حيث قتل مدرسهم وجرح خمسة من التلامذة. (رويتر تيليفوتو)

اعادت قوى الامن المصرية الهدوء الى قرية منشية ناصر في الصعيد بعد الاشتباكات بين المسلمين والاقباط التي ذهب ضحيتها ١٤ شخصا ووصفتها الصحف المصرية بأنها "مجزرة".

واكد وزير الداخلية اللواء عبدالحليم موسى ان "الموقف في قرية منشية ناصر في مركز ديروط في محافظة اسيوط اصبح تحت السيطرة الكاملة لاجهزة الامن بعدما شهدت (اول من) امس حادثا مؤسفا نتيجة لخلافات ثأرية بين طرفين من ابناء القرية"، مشيرا الى انه قبض على "ثلاثة من مرتكبي الحادث البالغ عددهم تسعة".

وقال امام مجلس الشعب "ان اجهزة الامن تكثف حاليا البحث للقبض على بقية مرتكبي الحادث. واتخذت كل الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاحداث". واضاف ان وزارة الداخلية "لن تسمح لمثيري الفتن من المتطرفين والمتعصبين بالنيل من الوحدة الوطنية سواء من ابناء القرية او من خارجها". وذكر ان الوزارة "تنسق جهودها مع القيادات الدينية والشعبية في اسيوط

- التتمة في الصفحة ١٣ -

المحكمة العسكرية المصرية رفضت الالتماس

الفريق الشاذلي دخل سجناً عسكرياً لينفذ حكماً مدته ثلاث سنوات

أيدت المحكمة العسكرية المصرية امس الحكم الصادر على رئيس الاركان السابق للجيش المصري الفريق المتقاعد سعد الدين الشاذلي بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال بعد ادانته بتهمة افشاء اسرار عسكرية.

واعلن مدير ادارة القضاء العسكري في القوات المسلحة اللواء عبد الغفار هلال ان الحكم بسجن الشاذلي (٧٠ عاما) اصبح نهائيا، الا انه يحق لرئيس الجمهورية وحده بموجب سلطاته طبقا للمادة ١٤٩ من الدستور ان يصدر عفوا عنه او يخفف الحكم الصادر عليه. واوضح انه لما كان الشاذلي قد تجاوز الستين من العمر، فان تنفيذ الحكم عليه سيكون من دون الاشغال الشاقة بحسب القانون. وشدد على ان قضية الشاذلي "ليست قضية رأي او قضية سياسية بل هي قضية افشاء اسرار الدفاع عن البلاد باذاعة ونشر اخبار وبيانات ومعلومات عن القوات المسلحة المصرية وتشكيلاتها وتحركاتها"، مشيرا الى انه "اصدر كتابا في باريس باسم حرب اكتوبر (مذكرات) من دون اذن كتابي من السلطات العسكرية المختصة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

الدولة تسترد املاكها من "جبهة التحرير"

الجزائر ماضية في محاكمة الاصوليين فيما التوتر عاد الى الشارع

مضت الجزائر في محاكمة مزيد من الاصوليين الاسلاميين بعد اقل من ٢٤ ساعة من صدور احكام بالاعدام على ١٣ منهم دينوا بتهمة التآمر على الدولة، فيما زادت حدة التوتر وانعكست اشتباكات متفرقة واشعال حرائق.

ومثل امس سبعة اصوليين امام المحكمة العسكرية في بليدة بتهمة "التآمر للمس بأمن تشكيل عسكري وسلطته" بينهم ثلاثة ضباط صف. وكان هؤلاء شاركوا في ١٣ شباط في هجوم على مقر قيادة البحرية من اجل الاستيلاء على اسلحة بالتواطؤ مع ضابط قتل في الهجوم وضباط الصف الثلاثة المتهمين. واسفر الهجوم عن سقوط تسعة قتلى غير الضابط وهم شرطي وستة عسكريين واثنان من المهاجمين احدهما قائد المجموعة الملقب مراد الافغاني.

وتأتي محاكمتهم في اليوم التالي للفظ

- التتمة في الصفحة ١٣ -

قضية كينغ أثارت أعمال شغب في تورونتو

بوش يهرع لمساعدة لوس انجلس محملاً الديموقراطيين تبعة الاضطرابات

قرر الرئيس جورج بوش تقديم موعد زيارته للوس انجلس والتي كانت مقررة قبل وقوع اعمال الشغب فيها، ليركز على جهود المدينة لاعادة بناء المناطق المنكوبة فيها، في حين اثارت ملاحظات للناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر، حفيظة الديموقراطيين بعدما نقل عن الرئيس استبعاده اي "حلول ليبيرالية" لمعالجة اسباب الاضطرابات العنصرية الاخيرة.

وقال فيتزووتر امس ان بوش سيتوجه الى لوس انجلس مساء اليوم بعدما كان مقررا ان يزورها اصلا الخميس والجمعة في رحلة اعد لها قبل الاضطرابات في اطار حملته الانتخابية، وانه الغى من برنامجه كل المسائل التجارية والاقتصادية التي كان سيثيرها ليعلن طوال الزيارة التي تستمر حتى مساء الجمعة الاضرار التي لحقت بلوس انجلس وناقش مع السلطات المحلية تفاصيل المساعدة الفيديرالية التي توافرت لاعادة الاعمار.

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مجددي عين حكومة افغانية موقتة وحكمتيار قصف كابول لليوم الثاني

وجه رئيس المجلس الحاكم في افغانستان صبغة الله مجددي تحذيرا الى زعيم الثوار المتشدد قلب الدين حكمتيار، بعدما واصلت قواته في "حزب اسلامي" امس لليوم الثاني قصف كابول بالصواريخ موقعة ٤٠ قتيلا ونحو ٢٠٠ جريح، وسط تقارير عن حشود ضخمة حول العاصمة واغتيال عضو في المجلس، تهدد بانهيار محادثات السلام بين الجانبين.

وبث التلفزيون الافغاني ان الثوار المنشقين الذين اخرجوا قبل اسبوع من العاصمة، اطلقوا عشرات القذائف الصاروخية على انحاء عدة في المدينة مما اضطر القوات الحكومية بقيادة وزير الدفاع الجديد السيد احمد شاه مسعود الى الرد على مصادر النار.

وقد هز دوي انطلاق القذائف ارجاء المدينة حين قصفت الدبابات والمدفعية قمم التلال المحيطة على المشارف

- التتمة في الصفحة ١٣ -

وصول غولدينغ ووقف جديد للنار لم يلجما المعارك في البوسنة والهرسك

تمكن وسطاء المجموعة الاوروبية امس من التوصل الى وقف جديد للنار بين البوسنة والهرسك والجيش اليوغوسلافي الفيديرالي، الا ان رفض الحزب الديموقراطي الصربي التزام الاتفاق اظهر هشاشته، كما ان الاعتداء بالهاوين على قافلة تابعة للامم المتحدة كانت تنقل الامين العام المساعد السيد ماراك غولدينغ الى العاصمة سارايبفو ابرز حجم العقبات التي تواجه جهود احلال السلام في هذه الجمهورية.

ونص الاتفاق الذي وقع مساء على وقف فوري للنار في كل انحاء الجمهورية. لكن بعد دقائق من توقيعه دوت اصداء انفجارات وقذائف واستمر ذلك حتى وقت متأخر من الليل. ونص ايضا على ان يستعيد كل طرف قتلاه وجرحاه بمساعدة الصليب الاحمر وضمان تدفق الاغذية والادوية على المنشآت العسكرية. وقال مبعوث المجموعة الاوروبية الذي يقود هذه الجهود السيد كولم دويل ان المحادثات ستستمر

- التتمة في الصفحة ١٣ -

البشير التقى الاسد في دمشق





الرئيس الاسد مستقبلا نظيره السوداني في مطار دمشق امس. (سانا)

وصل رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير الى دمشق في زيارة تستمر اربعة ايام، وبدأ محادثاته الرسمية بجلسة مغلقة مع الرئيس حافظ الاسد اوضحت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" انها تناولت آخر التطورات في المنطقة

- التتمة في الصفحة ١٣ -

هكذا ورد الأصل

الموقف هذا النهار

لبنان وسوريا وتخويف مقصود

- ٢ -

المرجع الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية تحدث تفصيلا عن المخاوف التي يشعر بها البعض في لبنان من سوريا وعن اعتقاد هذا البعض ان رغبة سوريا في اجراء الانتخابات النيابية لا تنطلق فقط من رؤيتها لامنها السياسي ولامنها الامني انما من حرص على وجود مجلس موال يقوم في الوقت المناسب بمطالبات معينة تمس بالهوية الوطنية، قال: "في تصوري ان هذا التخويف يضاف الى مشاريع الخوف التي دخلت في مفاصل المسالة السياسية اللبنانية كوهم كبير يجتر الماضي من غير ان يجد اية عناصر حقيقية في اثاراته في المستقبل. لماذا؟ لان المرحلة التي يتحرك فيها الواقع السياسي في العالم قبل هذه التطورات والمتغيرات كانت لا تسمح لاية دولة اقليمية بان تقوم بعمل يغير الخريطة. قد تكون حرب الخليج مثلا عسكريا على طريقة التغيير العسكري. لكنني اتصور ان كثيرا من الاوضاع تصلح ان تكون مثلا لمنع التغيير السياسي. امامنا قبرص التي قسمت بشكل شبه رسمي. وكان الاتراك وهم قوة كبيرة في المنطقة يعملون على اساس اقامة دولة قبرص التركية. لكنهم لم يستطيعوا ذلك. لان مسألة تغيير الخريطة تحتاج الى شروط في حجم الخطط الدولية الكبرى على الطريقة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية.

وبذلك فان الحديث عن الحد الاقصى وهو الوحدة كما يحاول بعض الذين استحرجوا او دفعوا الى التصريح بذلك من خلال الاشارات الدولية يمثل سذاجة سياسية معرقة في الخيال. فالمسألة على مستوى المرحلة السابقة كانت غير واقعية. فكيف يمكن ان تصبح واقعية على مستوى هذه المرحلة التي تندفع فيها المنطقة نحو ترتيبات جديدة من خلال ما يراد لها من ضوابط تكفل الاستقرار للمصالح الاميركية في المنطقة. ولذلك فان اي مجلس نيابي لا يستطيع ان يحقق اي شيء في هذا الاتجاه. ومن جهة اخرى فاننا لاحظنا ان الوحدة العربية ممنوعة بين العرب. قد يقول بعض الناس ماذا عن اليمن؟ لكن الرد على ذلك هو ان اليمن لا تمثل مفصلا اساسيا في حركة الواقع السياسي في المنطقة سواء بقيت مقسمة او توحدت. انها لا تملك اي دور فاعل حتى على مستوى المستقبل. لكن ان يتوحد لبنان مع سوريا فان هذا يغير صورة المنطقة من خلال طبيعة الاسس التي ارتكز عليها الكيان اللبناني دوليا ومن خلال طبيعة الاوضاع التي اريدت للدول الاخرى في المنطقة ولاسيما سوريا. لذلك اعتقد انهم يطلقون فزاعة تستطيع ان تثير الخوف لتثير الضوضاء اكثر ولتحقيق التعقيدات اكثر".

لكن تغييرا جوهريا حصل في يوغوسلافيا. كذلك في الاتحاد السوفياتي الذي انهار.

"كنا نتحدث عن العالم العربي"، اجاب المرجع الاسلامي الاصولي الابرز، "عالم النفط وعالم المواقع السياسية التي تحمي سياسة النفط الاميركية او التي يراد لها الا تسيء الى سياسة النفط الاميركية. صحيح ان هناك تغييرا حصل في الاتحاد السوفياتي لانه يراد للدولة الكبرى الاخرى ان تسقط. اما الاتحاد اليوغوسلافي فسقط لانه لا يراد لدول اوروبا الشرقية ان تستقر، ذلك ان معنى استقرارها من خلال قوتها يعطي نتائج عملية على مستوى وحدة اوروبا الشرقية والغربية ولو بعد حين. لذلك يراد لاوروبا الشرقية ان تتفتت عندما تجمع مواقع عدة وان يعيش كل موقع في وضع اقتصادي وامني صعب حتى يستطيع ان يعطي عنصر الامان ضد اتصال اوروبا الشرقية باوروبا الغربية وحتى يتفرغ الدور الاميركي للمشروع الاوروبي او لمشروع اوروبا الموحدة من غير ان يخاف اية قوة اخرى تعطيها اوروبا قوة.

اما بالنسبة الى العالم العربي فان اميركا لا تعاني اية مشكلة حقيقية من خلال المشاريع التي تخطط لها في المنطقة. فقد استطاعت الآن ان تسيطر على الخليج كله في شكل مباشر. واستطاعت ان تفقر الخليج وان تحول ثرواته ثروات مسحوبة في البنوك الاميركية بحيث لا يسمح لاصحابها الا بمقدار معين منها يتفق مع الميزانية للدولة وقد يزيد عنها قليلا. كما انها ضمنت لنفسها في اكثر من دولة من دول الخليج ان تشتري نصف النفط بسعر الكلفة. وهي تفكر الآن كيف تستطيع ان تنضج العراق حتى تسيطر على نفطه وحتى تستنزف قوته وتسقطها من خلال حاجة حاكمه الى تقديم التنازلات حفاظا على موقعه في السلطة. والمنطقة التي نعيش فيها هي المنطقة التي يراد لها ان تقترب من المستقبل الذي تتكامل فيه مع اسرائيل لتركب المنطقة تحت نظام امني اقليمي. وقد استطاعت اميركا ان تقود العرب الى المفاوضات وان تسجنهم داخلها وان توحي اليهم دائما بان عليهم ان يتحملوا كل الذل وكل الاسقاطات والاحباطات حتى لا يخطوا متلبسين بمسؤوليتهم عن ايقاف المفاوضات. ان هذه المسألة تعني ان الواقع العربي لا يزال واقعا منضبطا مع بعض الثغرات. ومن هنا فان اميركا لا تعاني مشكلة كبيرة في الواقع العربي على مستوى حركة الانظمة. لهذا ليس هناك اي تغيير للخريطة على الاقل في المرحلة الحاضرة".

الا يكون هناك تغيير حتى بالنسبة الى الاكراد الذين يقال انهم سيحصلون على كيان ما او دولة ما في العراق وعلى حساب جغرافية العراق؟

اجاب: "في تصوري ان الاكراد هم الموقع القومي الذي يراد له اشغال المنطقة قبل ان تتركب نهائيا. ومن هنا فان الملحوظ هو ان الاكراد يتحركون بقوة في ما يشبه الثورة في تركيا التي لا تعاني اميركا اية عقدة تجاهها باعتبار انها موقع متقدم من مواقع النفوذ الاميركي. بينما نرى ان مسألة الاكراد في العراق لا تزال تعيش في تفاصيل حركة النظام العراقي بالطريقة التي لم تتحول فيها الى انتفاضة، بعد الانتفاضة الاولى، فضلا عن ان تتحول الى ثورة. مع اننا نعرف ان النظام العراقي اصبح يعاني من الضعف بالمستوى الذي اذا انطلقت منه انتفاضة كردية لاستطاعت ان تصيب منه مقاتل عدة. وهكذا نجد ان المسألة الكردية لم تتحرك في ايران ولا في سوريا. اذا القضية هي ان اميركا تريد للمسألة الكردية ان تتحرك في شكل او في آخر في موقع لا ينتظر الآخرون ان تتحرك فيه وهو تركيا. ربما كان ذلك حركة من اجل القضاء على هذا الموقع او الجيب الكردي الكبير الذي هو اكبر موقع كردي في المنطقة. من هنا فان اسقاط الحركة الكردية في تركيا وهذا ما توحي به خطوط السياسة الاميركية التي تتعاطف، حسب تصريحات المسؤولين الاميركيين، مع الحكومة التركية او تؤيدها في مواجهتها حزب العمال الكردستاني. وهي مواجهة في الحقيقة للمشروع الاوروبي ولاسيما للمشروع الفرنسي والالماني الذي يريد ان يحرك المسألة الكردية لتكون موقع نفوذ متقدم له بعدما فقد مواقعه العربية او بعدما فقد حيوية المناطق العربية. هذا الامر يجعلنا نفكر ان المسألة الكردية هي مسألة تجاذب بين النفوذ الاميركي والنفوذ الاوروبي. ولذلك لا اتصور ان الدولة الكردية الواحدة تمثل مشروعا حقيقيا واقعيا في المرحلة الحاضرة او في المستقبل القريب.

من الممكن جدا ان تحرك اميركا المسألة الكردية في ايران اذا استطاعت على اساس اقلاق الوضع الايراني عندما يتجه الى الخطوط الحادة التي تزعج السياسة الاميركية على نحو كبير. انني اتصور ان المسألة الكردية تمثل الموقع الذي يراد من خلاله ازعاج الآخرين واقلاقهم وتصفية بعض الحسابات. لكن لا يراد للاكراد ان يكونوا دولة لان ذلك قد يربك مواقع النفط ولاسيما في العراق".

قد لا تكون المسألة مسألة ضم لبنان الى سوريا او توحيدهما انما مسألة اقامة "نظام دمية" في لبنان يدار من دمشق كما هو حاصل حاليا اذ لا يحل شيء او يبت شيء كبيرا كان ام صغيرا الا في دمشق. فهل هذا مسموح به اذا كان التغيير السياسي - الجغرافي ممنوعا؟

سركيس نعوم

مسؤولون سوريون يؤكدون لنواب لبنانيين ان الانتخابات ستجرى بمن حضر!

محاولة تأمين نسبة مقترعين مسيحيين كافية في الجبل بشق "القيادات الرافضة أو شق "المرشحين عنها

اكد مسؤولون سوريون لنواب، كانوا في دمشق، ان الانتخابات النيابية ستجرى الصيف المقبل بمن حضر... وايا يكن موقف بعض الفئات الرافضة لاجرائها...

وعندما سأل بعض هؤلاء النواب كيف يمكن اجراء انتخابات اذا قاطعتها القيادات المسيحية الفاعلة وخصوصا في جبل لبنان، اجابوا ان المسيحيين في محافظات الشمال وبيروت والبقاع والجنوب سيقترعون، وفي الجبل ستقترع نسبة معقولة منهم، من غير ان يدخلوا في شرح تفاصيل ذلك وكيف.

هذا التأكيد السوري لاجراء انتخابات على رغم كل الاعتراضات والتحفظات، قد تكون رسالة موجهة الى من يعنيهم الامر للخوض في هذا الموضوع، فاما ان يكون اتفاق واما ان يكون اختلاف.

واذا كانت القيادات الرافضة لاجراء الانتخابات لم تتخذ حتى الآن خطوات عملية تترجم رفضها، فربما لأن الولايات المتحدة الاميركية لم تتخذ بعد قرارا في هذا الشأن، وقد يكون هذا الموضوع مدار بحث بين الطرفين الاميركي والسوري، فاذا ما اتفقا، تجرى الانتخابات واذا لم يتفقا لا تجرى.

وثمة من يقول ان سوريا قد تقايض اجراء الانتخابات بالانسحابات، اي انها تريد انتخابات قبل الانسحابات، او توافق على تأجيل الانتخابات في مقابل تأجيل الانسحابات.

لن تكون جاهزة

والسؤال في حال طرح هذه المعادلة هو: هل لدى الولايات المتحدة الاميركية استعداد لدفع ثمن تأجيل الانتخابات؟

ما تعلنه الولايات المتحدة الاميركية حتى الآن هو انها مع اجراء انتخابات في لبنان. لكنها ليست مستعجلة فيها. وهي تريدها في كل الحالات، حرة ونزيهة وعادلة.

الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" قال في تصريح له "ان الاميركيين غير متحمسين للانتخابات الآن، وفي الوقت نفسه ليسوا مستعدين لان يدفعوا ثمنا لاحد. بمعنى ان على الذين يطرحون الانتخابات في انتظار ثمن ما، الا ينتظروا".

لكن بعض الوزراء والنواب، حتى المؤيدين منهم لاجراء الانتخابات، يقول ان وزارة الداخلية لن تكون جاهزة لاجرائها في فصل الصيف، لسببين رئيسيين: الاول التدقيق في لوائح الناخبين عند تسليمها الى المخاتير ورؤساء البلديات ولصقها في الاماكن العامة ليطلع عليها الناخبون ويتأكدوا من ورود اسمائهم فيها ومن ثم اعادتها مصححة الى وزارة الداخلية وهذا يتطلب مهلة شهرين. والسبب الآخر هو ان طبع بطاقات هوية ممغنطة او بطاقات انتخابية لمليوني مقترع لبناني يحتاج الى وقت طويل باعتبار انه مطلوب من كل ناخب ان يهيئ صورا شمسية يصادق عليها مختار البلدة، وعليه بعد ذلك ان يتوجه الى وزارة الداخلية للتأكد من هويته، ثم تؤخذ له صورة وتلصق على الهوية الجديدة او على البطاقة الانتخابية، على نحو غير قابل للتزوير. فكم من الوقت يحتاج اليه مليونا ناخب لتحضير الصور المطلوبة منهم واين المختارون ليصادقوا على صحة الصور لاصحابها؟ وكم من الوقت تحتاج اليه وزارة الداخلية لتصور هذا العدد الكبير من الناخبين، وكيف تفعل بالنسبة الى القيادات السياسية والروحية والنواب؟ هل تطلب منهم ايضا الحضور الى وزارة الداخلية ام ترسل الى اماكن اقامتهم فريقا من المصورين؟

جملة وسائل

اما في ما يتعلق بحمل عدد لا بأس به من المسيحيين على الاقتراع وعدم الاستجابة للمقاطعة في حال اتخاذ قرار بها، فيقول بعض النواب القريبين من دمشق ان ثمة جملة وسائل قد تعتمد لتحقيق ذلك منها:

١- شق القيادات التي تلتقي على رفض اجراء الانتخابات، بعرض عدد مغر من المرشحين المنتمين اليها، فمن يقبل بهذا العرض يضم مرشحوه الى اللائحة ومن لا يقبل يبقى معزولا، ولا تأثير لمقاطعته.

وفي اعتقاد اصحاب هذا الرأي ان في الامكان ارضاء "القوات اللبنانية" والكتائب والوطنيين الاحرار، خصوصا انهم من مؤيدي اتفاق الطائف، وعزل الكتلويين و"العونيين" عن اللوائح باعتبارهم من معارضي هذا الاتفاق.

٢- شق المناصرين عن القيادات والمحازبين عن الاحزاب بترشيح من هم تابعون لها او محسوبون عليها، كأن يضم مثلا المرشح سايد عقل المنتمي الى الكتلة الوطنية، الى لائحة الشمال، ويضم الامير فاروق ابي اللمع المحسوب على التيار العوني الى لائحة الجبل، والدكتور بيار دكاش المحسوب على الوطنيين الاحرار وغيرهم، ظنا من العاملين لشقهم عن احزابهم وتياراتهم انهم لن يتقيدوا بقرارات المقاطعة في حال اتخاذها عندما يضمنون ضمهم الى اللوائح الانتخابية التي تحظى بالبركة والدعم.

٣- تقسيم جبل لبنان دائرتين انتخابيتين، دائرة يرئس اللائحة فيها الوزير وليد جنبلاط ويضم اليها المرشحين المسيحيين المرغوب فيهم، ودائرة يترك فيها التنافس حرا بين المرشحين المسيحيين وليفز منهم من يفوز، لأن عددهم لن يشكل شيئا يذكر في مجلس يضم ١٠٨ نواب وربما اكثر.

٤- ابقاء الجبل محافظة واحدة على ان يرأس الوزير وليد جنبلاط لائحة ويرئس لائحة منافسة الوزير ايلي حبيقة من اجل كسب اصوات مسيحيين لا سبيل الى كسبها، في ظل الوضع الراهن، اذا كانوا على لائحة جنبلاط ومن يفوز من اللائحتين يكون انتماؤهم واحدا تقريبا... ويبقى الخيار للقيادات الاخرى ان تخوض المعركة منافسة لهاتين اللائحتين او الامتناع عن خوضها.

رأي آخر

وستحرص السلطة ومعها الجهات المعنية على ان تجعل الانتخابات في جبل لبنان تجرى في اجواء حرة بعيدا عن الضغوط والتدخل، للحؤول دون طعن المقاطعين لها في صحة نتائجها.

ويعتقد النواب الذين يعطون هذه الصورة للحصول على عدد لا بأس به من اصوات الناخبين المسيحيين في الجبل، ان الاحزاب والقيادات السياسية والروحية قد تسكت عن ضم مرشحين يمثلونها الى اللوائح الانتخابية، كما سكتت عن تعيين النواب على رغم اعلان رفضها للتعيين...

لكن للبعض رأيا آخر في موضوع اجراء الانتخابات يتخطى في تقديراته وتوقعاته الاطار المحلي، بحيث لا يعود في الامكان شق صفوف المعارضين لاجرائها ايا تكن الاغراءات. وان بكركي ستكون المرجعية ومركز اتخاذ القرار باسم كل القيادات والاحزاب الرافضة لاجراء الانتخابات اذا لم يؤخذ بشروطها ومطالبها.

اميل خوري

قال البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للرئيس الياس الهراوي في معرض الكلام على الانتخابات ان اتفاق الطائف لا يحدد موعدا لاجرائها.

نقل عن مرجع برلماني كبير ان جدول توزيع وظائف الفئة الاولى بين المسيحيين والمسلمين الذي تسلمه الوزراء ليس الجدول الذي تم الاتفاق عليه!

تتعرض اليخوت التي تتجه من مرفأ جونية الى الاكوامارينا لعملية تفتيش في الذهاب والاياب.

اللقاء الثاني لاركان الحكم خلال ٤٨ ساعة

مهلة أخيرة للحكومة؟

الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي في لقائهم مساء امس.

الرئيس الحسيني يتحدث الى الصحافيين.

الرئيس كرامي. (سامي عياد)

تفاقم الازمة الاقتصادية - السياسية جمع اركان الحكم الثلاثة مساء امس، للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة، واسفر عن منح الحكومة مهلة لمعالجة الازمة، قد تكون الاخيرة. وهي ستعقد جلسة استثنائية غدا لعرض الاجراءات الواجب اخذها، في اجواء اضراب دعا اليه الاتحاد العمالي العام ويمتد الى السبت المقبل.

في السابعة مساء التقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي والموقت في الرملة البيضاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. وفي السابعة والنصف انضم اليهما رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الذي عاد من دمشق بعدما التقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

الحسيني

وقرابة الثامنة غادر الرئيس الحسيني المقر الموقت وادلى بالتصريح الآتي:

"اليوم الثاني من التشاور، تبعا للمسؤولية الوطنية واليوم الثاني من التداول مع الزملاء. وفي الاجتماع الليلة مع فخامة الرئيس اوجه الدعوة الى مجلس النواب والى الحكومة لعقد جلسة مناقشة عامة يوم الثلثاء المقبل. طبعا، دولة رئيس الحكومة سيتداول والوزراء شأن المثول امام المجلس ومناقشة الاوضاع. ومن الطبيعي ان التضامن هو الاساس لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية فضلا عن الاستمرار في مسيرة الوفاق الوطني بما يؤدي الى الوصول الى الغاية المنشودة.

وسئل هل تؤدي جلسة المناقشة الى طرح الثقة بالحكومة، فاجاب (متوجها الى الصحافي صاحب السؤال): "وهل تريدني ان اقرر عن غيري؟".

وعن الطريقة لمواجهة التحرك الشعبي، قال: "طبعا الكل يعرفون ان حالة الذعر الاساسية هي التي سببت الانهيار في سعر صرف الليرة اللبنانية. وبالتالي، فأن في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها علينا ان نقرأ في كتاب واحد. نفهم كل ما يجري ونفهم ان علينا ضغوطا بدءا باسرائيل، وهذا امر طبيعي لا نستغربه ابدا، وبالتالي فأن الضغوط الداخلية والخارجية الاخرى تجعل الامور غير سهلة. ولكني اعتقد، واركز على كلمة اعتقد، ان المسيرة هي في الاتجاه الصحيح وان الصعوبات آنية واننا سنتوصل الى السلام المنشود في لبنان لاعادته الى حالته الطبيعية ايا تكن العوائق في طريقنا. ولا ابرر اطلاقا مثل هذا الانهيار في سعر صرف الليرة اللبنانية. ودليلي على ذلك ما حصل اليوم (امس) من انهيار في سعر صرف الدولار وهذا يؤكد ان السعر هو سعر نفسي لا علاقة له بالاقتصاد ولا بالمال. فوضع لبنان سليم. فاذا كانت الاداة السياسية في حاجة الى ترتيب فاليوم عندما استقبلت المندوبين في اجتماع الشركات العربية للتأمين بادرني مندوب السودان بالتغني بالديموقراطية وبالقول ان الديموقراطية هي تصلح نفسها بنفسها. وفي اعتقادي ان نظامنا صالح لان يصلح نفسه بنفسه. وارادة اللبنانيين قوية بتجاوز كل الصعوبات".

وهل يتوقع اقدام الحكومة على الاستقالة لفقدان ثقة الشعب بها، اجاب: "انت (الصحافي) تقرر عن الشعب ما لم يقرره هو، وبالتالي، تقتضي الثقة او حصولها اصولا، ووفقا للاصول قد حددنا موعد جلسة المناقشة العامة. والحكومة ستدرس امر مثولها امام المجلس. وهذا هو الطريق الصحيح لتصحيح الاوضاع".

وهل تتغير هذه الخطة اذا اقدمت الحكومة على الاستقالة قبل المثول امام المجلس؟ اجاب: "هذا شأن الحكومة. ولكن اصول الديموقراطية تفرض علينا سلوك هذا الطريق".

كرامي

اما الرئيس كرامي الذي غادر المقر بعد خمس دقائق من مغادرة الرئيس الحسيني فقال: "نتيجة هذه الاوضاع التي يعانيها البلد لا بد من اخذ قرارات تفرج هذا الوضع السياسي وتريح الوضع الاقتصادي. وبنتيجة اقوال جميع الخبراء ان هذا الوضع نفسي ونتيجة تأزم سياسي. طبعا تقررت دعوة مجلس النواب كما اعلن دولة الرئيس (الحسيني) يوم الثلثاء وعلى هذا الاساس اجلنا جلسة مجلس الوزراء غدا (اليوم) لنتشاور مع الوزراء ولنعقد الجلسة الخميس ولنأخذ القرارات التي تؤدي الى ما ذكرت.

وكيف تتحمل الحكومة المسؤولية عن التردي الحاصل وهل الظروف مؤاتية لتغييرها؟ اجاب: "كل ما يؤمن مصلحة البلد سنأخذه".

وهل ترجأ جلسة الخميس المخصصة للتعيينات؟ قال: "على كل حال سنتشاور مع الوزراء".

الطقس ثنائي في الرملة البيضاء

سمح للمصورين بالتقاط الصور للرؤساء الثلاثة عند الثامنة الا عشر دقائق، اي قبل ارفضاض الاجتماع بعشر دقائق.

وبينما كانت الكاميرات "تطقطق"، انشغل الرئيسان الهراوي والحسيني في حديث بدأه الاخير بالطقس. فيما بدا الرئيس كرامي واجما ولم يشارك في الحديث.

نواب صارحوا الهراوي بترحيل الحكومة

بابكيان لاجراءات نقدية قانونية

طغى امس الموضوع الحكومي على اللقاء الاسبوعي لرئيس الجمهورية الياس الهراوي مع النواب الذين ركزوا على ضرورة استقالة الحكومة قبل مثولها امام المجلس "حيث ستفقد الثقة لا محالة"، فيما آثر رئيس الجمهورية عدم الخوض في هذا الموضوع "لان مجلس النواب هو سيد نفسه" كما اوضحت اوساطه.

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء النائبين السيدين عثمان الدنا وعبد المولى امهز والنائبين المعينين السيدين انطوان شادر ووجيه البعريني. ورشح ان هؤلاء رأوا في استقالة الحكومة، قبل وصولها الى مجلس النواب، محافظة على المستقبل السياسي لرئيس مجلس الوزراء السيد عمر كرامي.

واشارت مصادرهم الى "ان هناك مسؤولية سيتحملها النواب في الاستشارات التي ستجرى لاحقا من اجل الاتيان بتشكيلة حكومية تتمتع بالكفاية للاضطلاع بالمسؤوليات الكبيرة في هذه المرحلة".

وكان الرئيس الهراوي التقى قبل الظهر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر. ثم استقبل وفد كتلة نواب الارمن الذي ضم وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان ووزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان والنواب السادة: سورين خان اميريان، ملكون ابليغاتيان وشاهي برصوميان.

واوضح الوزير بابكيان لدى انصرافه ان الزيارة كانت للبحث في "اوضاع البلد التي يتأثر بها الجميع، ونحن كنواب، اولا قبل ان نكون وزراء، نعيش مع الشعب ونرى ان الوضع وصل الى درجة صعبة جدا، لهذا السبب كان من الواجب ان نتشاور مع فخامة الرئيس في مجمل الاوضاع وبالطرق التي يمكن ان يعالج بها الوضع الاقتصادي وطفرة ارتفاع الدولار الذي يقول الجميع عنه انه غير مبرر ولكنه يعطي نتائج وخيمة جدا على الشعب وعلى قوته".

وسئل: الا تحتم الاوضاع الاقتصادية استقالة الحكومة؟ فاجاب: "هذه المواضيع تعود الى المراجع العليا، ورئيس الوزارة وفخامة الرئيس يدرسان جميع الطرق التي يمكن ان تعيد الثقة في جميع المراحل".

ولماذا لا تؤخذ خطوات او تدابير من الحكومة لوقف التدهور؟ اجاب: "في الحقيقة غدا (الاربعاء) مجلس وزراء، اذا لم يستجد اي شيء طبعا مجلس الوزراء واجبه ان يأخذ اقصى التدابير لمواجهة هذا الامر، واتصور انه متفق عليه".

وعن عدم فاعلية التدابير السابقة، قال: "هذا موضوع تعدى زيارتنا لفخامة الرئيس اليوم، واذا كان الموضوع مناقشة سياسة الحكومة فهذا يعود الى مجلس النواب. طبعا هناك مراجع مسؤولة عن السياسة الاقتصادية والنقدية، وانا كوزير عدل اقترحت جملة تدابير واجراءات. بحثنا فيها ككتلة نواب ارمن واتفقنا عليها، واذا لم يستجد اي شيء سنصر عليها ونتمنى ان توافقنا عليها الحكومة لانها في نظرنا تعيدنا قليلا الى قانونية السوق وشرعيتها بمعزل عن العوامل الاخرى".

ومتى يظهر الشيء الجديد؟ اجاب:

"غدا (اليوم) مجلس وزراء، واكرر اذا لم يستجد اي شيء جديد، هذه الاجراءات نصر عليها".

رئيس المجلس

التقى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه في ساحة النجمة، النواب السادة البر مخيبر وعثمان الدنا وشفيق بدر ويوسف حمود، والنواب المعينين السادة نسيب لحود ومحمود ابو حمدان وعلي حمد جعفر وجان عبيد، ثم استقبل وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون فوزير السياحة الامير طلال ارسلان.

وزاره في منزله مساء النواب المعينين السادة انور الخليل واكرم شهيب وايمن شقير، فالمهندس عاصم قانصوه. كما زاره وزير التعاونيات والاسكان الدكتور محمد بيضون. وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري.

الصمد التقى خدام: سوريا تدعم لبنان لتحصين وحدته

نقل نائب الضنية عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد جهاد الصمد، العائد امس من دمشق، عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام "وقوف سوريا دائما الى جانب لبنان ودعمه على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية بهدف تحصين وحدته وحريته واستقلاله، وان سوريا التي بذلت دماء ابنائها في سبيل الدفاع عن ارض لبنان ستبقى على هذا الموقف وستظل الى جانب الموقف الوطني اللبناني لحمايته من الهجمة الاقتصادية الشرسة التي يعانيها حاليا من جراء تدهور عملته الوطنية".

ونقل عنه ايضا انه "من الضروري في هذه المرحلة البحث في مختلف الوسائل لتحصين الوضع الاقتصادي في لبنان وتطويره وتحصين العملة الوطنية اللبنانية".

وقال النائب الصمد: "ان ما يجري في لبنان حاليا هو ضريبة ندفعها ثمن التمسك بالموقف الوطني العربي. فعندما فشلت المؤامرة العسكرية على لبنان بدأ العمل لتنفيذ المؤامرة الاقتصادية. ويا للاسف ان الحكومة لم تكن على مستوى التصدي لهذه المؤامرة".

واكد تمسكه بالحكومة "وباشخاصها الذين نجلهم ونحترمهم، انما الموضوع المطروح حاليا هو الخشية من استقالة الحكومة والوصول بعد ذلك الى عدم امكان تأليف حكومة بديلة، بحيث تبقى الحكومة الحالية حكومة تصريف اعمال وهذا ما يمنعها من اخذ قرارات اساسية وفاعلة (...)".

شؤون لبنانية

لماذا يهاجرون؟

قالت لي فتاة تعمل في مؤسسة خاصة ان اربعين في المئة من المستخدمين هم من النساء، لا لان المرأة او الفتاة مؤهلة للعمل في شتى الفروع اكثر من الرجل، بل لاتفه الاسباب من غير ان يقيم اتحاد العمال الدنيا ويقعدها احتجاجا على "الصرف الكيفي".

مزاحمة المرأة للرجل في حقل العمل ليست ظاهرة اجتماعية يتفرد بها لبنان. وانا كرجل كنت دائما من مؤيدي المرأة في سعيها الى تحقيق المساواة بينها وبين الرجل في شتى الحقول. لكني اخشى ان تؤدي مزاحمة المرأة للرجل في وطني المنكوب الى افراغه من حملة الشهادات العاطلين عن العمل. ففي اوروبا وكندا واوستراليا مئات من الاطباء والمهندسين والمفكرين والصحافيين الذين ضاقت امامهم سبل العيش الكريم في لبنان فهاجروا على امل ايجاد عمل في بلاد تفتقر الى مزيد من الاطباء والمهندسين وحملة الاقلام.

لويس الحاج

شماس بقي في واشنطن لاجراء اتصالات

بويز قوّم والوفد اللبناني نتائج الجولة الخامسة من الثنائية



الوزير بويز مجتمعا باعضاء الوفد. (ميشال صايغ)

قوّم وزير الخارجية والمغتربين فارس بويز في اجتماع عقده الرابعة عصر امس في قصر بسترس، نتائج الجولة الخامسة من المفاوضات الثنائية التي انتهت قبل ايام في واشنطن، مع اعضاء الوفد اللبناني المفاوض الذين عادوا بعد الظهر فيما بقي رئيس الوفد السفير سهيل شماس في العاصمة الاميركية لمزيد من الاتصالات بالمسؤولين هناك ولاسيما منهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط السيد ادوارد جيرجيان.

ويضم الوفد العائد السفراء السادة: جعفر معاوي وسمير مبارك وجهاد مرتضى، والمقدم شفيق مهران والرائد رياض شيا.

وبعد الاجتماع صرح الوزير بويز بانه اطلع من اعضاء الوفد "على فحوى الاجتماعات في واشنطن" وقال: "مما لا شك فيه ان التقدم الملموس والجوهري لم يحصل بعد كما كنا توقعنا. الا ان هناك بعض النقاش الذي من شأنه توضيح عدد كبير من النقاط".

وسئل هل هناك موعد مقترح للجولة السادسة؟ فاجاب: "حتى الان لم نتلق اي اقتراح او دعوة اضافية الى المحادثات الثنائية. الا ان احتمال انعقاد جولة اخرى في روما هو قيد الدرس".

وعن موعد اجتماع وزراء الخارجية لدول "الطوق" في عمان، قال: "بعد اجتماع بيروت، طرحت فكرة التشاور المستمر. وعندما نتلقى دعوة جديدة الى هذه المحادثات تصبح ضرورية مسألة اعادة احياء آلية التنسيق العربية عبر لقاء، اكان في عمان او في غيرها، فلا مانع لدينا".

وكان الوزير بويز استقبل المسؤول عن العلاقات الخارجية في حركة "امل" السيد محمد عبيد. وتلقى برقية من سفارة لبنان في سيراليون مفادها ان الوضع فيها تحسن وان السفير السيد فوزي فواز اجرى اتصالات بالمسؤولين الكبار في فريتاون من اجل حماية اللبنانيين ووضع دورية امام مقر السفارة حتى يتمكن ابناء الجالية من تقديم شكاوى عن الاضرار التي لحقت بهم من جراء الانقلاب الاخير، خصوصا سرقة سيارات لعدد منهم.

من جهة اخرى، استقبل الامين العام للخارجية بالوكالة السفير الدكتور ظافر الحسن سفير الدانمارك السيد كريستيان اولدنبرغ الذي ابدى رغبة بلاده في منح احد موظفي السفارة، وهو من اصل لبناني، وضعا قنصليا. كما عرض موضوع منح تأشيرات دخول الى الدانماركيين الراغبين في زيارة لبنان، خصوصا عبر البر.

وتسلم من سفارة النمسا، بواسطة السيد هايبن فالتر، دعوة الى لبنان للمشاركة في لجنة المياه المنبثقة من المحادثات المتعددة الطرف والتي ستجتمع في فيينا بين ١٣ و١٥ ايار الجاري.

والتقى ممثل منظمة "اليونيسيف" السيد محمد درويش الذي زاره بناء على طلب من الوزارة.

وتبلغ مدير الشؤون الدولية السفير حسين الموسوي من القائم باعمال سفارة بولونيا السيد بيوتر كوالسكي تقريرا عن تطور علاقات بلاده بالدول العربية واتباعها سياسة خارجية "متوازنة" بين العرب واسرائيل.

وسلم المستشار الاول في سفارة تركيا السيد محسن كيليشسلان السفير الموسوي، نسخة من قرار مجلس الامن الرقم ٧٥٠ الذي كان صدر في نيسان الماضي وتضمن مشروع حل للمسألة القبرصية بناء على اقتراح الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي. وابلغ اليه ان بلاده رحبت بالمشروع، كما رحب به الشطر التركي من الجزيرة. واشار الى ان المجلس الوطني القبرصي اجتمع برئاسة الرئيس جورج باسيليو ولم يقبل القرار، معتبرا ان الحل يكون على اساس قرارات ١٩٨٩ واتفاقات عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩ والقرارات السابقة للمنظمة الدولية في شأن القضية القبرصية.

وكرر السفير الموسوي، ردا على استفسار الديبلوماسي التركي، موقف لبنان المتحفظ عن المشاركة في المحادثات المتعددة الطرف قبل احراز تقدم في المحادثات الثنائية.

صفير استقبل مسؤولاً اشتراكيا واليوم يرئس اجتماع المطارنة

يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الشهري في بكركي اليوم برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير ويعرض قضايا وطنية وكنسية.

على صعيد آخر، استقبل البطريرك صفير امس وفدا من فرع بيروت في "الحزب العربي الديموقراطي" برئاسة السيد علي طبارة الذي قال بعد اللقاء: "جئنا لمعايدة صاحب الغبطة وكانت مناسبة للبحث في الاوضاع المستجدة في لبنان ومنها عودة المهجرين الى قراهم ومنازلهم، وفي رأينا ان العودة يجب ان تكون شاملة ويجب ان يسترجع كل مهجر املاكه. وقد تناولنا موضوع الانتخابات ونحن كحزب معها، شرط ان تكون حرة ونزيهة وديموقراطية".

ثم استقبل السيد ميشال سماحة، فعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انطوان الاشقر الذي صرح بان زيارته "هي الاولى منذ ١٦ عاما، وهي للمعايدة. وطرحنا مع صاحب الغبطة قضايا الساعة، خصوصا الانهيار الاقتصادي المريع الذي بات معه اللبناني ضائعا لا يعرف ما يعمل".

وقال: "انا لا استبعد ان ينزل المواطن الى الشارع".

وسئل كيف يرى الوضع الحكومي، فاجاب: "اعتقد ان هذه الحكومة باتت عاجزة عن معالجة الوضع الاقتصادي ويجب ان تتغير وموقف الحزب يصب في هذا الاتجاه. فهناك سرقات ومصاريف لا جدوى منها، ان في السفارات في الخارج او في الداخل، وحفلة واحدة في قنصلية تساوي ٥٠٠ الف دولار والشعب جائع، وهذا لا يجوز، ومن الواجب الوطني ان نتحرك فورا كحزب وكحركة وطنية وشعب".

وعن موضوعي المهجرين والانتخابات قال: "نحن قبل الانتخابات وقبل تسييس عملية المهجرين كنا مع عودة هؤلاء. فمنذ ثلاث سنوات، وقبل الانتخابات والعوائق التي كانت تحصل ويطوى الملف، قلنا اننا مع العودة الشاملة للمهجرين التي يجب الا تتجزأ، فهناك مهجرون من النبعة والكرنتينا. ولذلك يجب ان يدرس هذا الموضوع اولا، وتتم مصالحة وطنية شاملة ثانيا. وانا ارى في وضوح ومسؤولية ان ليست هناك مصالحة وطنية، واجتماع الثلاثين وزيرا لا يعني ان هناك مصالحة. ويجب ان تتصالح الفاعليات الكبيرة في البلد بعضها مع البعض ويكون الشعب واحدا، ونحن لا نقول بان هذه الحكومة تمثل اللبنانيين لانهم غير ممثلين فيها".

ودعا الى عودة سريعة للمهجرين ضمن روزنامة "لا كما يقول مكتب الجبل او "القوات اللبنانية". ووفق برنامج اعماري، وانشاء "مكتب لاعمار الجبل" على غرار مجلس الجنوب.

كذلك استقبل البطريرك عضو اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط ثم احد اركان "الاتحاد العام للمهجرين" السيد خليل خيرالله الذي اعلن رفض الاتحاد اي عودة جزئية للمهجرين قبل اقرار الحل الشامل.

الاجتماع الاسلامي اللبناني - السوري:

تنسيق في النشاطات الدينية

وزع امس في بيروت البيان المشترك الذي صدر اثر اجتماع هيئة الشؤون الاسلامية في دار الفتوى برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني، ولجنة البحوث والشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف السورية برئاسة وزير الاوقاف الدكتور عبدالمجيد الطرابلسي.

ونص البيان على ان المجتمعين في دمشق قرروا الآتي:

"اولا: التأكيد على تطبيق ما ورد في البيان المشترك الصادر عن وزارة الاوقاف السورية ودار الفتوى اللبنانية في تاريخ ١٧ تموز ١٩٩١ م وبخاصة في ما يتعلق بالتنسيق مع وزارة الاوقاف السورية في كل ما يتعلق بتبادل الزيارات والخبرات والمشاركات الرسمية في النشاطات والندوات والمؤتمرات الدينية التي تعقد في كلا البلدين، وفي تعزيز التعاون الثقافي الاعلامي الاسلامي القائم بين البلدين، وعلى الاخص التعاون المثمر بين لجنة البحوث والشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف وهيئة الشؤون الاسلامية في دار الفتوى.

ثانيا: العمل لتنمية الحوار الجاد والمشترك بين السادة العلماء لتسود روح الاخوة والمحبة والتآلف في ما بينهم، عملا باحكام الشريعة الاسلامية ومتطلبات الواجب الوطني والقومي ومصالح امتنا العربية والاسلامية التي توجب على علماء المسلمين ان يكونوا اكثر تعاونا وتماسكا، لتجاوز كل المحن والصعوبات والخلافات التي تشكل ثغرة في الوحدة الاسلامية والوطنية والقومية، ينفذ من خلالها اعداء العروبة والاسلام لزرع الفتن والفساد في امتنا، وان تسارع الاحداث في العالم والمتغيرات على الساحة الدولية والهجمات المسعورة التي تواجه العرب والمسلمين في كل مكان، تحثنا على ان نعمل لتقوية الصفوف والبنيان ولتأكيد وحدة الكلمة والموقف مع مزيد من الجهد والتضحية لتضامن الامة العربية والاسلامية.

ثالثا: ان لجنة البحوث والشؤون الاسلامية في وزارة الاوقاف وهيئة الشؤون الاسلامية في دار الفتوى مدعوتان اكثر من اي وقت مضى الى تحقيق التضامن العربي عمليا، والى تنمية الحس الوطني والشعور الاسلامي في نفوس المواطنين من خلال دروس الوعظ والارشاد ومنابر الجمع والاعياد.

رابعا: ان التعاون العلمي بين لجنة البحوث والشؤون الاسلامية وهيئة الشؤون الاسلامية مطلب مهم في مواجهة التحديات الفكرية والاراجيف والاباطيل التي ينشرها بعض دور المطبوعات، للاساءة الى الدين والاسلام. ويتحقق هذا التعاون في اصدار مطبوعات منهجية متخصصة تعنى بايضاح الحقائق وتنوير الرأي العام والرد على هذه الافتراءات.

خامسا: الاتفاق على متابعة تنفيذ بنود هذه التوصيات والقرارات في شكل عملي بتأليف لجنة مشتركة يحدد اعضاؤها في ما بعد".

وزراء مسيحيون اجتمعوا عند حرب

عقد مساء امس اجتماع في منزل وزير التربية الوطنية الشيخ بطرس حرب ضمه والوزراء السادة ميشال المر وميشال ساسين وفارس بويز وشوقي فاخوري والياس حبيقة.

استمر الاجتماع حتى الثامنة والربع قال بعده الوزير المر: "عقدنا هذا الاجتماع للتشاور في الشأن العام خصوصا في الوضع الاقتصادي الذي طرأ خلال الثماني والاربعين الساعة الماضية وهذا الموضوع طغى على اجتماعنا.

وكان في تفكيرنا البحث في امور اخرى تتعلق بالتعيينات او غيرها ولكن صرفنا النظر عنها لان هم المواطن هو اهم من كل الامور الاخرى التي يمكن ان نبحث فيها فالموضوع الاقتصادي طغى على بحثنا. وتطرقنا الى الشأن العام الذي هو شأن اللبنانيين وهموم اللبنانيين كلها محصورة في هذا الشأن العام".

وكان مكتب الوزير حرب اذاع البيان الآتي:

"ورد في بعض وسائل الاعلام ان اجتماعا سيعقد اليوم (امس) في منزل وزير التربية الشيخ بطرس حرب يضم الوزراء المسيحيين.

فتوضيحا للامر يفيد مكتب الوزير حرب ان لا صحة لهذا الخبر، وانه عند انتهاء جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، تداعى بعض الوزراء الى اللقاء للبحث في طريقة مواجهة الظروف السياسية والاقتصادية الراهنة، وان لا علاقة لهذا اللقاء باي طرح طائفي، خصوصا ان الاوضاع الحالية لا تسمح بهذا النوع من الفرز الطائفي، لاسيما وانه لا يتفق وتوجه وزير التربية واي وزير مرشح لحضور هذا اللقاء".

وزير الدولة الامين

استقبل امس وزير الدولة السيد عبدالله الامين وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون يرافقه عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هاني قبيسي.

رئاسة الوزراء تطلب من الحجاج مراجعة شركات النقل

اصدرت امس المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء بيانا طلبت فيه من الذين تقدموا بطلبات للحصول على جوازات سفر للحج لهذه السنة، مراجعة الشركات الناقلة التي تقدموا اليها بطلباتهم من اجل الاستفسار عن معاملاتهم.

الجامعة العربية تتبنى القرار ٤٢٥

في برقية من سفير لبنان في مصر السيد عبد الرحمن الصلح، وزعت امس في بيروت، ان الدورة الـ٩٧ لجامعة الدول العربية انهت اعمالها واتخذت جملة قرارات بينها تبني مشروع القرار المتعلق بادراج القرار ٤٢٥ في صورة دائمة ومستقلة، واعفاء لبنان من دفع حصته في موازنة الجامعة لسنة ١٩٩٢ بعد اجراء تصويت وافقت عليه الاكثرية باستثناء الكويت والسعودية وسلطنة عمان.

وذكرت البرقية ان لبنان اعفي ايضا من دفع حصته في تكاليف بناء المركز الاخر للجامعة في تونس. وان تأييده اكمال هذا البناء، لقي ارتياحا واستحسانا لدى الوفد التونسي. كذلك ايدت الجامعة اجماعا ترشيح لبنان لعضوية منظمة الطيران المدني الدولي الفئة "ج". واشارت الى تأجيل البحث في موضوع جعل لبنان مقرا للمركز العربي للبحوث القانونية والقضائية الى دورة مقبلة، في انتظار استكمال ملف الموضوع.

وزير الزراعة

اتصل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول بوزير المال الدكتور علي الخليل وبوزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة وبوزير الداخلية اللواء سامي الخطيب وبوزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز وبوزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وبسفير فرنسا السيد دانيال هوسون.

وتلقى اتصالات من وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري ونائب رئيس مجلس الانماء والاعمار السيد ابرهيم شمس الدين والنائب المعين السيد اسطفان الدويهي والسيد محمود عثمان.

واستقبل سفير تونس السيد محمد الهادي بلخوجة والوزير السابق السيد علي عرب والنائب السابق السيد عبد المجيد الزين وقائمقام عاليه السيد بديع ابو مراد والسيدين علاء ترو وفؤاد السنيورة.

حزب الاسعد: المعالجة الجذرية بتبديل الحكومة

ارجأ الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي يرئسه الرئيس كامل الاسعد، حفل قسم اليمين لاعضاء جدد كان مقررا غدا الخميس الى الجمعة ٢٢ من ايار "نظرا الى التطورات المستجدة وما يرافقها من اضرابات واقفال طرق من الجنوب واليه".

واصدرت الامانة العامة في الحزب بيانا رأى في "الانتفاضة الشعبية الشاملة نتيجة حتمية لاصرار الحكم على تجاهل للازمة الكارثة الامر الذي كنا حذرنا منه ونبهنا اليه غير مرة وذلك بوجوب التصدي للازمة الاقتصادية الاجتماعية في اطار خطة موضوعية علمية على المديين القريب والبعيد، وبوجوب دراسة اسباب الازمة وابعادها ومناقشتها في اطار الحوار المسؤول في مجلس النواب بغية التوصل الى معالجتها. واليوم بعد ما آلت اليه الامور، نتيجة صم الاذان وعصب الاعين - اذان المسؤولين واعينهم - عن هول الكارثة التي باتت تهدد كل اسرة لبنانية في لقمة عيشها، ومن انتقال الحوار الى الشارع، وفي ظل الفراغ المستمر في تحمل المسؤولية واستمرار استقالة السلطة عمليا من مسؤولياتها على هذا النحو، يطلب الحزب معالجة الموقف بما يقتضيه من معالجة جذرية لا بد من ان تبدأ بتبديل الحكومة الحالية".

نواب يؤيدون التحرك الشعبي ويطالبون الحكومة بالرحيل فوراً

علق عدد من النواب امس على التحرك الشعبي والتظاهرات، فدعوا الحكومة الى تحمل مسؤولياتها والاستقالة فسحا في المجال امام حكومة جديدة تعالج جديا الانهيار الاقتصادي والمعيشي.

معلولي

نائب رئيس مجلس النواب السيد ميشال معلولي قال: "عندما حذرت منذ اكثر من شهرين من ثورة الجياع اعتقد البعض ان اللبنانيين لا يثورون لأي شيء بما فيه المجاعة، واليوم وبعدما دخل الجوع كل منزل والرعب كل عائلة واليأس كل قلب، اعود فأكرر: احذروا ثورة الجياع وانقذوا السفينة قبل ان تغرق واحفظوا الكيان قبل ان ينهار. هذه الايام هي الاخطر على السيادة والكيان والنظام منذ الاستقلال، واللبناني لن يرضخ ولن يستسلم لأية ضغوط بما فيها المجاعة، وسيقاوم للحفاظ على الوحدة والارض كما قاوم منذ ١٦ عاما على رغم التقتيل والتهجير والتدمير. وما زال هناك امل في لانقاذ فلا تضيعوه، واذا عمت الفوضى واعمال العنف كل المناطق واندس المتضررون من مسيرة السلام والوفاق ووظفوا كل طاقاتهم في التحركات الشعبية العارمة والمحقة، فلن تستطيع اي قوة ايقافها.

توجهي اليوم الى رئيس مجلس الوزراء واعضائه، وندائي الحار اليهم ان يتحملوا مسؤولياتهم كاملة بجرأة واخلاص امام الشعب والتاريخ، فتقدم الحكومة استقالتها فورا لان الشعب فقد ثقته بهذه الحكومة. وما التظاهرات اليوم وفي الامس الا تعبيرا صارخا صادقا عن ارادة الشعب، والتاريخ علمنا ان لا قوة على الارض تستطيع ان تقف في وجه ارادة الشعب، هذه هي كلمة الشعب وهذا هو قراره، انهبوا قبل ان تجرفكم ثورة الجياع وتجرف ما تبقى من السيادة والنظام والكيان".

سعادة

ودعا رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الى "توثيق عرى اللحمة بين الحكم والشعب"، مشيرا الى ان "الظرف الاقتصادي الصعب والوضع المعيشي الدقيق يحتمان اخذ قرار المواجهتين السياسية والاقتصادية. اليوم لا يمكن السكوت على رداءة الاقتصاد ولا الكلام عن جودة الوضع الاقتصادي. فالاول ترجمة دقيقة للثاني. ومن هنا ادعو الى ضبط الوضع الاقتصادي ايا يكن الثمن السياسي الذي يبقى تافها امام الاثمان التي يدفعها المواطن يوميا من رزقه ولقمة عيشه".

وحض على "اعلان حال الطوارىء السياسية والاقتصادية واخذ قرار فوري بتصويب المسار في محاولة لتحسين الاداء السياسي وتحصين الحركة الاقتصادية. ان العجز الراهن في الوضعين السياسي والاقتصادي لا يمكن ان يكون الا عابرا وظرفيا، وان الاضراب المعلن والتظاهرات القائمة تعبر عن النقمة العارمة حيال الوضع المعيشي، وهذه لغة مشروعة ومتداولة في الدول والانظمة الاكثر تقدما، لكن الحل يبقى في السعي وراء حال التوازنين السياسي والاقتصادي، وبداية كل حل تبدأ بالتجميل السياسي من فوق كشرط اساسي للتحسين الاقتصادي على مختلف المستويات".

مخيبر

واشاد النائب الدكتور البر مخيبر بـ"الانتفاضة الشعبية العارمة التي عمت الجنوب في الامس واليوم". ورأى "ضرورة تعميمها على سائر المناطق اللبنانية حتى يعود القرار اللبناني الى اللبنانيين".

ودعا مجلس النواب الى "تحمل مسؤولياته كاملة في هذا الظرف الخطير بالوقوف في جبهة الشعب الذي هو مصدر كل سلطة في لبنان".

وقال: "ادعو الحكومة كما دعوتها مرارا، الى استلحاق نفسها بتقديم الاستقالة الفوري مشاركة منها اليوم للارادة الشعبية الثائرة على الجوع والفقر والقهر. وهذه لا يمكن ابعادها عن الشعب الذي وقع في الكارثة التي نحن في نارها ولهيبها، الا بتضامن السلطات، كل السلطات المسؤولة، والرضوخ لمطالب الشعب المحقة قبل ان تعم الفوضى وتلتهم النار ما تبقى من السيادة والاستقلال".

حمود

وقال النائب السيد يوسف حمود: "نطل اليوم على الشعب وعلى اهلنا في لبنان وقد حذرنا مرات عدة من مارد المجاعة ومن انطلاقة هذا المارد، وبعدما وصلنا الى انطلاقة مارد المجاعة وخروجه الى الشارع من اجل تأمين لقمة العيش له ولاولاده، لم نسمع آذانا صاغية من المسؤولين، وكنا دائما نواجه بكلمة هناك مؤامرة، اليوم، وبعدما وصل لبنان الى هذا الوضع الاقتصادي المعيشي المتدهور. لا اعرف كيف ستعالج الحكومة الكريمة هذا الموضوع. لكن واجبها يحتم عليها معالجته".

وناشد العرب اعطاء لبنان "المبالغ التي له في ذمتهم منذ سنوات ولم يصل منها شيء (...) لانقاذ اطفاله ونسائه وشيوخه".

بدر يسائل الحكومة عن أسباب ادخال الحوض الاول في العقارية

سأل رئيس لجنة الاشغال العامة والنقل النيابية السيد شفيق بدر الحكومة عن الاسباب التي حملتها على التخلي عن الحوض الاول في مرفأ بيروت، وادخاله في نطاق الشركة العقارية لاعمار الوسط التجاري.

وقال في سؤال وجهه امس الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب:

"بموجب المرسوم الرقم ٢٢٣٦ تاريخ ١٩ شباط ١٩٩٢ جرى تحديد ارقام العقارات الداخلة ضمن نطاق الشركة العقارية المنصوص عليها في المادة الثالثة من القانون الرقم ١١٧ تاريخ ١٩٩١/١٢/٧.

بعد ذلك وردت في الجريدة الرسمية لائحة العقارات الداخلة ضمن الشركة العقارية المراد انشاؤها لاعادة اعمار الوسط التجاري لمدينة بيروت والتي تحتوي على ارقام عقارات الحوض الاول لمرفأ بيروت، وبهذا الاجراء يصبح القسم الاساسي من مرفأ بيروت ملكا لشركة عقارية خاصة.

امام هذا الواقع الفريد من نوعه في العالم، اذ تعمل الحكومات لتوسيع مرافئها لا تضييقها، اتوجه الى الحكومة بشخص وزير الاشغال العامة بالاسئلة الآتية:

اولا: ما هي الاسباب التي دعت الحكومة الى التخلي عن الحوض الاول من مرفأ بيروت لاسيما انه مرفأ خدمات ومساحة الحوض ١٥ هكتارا ويحتوي على اربعة ارصفة ويفوق طولها الاجمالي الكيلومتر الواحد؟

ثانيا: تعلم الحكومة حق العلم انه ليس في الامكان توسيع المرفأ لجهة الشمال بسبب وجود مصب نهر بيروت الذي يشكل حاجزا طبيعيا لتوسيع المرفأ بعد الحوض الخامس، فهل تعتزم الحكومة تضييق مرفأ بيروت وتصغيره بدلا من توسيعه، ولمصلحة من هذا العمل وبأي ثمن؟

ثالثا: من المفهوم ان مخطط الشركة العقارية يتضمن ردم الحوض الاول والاستفادة بذلك من بيع مساحات شاسعة من الارض باثمان باهظة. فمن هم المستفيدون من هذه الصفقة؟

رابعا: بعد قرار الحكومة التخلي عن الحوض الاول، وهو من الاملاك العمومية التي هي ملك الشعب، فهل يحق لاي مسؤول ان يحول ملكية مرفق عام هو من الاملاك العمومية، شركة خاصة؟ هل جرى تحويل الملكية بثمن ما وما هو هذا الثمن؟".

واوضح انه سيحوّل سؤاله استجوابا في حال عدم الاجابة عنه في المهلة القانونية.

الكاردينال انجيليني الى دمشق

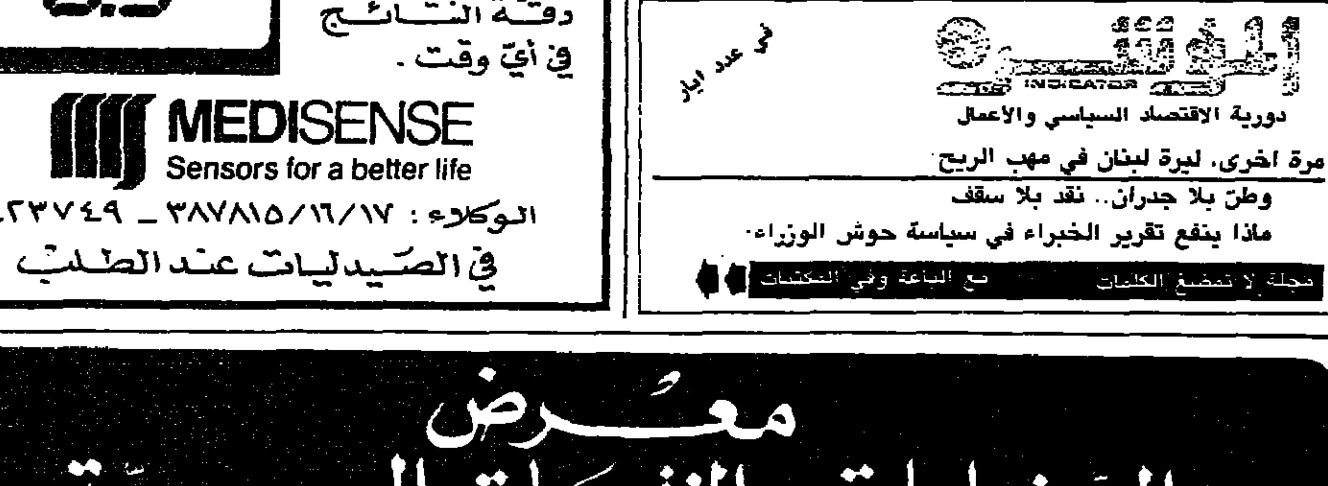
غادر بيروت امس، متوجها الى دمشق، رئيس المجلس البابوي للشؤون الصحية رئيس "اتحاد الاطباء الكاثوليك في العالم" الكاردينال فيورنتزو انجيليني، للقاء عدد من المسؤولين السوريين في المجال الصحي.

وعرج في طريقه الى دمشق، على زحلة حيث تفقد مؤسسات صحية فيها.

المرعبي زار دمشق والتقى خدام

عاد الى بيروت بعد ظهر امس النائب السيد طلال المرعبي الذي زار دمشق والتقى نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وعرج في طريق عودته على عنجر زائرا رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية في لبنان العميد الركن غازي كنعان.



مَنصور يَردّ عَلى "صَاحب المعَالي": مَشروعي يَحمي الحرّيات ويصونهَا

جاءنا:

"قرات في جريدتكم الغراء، في عددها الصادر يوم الثلثاء ١٩٩٢/٥/٥، الصفحة الخامسة مقالا بعنوان "احد اعضاء لجنة الاعلام الوزارية يستغرب موقف الوزير منصور". ووضعا للامور في نصابها الحقيقي، ارجو نشر التوضيح الآتي:

لم استغرب استغراب صاحب المعالي لان معاليه على ما يبدو يسمع ولا يقرأ، وان قرأ فلا يميز بين محكمة ونيابة عامة، وبين مادة تجتزأ من تدبير موقت ومشروع قانون.

ولمرة اخيرة آمل في ان يعي معاليه الفرق بين ما اقترح الوزراء الثلاثة وما اقترحه وزير الاعلام:

١ - مشروع اصحاب المعالي ناط العقوبات بالنيابة العامة، ومشروع الوزير منصور ناط العقوبات بمحكمة الاستئناف (راجع شروط الترخيص الموقت في المادة ٢٤ من المشروع).

آمل في ان يكون معاليه مدركا الفرق بين النيابة العامة والمحكمة.

٢ - مشروع اصحاب المعالي تدبير مجتزأ، بينما مشروع الوزير منصور ارفق بمشروع قانون ينص صراحة على حماية الحريات وصيانتها. والخلاف كان في مجلس الوزراء بين الاكتفاء بتدبير امني موقت كما رغب اصحاب المعالي الثلاثة، واقرار مشروع قانون للحريات الاعلامية وجعل التدبير الموقت قضائيا وليس امنيا.

٣ - ان تكون المادة المجتزأة مأخوذة من مشروع متكامل للوزير منصور فهذا صحيح، ولكن على طريقة "لا تقربوا الصلاة..." او "لا اله...".

ولست اظن معاليه يغافل معاني هذا البتر المشوه (...)

وزير الاعلام
البير منصور".

ونعيد هنا نشر المادة ٢٤ من مشروع وزير الاعلام التي هي "بيت القصيد" في الخلاف بينه وبين سائر اعضاء اللجنة الوزارية التي كلفت اعداد تنظيم للاعلام المرئي والمسموع:

"٢٤ - العقوبات هي:

- التنبيه.
- الانذار.

مع واجب اذاعة العقوبة بنصها وفقا لتعليمات وزارة الاعلام.

- الاقفال لمدة ثلاثة ايام.
- الاقفال لمدة اقصاها شهر.
- سحب الترخيص والاقفال النهائي.

تفرض هذه العقوبات وفقا لاهمية المخالفة ودونما حاجة الى التدرج فيها من قبل محكمة الاستئناف. يتم الادعاء لدى المحكمة المذكورة من قبل النيابة العامة الاستئنافية اما عفوا واما بناء على طلب وزارة الاعلام او بناء على طلب المتضرر".

رئيس الوزراء

قبل مغادرته الى دمشق، استقبل رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في مكتبه في القصر الحكومي وفدا من حركة "فتح - المجلس الثوري" برئاسة السيد وليد خالد.

ثم التقى نجلي الوزير السابق المرحوم خالد جنبلاط السيدين رباح وصباح جنبلاط اللذين شكراه على مؤاساته العائلة بوالدهما.

نقابة الصحافة

اصدرت نقابة الصحافة بيانا ذكّرت فيه الصحافيين بأنهم مدعوون الى لقاء مهني في المبنى الجديد للصحافة في كورنيش المزرعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاربعاء في عيد الصحافة.

كما اصدرت بيانا آخر عن موعد انتخاب خلف لامين صندوقها الزميل الراحل هنري الاسمر العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة المقبل ٨ ايار، واذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة بمن حضر الجمعة ١٥ منه.

وفي هذا الاطار، اعلن امس الزميل هنري الكك ترشيحه لعضوية مجلس النقابة واصدر بيانا شرح فيه اهدافه معتبرا "ان الخدمة هي في النتيجة للحرية والحقيقة في بلد تتوهج فيه الحرية باستمرار ويتفاوت التعبير عن الحقيقة".

"بعدما احتكر المحتكرون مواقع القرار" غيث لانصاف الطوائف القليلة العدد




الشيخ غيث مترئسا اجتماع "مجلس امناء المؤسسة الصحية". (ناصيف ناصيف)

استغرب القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث "الذهنية التي لا تزال تدار بها امور الناس والدولة، خصوصا المحاولات المستمرة لأخذ الحصص الطائفية على حساب الطوائف القليلة العدد التي يجب انصافها، اولا، بعدما احتكر المحتكرون جميع مواقع القرار في السلطة".

وهو استقبل امس في دار الطائفة في بيروت وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة، وفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم السيدين داود باز ومحمود عبد الخالق، الدكتور مانويل يونس، رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا الشيخ مرسل نصر، الشيخ نجيب مسعود، الشيخ فندي جمال الدين شجاع، السيد عصام مكارم، السيد امين علامة فوفدا من "جمعية الهدى" في العبادية.

وزاره نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي نقل عنه قوله "ان الشعب بدأ يجوع، وان المسؤولين عاجزون عن وضع الحلول. وان المطلوب التدارك العاجل للوضع الاقتصادي رحمة بالمواطنين".

ونكر بيان للنقابة ان الشيخ غيث قال ردا على سؤال عن امكان عقد قمة روحية: "هناك بحث في عقد قمة روحية على ان تكون شاملة كل الطوائف والمذاهب اللبنانية. ونحن في انتظار توقيت هذه القمة خصوصا ان المستجدات على الساحة تستدعي ذلك لكي تتوافق آراء القادة الروحيين على انقاذ ما يمكن انقاذه من الوضع السيء القائم".

واشاد النقيب كرم بـ"الدور التوحيدي" للشيخ غيث "الذي يساهم في رص صفوف الجبهة الداخلية التي يعول عليها في دعم العيش اللبناني المشترك".

وسئل هل تناول الحديث موضوع الاعلام؟ فأجاب: "طبعا تحدثنا وهنا بيت القصيد، وهنا الالف والباء لكل كلام نجريه مع مسؤول كبير. وكان سماحته في طليعة المتحمسين للاعلام وزنا ومستوى وقيمة ومسؤولية. وهو يعتقد ان لبنان بلا اعلام حر وبلا كلمة مترامية المدى في ديموقراطيتها هو لبنان ابتر، لبنان منقوص، لبنان لا يجوز ان يصنف في عداد الدول الراقية التي ينتمي اليها، بل التي هو واحد في طليعتها نظرا الى منبريته الاعلامية والى ممارسة الكلمة الحرة فيه على مستوى رفيع".

ورأس القائم مقام شيخ العقل اجتماع مجلس امناء المؤسسة الصحية في دار الطائفة، في حضور اعضائه السادة: النائب المعين انور الخليل، عباس الحلبي، غسان عساف، فريد ابو شقرا، حسيب رسامني، سعيد عبد اللطيف، نبيه ابو شقرا والدكتور وليد شيار.

من جهة اخرى، قال الشيخ غيث تعليقا على الاوضاع الراهنة: "ان الظروف الاقتصادية التي تمر بها البلاد والضائقة المعيشية الخانقة، تنذران بمضاعفات خطيرة على مستقبل البلاد وامنها وسلامها، لان الفوضى الاجتماعية اشد خطرا من الحروب والازمات السياسية. وقد اصبح الناس يعانون كل يوم هموم العيش، بينما الحكم والحكومة يتماديان في التبرير والتفسير والوعود والشعارات، وفي كل يوم نشهد مزيدا من التدهور في قيمة النقد الوطني ومزيدا من الافقار لهذا الشعب.

واننا لنعجب بعد الذي يجري، لهذا التنافس في تقاسم المواقع في الادارة، وللصراع الدائر بين ارباب السلطة. ما دامت البلاد - اذا ما بقي اصحاب السلطة فيها على نهجهم في معالجة الامور - بلا ريب سائرة في طريق الانهيار بحيث لا يبقى اي موقع لاي حاكم (...)".

واخذ على مشروع التعيينات الادارية "اتجاهه الى تقليص دور هذه الطائفة الاساسية في لبنان"، معتبرا ان "في التعيينات غير العادلة، خطرا على مسيرة بناء الدولة". واصر على "واجب اسناد بعض مراكز الادارة الفاعلة الى شخصيات لديها الكفاية والخبرة والنزاهة، وهي بحمد الله متوافرة في طائفتنا كما في سائر الطوائف".

وحذر من "تجاهل طلباتنا المحقة والعادلة وعدم الاكتراث لها والاصغاء اليها" واضاف: "اننا نرى في ذلك التجاهل تحديا لوجودنا السياسي والاجتماعي في هذا الوطن الذي لا يستطيع احد ان يزايد علينا في الولاء له. ولا يظنن احد انه يمكن تحجيم دور الموحدين الدروز الوطني في ظروف السلم وهم طليعة الوطنيين ساعة يكون الخطر محدقا بلبنان فيتهدد مصيره وعروبته. فكما اننا نؤدي واجباتنا الوطنية كاملة في مطلق الظروف والاحوال، نريد حقوقنا السياسية والاجتماعية كاملة ايضا في مطلق الظروف والاحوال".

مؤيدو عون اطلقوا في ٢ ايار

اصدرت "الحركات الموحدة للمقاومة" (M.U.R) بيانا قالت فيه ان السلطة "افرجت عن رفاقنا الابطال صباح السبت ٢ ايار". واضاف: "يا شعب لبنان، معا من اجل الكرامة".

وحذر البيان السلطة "من تكرار الوقوع في الخطأ نفسه".

كما اصدرت بيانا آخر دعت فيه الى اضراب جامعي عام واعتصام في جامعة القديس يوسف صباح غد الخميس. وتوجت البيان بعبارة "ضدهم... من اجله" وتحتها صورة العلم اللبناني.

وقالت ان هذا البيان وزع في جامعة القديس يوسف و"الالبا" وكلية بيروت الجامعية، والجامعتين اللبنانية والاميركية، وجامعة اللويزة.

آل زريقة

جاءنا من آل زريقة في المنية - الشمال الايضاح الآتي: "ورد في عدد "النهار" الرقم ١٨٢١٤ تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٨ في تحليل اخباري بعنوان: "الطقس الانتخابي في الشمال" ان "المحامي محمود طبو يتمتع بتأييد آل زريقة". وتوضيحا للواقع تعلن عائلة زريقة ما يأتي: انه يوم الاربعاء الموافق ١٥ نيسان ١٩٩٢ اجتمعت العائلة في منزل الحاج توفيق زريقة وقررت بالاجماع ترشيح الدكتور خالد عمر زريقة لدورة الانتخابات النيابية المقبلة وعليه فان الدكتور خالد زريقة هو المرشح الوحيد الذي يحظى بتأييد العائلة".

جَعجَع يعَارض إقتراح سعَادة ويفَضل انتخابات من القاعدة

ابدى قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع امس معارضته اقتراح رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة تأليف الهيئة الناخبة للحزب من كل الهيئات المتعاقبة منذ ١٩٥٢، ودعا جعجع بصفته عضوا في المكتب السياسي الى اقرار مبدأ الانتخابات الكتائبية (في ٨ حزيران المقبل) من القاعدة.

قال جعجع في تصريح ادلى به امس: "(...) ان تأكيد رئيس الحزب حصول انتخابات القيادة الحزبية في موعدها المقرر من دون تأخير او تقديم، لخير دليل على عافية الحزب مهما اشاع المغرضون من اقاويل وتكهنات، وان ارادة اكثرية اعضاء الاجتماع الموسع للمجلس المركزي والمكتب السياسي، انتخابات مباشرة من القاعدة الكتائبية لهي محطة مشرقة في النهج الديموقراطي السليم الذي ترتفع على اسسه الكتائب (...) وانني اضم صوتي الى اصوات المسؤولين الحزبيين الذين يطالبون بانتخابات مباشرة من القاعدة الكتائبية.

اما ما يقال عن تجنيب القاعدة هذا الحق الحزبي بتجنب التفرقة فهو قول في غير محله، لان القاعدة الكتائبية ناضجة بما فيه الكفاية واثبتت في كل المراحل الصعبة تحليها بروح المسؤولية والانضباط كما ان القاعدة الكتائبية هي اصلا في صلب الانتخابات الحزبية كيفما جرت هذه الانتخابات. لذلك فان افضل طريقة لتمتين الوحدة والتماسك ولجمع الشمل ورص الصفوف هي في مشاركة الجميع في العملية الديموقراطية، لان حصر اللعبة في اطار فوقي ضيق سيفتح نافذة الشكوك، ويثير التساؤلات عن واقع الروح المؤسساتية التي تدفع بالكتائب نحو الامام".

وتمنى "اقرار مبدأ الانتخابات من القاعدة في اقرب وقت ممكن، مما سيتيح تفرغ الحزب للعب دور افضل واكبر على الصعيد الوطني العام".

واشار الى ان "حزب الكتائب ربما كان المؤسسة الديموقراطية الوحيدة التي استطاعت جبه التحديات التي مرت على الوطن في السنين العشرين الاخيرة، وهي على رغم كل الهزات والعواصف تبقى واحة للحرية في صحراء من الفوضى اللبنانية والاستنساب والتبعية والمصالح الذاتية".

شمس الدين

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الزراعة السيد محسن دلول. واستقبل سفير الهند السيد ساداسيفا سيفا سوامي في زيارة تعارف، ثم المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد فالدكتور صباح الحاج والسيد محمد السماك.

قبلان: الوضع السياسي غير منطقي

التقى امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفودا اثارت معه الازمة المعيشية الضاغطة نتيجة انهيار قيمة العملة الوطنية، فأيد مطالبها وقال: "ان الوضع السياسي العام في البلاد غير منطقي وغير موزون ولا يجوز السكوت عنه اطلاقا". ودعا "المعنيين الى ادراك الواقع ومواجهته بالجرأة اللازمة لان الاستمرار في مثل هذه المهزلة السياسية سيؤدي الى تدمير الانجازات الحكومية اذا كانت هناك انجازات".

واتصل لهذه الغاية بوزير المال الدكتور علي الخليل وبوزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون وبوزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون وبوزير التربية الوطنية السيد بطرس حرب وبرئيس حركة "امل" وزير الدولة السيد نبيه بري وبوزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وبالنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور محفوظ سكيني.

واستنكر الاعتداء على منزل الوزير الخليل في صور وعلى عدد من المؤسسات في صور وصيدا وقال: "اننا مع التحرك الشعبي وندعم بشدة المطالب والحقوق ولكن نرفض التعبير العشوائي الذي قد تستغله فئات لها مآرب اخرى".

الهاشم لاستقالة الحكومة

دعا الوزير السابق السيد جوزف الهاشم الحكومة الى الرحيل سريعا "اذا كانت تتحلى بحد ادنى من الضمير الوطني والرحمة الانسانية".

وقال: "لقد ارتكبت الطبقة الحاكمة، على الصعيد الوطني كما على الصعيد الاقتصادي، اخطاء كبيرة لا نصدق انها ناتجة من خفة عقل او سوء في التقدير، الا اذا كانت هناك مؤامرة تناولها رئيس الحكومة بالتلميح فكيف يصح ان يكون الشعب ضحية مؤامرة تعلنها الحكومة وتقف دونها صامتة؟

ربما قالوا ان تغيير هذه الحكومة قد لا يأتي بالبديل الافضل، وعليهم نرد، ان اي حكومة اخرى تحظى بصدقية اكثر وثقة افضل وانسجام اقوى من دون ان يكون بعض الحكومة مقاطعا وبعضها الآخر معارضا وبعضها الثالث متهما والرابع مجرورا باذناب الخيل (...)".

"هيئة التنسيق" لحل سريع للازمة المعيشية

طرابلس - "النهار":

دعت "هيئة التنسيق" الشمالية الدولة الى "ايجاد حل سريع للازمة المعيشية واعادة الثقة بالليرة عبر الاشراف المباشر للمصرف المركزي على المصارف". وهي كانت اجتمعت اول من امس برئاسة محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي واصدرت بيانا جاء فيه: "ناقشت الهيئة الاوضاع السياسية والحياتية، ورحبت في البداية بعيد العمال، ودعت اتحاد النقابات العمالية الى ضرورة خدمة قضايا الطبقة العاملة. ورأت ان الوفاق الوطني ووحدة القيادات اللبنانية يساعدان على اجتياز حرب الدولار وتخطي هذه الازمة المعيشية الخانقة، وصولا الى حماية وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. ودعت الدولة الى ضرورة ايجاد الحلول اللازمة للازمة المعيشية والى اعادة الثقة بالنقد اللبناني عبر الاشراف المباشر للمصرف المركزي على المصارف، كما دعت الاجهزة الرسمية الى حماية ايداعات المواطنين في المصارف المتعثرة والملاحقة القانونية للمسؤولين عن توقف تلك المصارف عن الدفع.

ثم ناقشت القرار الخاص بنهاية خدمة الموظفين، وطالبت الدولة بترك الخيار للموظف في هذا الموضوع.

وتمنت على رؤساء البلديات مباشرة اوسع حملة للنظافة، خصوصا اننا على ابواب الصيف".

مؤتمر صحافي اليوم لـ"الديموقراطية"

يعقد عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد صالح زيدان مؤتمرا صحافيا الثالثة بعد ظهر اليوم في مقر الجبهة في مخيم مار الياس يتحدث فيه عن الاجتماع المقبل للمجلس المركزي الفلسطيني الذي سيعقد في تونس.

أثارت ضغوطاً تمارس عَلى المدعى عَليهم "حقوق الانسَان" نَاشدت خوَام ابعَاد الضَابطة عن الاستجواب

تمنى رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي جوزف مغيزل على النائب العام التمييزي القاضي موريس خوام "التعميم على النيابات العامة وقضاة التحقيق عدم تكليف موظفي الضابطة العدلية استجواب المدعى عليهم"، مشيرا الى وسائل ضغط واكراه يتحدث عنها المدعى عليهم خلال استجوابهم لدى الضابطة العدلية.

ووجهت الجمعية مذكرة الى النائب العام التمييزي، هنا نصها:

"تتشرف الجمعية المستدعية بأن تعرض على حضرة النائب العام لدى محكمة التمييز المسألة المهمة الآتية:

تنص المادة ٤٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية على انه: "يمكن المدعي العام اثناء قيامه بالوظيفة في الاحوال المبينة في المادتين ٣٧ و٤١ ان يعهد الى احد رؤساء مخافر الشرطة والدرك في قسم من الاعمال التي هي من صلاحيته اذا رأى ضرورة لذلك عدا استجواب المدعى عليه".

ونصت المادة ٣٩ من القانون ذاته على انه: "يمكن قاضي التحقيق ان ينيب احد قضاة الصلح في منطقته وقاضي تحقيق اخر لاجراء معاملة من معاملات التحقيق في الامكنة التابعة للقاضي المستناب وله ان ينيب احد موظفي الضابطة العدلية لاية معاملة تحقيقية عدا استجواب المدعى عليه".

وتنص المادة ٢٠٧ من القانون الرقم ١٧ تاريخ ١٩٩٠/٩/١٦ (تنظيم قوى الامن الداخلي) على ان صلاحيات ضباط الضابطة العدلية وطرق قيامهم بها يتم كما هي محددة في قانون اصول المحاكمات الجزائية.

كما ان المادة ٢٢٧ من القانون نفسه عددت الاجراءات التي يمكن لرجال قوى الامن الداخلي تسجيلها في المحاضر التي يعدونها وليس ضمنها طبعا استجواب المدعى عليه.

والسبب الذي حدا بالمشرع على الا يسمح بتكليف موظفي الضابطة العدلية استجواب المدعى عليهم هو انتفاء الضمانات اللازمة التي تحمي حقوق المدعى عليهم بالدفاع عن انفسهم في هذه المرحلة الاولية الدقيقة من التحقيق ولاسيما غياب محام يقف الى جانبهم.

ان هذه الاحكام القانونية مع انها من النظام العام وصريحة جدا وتعرض للبطلان كل ما يخالفها، هي في واقع الامر غير محترمة.

فحتى في غياب الجرائم المشهودة التي تخضع لاحكام خاصة، يقوم موظفو الضابطة العدلية، عندما يكلفون استقصاء الادلة على الجرائم من قبل المدعين العامين وقضاة التحقيق، باستجواب المدعى عليهم من دون الالتفات الى الحظر القانوني الملزم.

وما هو اخطر، تحول الضباط العدليين امام قضاة التحقيق والمحاكم الى شهود على ما دونوه على لسان المدعى عليهم في اثناء استجوابهم لهم، فيصبحون مكذا في آن واحد محققين وشهودا.

ولا يخفى عليكم ان كثيرين من المدعى عليهم يعلنون امام المحاكم انهم يخضعون لشتى وسائل الضغط او الاكراه او التعذيب في اثناء استجوابهم لدى الضابطة العدلية وان اقراراتهم تقع تحت وطأة تلك الوسائل اللامشروعة وفي غالب الاحيان يصعب التثبت من صحة هذه الاقوال لغياب الشهود.

من جهة اخرى، تعلمون، حضرة النائب العام التمييزي، ان لبنان ملتزم الاعلان العالمي لحقوق الانسان في مقدمة دستوره وملتزم العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية الذي ابرمه مجلس النواب ونشرته الحكومة واصبح نافذا منذ ١٩٧٧ وان احكام المعاهدات الدولية تطبق بالافضلية على القوانين الداخلية عملا بالمادة ٢ من قانون اصول المحاكمات المدنية.

ان احكام هذه الوثائق الدولية الالزامية تنص على عدم جواز الزام المتهم بالشهادة ضد نفسه وبالاعتراف بأنه مذنب (الفقرة "ز" من المادة ١٤ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية).

لكل ذلك نرجو حضرتكم التعميم على النيابات العامة وقضاة التحقيق عدم تكليف موظفي الضابطة العدلية استجواب المدعى عليهم والتعميم على موظفي الضابطة العدلية عدم جواز اقدامهم على استجواب المدعى عليهم في اثناء اجراء التحقيقات التي يقومون بها.

ونأمل في ان تعيروا هذه المسألة كل عنايتكم لما نعلم عن غيرتكم على احترام القوانين وحقوق الانسان".

صباغ: ليحذر الاتحاد العمالي محاولات الاستغلال

قال رئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ: "اننا مع التحرك الشعبي في رفض سياسة التجويع ولكننا لا نرى افقا سياسيا ووطنيا يؤمن مصلحة لبنان ومصلحة الوفاق الوطني في كل ما يجري الآن في المناطق اللبنانية".

وطالب الاتحاد العمالي العام بـ"ان يحذر في تحركاته محاولات الاستغلال السياسية لبعض القوى والشخصيات الساعية الى تحقيق مصالح فئوية او خاصة وتحمل الحكم والحكومة مسؤولية العمل الجاد لاخذ تدابير تؤدي الى وقف الانهيار الاقتصادي وهي قادرة على ذلك ووقف الاختلال السياسي وهي ايضا قادرة عليه".

خامنئي لنصرالله: استخدموا كل الامكانات للجهاد ضد اسرائيل

افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" ان مرشد الثورة الاسلامية الايرانية السيد علي خامنئي استقبل اول من امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله على رأس وفد من الحزب في حضور وزير الخارجية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي.

واشارت الى ان السيد خامنئي اشاد "بالعزم الراسخ لقوى الحزب المؤمنة في خط المواجهة والتصدي للكيان الصهيوني الغاصب للقدس" واصفا مستقبل لبنان بانه "مشرق ويبعث على الامل على رغم كل حملات الاعلام المغرضة التي يروجها الاعداء".

وخاطب الوفد قائلا: "ثقوا بانه لو كان في وسع الاستكبار العالمي ان يزيحكم عن الساحة لفعل ذلك حتى الآن ولكن وجودكم وحضوركم في لبنان يؤكدان ان قدرة الاستكبار اقل من ان تتمكن من زعزعتكم (...)".

واضاف: "ان الكيان الصهيوني الغاصب غدة سرطانية وحدث مؤلم في العالم ينبغي استئصالها من الوجود لمصلحة المستضعفين والمظلومين في العالم ولذلك عليكم (...) باعتباركم رواد خط المجابهة والتصدي لاسرائيل، ان تستخدموا كل الامكانات المتاحة لديكم للجهاد المقدس ضد هذا الكيان الغاصب".

لوائح الموظفين

جاءنا من السيد محمد سنو ان والده السيد بهاء الدين سنو الذي كان مراقبا اول في جمارك المطار ورد اسمه في لوائح الموظفين المستوفين شروط الترفيع الى الفئة الاولى، والتي وضعها مجلس الخدمة المدنية، توفي قبل نحو اربعة اشهر.

التمييز نقضت حكم الجنايات وطلبت معاودة محاكمة أبو رحال

نقضت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي ديب درويش وعضوية المستشارين السيدين جورج غانم وجورج غنطوس، حكم محكمة جنايات القتل في لبنان والذي كان قضى بتجريم نبيه ابو رحال بجناية قتل زوجته المحامية لينا انوار كرم في منزله في الرابية باطلاق رصاصة على راسها، ووضعه في الاشغال الشاقة تسع سنين.

ولاحظت محكمة التمييز في قرارها "نقصا في التعليل وتناقضا بين الحيثيات والنتيجة التي توصلت اليها المحكمة في التجريم". وقالت ان محكمة الجنايات اغفلت بيان طريقة حصول الجريمة فضلا عن التناقض بين الوقائع والنتيجة التي انتهت اليها باعتبارها جريمة قتل قصدا ونفيها عنصر العمد.

واضاف القرار "بما ان النقص في التعليل هو كفقدان التعليل، وان التناقض بين الوقائع والنتيجة التي انتهى اليها الحكم يعتبر فقدانا للاساس القانوني للحكم، ويبرر بالتالي ابطال الحكم المطعون فيه اساسا واعادة المحاكمة مجددا ووفقا للقانون.

لذلك قررت محكمة التمييز الجزائية: قبول طلبات النقض المقدمة من جهة الادعاء الشخصي والنيابة العامة التمييزية ومن المحكوم عليه شكلا واساسا وابطال الحكم المطعون فيه واعادة المحاكمة وفقا للقانون".

وعلم ان محكمة التمييز الجزائية في صدد تعيين موعد قريب لمعاودة المحاكمة.

غاب أمين ثلاث سنوات فانجبت حليمة ثلاثة صبيان

قبض رجال مفرزة استقصاء بيروت على محيي الدين محمد غلاييني (٢٣ عاما) بجرم خطف القاصر وسام م. ح. (١٦ عاما) في محلة الحمراء. واعترف بان وسام كان معه قبل ان يسلمه الى فؤاد سليم الهواري (٣٦ عاما) الذي مارس الفعل الشاذ معه.

وبعد مراجعة النائب العام في بيروت اوقف محيي الدين وبدأ البحث عن فؤاد.

● اعتقل رجال الامن في محلة ابو سمراء في طرابلس ابرهيم خليل الجركس (٣٠ عاما) لارتكابه الافعال الشنيعة مع القاصرين محمد ع. ز. (١٢ عاما) ومحمد ف. م. (١٢ عاما). وسلم الى النيابة العامة.

● ادعت انجيل ن. س. (١٧ عاما) انها كانت تأخذ حمام شمس على سطح منزلها في الدورة عندما فوجئت برجل يهاجمها ويحضنها فقاومته وعضته وراحت تصرخ فهرب.

● ادعى ياسر ب. ط. (٥٤ عاما) انه عاد فجأة الى منزله في الخندق الغميق فضبط زوجته محاسن م. ك. (٤٣ عاما) عارية مع رجل. ولما نهرهما ارتدا عليه وضرباه ثم احتجزاه في غرفة وسرقا خمسة الاف دولار اميركي و٣٠٠ الف ليرة لبنانية واربعة الاف ليرة سورية وامتعة وهربا معا.

● ادعى امين أ. ف. (٣٩ عاما) انه فوجئ لدى عودته من ابو ظبي باختفاء زوجته حليمة ب. م. (٤٧ عاما). وبعد البحث عنها وجدها مع انيس س. ي. ورفضت العودة الى عصمته.

اوقفت حليمة واعترفت بانها تساكن انيس منذ ثلاث سنوات بعدما هجرها زوجها الى ابو ظبي، وقد انجبت منه ثلاثة ذكور سجلوا على خانة انيس. واضافت "ان زوجي هجرني ولم اعد اعرف عنه شيئا فهو لم يراسلني او يرسل الي المال وعشت حرمانا كاملا".

كذلك اعترف انيس بمساكنة حليمة برضاها طوال هذه الفترة ويمدها بالمال لانها فقيرة. وابدى استعداده للزواج منها عندما يطلقها زوجها. وسلم انيس وحليمة الى النيابة العامة في جبل لبنان.

● قبض رجال مكتب الاداب في المعاملتين على برسينه ب. أ. (١٧ عاما) وروبير ر. م. وفادي م. ج. بجرم تعاطي الدعارة السرية وتسهيلها لفتيات قاصرات في مقابل ٢٥٠ دولارا من كل زبون (نصف مليون ليرة!).

وتبين ان روبير وفادي كانا يديران شبكة لتعاطي الدعارة السرية ليلا على شاطئ المعاملتين حيث يتوليان جلب فتيات قاصرات للزبائن بعد اغرائهن بالاموال والهدايا.

وبعد التحقيق سلم الثلاثة الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة.

● ادعى نخلة ي. م. (٥٢ عاما) ان زوجته غادة أ. ع. (٣١ عاما) هربت من منزلها الزوجي وهي مرتبطة بعلاقة عاطفية مع جوزف د. ف. فادعى النائب العام على جوزف وغادة بجرم الزنى واحال الملف على قاضي التحقيق.

● ادعت خالدة م. س. (٤٤ عاما) ان ابن زوجها مبارك ح. ح. (٤٧ عاما) ضربها في منزلها وطرحها ارضا واعتدى عليها بالقوة.

وادعى النائب العام الشيخ طربيه رحمة على مبارك بجرم اغتصاب زوجة والده بالقوة.

قتلى متعددو الجنسية... والسبب طفل قضى في مصعد وفتاة أحرقت النار ملامحها

افاد تقرير امني ان سيارة ديبلوماسية رقمها ٦٦/١٩٦٧ عائدة الى السفارة الايرانية في دمشق ويقودها غلام رضا محمد عباسيان (٣٨ عاما)، صدمت في شتورة يوسف احمد محارب (١٦ عاما) وجهاد احمد ابرهيم (١٨ عاما) فأردتهما.

● كشف التحقيق الذي تولاه المدعي العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة والاجهزة الامنية في حادث العثور على العراقيين ادوار سلبونيسان (٤٤ عاما) وزوجته خلود اسحق باكو (٣٠ عاما)، انهما كانا على خلاف حاد وكانا يتشاجران. وقبل ثلاثة ايام تشاجرا ثم راحا يتطاعنان بالسكاكين على سطح مبنى غالب في الحازمية فأصيبا بعشرات الطعنات وسقطا ارضا وتوفيا.

وسلمت جثتا القتيلين الى المدبر البطريركي لطائفة الكلدان في بيروت المونسنيور لويس الديراني.

● سقط العامل اسود هجيج الرمضان (٣١ عاما، سوري) عن سطح مبنى محمود قانصوه في الشياح وتوفي.

وسقط العامل عزام علي غريب (٣٠ عاما) من الطبقة العاشرة في منور مبنى عبد الكريم الحاج في المصيطبة وما لبث ان فارق الحياة.

● وقع علي احمد الخطيب (٣٣ عاما) من شاحنة محسن انطون في زغرتا ونقل الى مستشفى المظلوم في طرابلس، لكنه توفي.

● لقي الطفل محمد حكمت عياد (٥ سنين) حتفه لدى محاولته الخروج من مصعد مبنى "عون هاوس" في شارع المقدسي بعد توقفه نتيجة انقطاع التيار.

● عثر على صابر سراج (٥٢ عاما، باكستاني) ميتا تحت جسر الكولا نتيجة تناوله كمية كبيرة من الكحول.

● غرق حسان مصطفى زهوي (٢٣ عاما) في مجرى نهر الليطاني، اذ جرفته المياه بينما كان يستحم. وانتشل جثة من على شاطئ صور.

● عثر في اليوشرية على جثة فتاة محروقة وغير واضحة المعالم، وفي عنقها سلسال ذهب حفر عليه حرف "أ".

● وجدت مارسيل فارس عطاالله (٣٠ عاما) جثة في منزلها في محلة النهر في بيروت.

● تبين ان غادة جورج صليبا التي وجدت جثة مصابة بالرصاص في الاشرفية، انتحرت باطلاق النار على نفسها.

● حاولت سناء عبد الكريم كنج (٣٠ عاما) الانتحار بالقاء نفسها من الطبقة الثالثة في منزلها في الشياح، فاصيبت بكسور ورضوض ونقلت الى مستشفى البربير.

● ادعت اميليا قسطنطين صالحة (٣١ عاما) ان شخصين احدهما يرتدي البسة عسكرية اعترضاها لدى مرورها في سيارتها "مرسيدس" رقمها ١١٢٤٤٨٣ في من الفيل وصعدا معها ثم سلباها السيارة و٤٥٠ دولارا اميركيا وسوارا ذهبا.

تشييع عبد النور في الاشرفية

شيع امس في الاشرفية المسؤول السياسي في "حزب القوات اللبنانية" في البقاع الغربي نديم عبده عبد النور الذي اغتيل برصاص مسلحين يوم الاحد.

واقيم له مأتم حزبي حاشد في كنيسة سيدة الانتقال في محلة اتشيناك رأسه متروبوليت بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا، ومثل فيه المفوض العام لـ"حزب القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك قائد "القوات" الدكتور سمير جعجع.

والقى المطران باشا عظة تساءل فيها: "اين الاستقلال؟ اين الطمأنينة؟ اين الامن الذي يسود القلوب والبيوت؟ ايقتل شبابنا في الشوارع؟ اهذا ما جنيناه بعد ١٧ عاما من التضحية والدموع والدماء".

وبعد الصلاة رثا زغلول الدامور الفقيد بقصيدة، وعقبه رئيس اقليم الزهراني الكتائبي السيد ايلي ابي طايع بكلمة حزب الكتائب والسيد فؤاد مالك بكلمة "القوات" وفيها: "القوات اللبنانية وجدت لتبقى (...) حذار اللعب بالنار لقد طفح الكيل".

وقوطعت كلمته بتصفيق حاد وهتافات "الله، لبنان، حكيم وبس".

اجتماع امني لمكافحة المخدرات

يعقد المدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام اجتماع عمل غدا مع قادة الاجهزة الامنية المولجة مكافحة المخدرات، لوضع خطة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتهريبها وملاحقة افراد شبكات التهريب، بعدما تلقى تقارير من دول اوروبية وشرق اوسطية واميركية تضمنت معلومات على جانب كبير من الاهمية، اضافة الى اسماء زعماء في "مافيا" المخدرات في لبنان والطرق التي يتبعونها. علما ان هناك ٢١٧ لبنانيا موقوفون في عواصم اوروبية واميركية بتهمة تهريب المخدرات.

الحشيشة في البقاع مكان الحبوب والخضر

الدخل ٣ مليارات دولار سنويًا و٢٢٨ ألفاً ربعهم يتعاطى الهيرويين



حقل حشيشة في البقاع.





مصنع كوكايين. (من الارشيف)

كتب بهجت جابر:

قضية المخدرات هي من اصعب المشكلات الاجتماعية والاخلاقية والامنية التي تضرب لبنان وتقض مضاجع ابنائه.

وخلف انتشارها السريع ويلات ومآسي وفواجع خصوصا بعد شيوع زراعة الخشخاش الذي تستخرج منه مادة الهيرويين التي تعتبر بدورها من اخطر المخدرات السامة في العالم.

وزراعة الحشيشة دخلت لبنان قبل نصف قرن، في اوائل العام ١٩٤١ مع هنود كانوا يعملون في صفوف الجيش البريطاني في الشرق الاوسط.

وما لبثت ان انتشرت وتطورت على حساب الحبوب.

واختفت في وقت قصير زراعات كالقمح والذرة والعدس والفول والشعير والشمندر والفاصوليا والبصل والبطاطا وحلت محلها حشيشة الكيف.

واستخراج المخدر من الحشيشة كان بدائيا في المرحلة الاولى ثم لحقه التطور وبات الذين يعملون في هذا الحقل من الاختصاصيين الكبار. واتسع نطاق المساحات المزروعة حشيشة في سهل البقاع ليصبح محصولها الانتاج الاساسي لاكثر من نصف سكان المنطقة وهبطت عليهم، بفضلها ملايين الدولارات الاميركية اوجدت "رحرحة" في الاقتصاد الوطني.

ودخلت زراعة الافيون البقاع في العام ١٩٧٦ عندما جيء بخبراء في زراعته من تركيا وايران. وارباح هذه الزراعة عشرة اضعاف ما تدره ارباح الحشيشة.

ويتولى زعماء قبائل وعشائر زراعة الحشيشة مستخدمين جرارات حديثة، فيما تتولى مجموعات مسلحة من الفارين من وجه العدالة حماية سهول الحشيشة والافيون في الموسم ويستعان في القطاف بمئات الايدي العاملة وبشاحنات تنقلها الى مشاغل التوضيب. وينقل الافيون مباشرة الى المختبرات التي تضم خبراء باستخراج الهيرويين. ويتقاضى العامل في موسم القطاف بين خمسة عشر دولارا وعشرين دولارا يوميا.

وتحفظ عيدان حشيشة الكيف لاستخدامها وقودا في الشتاء اما البذور فتخزن لزراعتها في الموسم المقبل، فيما تنشر الاوراق و"الزهرات" على حبال وتترك حتى تجف ثم تفرك وتنخل في مناخل ذات عيون مختلفة الاتساع، وتلك بعد ان تصنف "زهرة" باب اول، باب ثان الخ... وتوضب في اكياس بيضاء صغيرة من القماش الخام النظيف حرصا على جودة البضاعة ونظافتها.

والحشيشة انواع منها:

١ - الممتاز - باب اول، نوع "زهرة" سعر الكيلو غرام الواحد منه سبعة الاف دولار.

٢ - باب ثان سعر الكيلو خمسة الاف دولار.

٣ - باب ثالث سعر الكيلو ١٧٥٠ دولارا.

وهناك طلب كبير لزيت الحشيشة الذي يعصر كزيت الزيتون ويصفى ويباع الكيلو منه بثلاثين الف دولار. وزيت الزهرة هو الاجود.

القطاف والتهريب

موسم القطاف يبدأ منتصف ايلول. وقد اصبحت الاراضي التي تزرع حشيشة مروية بآبار ارتوازية حفرت في البقاع، من الهرمل وبعلبك الى دير الاحمر وعيناتا والقاع وصولا الى القرعون وسحمر ويحمر في البقاع الغربي.

ولما كانت تجارة الحشيشة في حاجة الى وسائط نقل تؤمن تصريف الانتاج، فكان لا بد من خطوة اولى قامت بها عصابات "المافيا" الدولية التي تملك شبكة مواصلات متطورة مع تجار المخدرات في البقاع وانشئ اول مطار في بلدة حزين في المنطقة عام ١٩٤٨ حيث اخذت طائرات صغيرة تهبط فيه آتية من جزر في حوض البحر الابيض المتوسط. كذلك راحت العصابات تهرب المخدرات ليلا بقوافل من البغال والحمير سالكة الطرق الجبلية من البقاع الى السواحل حيث تفرغ في بواخر وبخوت تحملها الى الخارج، اضافة الى تهريبها في سيارات وشاحنات مجهزة بمخابئ سرية، وفي حقائب مزدوجة الجوانب والقعر وفي الاحذية المجوفة والمعلبات المموهة.

وكان تهريب الحشيشة والهيرويين يتم كذلك بين طبقات البقلاوة بعد توضيبها في اكياس صغيرة من النايلون لحمايتها من التلف وللمحافظة على جودتها.

ومن آخر ابتكارات شبكات التهريب الدولية انتاج انواع جديدة من اكياس النايلون تعبأ بالهيرويين ويبتلعها العميل ثم يسافر. وانكشفت هذه الطريقة مرارا في المطارات اذ كان ناقلها يصاب احيانا بالعياء والغيبوبة فينقل على اثرهما الى المستشفى حيث يخضع لجراحة تستخرج فيها اكياس الهيرويين من معدته. وبعض هؤلاء فارقوا الحياة. علما ان مطار القاهرة وحده كان مسرحا لخمس عمليات مماثلة.

ومن ابتكارات عصابات التهريب ايضا اخفاء الحشيشة والهيرويين في سجائر بعد توضيبها في شكل لا يثير الشك او الريبة والزعم ان صناديق التبغ الاجنبي التي يصطحبها المسافر هي لاستهلاكه الشخصي.

ارقام

وفي المعلومات ان في لبنان ١٧٨٥ معملا لتوضيب الحشيشة اضافة الى ثلاثة مكابس لاستخراج زيت الحشيشة ومئة مختبر ومعمل لاستخراج مادة الهيرويين و١٢ معملا لصناعة المورفين وباز الافيون وباز المورفين. ويصل انتاج الحشيشة في لبنان الى مليونين ونصف مليون كيلو غرام، والهيرويين الخام الى ما بين مئة طن و١٣٥ طنا، وسعر كيلو غرام الهيرويين الخام يراوح بين خمسين الف دولار وستين الفا.

بمعنى آخر، تدخل لبنان سنويا ثلاثة مليارات دولار اميركي. ويعتبر الهيرويين الخام اللبناني على درجة عالية من النقاوة والجودة، الا ان بعض التجار راح اخيرا يمزجه بانواع من البودرة لجني قدرا اكبر من الربح.

وفي لبنان ٢٢٨ الف مدمن المخدرات على انواعها، منهم ٦٥ الفا يتعاطون الهيرويين وباز الافيون والمورفين وحبوبا اخرى مخدرة تنتجها معامل انشئت حديثا في لبنان، مما ادى الى اصابة عشرات الشبان بالهلوسة وفقدان الذاكرة، وحتى الجنون ... والموت. وعمدت عصابات فتحت لها مراكز عدة في المحافظات، الى ترويج اسلوب حقن مدمني الهيرويين والكوكايين بابر في اللسان مما تسبب، وفق معلومات امنية، في وفاة ٢٧ شخصا.

واخطر ما يهدد لبنان اليوم مصانع تنتج حبوبا مخدرة انتشرت في نطاق لافت بين طلاب الكليات والجامعات. علما ان هناك ٢١٢١ مريضا مدمنا للمخدرات قيد المعالجة بينهم ٤٥ فتاة وامرأة. وبلغ تعاطي المخدرات ذروته بين الشبان الذين راوحت اعمارهم بين ١٥ عاما و٢٢ عاما وهم يؤلفون ٦٠ في المئة من المدمنين، ومعظمهم من الطلاب.

وفي السجون اللبنانية ٣٤٨ موقوفا بجرم الاتجار بالمخدرات، والاحكام التي تصدر تقضي بحبس التاجر بين ثلاث وخمس سنوات وتضع المدمن سنة في مأوى احترازي يخضع خلالها للمعالجة ولا تتم تخليته الا بعد ثبوت شفائه نهائيا وتعهده عدم العودة الى المخدرات.

نماذج

وكم من الجرائم ارتكبها مدمنون. وهنا نماذج منها:

رب عائلة مدمن، راح يبيع اثاث منزله وصولا الى ثيابه وثياب زوجته واولاده لشراء المخدر. ولما تصدت له زوجته قائلة: "بدأنا نواجه الجوع وبات الموت ينتظرنا فاشفق علينا"، تناول السكين واجهز عليها وعلى اولادهما الثلاثة ثم انتحر.

ورب عائلة آخر رمى اولاده الاربعة من الطبقة الخامسة نتيجة نوبة هستيرية وجنون فماتوا. وأرسل الى مستشفى الامراض العقلية. وبعد ثلاثة ايام طلب المدعي العام في جبل لبنان آنذاك الشيخ اميل عيسى الخوري، احضاره للتحقيق معه، فابلغ انه توفي في السجن.

مدمن ثالث قتل شقيقه ذبحا، ورابع احرق منزله بالمازوت وقضى احتراقا مع زوجته ووحيدهما.

الكوكايين

الكوكايين دخل لبنان من طريق كولومبيا وفنزويلا والبرازيل التي صدر اليها لبنان الهيرويين والحشيشة. وتحضر عصابات مادة الكوكايين الخام من اميركا اللاتينية فيما تتولى عصابات اخرى تصنيعها في لبنان بحيث ينتج الكيلوغرام الواحد، بعد التصنيع، خمسة كيلوغرامات.

اعمال دهم سورية ومصادرة حشيشة في منطقة البقاع

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في البقاع ان الجيش السوري بدأ مساء الاحد حملة دهم واسعة في المنطقة بحثا عن المخدرات وصادر ٤٠٦ اطنان من الحشيشة خلال ٢٤ ساعة من قرية دير الاحمر والقرى المجاورة ونقلت الى مقر القيادة العامة للمخابرات العسكرية السورية في بعلبك.

وقال متحدث باسم القوات السورية في بعلبك "ان الحملة ستستمر حتى القضاء كليا على المخدرات" في سهل البقاع.

لحد ينفي اتهامات منظمة العفو:

الشروط في سجن الخيام تفوق ما في السجون اللبنانية

بنت جبيل - "النهار":

نفى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد، عبر اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية، امس ما ورد في تقرير منظمة العفو الدولية عن سوء معاملة المعتقلين في سجن الخيام واشراف ضابط اسرائيلي على تعذيبهم، ومنع ذويهم من الاتصال بهم وعدم تمكنهم من الاتصال بمنظمات دولية مثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

كما استغرب المعلومات الواردة في هذا التقرير "علما ان احدا لم يتصل به قبل نشره" بحسب الاذاعة. واوضح انه "لا يعمل اي اسرائيلي في هذا السجن، وان الشروط فيه تفوق بكثير شروط السجون اللبنانية. ولا وجود بتاتا لاطفال في هذا السجن. وان عدد النساء لا يزيد على ١٣، عدا سهى بشارة" التي حاولت اغتياله.

واكد "ان السجناء يتمتعون بكل الخدمات الطبية التي تمنح للجندي في الجيش الجنوبي، ويأكلون الطعام نفسه الذي يتناوله. ومعظم المعتقلين احتجز لاشتراكه في اعمال تخريبية او ارهابية".

واضاف انه توقف عن الافراج عن دفعات جديدة من المعتقلين، بعدما تبين له ان كل مبادرات حسن النية التي قام بها في الماضي "لم يستجب لها الطرف الآخر، ونحن مستعدون للسماح لممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر بتفقد المعتقل وظروف الاعتقال فيه، اذا سمحت الجهات الاخرى بزيارات مماثلة لجنود الجيش الجنوبي المحتجزين لديها".

ونقلت الاذاعة عن مصادر اسرائيلية رسمية نفيها الاتهامات التي وردت في التقرير وتأكيدها "عدم وجود اي ضابط اسرائيلي في سجن الخيام الذي يخضع كليا لاشراف الجيش الجنوبي وادارته".

"كاتيوشا" وهاون في "الحزام" ورد مدفعي طاول أطرافه

نسبت امس وكالة "رويتر" الى مصادر امنية في مرجعيون ان بضعة صواريخ "كاتيوشا" سقطت في احراج حول منطقة مرجعيون ولم توقع اصابات. وذكرت ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ردوا بقصف مناطق مواجهة لـ"الحزام الامني" ينتشر فيها رجال "المقاومة الاسلامية".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس، عن مصدر عسكري اسرائيلي في الجنوب، ان موقعا اسرائيليا حصينا اصيب اصابة طفيفة بعيد الظهر بصواريخ "كاتيوشا" وقنائف هاون في القطاع الشرقي لـ"الحزام الامني"، من دون وقوع اصابات. وذكر ان الجيش الاسرائيلي رد باطلاق نار المدفعية في اتجاه مصادر القصف عند اطراف "الحزام".

وافادت مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" فجر بعد الظهر عبوة ناسفة عثر عليها خلال حملة تمشيط على طريق الخومرية (مرجعيون).

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان قذائف مدفعية عدة سقطت صباحا في جرجوع. كذلك تعرضت تلال مليتا المشرفة على اقليم التفاح لقصف متقطع.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته في الاجواء الجنوبية، فحلق بعد الظهر فوق صيدا والاقليم والنبطية. وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان مدفعية الجيش ردت على مصادر القصف الذي تعرض له الاقليم صباحا.

تهديد اسرائيلي

واستغربت "مصادر اسرائيلية موثوق بها" في بيان بثته اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية "موقف الجيش اللبناني ازاء النشاط الذي تقوم به منظمة "حزب الله" هذه الايام، ضد مناطق العيشية والريحان وسجد والغزلان (جزين)، باطلاق صواريخ وقنابل هاون وزرع الغام".

ولاحظت "ان الجيش اللبناني لا يكتفي بعدم وضع حد لهذه الاعمال: "انما يقوم بعض عناصره بالمشاركة فيها".

وتمنت على الجيش "ان يعمل لتهدئة الاوضاع في هذه المنطقة منعا لاي رد اسرائيلي قاس قد يطاوله".

مطالب اسر "الشهداء الفلسطينيين"

نظمت امس "لجنة المتابعة لاسر شهداء الثورة الفلسطينية" مؤتمرا في مخيم مار الياس حضرته وفود وهيئات. ووجه المؤتمرون نداءات الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والامناء العامين للفصائل الفلسطينية طالبوا فيها برفع رواتب "اسر الشهداء" و"تنفيذ قرار المجلس الوطني الفلسطيني بمساواة راتب الشهيد براتب المقاتل الحي"، وتحويل الرواتب الى العملة الاجنبية وتحسين الضمانات الصحية والاجتماعية والتربوية وصرف مبالغ لاستكمال اعمار مخيمات بيروت. كما طالبوا وكالة "الاونروا" في لبنان بوضع خطة طوارئ استثنائية لمعالجة اوضاع "اسر الشهداء" ورفع نسب التقديمات الصحية والتربوية وبناء مستشفى خاص بالوكالة وافتتاح مشاريع تأهيل "لابناء الشهداء" واعمار المنازل المدمرة ورفع قيمة المنح الدراسية الى ٨٠ في المئة.

ودعا المؤتمرون الى اعتصام اليوم في مقرات الشؤون الاجتماعية في المخيمات لتأكيد هذه المطالب.

توقيف متهمين ببيع عقارات بوكالات مزورة

قبض رجال الامن على الياس جبرايل حرب وانطوان جورج ايواز وجورج سمير قمر ورياض ابرهيم كرباج وطوني قليحان، وسلموا الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمة بتهمة تزوير وكالات وعقود بيع عقارات وانتحال صفة واحتيال وبيع عقارات بمئات ملايين الليرات بوكالات وعقود مزورة.

سيارة ابو الحسن وجدت في البقاع

ضبطت الاجهزة الامنية سيارة القتيل عمر ابو الحسن الذي وجدت جثته على طريق الجمهور - بعبدا الاسبوع الفائت. وقالت "وكالة اخبار اليوم" ان السيارة عرضت للبيع في البقاع.

دعوة موجهة الى الهيئة العامة لغرفة التجارة والصناعة في بيروت لانتخاب اعضاء في مجلس الادارة

بالاستناد الى المواد : ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٣ و ٢٤ من المرسوم الاشتراعي رقم (٣٦) تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ والمواد : ٢ و ٩ و ١٢ وما يليها من نظام الغرفة الداخلي وعملاً باحكام المرسوم / ٢١٦٠ / تاريخ ١٩٩٢/١/٢٣،

وتنفيذاً لقرار مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت تاريخ ١٩٩٢/٣/٣١،

وبما انه لم يكتمل النصاب القانوني في الجلسة العامة الاولى يوم الخميس الواقع في ٣٠ نيسان ١٩٩٢،

يدعو رئيس مجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت جميع الاعضاء المشتركين المسجلين في الغرفة المتممين دفع الرسوم المتوجبة عليهم نحو الغرفة بما في ذلك رسوم العام ١٩٩٢ ولغاية يوم السبت الواقع في ٢٥ نيسان ١٩٩٢ لعقد جلسة جديدة ثانية عادية لتقرير :

انتخاب ستة عشر عضواً لمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت لمدة اربع سنوات.

المكان : فندق الكارلتون – الروشة

الزمان : يوم الاحد الواقع في ٧ حزيران ١٩٩٢

تبدأ عمليات الاقتراع في تمام الساعة التاسعة صباحاً وتنتهي في تمام الساعة السابعة عشر

وتكون الجلسة قانونية بمن يحضر

الرئيس : عدنان القصار

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٩ بواخر ناقلة ٥٨٧ سيارة و٧٦٤٢ طنا، وهي: "بيونير" و"فاست كاريير" و"متز كندا" و"لوكاستوليه" و"كيرو" و"زيران" و"جيفو اكسبرس" و"جيمو ترايدر" و"بيتيا كوفالينكو".

وغادرته ٧ بواخر هي: "اوحيا اكسبرس" و"كارين" و"مهليكا" و"ليلي" و"فلاينغ فيدر" و"هافلاند" و"بيلور".

وبقيت في المرفأ ٣٢ باخرة، بينها ١٣ باخرة من دون عمل و١١ باخرة مسافرة هي: "رانيا - ك" و"بيتيا كوفالينكو" و"فاديم غلازونوف" و"نيكولاي سافيتسكي" و"نادين" و"بيونير" و"فاست كاريير" و"لابيه" و"لوكاستوليه" و"كيرو" و"زيران".

وينتظر وصول ٣١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٤	لابالما	للاصلاح	اجيمار
٤	احسان - ٢	للشحن	ديري شيبينغ
٤	تدمر	للاصلاح	ميدل ايست ايجنسي
٤	ماشلين	للاصلاح	ندر شيبينغ
٤	سي وينغ	للشحن	سي ستار شيبينغ
٤	هابي - م	١٤٥ مختلفا	ديفينا لاين
٤	جورج - ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	محمود - ١	للشحن	ديري شيبينغ
٦	ليدي - او	١٥٠٠ مختلفا	الوليد شيبينغ
٦	بارك	٦٠٠ مختلفا	اراب شيبينغ كومباني
٦	توفيق - س	للشحن	ديري شيبينغ
٦	رانيا - ك	٦٠٠ مختلفا	ح. بطرس
٧	بيتيا كوفالينكو	٣٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
٧	فاديم غلازونوف	١٧٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
٧	نيكولاي سافيتسكي	١٠٦٠ حديدا	فرعون شيبينغ
٨	بانوراموس	٣٠٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	موزيست فيني	(قاطرة)	-
٩	نادين	٥٠٠ بطاطا	سنو تريدينغ
٩	بيونير	١٠٩٤ مختلفا	يونيون شيبينغ
١٠	فاست كاريير	٣٤٠ مختلفا	فاست ايجنسي
١٠	متز كندا	٧٠٠ مختلفا	متز شيبينغ
١٠	لابيه	١٩٠ بلاطا	اجيمار
١٠	لوكاستوليه	٥٨٧ سيارة	ا. قرداحي
١١	تيليفا	٤٠١٠ مختلفا	يونيشيب
١٣	كايرو	١٢٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١٣	زيران	٨٠٨ مختلفا	ج. ابو حمد
١٤	جيفو اكسبرس	٣٣٠٠ مختلفا	المكتب الجزائري
١٤	جيمو ترايدر	١٠٠ مختلفا	سيترا
١٤	السلام - ١	للاصلاح	شيير ماريتيم
١٤	هومل - ٢	للاصلاح	اللبنانية للملاحة
١٤	الوفا	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
الدورة	سي تانك	محجوزة	-

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ - مرفأ بيروت:			
نيفين - ١	طرابلس (لبنان)	٥٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
ميرو	الاسكندرية	٦٠٠ خضرا	ن. ابو رجيلي
ارارات	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
م ح ك - ٥	دمياط	٣٠٦ مختلفا	كانشيب
بيتر - م	لارنكا	٦٠٠ مختلفا	متز شيبينغ
ف. م سبيريدون	سالونيك	٣٥٠ ماشية	سبيريدون
بيزانزيو	رافينا	١٦٢٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
فيل دو ميسترال	دمياط	١٣٠٠ مختلفا	ر. سعادة
ميدور تيرزو	لاسبيريا	٣٨٠ مختلفا	يونايتد نافيغايشن
ناصر السلام	بور سعيد	٣٥٠ حبوبا	البدر
توفيق	بور سعيد	١٣٠ خضرا	البدر
حاج سيد	بور سعيد	١٠٠ خضرا	البدر
حمص - م	بورغاس	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
لوفيست	ازمير	٤٠٠٠ ذرة	سوكومار
لبنى - س	اللاذقية	١٠٠٠ مختلفا	سي ستار شيبينغ
كيما	تارانتو	٣٣٠٠ حديدا	ناتكو
فاست - ٣	مرسيليا	٦٥٠ مختلفا	فاست ايجنسي
تامارا - ١	ليماسول	١٠٠٠ بلاطا	ناشونال شيبينغ سرفيس
باريش	ازمير	٣٥٠ بلاطا	البدر
ليبرتي	طرابلس (لبنان)	للشحن	سي ستار شيبينغ
ماريا	طرطوس	للتموين	ميدل ايست ايجنسي
فورستن فالنيه	الاسكندرية	٣٣٠٠ حديدا	اورابيا
دانوب شاتيل	ازمايل	٣١٠٠ حديدا	فرعون شيبينغ
دوما - ت	كوبر	١١٠٠ مواد غذائية	ا. جاروجي
عاصم	اسكندرون	٦٧٥ حديدا	ن. بعيني
فايكنغ لاند	الاسكندرية	١٠٢٩ مختلفا	هـ. هيلد
سكونسبورغ	ليماسول	١١٨٥ مختلفا	هـ. هيلد
حسين - ١	راشا	٣٥٠ ماشية	ميدل ايست ايجنسي
٢ - مرفأ طرابلس:			
ريما - م	كونستانزا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
٣ - مرفأ جونية:			
امل	كونستانزا	٦٠٠ اسمدة	اديمار
٤ - مرفأ الزهراني:			
اوتافيانو	بانياس	٣٦٠٠٠ بنزينا	ليبانيز انترناشونال

“من أجل حكومة توقف انهيار الليرة وتتصدى للمؤامرة”

الاتحاد العمالي العام أعلن الاضراب اربعة أيام والهيئات الاقتصادية تشاركه في التوقف عن العمل

السيد بشارة مترئسا اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد امس. (محمود الطويل)



السيد القصار مترئسا الاجتماع المشترك للهيئات الاقتصادية والاتحاد. (سامي عياد)

مع زيادة خطورة التدهور النقدي والمعيشي، اعلن امس الاتحاد العمالي العام الاضراب العام اربعة ايام اعتبارا من اليوم، وقررت الهيئات الاقتصادية مشاركته في موقفه ودعت القطاعات الاقتصادية الى التوقف عن العمل.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد انعقد استثنائيا قبل الظهر في مقره الموقت في مرفأ بيروت برئاسة السيد انطوان بشارة، فناقش التطورات الاخيرة، واصدر على الاثر هذا البيان:

"لم يشهد لبنان في تاريخه الحديث تفاقما وانهيارا خطيرا في الوضع المعيشي والاقتصادي مثل الذي نعيشه اليوم. ان الحكم اساسه تبصر وارتقاب، والسلطة التي لا تأخذ احتياطاتها للتصدي لكل الاخطار المحدقة بالمجتمع، ولاسيما منها تلك التي تصيب الانسان في معيشته وصحته وتعليمه، لا تستأهل تحمل مثل هذه المسؤوليات الوطنية. والسلطة التي اعتمدت معاداة شعبها والحد من حرياته، لا يمكنها ان تطلب منه التفهم والتنسيق. كما ان السلطة التي لا تفي بتعهداتها تجاه شعبها ووطنها تبقى سلطة لا علاقة لها بالمجتمع.

ان الحال التي وصلت اليها البلاد نتيجة التضخم الحاد الذي حصد مداخيل ذوي الدخل المحدود من دون استثناء، يرتب على الاقتصاد افلاسات وتصفيات للمؤسسات، وسينجم عن كل ذلك بطالة حادة تؤدي الى افراغ الوطن من سكانه، وتحقق بالتالي اهداف المؤامرة. من هنا نفهم من هم مسببو المؤامرة ومن هم ادواتها.

على رغم الوعود التي قطعتها على نفسها لتقويم مسار ادائها، وعلى رغم الاقتراحات الواردة في تقرير الخبراء الاقتصاديين، لا تزال الحكومة عاجزة عن القيام بأي عمل ايجابي ما دام همها هو قبل كل شيء توزيع الحصص على اعضائها.

ان الشعب المسكين الذي تحمل ما لا يحتمل، والذي كان همه دائماً وابدا توطيد مشروع الوفاق الوطني والاصلاحات السياسية والاقتصادية والمحافظة على العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا وعلى عروبة لبنان، لا يقبل بان يعامل وكأنه مطية لاستغلال الكبار وترسيخ الحكم والحكومة على حساب مصلحة البلاد والعباد.

وتجاه هذا الوضع المأسوي الذي يتخبط فيه مجتمعنا وشعبنا، وأمام النقمة الشعبية العارمة التي شملت البلاد وكل القطاعات، لا يسع الاتحاد العمالي العام الذي آل على نفسه تبني مطالب الشعب الا متابعة النضال والتصدي لهذا الوضع توصلا الى المعالجات المرجوة.

وعليه يقرر الاتحاد العمالي العام ومكتب المعلمين:

اولا: اعلان الاضراب العام لمدة اربعة ايام ابتداء من صباح غد الاربعاء ١٩٩٢/٥/٦، ولغاية صباح الاحد الواقع فيه ١٩٩٢/٥/١٠، تحت شعار "من اجل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات توقف انهيار العملة الوطنية وتتصدى للمؤامرة على الشعب والوطن".

ثانيا: دعوة جميع العمال والمعلمين واساتذة الجامعات والمهن الحرة والحرفيين والهيئات النسائية والثقافية والطالبية والاجتماعية الى الالتفاف حول الاتحاد العام والمشاركة الفعالة في تحركه. كما ندعو الهيئات الاقتصادية الى تحمل مسؤولياتها في هذه المرحلة الخطيرة. وهو يعلن مباشرته تكثيف الاتصالات مع هذه النقابات والهيئات.

ثالثا: الطلب من مجلس النواب الاسراع في عقد جلسة عادية لمناقشة الحكومة واتخاذ القرارات الآيلة الى تحقيق شعار التحرك.

رابعا: دعوة المجلس التنفيذي للاتحاد العام الى اجتماع طارئ الساعة العاشرة والنصف من نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٢/٥/١١ في مركزه في مرفأ بيروت لتقويم نتائج التحرك وتصعيده عند الاقتضاء.

ويؤكد الاتحاد سلمية الاضراب المعلن".

الهيئات

وعلى اثر اتصالات بين اركان الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام نسقها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ورئيس الاتحاد السيد انطوان بشارة، عقد اجتماع مشترك في مقر الغرفة في الصنائع بعد الظهر ضم عن الهيئات السادة: القصار وغبريال بدارو والدكتور محيي الدين القيسي ومحمد لمع (غرفة بيروت)، فيكتور قصير وفؤاد بحصلي (جمعية تجار بيروت)، جاك صراف وحسن علم الدين ورشيد بيضون (جمعية الصناعيين اللبنانيين)، الدكتور جورج عشي (جمعية مصارف لبنان)، وعن الاتحاد السادة: بشارة، حبيب زيدان، الياس الهبر، عبد الامير نجدة وسليمان حمدان.

وعرض السيد القصار لخطورة المرحلة وشدد على التعاون والتشاور بين فريقي الانتاج توصلا الى الحلول التي تنقذ البلاد.

وشرح السيد بشارة الاسباب الداعية الى الاضراب، لافتا الى ان الحكومة اعطيت "الوقت الكافي للمعالجة، الا انه تبين ان هذه الحكومة عاجزة عن اتخاذ اي تدبير يؤدي الى معالجة الاوضاع المتفاقمة". ودعا الهيئات الى مؤازرة الاتحاد في موقفه لان "الوضع مصيري والمعالجات تقتضي اتخاذ قرارات ومواقف وطنية على كل الصعد".

ونتيجة للبحث اصدر المجتمعون البيان المشترك الآتي:

"١ - انطلاقا من توافق الفريقين على التمسك بالمسلمات الاساسية التي يقوم عليها الوطن من وفاق وطني اساسه ميثاق الطائف والاصلاحات الدستورية وعروبة لبنان والعلاقات المميزة مع سوريا.

وتحسسا من الفريقين لخطورة المرحلة الحاضرة وما تتطلبه من تضافر القوى لايجاد الحلول الجذرية الضرورية لمعالجتها.

ولما كان التحرك العمالي ليس تحركا مطلبيا في الوقت الراهن بل هو تحرك وطني، كان من البديهي ان يلتقي طرفا الانتاج اي اصحاب العمل والعمال معا وان يوحدا رؤيتهما وموقفهما.

٢ - يرى الفريقان ان حال التدهور التي يعانيها الاقتصاد الوطني ليست حالا ميؤوسا منها بل هي قابلة للاصلاح شرط ان يتولى مسؤولية هذا الاصلاح فريق عمل متجانس يعمل على معالجة الازمة من جذورها لان المهم هو انقاذ الوطن قبل ان يستفحل الخطر.

٣ - يعتبر المجتمعون ان الليرة اللبنانية هي رمز اساسي من الرموز الوطنية وان على الشعب بجميع فئاته ان يتمسك بها لتستعيد وظائفها الاساسية ككل عملة وطنية. وهم مؤمنون بان الانهيار الحاصل في سعر الليرة لا يمثل اطلاقا حقيقة قيمتها كعملة.

٤ - في اطار التنسيق والتشاور المستمر بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، قررت الهيئات بالاجماع مشاركة الاتحاد العمالي العام في موقفه ودعوة جميع القطاعات الاقتصادية للتقيد بهذا الموقف والتوقف عن العمل اثناء فترة الاضراب العمالي.

٥ - اتفق المجتمعون على تشكيل لجنة طوارئ مشتركة من الفريقين لمتابعة المستجدات واتخاذ المواقف المناسبة".

واعلنت لجان تجار الاسواق في بيروت وجمعية تجار الشوف وتجمع الصناعيين في الشوف وجمعية تجار عاليه التزامها الاضراب.

المطار والصحافة

واعلنت شركة طيران الشرق الاوسط انها تجاوبا مع الدعوة الى الاضراب، توقف رحلاتها من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل ظهر اليوم، وتبقى مواعيد الرحلات كما كانت مقررة سابقا.

وايد اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام الاضراب مؤكدا التزامه "قرار الاتحاد العمالي العام الذي استثنى الصحافة من الاضراب. لذا يطلب من جميع العمال العاملين في قطاع الصحافة والطباعة الصحافية التزام اعمالهم ليومي الخميس والجمعة بعد عطلة ٦ ايار المقررة سابقا ويطلب منهم مواكبة تحركات الاتحاد العمالي العام والمشاركة في كل نشاطاته خلال ايام الاضراب. ويعلن الاتحاد انه في صدد وضع خطة تنسيق كاملة مع كل وسائل الاعلام لتكون الخطوات مستقبلا واحدة بحيث يشمل الاضراب اذا تقرر لاحقا اضرابا لكل وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية على كل الاراضي اللبنانية".

بيانات

- اكدت لجنة الطوارئ النقابية ان التحرك النقابي والعمالي ينتزع تحت شعار "من اجل حكومة قادرة على اتخاذ قرارات توقف انهيار العملة الوطنية وتتصدى للمؤامرة على الشعب والوطن"، واعلنت التزام الاضراب اربعة ايام، ودعت الهيئات النقابية والاجتماعية والنسائية والاقتصادية الى لقاء مشترك الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل في العقر الموقت للاتحاد العمالي العام في مرفأ بيروت.
- دعت الهيئة التنفيذية لرابطة اساتذة الجامعة اللبنانية الى عقد جمعيات عمومية في كل كليات الجامعة العاشرة قبل ظهر الجمعة، وشددت على انها "تضع نصب عينيها قضية. ليس فقط الحد من حال الفساد والتدهور التي اوقعوا فيها الجامعة، بل قبل كل شيء البدء بعملية اصلاح حقيقي (...)".
- دعا طلاب الجامعة الاميركية الى الاضراب والاعتصام التاسعة صباح اليوم في "وست هول" احتجاجا على الوضع الاجتماعي. كذلك دعا طلاب الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية الى اضراب واعتصام العاشرة قبل الظهر.
- ايد المجلس التنفيذي للاتحاد البترولي تحرك الاتحاد العمالي العام وطلب من كل نقاباته تنفيذ الاضراب اربعة ايام.
- اكد الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان المشاركة في "كل التحركات والنشاطات التي يدعو اليها الاتحاد العمالي العام". ودعا المزارعين الى "المشاركة بفاعلية في مواجهة هذه الازمة الخطيرة".
- اعلنت اللجنة العمالية لتعاونيات بيروت والمناطق انها "تضم صوتها الى اصوات الحركة النقابية اللبنانية، وتعلن تأييدها التام لنداء الاتحاد العمالي العام والتزامها الدعوة الى الاضراب خلال الفترة من ٦ ايار الى ٩ منه".
- تبنت "لجنة الدفاع عن حقوق المستأجرين" مقررات الاتحاد ومكتب المعلمين بالاضراب من اجل انقاذ البلاد من الانهيار الشامل ودفاعا عن العملة الوطنية. واستغربت اصرار رئاسة مجلس النواب على مناقشة مشروع قانون الايجارات في اللجان المشتركة.
- دعا الحزب الشيوعي اللبناني في بيان اصدره الى "الضغط بكل الوسائل السلمية على الحكم والحكومة للشروع فورا في اتخاذ تدابير استثنائية لحماية العملة الوطنية ولجم عملية انهيارها، وهي عملية مفتعلة، سياسية في الدرجة الاولى، وذلك من خلال تدخل سريع ومباشر من المصرف المركزي بالتعاون مع القطاع المصرفي، ودعوة كل الهيئات الاقتصادية للمساهمة في عملية انقاذ العملة الوطنية وحماية مصالح الاجراء وذوي الدخل المحدود والاقتصاد الوطني عموما".

واكد دعم الاتحاد العمالي العام، مكررا دعوته الى تغيير الحكومة "وابدالها بحكومة قادرة على تحمل المسؤولية في الظروف العصيبة الراهنة، واتخاذ التدابير الآيلة الى الحد من تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية (...) ان مطالبتنا بتغيير الحكومة لا تنفي المسؤولية المباشرة التي يتحملها اطراف الحكم جميعا عن هذا العجز والتقصير واللامبالاة بمصير الشعب والوطن (...)".

- استنكرت منظمة العمل الشيوعي "(...) التجاهل العريب الذي يمارسه أهل الحكم والحكومة لمطالب الشعب ومحاولتهم تدفيع اللبنانيين ثمن خلافاتهم التي لا تنتهي وقصورهم عن اصلاح الاوضاع الادارية، مما ادى الى انفلات المضاربة في شكل مخيف ورهيب (...) ونرى في التظاهرات التي عمت اكثر من مدينة وقرية لبنانية اليوم بوادر احتجاج متصاعد على السقوط المريع للقدرة الشرائية للاجور وضد العجز الرسمي (...)". واعلنت تضامنها مع دعوة الاتحاد الى الاضراب وشددت على انجاحه "كوسيلة احتجاج ديموقراطي سلمي (...)".
- رأت رابطة الشغيلة "(...) ان انفجار الغضب الشعبي هو ثمرة طبيعية للازمة ورد منطقي على اللامبالاة (...)" ودعت الى اعلان حال الطوارئ الاقتصادية "واقالة حاكم مصرف لبنان لتخاذله في الدفاع عن الليرة اللبنانية وانسحاب السلطة النقدية من السوق وهو ما لم يحصل في عهد الدكتور ادمون نعيم على رغم صعوبة الظروف الفظيعة التي اجتازتها البلاد خلال سنوات الحرب (...)".
- اكد عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد عايد خطار دعم الحزب "للتحرك الشعبي الذي عبر عنه المواطنون بعفوية نتيجة سياسة اللامبالاة التي تسيطر على الحكومة. ويدعو الى المشاركة في الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي ويرى في هذا التحرك التعبير الاصدق عن حال المعاناة التي باتت تواجهها الاكثرية الساحقة من اللبنانيين والتي بلغت حد التهديد بخطر المجاعة والافقار (...) ويرى الحزب ان المعالجة الجذرية تتطلب حكومة اكثر اهلية وانسجاما تكون قادرة على تحصين مسيرة السلام الاهلي والنهوض بالوضع الاقتصادي (...)".
- اعتبر الحزب الوطني العلماني الديموقراطي "الوعد"، "الفورة الشعبية التي تجتاح عددا من المناطق اللبنانية عملا مشروعا لانها تأتي تعبيرا عن الوضع الاقتصادي المتدهور ونتيجة لوضع معيشي صعب لم يعد في وسع المواطن تحمله، ويأتي لحث الحكومة على الاسراع في تنفيذ الخطوات العملية التي اتخذتها للحد من هذا الانهيار". وابرز "ضرورة قطع الطريق على المستفيدين من حال الفوضى التي قد تنشأ نتيجة استغلال بعض الاطراف للتحركات الشعبية (...)".
- ذكر الحزب الديموقراطي الاشتراكي انه كان حذر مرارا من "الاستهتار بلقمة هذا الشعب ومحاولات تجويعه ولكن لا حياة لمن تنادي، بل زادوا الطين بلة وامعنوا في تجويع الناس (...)".
- قال امين العمل والشؤون الاجتماعية في حزب الوطنيين الاحرار ان الاوضاع الاقتصادية والحياتية المتدهورة "الناتجة من الوضع السياسي السيئ اصبحت لا تطاق وهي تبرر التحركات النقابية والعمالية المعبرة عن رفض الشعب اللبناني باسره لسوء الاداء السياسي". وايد الدعوة الى الاضراب مؤكدا وجوب مراعاة النظام وتجنب اعمال الشغب والتخريب.
- حمل "حزب الله" في بيان اصدره "(...) الحكم المسؤولية الكاملة عن الانهيار المخيف للاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وندعو هذا الحكم الى عدم الهروب الى الامام". وطالب "حاكم مصرف لبنان بالكشف عن المتلاعبين والمتآمرين على النقد الوطني ولو كانوا في الحكم او الحكومة، وترى ان عليه اثبات براءته من الضلوع في هذه الفوغائية التي تجتاح عالم المضاربة والتلاعب عبر فضح هؤلاء المتلاعبين (...)". ولفت الى ان الغضب الشعبي يجب الا يتحول الى سلاح ذي حدين ينهش من الوضع العام كما ينهش من بقايا الجسم الاقتصادي (...)".
- اصدر رئيس نقابة الصرافين السيد ادغار شعيا مساء امس البيان الآتي: "بعدما بات المواطن على يقين من عدم جدوى وعود المسؤولين بما عندهم من اساليب جلها قصير وادعاءات لتطبيق حلول من شأنها كبح تدهور سعر صرف الليرة (...) نرى من واجبنا الوطني ان نعلن الاضراب تضامنا مع الهيئات الاقتصادية والعمالية لعل المسؤولين يقومون بواجبهم لكبح هذا التدهور وابعاد شبح الجوع والحرمان (...)".

تهافت على الأفران والربطة بألف ليرة

حمادة خفض سعر القمح والطحين تفاديا لزيادة سعر الرغيف



ازدحام امام فرن في المصيطبة امس. (ناصيف ناصيف)

فرن في الزلقا. (ميشال صايغ)

على اثر شيوع اعلان الاتحاد العمالي العام الاضراب العام اربعة ايام ظهر امس، شهدت الافران في بيروت والمناطق تهافتا كبيرا من المواطنين سعيا الى تزود المادة، على رغم ان الافران والصيدليات والمستشفيات والصحف استثنيت من الاضراب. وقد راوح سعر ربطة الخبز بما بين ٩٠٠ والف ليرة، وشوهد كثيرون يحملون ربطات عدة.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حماده رأس اجتماعا ضم رئيس نقابة صناعة الخبز السيد انيس بشارة ورئيس نقابة الافران العربية السيد محمود اسماعيل وعددا من الموظفين الكبار في الوزارة.

وصرح على الاثر: "في ظل الوضع المعيشي القاتم والضاغط رأينا مع الافران العمل على عدم المس بسعر الخبز، على رغم كل التقلبات النقدية لكي تبقى لقمة الخبز في متناول المواطن مهما جرى على ساحة تداول العملات، وبالتالي قررت ان اخفض سعر الطحين تسليم المخابز وسعر القمح تسليم المطاحن لكي افسح في المجال امام الافران لبيع ربطة الخبز كما كانت تباع حتى الآن. اي الا يدخل عليها اي تعديل. وسأترك للنقيبين ان يبلغا هذا الموضوع الى المواطنين، وانا سأحضر المذكرات التي سأبلغها الى المطاحن والى المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري".

معرض في الاميركية للصناعات الغذائية

قررت اللجنة التحضيرية لندوة الصناعات الغذائية التي ينظمها الاتحاد العربي للصناعات الغذائية في ٣٠-٤ ايار الجاري في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، اقامة معرض للصناعات الغذائية اللبنانية في صالة المعارض في كلية الطب في الجامعة.

ندوة في غرفة بيروت عن تقرير الخبراء

تنظم غرفة التجارة والصناعة في بيروت وندوة الدراسات الانمائية ندوة عن تقرير الخبراء الاقتصاديين يشترك فيها الدكاترة ايلي عساف وحيان حيدر ونديم حيدر ويديرها الدكتور طلال الباب، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٣ ايار في قاعة غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

لقاء اعلامي للمعرض السعودي

دعا المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان ومركز تنمية الصادرات السعودية ومجلس الغرف التجارية السعودية ومنظمو المعرض الاول للمنتجات السعودية في لبنان وشركتا المعارض السعودية و"سوبكس"، الى لقاء اعلامي في مناسبة المعرض ظهر غد في المركز التجاري الدولي قبالة فندق "السمرلند".

مالكو الابنية للامتناع عن دفع الضرائب

الشوف - "النهار":

عقد امس اتحاد مالكي الابنية في لبنان ندوة عن مشروع قانون الايجارات في مجمع الشوف السياحي.

النشيد الوطني، فكلمة للسيد سمير راجح، ثم تحدث رئيس الاتحاد السيد محمد عيتاني والسيد كمال ابو عجرم باسم تجمع مالكي الابنية في الشوف. وتلت ذلك ثلاث مداخلات للمحامي فؤاد صفير والمحامي بدري تقي الدين والسيد سميل نصر. واختتمت الندوة بتوجيه كتاب الى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والنواب لاصدار قانون عادل ودائم للايجارات ينصف المالكين والمستأجرين على السواء ولا يفرق بين مالك قديم ومالك جديد ويعيد الثقة الى سوق الايجار ويوقف الهجرة وينمي البطالة ويحقق دعما ماديا لخزينة الدولة.

ونبه الى انه في حال المحافظة على المشروع المطروح سيتوقف المالكون عن تقديم الخدمات الضرورية لان الزيادات المطروحة لا تكفي لاعالتهم، الى التوقف عن دفع الضرائب والرسوم الى الدولة لانها تجبى عن الدخل "فكيف تستوفي الدولة الضرائب من مالكين اسميا صودرت مداخيلهم بالقانون".

دعوة الى الشهداء لمعارضة تدمير الوسط

وجهت امس دعوة للتجمع ظهر اليوم في ساحة الشهداء "لمعارضة تدمير وسط بيروت التاريخي" خصوصا الى المعماريين والمهندسين والطلاب.

ومما جاء في الدعوة: "دمروا لبنان بالحرب وصادروا حقوق ابنائه في السلم، ما لم تستطع الحرب تخريبه في قلب عاصمتنا دمرته جرافات مجلس الانماء والاعمار فازالت الذكرى واضاعت الهوية وضربت الخصائص الاجتماعية والعمرانية. بيروت لجميع اللبنانيين وستبقى رمزا لوحدتهم وعيشهم المشترك. لا تجعلوا اعادة اعمار بيروت حكرا على شركة عقارية مغفلة تلزم ولا تلتزم حتى موعد بدء الاعمار وانمائه. لن يتنازل اللبنانيون عن عاصمتهم للمجهول بقانون يتعارض مع الدستور وكل الشرائع (...)".

اتحاد المهندسين الزراعيين العرب

افتتحت مساء امس في "اوتيل الكسندر" الدورة العشرون للمجلس الاعلى لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب في حضور الامين العام للاتحاد الدكتور يحيى بقور والوفود المشاركة.

وشدد الدكتور خليل خزاقة الذي القى كلمة رئيس الاتحاد على اهمية اجتماعات الدورة التي "ستساهم حتما في رفع مستوى المهندس الزراعي في البلاد العربية".

وناقش المجتمعون في الجلسة الاولى جدول الاعمال تمهيدا لاقراره. وتعقد اليوم جلسة ثانية تصدر بعدها توصيات.

اضراب الترابة الوطنية يوم سادس

شكا - "النهار":

استمر امس اضراب عمال شركة الترابة الوطنية في شكا يوما سادسا من غير ان يظهر اي حل وسط بين رابطة العمال التي تطالب باحتساب الدولار في الاجور على اساس الف ليرة ومجلس ادارة الشركة الذي عرض احتسابه بـ١٤٠٠ ليرات.

وفي حين، قال مصدر من مجلس ادارة الشركة ان العمال اخطأوا في طلب مساواتهم بعمال شركة الترابة اللبنانية التي اوضحت في بيان تصحيح اجور عمالها انها "تعتمد مستوى الالف ليرة دون سواه"، اصر مسؤول في رابطة العمال على طلب المساواة.

ونتيجة للاضراب المستمر، تجمعت مئات الشاحنات حول معمل الترابة فوصلت الى بلدة انفه على الطريق العام، والى البحر ما بين شكا وانفة.

المؤتمر العام الـ ١٩ تابع اعماله
لبنان رئيساً للاتحاد العربي للتأمين



الرئيس الحسيني مستقبلا وفد الاتحاد العام العربي للتأمين امس. (محمد عيدو)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في مكتبه وفدا من الاتحاد العام العربي للتأمين برئاسة السيد جوزف زخور، في حضور النائب المعين الياس سابا.

وتحدث ممثل جمهورية مصر العربية الدكتور فتحي ابرهيم عقب المقابلة، قال: "نحن سعداء بلقاء دولة رئيس مجلس النواب الذي قدمنا اليه التحية في مناسبة انعقاد المؤتمر العام التاسع عشر للاتحاد العربي للتأمين في لبنان بعد غيبة طويلة، وجميعنا يرحب بهذا اللقاء. وجميع الزملاء سعداء بوجودهم في لبنان وهم على شوق أن يستعيد لبنان استقراره بمؤازرة الجميع ودعمهم بكل امكانات التأمين في الوطن العربي، وجميع الاخوان من كل الاقطار يضمون اصواتهم الى ما اقول".

وقال ممثل دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ سرور بن سلطان الظاهري: "سررنا بوجودنا في لبنان وبمقابلة دولة رئيس مجلس النواب، ونشكر المسؤولين اللبنانيين على ما قاموا به مع تمنياتنا للبنان بالخير والتقدم وان تكون المؤتمرات واللقاءات في هذا البلد الطيب كثيرة ومتنوعة". ورأى ردا على سؤال ان لبنان يستأهل كل خير وكل دعم من خلال المؤتمر وغيره سواء من القطاع الخاص او من القطاع الحكومي في دولة الامارات".

وقال السيد زخور: "ان لبنان تسلم رئاسة الاتحاد العام العربي للتأمين ابتداء من صباح امس وهذه هي المرة الاولى يتولى مثل هذا المنصب الذي يشرفه ويبرز دوره على الساحة العربية. نحن نستمد من هذا النوع من المؤتمرات دعما معنويا كبيرا وسنحاول من خلال المشاورات التي ستجرى بيننا وبين اشقائنا العرب اقناعهم بالمشاركة في توظيف اموالهم في لبنان. وكما تعلمون ان شركات التأمين تملك اموالا احتياطية كبيرة وانا تمكنا من اقناعهم بوجود ضمانات للتوظيفات التي يقومون بها في لبنان وبان هذه التوظيفات سترتد عليهم بمردود جيد وتكون مجدية، فانا مقتنع ومتأكد انهم سيلبون نداءنا ويشاركونا في مشاريع الاعمار التي ينتظرها البلد ولاسيما مشاريع اعادة اعمار الوسط التجاري".

وتابع المؤتمر العام الـ١٩ للاتحاد اعماله في جلسات مغلقة في فندق "بريستول".

مؤتمر صحافي اليوم لبعثة البنك الدولي

تعقد بعثة البنك الدولي التي تزور لبنان مؤتمرا صحافيا السابعة مساء اليوم في فندق "السمرلند".

وزير الصحة تفقد مبنى المتحف

بحث امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي مع المسؤولين الكبار في الوزارة في مشروع بناء مستشفى بيروت الحكومي الذي خصه "البنك الاسلامي للتنمية" بعشرة ملايين دولار اميركي قرضا ميسرا.

وتفقد مبنى الوزارة في منطقة المتحف بعدما انجز ترميمه.

وزير العمل وسفير تركيا

بحث امس وزير العمل السيد ميشال ساسين مع سفير تركيا السيد ايدان كارهان في العلاقات اللبنانية ـ التركية وفي التسهيلات التي يمكن اعطاؤها لبعض رجال الاعمال الاتراك الذين يرغبون في استثمارات صناعية او تجارية في لبنان.

تلوث في المياه أوقف مجموعتين والكهرباء ٨ ساعات تغذية موقتاً

توقفت امس المجموعة الايطالية الاولى في معمل الزوق الحراري، بعدما كانت المجموعة الفرنسية الرابعة "الستوم" قد اوقفت مساء الاثنين الماضي، بسبب تلوث مياه التحلية، كذلك اوقفت المجموعة الرابعة عشرة ايام منذ ٢٧ نيسان لاصلاح مضخاتها.

وقال المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس حسن الطويل لـ"النهار": "ان توقيف المجموعتين كان بسبب تلوث مياه التحلية". ولم يشأ الادلاء بتفاصيل. واعرب عن اعتقاده "ان الوضع سيعود طبيعيا ليل (امس)".

وعلى اثر توقيف المجموعتين الحراريتين وتشغيل المجموعتين الغازيتين صارت ساعات التغذية ثماني ساعات كل ٢٤ ساعة.

واشرف رئيس مجلس ادارة المؤسسة المهندس الياس النمار والمهندس الطويل على صيانة تجهيزات تحلية المياه الى جانب الفرق الفنية. واكد الاخير ان الفنيين في المعمل لا يضربون وان انجاز صيانة "الالستوم" قريب.

وكان صدر صباحا عن مؤسسة كهرباء لبنان بيان فيه: "تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلا طارئا حصل مساء (اول من) امس الاثنين ١٩٩٢/٥/٤ على منشآت تحلية المياه في معمل الزوق الحراري حيث كانت تعمل ثلاث مجموعات حرارية، ومنعا لتلوث المياه المكررة وحفاظا على سلامة المجموعة اضطرت المؤسسة الى توقيف المجموعة الرقم ٤ مساء (اول من) امس والمجموعة الرقم ١ التي كانت تعمل بقدرة ٧٠ ميغاوات صباح اليوم (امس).

اما المجموعة الرقم ٢ فهي المجموعة الحرارية الوحيدة قيد الخدمة الآن بقدرة محدودة، اضافة الى مجموعتين غازيتين بقدرة ٣٠ ميغاوات.

ان هذا الحادث ادى الى عرقلة برنامج التغذية المتبع.

توجه هذا الصباح الى المعمل رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة بالتكليف للكشف على اسباب تلوث المياه واشرفا على سير الاصلاحات من الفرق الفنية التي تعمل على انجازها بالسرعة القصوى.

يرتقب ان يعود الوضع تدريجا الى ما كان ابتداء من هذا المساء (امس)".

صيانة مصفاة طرابلس لزيادة طاقتها خلافاً لتوصية تقرير "بكتل" باقفالها

اوضح امس المستشار القائم باعمال المديرية العامة للنفط الدكتور نقولا نصر لـ"النهار" حقيقة المهمة التي قام بها لدى زيارته مصفاة بانياس في سوريا اواخر الاسبوع الماضي، فقال ان هذه الزيارة كانت "للتنسيق مع الفنيين في سوريا وان اهم مواضيعها كان خط انابيب ضخ النفط بين مصفاة بانياس ومصفاة منشآت النفط في طرابلس لتأمين الشروط الفنية فيه وتذليل الصعوبات التقنية والكشف على الخط وعلى العدادات كي يصار الى ضخ النفط الخام السوري عبره الى طرابلس لتزويد المصفاة".

وعن زيارة وفد من مصفاة بانياس لوزير الصناعة والنفط المحامي محمد الجارودي اول من امس، قال: "ان المواضيع التي بحث فيها كانت استكمالا لجملة المواضيع بين الطرفين، لجهة تأمين الفيول اويل لكهرباء لبنان بموجب الصفقة البالغة ٢٠٠ الف طن".

اما تأمين الصيانة لمصفاة منشآت النفط في طرابلس، فاوضح الدكتور نصر "اننا لم نحدد موعد الصيانة بعد، لكنها ستحصل في وقت قريب ويقوم بها فنيون من موظفي المصفاة. وقد تطرق الحديث الى امكان الاستعانة بفنيين سوريين عند الضرورة، فابدى الوفد كل استعداد لذلك وقال: نحن حاضرون للمعاونة".

واشار الى ان طاقة التكرير اليومية للمصفاة هي ٢١،٥ الف برميل وان الطاقة النظرية للمصفاة هي ٣٥ الف برميل "ونهدف من اعادة تأهيلها الى زيادة طاقة التكرير الى ٤٥ الف برميل يوميا، خلافا لتوصية تقرير شركة بكتل باقفال المصفاة".

محكمة الافلاس ودعوى ورثة بيدس

اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي عدنان عضوم في قرار اصدرته امس صلاحيتها للنظر في دعوى ورثة رئيس مجلس ادارة "بنك انترا" سابقا يوسف بيدس، وردت الدعوى التي قدمتها الجهة المدعية لعدم جواز سماعها لتحقق حجية القضية المحكوم بها والناتجة من القرار الصادر عن هذه المحكمة في تاريخ ١٩٧٠/٦/١١، وهو القرار القاضي ايضا برد طلب رفع الحجز الحكمي لحجية القضية المحكوم بها وتضمين الجهة المدعية الرسوم والمصاريف واتعاب المحاماة، وبرد طلب بدل العطل والضرر لعدم ثبوت اساءة استعمال حق المداعاة.

المنشآت النفطية في عمشيت

حول التظاهرة التي سارت الاسبوع الماضي الى بلدية عمشيت ضد المنشآت البتروكيميائية، جاءنا من السيد اسد روحانا: "كان حريا بالمتظاهرين ان يقلعوا عن المطالبة بالغاء المؤسسات الاقتصادية والعمل على مكافحة ارتفاع الاسعار والدفاع عن الليرة (...) خصوصا ان التظاهرة الى بلدية عمشيت كانت في عنصرها البشري بعيدة عموما عن العمشيتيين". واشار الى ان المواطنين في بلاد جبيل وعمشيت "هم ابعد من ان تجرهم الاهواء الى السير عكس مصالحهم، وهم يطالبون ان تتعزز مثل هذه المؤسسات وتتطور (...) خصوصا ان الآلاف من ابناء منطقة جبيل وعمشيت وجدوا لهم عملا في هذه المؤسسات النفطية".

"المرأة العاملة" حلقة دراسية

دعت مؤسسة "فريدريش ايبرت" الى حلقة دراسية عن "المرأة العاملة" تنظمها متعاونة مع "جبهة التحرر العمالي" العاشرة قبل ظهر الجمعة في فندق "غاردن" في برمانا.

● يتحدث الامين العام لـ"جبهة التحرر العمالي" السيد علي جابر في لقاء عن الاوضاع النقابية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة، الرابعة بعد ظهر السبت في مركز الجبهة في دميت ـ مفرق الجاهلية.

مصرف لبنان منتصف نيسان
احتياط القطع إلى ٦٧٢،٤٠ مليوناً بتراجع ١٨،٤٠ مليون دولار

اظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه منتصف نيسان مقارنا بما كان في نهاية آذار ارتفاعا في بنود "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" و"سلفات للقطاع العام" و"ديون على القطاع الخاص" و"محفظة السندات المالية" وتراجعا في بند "موجودات مختلفة اخرى" في باب الموجودات. في حين ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات القطع" بشقيها "ذهب" و"عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص" و"مطلوبات اخرى مختلفة" وتراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام المجمدة" وبقي بند "الاموال الخاصة "هو هو في باب المطلوبات.

وارتفع مجموع الميزانية نحو ٥٥٩،٨١ مليار ليرة، اذ بلغ منتصف نيسان ٦٦٧٢،٤١ مليار ليرة في مقابل ٦١١٦،٤٠ مليار ليرة في نهاية آذار.

وهنا التغييرات:

● في باب الموجودات:

١ ـ ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات اجنبية" نحو ٥١٦،٣٨ مليار ليرة نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار من ١٢٨٠،٠٠ ليرة في نهاية آذار الى ١٤٢٥،٠٠ ليرة منتصف نيسان، علما ان سعر اونصة الذهب تراجع من ٣٤٣،٧٠ دولارا الى ٣٣٩،٥٠ دولارا في الفترة نفسها. الا ان احتياط القطع لدى مصرف لبنان انخفض في النصف الاول من نيسان نحو ١٨،٤٠ مليون دولار، اذ بلغ منتصفه ٦٧٢،٤٠ مليون دولار في مقابل ٦٩٠،٨٠ مليون دولار في نهاية آذار، مما يشير الى تسديد مدفوعات خارجية مستحقة على الدولة، خصوصا انه توقف عن التدخل في سوق القطع دعما لسعر صرف الليرة اللبنانية منذ منتصف شباط الماضي.

٢ ـ ارتفعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ٢٧،٧٠ مليار ليرة لاستمرار مصرف لبنان في تغطية عجز الخزينة.

٣ ـ ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٩،٦١ مليارات ليرة.

٤ ـ تراجعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى" نحو ١٣،١٨ مليار ليرة.

٥ ـ ارتفعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٩،٣٣ مليارات ليرة لاعادته حسم قسم من سندات الخزينة قبل استحقاقاتها لاحجام المستثمرين عن التوظيف فيها وتحولهم الى المضاربة في سوق القطع.

● في باب المطلوبات:

٦ ـ ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٤،٥٣ مليارات ليرة لضخه مزيدا من السيولة في السوق.

٧ ـ وتبعا لذلك، ارتفعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٥،٤١ مليارات ليرة.

٨ ـ في بند "تعهدات تجاه القطاع العام". ارتفعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ١٤،٥٦ مليار ليرة نتيجة تحسن جباية الضرائب والرسوم، فيما تراجعت "ودائع القطاع العام المجمدة" ـ وهي في معظمها من العملات الاجنبية ـ نحو ٢٣،٠٥ مليار ليرة على رغم ارتفاع سعر صرف الدولار من ١٢٨٠،٠٠ ليرة الى ١٤٢٥،٠٠ ليرة في النصف الاول من نيسان، مما يشير الى تسديد مدفوعات خارجية من هذا الحساب. اما بالنسبة الى "فروقات القطع" فقد ارتفعت بشقيها "ذهب" نحو ٤٥،٣٢ مليار ليرة و"عملات اجنبية" نحو ٩٥،٧٥ مليار ليرة على رغم تراجع سعر اونصة الذهب في هذه الفترة من ٣٤٣،٧٠ دولارا الى ٣٣٩،٥٠ دولارا، وذلك نتيجة ارتفاع سعر صرف الدولار.

٩ ـ ارتفعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٥،٠٢ مليارات ليرة لمعاودة المصارف الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠ ـ بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١١ ـ ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٦،٠١ مليارات ليرة.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان:

	في تاريخ ١٩٩٢/٤/١٥ بآلاف الليرات اللبنانية	في تاريخ ١٩٩٢/٣/٣١ بآلاف الليرات اللبنانية
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات اجنبية(١)	٥٤٥٧٨١٤٧٥٠	٤٩٤١٤٦٤٦٨٣
٢ ـ سلفات للقطاع العام(٢)	٦٢٣٩١٧٤٠٣	٥٩٦٢١٢٥٦٩
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	١٢٩٧٥٦٠١١	١٢٠١٤٨٦٧٨
٤ ـ موجودات مختلفة اخرى	١٩٠٥٧٦٣٠٢	٢٠٣٧٥٧٠٦٠
٥ ـ محفظة السندات المالية	٢٦٤١٥٢١٨١	٢٥٤٨٢٦٣٥٣
المجموع ل.ل.	٦٦٧٢٤١١٦٤٧	٦١١٦٤٠٩٣٤٣
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٥٦٧٠٦٠٢٣٨	٥٦٢٥٣٩٦٢٤
٢ ـ ودائع المصارف	١٨٤٦٩٩٣٥١	١٧٩٢٨٧٥٥١
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ) ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢٣٤٨٧٨٩٤٢	٢٢٠٣١٩٦٣٩
ب) ودائع القطاع العام المجمدة	٨٥٨٢٦٨٢١	١٠٨٨٧٩٧٢٨
ج) فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٤٤٨٣٢٢٠٥٢	٤٠٣١٩٩٧٩٨
٢ ـ فروقات قطع عملات اجنبية	٦٦٧٥٦٢٩٩١	٥٧١٨١٧٢١١
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	١٠١٣٨٨٧٨٠	٩٦١٨٧٧٨٣
٥ ـ الاموال الخاصة	٦٠١٠٢٣١٧	٦٠١٠٢٣١٧
٦ ـ مطلوبات اخرى مختلفة	٢٩١٣٧٦٧٥٥	٢٨٥٢٧٥٦٨٣
المجموع ل.ل.	٦٦٧٢٤١١٦٤٧	٦١١٦٤٠٩٣٤٣

١) يقوم على الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للاونصة.
٢) يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من قانون النقد والتسليف.

بورصة بيروت
انحسار المضاربات ضد الليرة بعد الحديث عن تغيير حكومي

شهدت سوق القطع في بيروت امس ايضا مزيدا من الاضطراب والفوضى، في ظل امتناع المصارف عن تسعير الدولار ومصرف لبنان عن التدخل لاعادة التوازن الى المبادلات، بحجة ان الفلتان النقدي يهدد الامن الاجتماعي في البلاد وينذر بعواقب وخيمة على اكثر من صعيد. الا انه لوحظ بعد اعلان توجه رئيس مجلس الوزراء الى دمشق في خطوة فسرت بانها تمهيد لتغيير حكومي قد يحدث صدمة ايجابية على صعيد توقعات المتعاملين، ان المضاربات على هبوط الليرة في السوق "الموازية" اخذت تنحسر تدريجا، مما ترجم تراجعا في سعر صرف الدولار الاميركي من ١٩٥٠،٠٠٠ـ٢٠٥٠،٠٠٠ ليرة صباحا الى ما دون الـ١٧٠٠،٠٠٠ ليرة ظهرا في العمليات غير الرسمية، علما ان مصرف لبنان مضى في تسعيره على سبيل المعلومات بما بين ١٥٩٠،٠٠٠ ليرة و١٦١٠،٠٠٠ ليرات، شأنه منذ الخميس الماضي.

ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، وفي غياب المؤشرات الاقتصادية الاميركية، كان الحدث البارز امس خفض معدلات الفائدة البريطانية نصف نقطة من ١٠ ١/٢ الى ١٠ في المئة في خطوة وصفها "بنك انكلترا" بانها لتحفيز الاقتصاد البريطاني الذي يعاني قيود التسليف. الا ان ذلك لم يساعد الدولار على التماسك، فمضى في التراجع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، باستثناء الين الياباني الذي لم يطرأ على اسعار صرفه تغيير يذكر نظرا الى توقف العمل في سوق طوكيو لليوم الثاني في عيد الاطفال. وكان للانباء التي تحدثت عن احتمال الاضراب الذي اعلنه قبل ايام موظفو القطاع العام في المانيا، اثره في اعطاء بعض الدفع للمارك الالماني بعد الضغوط التي مورست عليه تخوفا من تعثر النشاط الاقتصادي الذي يعاني تراجعا في هذه الفترة.

وعليه، لم ينتعش الطلب على الدولار الا لفترة قصيرة بعد خفض معدلات الفائدة البريطانية، فظهرت عروض كثيرة عليه عقب افتتاح سوق نيويورك دفعته نزولا في سوق لندن ليقفل كالآتي:

- ١،٧٨٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٧٧٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١،٦٣٨٠ مارك الماني في مقابل ١،٦٤٦٠.
- ١،٥٠٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥١١٥
- ٥،٥٢١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٥٤٨٥
- ١٢٣٠،٥٠ لير ايطالي في مقابل ١٢٣٧،٠٠
- ١٣٢،٩٠ ين ياباني في مقابل ١٣٣،٢٠

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٣ ٣/٤ في المئة لشهر، ٣ ٧/٨ في المئة لشهرين، ٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٤ ١/٨ في المئة لستة اشهر و٤ ١/٢ في المئة لسنة.

تراجع الذهب وارتفاع الفضة

مضت اسعار الذهب في التراجع وان ببطء في غياب الاقبال عليه، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٣٧،٠٠ دولارا في مقابل ٣٣٧،٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣٦،٥٠ دولارا قبل الظهر و٣٣٦،٧٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة بشكل لافت نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها فوق عتبة الاربعة دولارات، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٨ دولارات في مقابل ٤،٠٠٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٠١٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت على سبيل المعلومات ليوم الثلثاء ٥ ايار ١٩٩٢، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٥،٢٥	٣٦،٢٥
الدينار العراقي	٢٠١،٠٠	٢١١،٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٥،٠٠	٥٢٢٥،٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥٠،٠٠	٢٣٠٠،٠٠
الدينار البحراني	٤٠٧٥،٠٠	٤١٧٥،٠٠
الدينار الليبي	٦٢٥،٠٠	٦٤٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٤٢٥،٠٠	٤٣٥،٠٠
الريال السعودي	٣٩٠،٠٠	٤٠٠،٠٠
الريال القطري	٤٢٠،٠٠	٤٣٠،٠٠
الريال العماني	٣٦٢٥،٠٠	٣٧٢٥،٠٠
الجنيه المصري	٤٦٠،٠٠	٤٧٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٨٣٧،٥٠	٢٨٧٧،٥٠
المارك الالماني	٩٦٤،٢٥	٩٨٤،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٥٦،٢٥	٨٧٦،٢٥
الشلن النمسوي	١٣١،٩٢	١٤١،٩٢
الفرنك الفرنسي	٢٨٣،٢٥	٢٩٣،٢٥
الفرنك السويسري	١٠٥٣،٧٥	١٠٧٣،٧٥
الفرنك البلجيكي	٤٦،٢٥	٤٨،٢٥
الكورون الدانماركي	٢١٥،٠٠	٢٢٧،٠٠
الكورون السوجي	٢٦٥،٢٥	٢٧٥،٢٥
الميزيتا الاسبانية	١٣،٢٥	١٤،٢٥
الليرة التركية	٠،٧٥	٠،٨٥
الليرة القبرصية	٣٤٢٥،٢٥	٣٤٧٥،٢٥
الليرة الايطالي	١،٢٥	١،٣٥
الالف فرنك افريقي	٥٠٠٠،٠٠	٥١٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	١١٠٥٠،٠٠	١٣٠٥٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٠،٠٠	١٦١٠،٠٠
الدولار الاميركي بكنوط	١٥٩٠،٠٠	١٦١٠،٠٠
الدولار الكندي	١٣٣٣،٢٥	١٣٥٣،٢٥
الدولار الاوسترالي	١٢١٥،٢٥	١٢٣٥،٢٥
الليرة الانكليزية	١٢٣٥٠٠	١٢٥٥٠٠
ملك باب اول		
الليرة الايرانية	١٢٣٢٢٥	١٢٥٢٢٥
الليرة العثمانية	١٠٩٥١٠	١١٥٥١٠
البيزوس المكسيكي	٦٣٥٥٠٠	٦٤٥٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦،٨٥٠٠٠٠	١٧،٢٥٠٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٣٦،٢٥	د ٣٣٧،٢٥
كيلو الفضة	٢٠٢٥٠٠٠	٢٠٧٥٠٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٠١	د ٤،٠١٠

هكذا أخذ الأصل

الغضبة الشعبية على الحكومة والدولار تتفجر تظاهرات وتحطيم محال للصيرفة واحراق منزل وزير المال
اطارات مشتعلة تقطع شوارع في بيروت والضاحية وجونية وجبيل وصيدا وصور والنبطية


اطارات مشتعلة قبالة القصر الحكومي في الصنائع يعمل رجال امن لاطفائها. (سامي عياد)


جسر الكولا.


المدينة الرياضية.

عناصر من قوى الامن تفتح كورنيش المزرعة. (بلال جابر)


زحمة سير في الدورة بسبب قطع الاوتوستراد (ميشال صايغ)

طريق مقطوعة في صيدا.


متظاهرون في صيدا.



انقاض سيارة.


سيارة مقلوبة.

تحطيم لافتة محل للصيرفة.


عناصر من الجيش تسهل الحركة. (احمد منتش)

بالعصي والهراوات.


بولفار معروف سعد.


ساحة رياض الصلح.


متظاهرون افترشوا الشارع. (نبيه باشو)

تظاهرة صور.


الهجوم على منزل الوزير الخليل.


واحرقوه.


قطع طريق.

تحطيم لافتة محل للصيرفة. (اسماعيل صبراوي)

في النبطية.


المتظاهرون امام سرايا النبطية. (ادمون شديد)


اطارات تشتعل في السطية


متظاهرون اخرون


طلاب زحلة: "لا عملة بالدولار". (كامل جابر)

امام فرع مصرف لبنان في زحلة.




"حضرة المسؤولين".



طالب زحلاوي يحرق دولارا (حاسن هرموش)

الاحتقان الذي ولده انهيار الليرة اللبنانية وتدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وما تسببا فيه من معاناة للمواطن في ظل عجز حكومي واضح عن اجتراح الحلول وايجاد العلاج تفجر امس تظاهرات غاضبة وقطعا للطرق وحرقا للاطارات وسحب دخان اسود ارتفعت في سماء بيروت والمناطق وتكسير واحراقا لمنزل وزير المال الدكتور علي الخليل في صور بحيث لم يعد صالحا للسكن.

في بيروت، قطع بعد الظهر الكثير من الشوارع باطارات مشتعلة وانتشرت مجموعات من المتظاهرين. من ثانوية حوض الولاية الى مستديرة الكولا والاونيسكو والمدينة الرياضية والسمرلند والصنائع قرب القصر الحكومي وعائشة بكار قبالة حديقة التلفزيون والبسطا وبشارة الخوري وجسر المطار وساحة الغبيري وحي السلم والاوزاعي، واستمر ذلك حتى ساعة متقدمة من المساء، مما ادى الى ازدحام السير وتدخلت قوى الامن الداخلي والقوات السورية ورجال الاطفاء والدفاع المدني الذين عملوا لاطفاء الحرائق وفتح الطرق.

كذلك قطع الاوتوستراد نهارا في ضبية وصربا وجونية وجبيل وعمشيت، فاختنقت حركة السير وتعطلت. واعلن متظاهرون في ضبية عزمهم على قطع الطريق الرابعة فجر اليوم ايضا.

ومساء عقد اجتماع ضم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء الركن محمد قبرصلي وقائد شرطة بيروت العميد الركن سمير شعراني وطلب على اثره من قوى الامن الداخلي بما فيها مفرزة الاستقصاء العمل لضبط اي اعمال مخلة بالامن.

وافادت مصادر رسمية انه رصد تجوال سيارتي "فولفو ستايشن" محملتين بالاطارات كانتا ترميهما في شوارع العاصمة، وقد حددت ارقامهما وبدأت ملاحقتهما.

ووضعت فرق الدفاع المدني والاطفاء في تصرف قوى الامن لمؤازرتها في اطفاء الحرائق التي ساهمت الامطار المفاجئة مساء في اخمادها.

وقالت: "رابطة الشغيلة" في بيان اصدرته العاشرة ليلا: "ان اعمال احراق الاطارات وقطع الطرق العامة الجارية تحت جنح الظلام لا تمت بصلة الى اي تحرك هادف الى معالجة الانهيار الاقتصادي وهذه الاعمال الضارة بالمصلحة الوطنية لا يفيد منها سوى المتضررين من الاستقرار الامني والعاملين لتخريبه الذين يستغلون المعاناة الشعبية ويلتفون على التحرك العفوي للمواطنين".

صيدا

في صيدا ("النهار")، التهبت شوارع المدينة وساحاتها، كذلك الزهراني وطريق الساحل وصولا الى صور والنبطية بالاطارات التي اشعلها متظاهرون منذ ساعات الصباح الاولى وقطعوا بها الطرق الرئيسية والفرعية.

وانطلقت تظاهرات من التجمعات الصناعية والتجارية والعمالية جابت شوارع صيدا، وردد المتظاهرون هتافات تنادي باسقاط الحكم والحكومة. كما انطلقت تظاهرة حاشدة من محلة البوابة الفوقا في صيدا تقدمها نائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد الذي القى كلمة في المتظاهرين في ساحة النجمة مما قال فيها: "يريدون لنا الذل والهوان ولن نكون الا اقوياء شرفاء. لن نكون الا مع هذا الشعب، مع حريته ومع لقمة عيشه الكريمة (..) يريدون ان يجوعوا هذا الشعب المعطاء، لكن لن يقف في طريقنا اي حاكم او محتكر ايا كان (...) ولن يستطيع احد ان ينال من ارادتنا وحريتنا". ودعا "الى الهدوء والمحافظة على مدينتنا لان المعركة طويلة وطويلة جدا وعلينا ان نتحلى بالصبر والارادة ولن يستطيع احد ان ينال من عزيمتنا (...)".

وشملت التظاهرات شوارع صيدا الى منطقة الحسبة والمدينة الصناعية والغازية، وسط اقفال شامل لكل المرافق والقطاعات الرسمية والخاصة واحراق الاطارات وهياكل السيارات القديمة ووضع عوائق في قرى الغازية وعدلون والصرفند والسكسكية عزلتها عن صيدا وصور.

وتسلح المتظاهرون بعصي غليظة وقضبان حديد واغصان اشجار، وهاجموا محال للصيرفة فحطموا لافتاتها واجبروا عددا من المكاتب والعيادات وانديـة الفيديو على الاقفال، وافترشوا الشوارع ولاسيما منها رياض الصلح

وتجمع تجار شارعي الاوقاف وفخر الدين وساحة النجمة وتوجهوا في مسيرة حاشدة الى منزل وزير الدولة الدكتور نزيه البزري وابلغوا اليه انهم قد يستمرون في الاقفال الى اجل غير مسمى ما لم تعتمد حلول جدية وفعالة للجم تدهور سعر الليرة. واجابهم الوزير البزري ان سعر الدولار "هو سعر منفوخ وخبرائي يؤكدون لي ان سعر الدولار الحقيقي لا يتجاوز الالف ليرة وان وراء هذه العمليات ايدي سياسية". ثم عقدوا اجتماعا في مقر جمعية تجار صيدا ضم عددا من اركان غرفة التجارة والصناعة في صيدا واصدروا بيانا ايد الاضراب المعلن واعتبره "اكمالا لما بدأته الهيئات التجارية في صيدا والجنوب وهو تعبير ديموقراطي في اطار القوانين".

وعند الظهر انتشرت وحدات من الجيش اللبناني في محيط ساحة النجمة وشوارع صيدا، وعملت عناصره لازالة العوائق واخماد النيران بعد استدعاء سيارات الاطفاء. الا ان المتظاهرين عادوا الى اضرام حرائق جديدة.

وانطلقت بعد الظهر تظاهرة نظمها انصار "الجماعة الاسلامية" رفعت فيها لافتات "لا اله الا الله محمد رسول الله" وجابت شوارع المدينة وصلى المتظاهرون في ساحة النجمة وسط الحرائق. وسمع دوي انفجارين تبين انهما نجما عن قنبلتين صوتيتين في محلتي الحسبة الجديدة ومحيط ساحة النجمة

وبعد الظهر كشفت شوى الجيش انتشارها في احياء المدينة ومداخلها وسيرت دوريات مجهزة واقامت نقاط

- التتمة في الصفحة ١٣ -

"من لم يمت بالسيف مات بغيره"

تجمع ليل امس نحو ٨٠٠ متظاهر امام مسبح السان جورج حيث كان يقام عشاء للمشاركين في المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام العربي للتأمين. واقدم المتظاهرون الذين اتوا من كل الجهات على قطع الطرق واشعال اطارات. كذلك شوهدت ثلاث سيارات تحترق في وسط الشوارع.

واثار ذلك بلبلة في صفوف الضيوف العرب واصيب عدد منهم بالاغماء، خصوصا بعدما بلغت الحجارة حرم المسبح.

وحضرت قوة من الامن الداخلي الى المكان وعبثا حاولت تفريق المتظاهرين الذين اطلقوا هتافات عدائية، مما اضطرها الى اطلاق عيارات نارية في الهواء لتفريقهم، تمهيدا لاجلاء المدعوين. وهو ما حصل منتصف الليل عندما انطلق موكب من الاوتوبيسات والسيارات تواكبه سيارات لقوى الامن الداخلي

كذلك لوحظ استنفار لوحدات من الجيش ظلت في نقاط مراقبة.

احد المدعوين العرب سمع يقول وهو يخرج من المسبح: "من لم يمت بالسيف مات بغيره".

وفجر اليوم سمعت رشقات نارية متفرقة في وسط بيروت.

وفي جونية انطلقت ليلا تظاهرات سيارة راحت تطلق "زمور الجنرال". بينما احرق متظاهرون اطارات سيارات على مفترق مبنى "المؤسسة اللبنانية للارسال" في عرما ووجهوا شتائم الى المسؤولين.

الخطيب يحذر من الانزلاق في الفوضى وبري يطلب وقفا لتظاهرات والحرائق

دعا امس وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب الى "التقيد بروح المسؤولية الوطنية في التعاطي مع الازمة الحالية التي لن تجد حلولا لها في الشارع او في تعطيل حركة العمل والانتاج" وحذر من "مغبة الانزلاق في متاهات الفوضى التي لا بد من ان تنعكس على امن البلد الاقتصادي في صورة اقسى مما تبدو في الوقت الحاضر".

ووجه وزير الدولة المحامي نبيه بري نداء "الى اهلنا في الجنوب وكل الوطن" قال فيه:

"على رغم اننا كنا اول من نبه الى اخطار تلك الاخطاء واول من حذر من سوء اداء هذه الحكومة. الا ان ما يحصل الآن على الارض، خصوصا في الجنوب، وما سبقه من ارتفاع مصطنع لسعر الدولار، وهل الى حد تعريض كيان لبنان الامني للخطر لنا نطلب من جميع اهلنا الهدوء ووقف التظاهرات واطفاء الحرائق والامتناع عن مهاجمة الاملاك، مستنكرين الاعتداء على الممتلكات بما فيها منزل الوزير علي الخليل، آملين ان نكون على مستوى المسؤولية. فهذا الجنوب الذي حفظ الوطن لا يمكن ان يمرر مؤامرة بواسطته".

واهاب المجلس الاسلامي الشرعي الاعلى، اثر اجتماع عقده برئاسة القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني بالمسؤولين "ان يتعاونوا لوضع حد لهذا التدهور الذي اصاب تدمع الناس في لقمة عيشهم واعجزهم عن تحصيل الدواء والعلاج لمرضاهم والتصدي لكل المعوقات التي تحول دون التغلب على المحنة التي تستهدف اعاقة مسيرة البلاد نحو الامن والسلام والاستقرار والبناء والاعمار".

وناشد النائب يوسف حمود ابناء منطقته التحلي بروح المسؤولية والا يلجأوا الى اساليب العنف.

احزاب دانت الشغب وقطع الطرق

عقد ليل امس اجتماع حضره ممثلون لـ"حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب البعث العربي الاشتراكي و"رابطة الشغيلة" و"الحزب العربي الديموقراطي" و"حركة التوحيد الاسلامي" و"حزب الاتحاد". واصدروا بيانا دانوا فيه اعمال الشغب واحراق الاطارات وقطع الطرق واعتبروا انها "لا تمت بصلة الى اي عمل شعبي جاد لحل الازمة المعيشية والاقتصادية". ودعوا كل القوى الشعبية الى التعبير عن ارادتها في حماية العملة الوطنية من خلال مؤتمرات شعبية والامتناع عن كل اشكال التظاهر لمحاصرة اعمال التخريب

محمد علي شمس الدين
ذلك الاثم

يتقدم محمد علي شمس الدين في مجموعته الشعرية الجديدة "اميرال الطيور"(●) مالسا ومترددا في آن نحو امكنة وازمنة لا تشبه الازمنة والامكنة التي كان يرودها في ما مضى. نسي غابات الدهشة والمفاجأة ولاذ بالتعب واعلن الخيبة والخوف. كأنه ينسحب الى طقوسية ما في الداخل ظنا منه انه يبني العالم - المكان الذي لا يختلف معه. يتناقض مع الحالات التي تولد وهو موقن ان الخدوش لن تصيبه ولن يخرج مهشما من لعبته. يتكل على طواعية الكلام وخصوبته يتداعى فوق البياض غير عابىء بالمدلولات التي يكتمل بها النص. يختبر لغته عبر مجموعة من التمارين المضنية والصور التي تتواتر غصبا. يشحن رموزها ويضغطها لتتبدل سرا او شكلا يلغي شكلا لا تجاوزا، مانعا على النص الشعري المفردة الاضافية التي يفتتني بها من تفككه او من "ارتطامه" بالمادة التي يختبرها. ينسل الكلام الشعري متعمدا سردا يضيء مدى قليلا، فيأتي مضرجا بالمباشرة والاستسهال والتعب، اذ يقول:

"فجري يا ميمون عظيم
فجري اوسع من بحرين
واعلى من غيمة
اصرخ
حتى يثقب صوتي سقف العالم
لا شيء هنا
وهناك".

وهنا يمسك الشاعر شمس الدين نفسه عن اعلان "الحدث او المجيء" ويقبض على توتره الوجداني، محاولا ان يومىء الى توتر آخر تنبع منه الطاقة الشعرية التي يفلشها فوق مساحة من البياض الدقيق والمدروس، وهذا التوتر، برغم تعدده وكثافته، يبقى هاجسه حضور الانسان، وامكان هذا الحضور في زمن "سميك" يدور بلا قلب. وهاجس المكان الذي تحول الى فراغ ويعاني مخاضا عسيرا فلم يعلن تمرده بل أعلن صراخه كأن لا خلاص، ولا قيامة في هذا المكان. فأقفل النص الشعري على عدم وجعله يتمرى على فراغ فـ"لا شيء هنا ولا شيء هناك"، وكل الحيوات مثقلة بالصدى والانكسار والعبث والتفتت.

يقارب الحالة الشعرية على انها كتلة لا تكتمل ملامحها ولا يتشكل نسيجها الا عبر هريان تراجيدي يلف فضاءات "القول الشعري" من بدئه الى بدئه. لعله يسعى بذلك الى توكيد "معنى" ما ملتبسا (وهو في الغالب منحاز الى الالتباس وليس الى الغموض). كأن اوان القول، لا زال خارج النص، او سابقا عليه ومتخطيا له. وفاعلية موجودة في الاشياء من حولنا وفي الذهن ولم تتحقق بعد لا في التجريد ولا في المعنى. "وملت عليه، وقد ارعبني البرد/ وهزتني الحمى/ لاصبحه بالخير/ واسأله/ عن ساعة مخلبه/ في عنقي".

يبدو هذا المعنى كأنه المفتاح لفهم المساحة التي يتحرك فوقها الزمن العربي. وتلك الجغرافيا المجدولة على الفاجعة، وكل ما يتحرك فوقها ينهب الى مقتله. يعرض نفسه قصديا لـ"المخلب" او الموت والقتل، دلالة على هشاشة هذا الزمن الذي لا يملك الا "عينا" يقاوم بها حد "السكين". ويعاني معاناة من لا يقدر الا ان يخضع. فلا ملجأ له غير الرمل او "القبر"، "طوفت كثيرا/ يا ميمون/ وعدت الى سكني.../ اعني القبر/ اتسمعني؟".

الطواف حول "المنزل" او الطواف حول "القبر". يتهافت محمد علي شمس الدين الى المكان يدور حوله وينخلع اليه. انه نقطة الجذب ومفتاح "المفردة الشعرية". فالمكان لغة سرية لم تتغير في "مفازة القصيدة" منذ عدي بن زيد العبادي وتميم بن مقبل "ولو ان هذا الفتى حجر". كأننا لم ننقطع عن هذا "المعنى" حتى صار اثما ينام في جلدنا ويرعف من دمنا.

وفي "اميرال الطيور" يكرر محمد علي شمس الدين هذا الاثم التاريخي ومعه الاحساس بالخيبة والمرارة والحزن ولا انتهاء له ويكتفي بصراخ "يثقب سقف العالم" ولا يشفي زمننا من سعاله الديكي ولا ينقلنا الى مساحات جديدة من الرؤيا. فمتى ايها الشاعر ندخل عالم الكشف المضيء؟

ميشال متى

(●) "اميرال الطيور" مجموعة شعرية جديدة، صدرت عن دار الآداب، في بيروت، في ١٢٨ صفحة من القطع الصغير. الغلاف والرسوم الداخلية للفنان حسن جوني.

الامير الشاب

سيمر الامير الشاب قرب بابنا يا امي وكيف يطلع بيدي شغل هذا الصباح؟ علميني كيف اضفر شعري واي ثوب عليّ ان ارتدي؟

لا تعجبي يا امي. اعرف جيدا انه لن يلقي نظرة الى شباكي. وسيغيب في ريف العين، وميتة ستصل الى اذني تنهدات نايه البعيد.

ولكن الامير الشاب سيمر امام بيتنا ولذلك سالبس اجمل ما عندي.

مر الامير الشاب قرب باب دارنا وكانت شمس الصباح تتلألأ بالانوار فوق عربته. كشفت عن وجهي ونزعت عقد الياقوت ورميته عند قدميه.

لماذا تنظرين بعجب يا امي؟

اعرف انه لم يلتقط عقدي، وانه سحقه تحت عجلات عربته مخلفا على التراب بقعة حمراء. ولم يعرف احد ماذا كانت هديتي، ولا الى من قدمتها.

مر الامير الشاب من امام بابنا، رميت في طريقه جوهرة قلبي.

رابندرانات طاغور

(● من كتاب "بستاني الحب"، ترجمة: سليمان بختي)

الكلمة المبعثرة

ر	ا	ح	ت	ن	ا	ة	ح	ت	ت
ت	د	ه	و	ر	ل	ا	ا	س	ة
ر	ي	ث	ا	م	ف	م	ع	ب	ا
ب	ح	ا	ع	ي	ل	و	ي	ل	ل
م	ع	ا	ة	ك	ن	ب	ر	غ	ن
ل	ا	د	ر	ل	ح	ب	ا	ص	ن
ي	ط	ر	ا	ف	ح	ش	ا	ب	ا
ر	ش	خ	ح	ن	ا	ب	و	ا	س
ا	ن	ا	ع	ت	ب	ا	ر	ط	ن
ت	ي	ص	ر	ظ	ت	ن	ي	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في جميع الاتجاهات واشطبها، مستعملا كل حرف مرة واحدة. تبقى لك احرف عدة مبعثرة، تؤلف بالتوالي كلمة او اكثر.

اعتبار - كلمات - حافية - تسعون - حرام
انسان - بعدان - ينشط - باطل - نصاب
تدهور - شاغل - انتحار - الربح - حبيبة
ليرات - عملة - اثير - افراح - ينتظر

الكلمة: ورق النخل — السابقة: الخطل

أربع كلمات باقية

اكمل الكلمات الموجودة داخل المربعات بما يناسب المعنى، افقيا ثم عموديا، تحصل على الكلمات الباقية.

١	ع	و		
م	٢	ف		
ذ	ل	٣		

افقيا:
١ - نبات شوكي
٢ - مخبز
٣ - قبيلة عربية
الكلمة الاولى - ضمير
الكلمة الثانية - الثقة

عموديا:
- معلف البقر
- احتمى
- عكسها اجتهد
- حيوان مائي
- بستان صغير

كلمات الحلقة السابقة
- نواسي - وارسو
- مسحوق - زنديق

اعداد: ربعمد

خريستو نجم، مصباح الصمد
اختار المنهج النفسي

النقد الادبي عبارة طالما كانت بسيطة وواضحة حتى ابتدأت بالمخاض في القرن التاسع عشر لتتجب في القرن العشرين عددا ما زال يتزايد من الابناء المتشابهين حينا والمختلفين احيانا، المتوافقين طورا والمتنافرين او المتخاصمين اطوارا. هكذا ظهر الى الوجود نقد شكل النص ونقد مضمونه، وظهر النقد الاجتماعي والفلسفي (خاصة الوجودي) ونقد الموضوعات ونقد العناصر والنقد الاسطوري والبنيوي والنفسي وغير ذلك. ووصل الامر برولان بارت الى المطالبة بالتمييز بين "النقد الادبي" و"علم الادب"، محددا للاول مهمة "الخطاب الخاص الذي يعلن علانية، وعلى مسؤوليته، نيته في اعطاء معنى خاص للعمل الادبي"، وللثاني ميدان "الخطاب العام الذي لا يأخذ معنى معينا، وانما تعددية معاني النص". (١).

من تلك المناهج اختار الدكتور خريستو نجم منهج النقد النفسي، وبالتحديد "التحليل النفسي للادب" سنحاول عرض خطوطه العامة قبل ان ننتقل الى تطبيق الدكتور نجم له، ثم نتوصل الى بعض الملاحظات الخاصة على المنهج والتطبيق.

● ١ - نظرة عامة

تحت عنوانين من فصل "التحليل النفسي للادب"، هما "لمحة موجزة" و"دراسات عربية" (٢) يعرض الدكتور نجم لاهم الباحثين والدراسات في هذا الميدان. واود ان اضيف هنا ما يذكره كتاب قيم جدا في هذا الخصوص هو كتاب جان لوغاليو (Jean le Galliot) الصادر باللغة الفرنسية والذي يحمل عنوان "التحليل النفسي والخطاب الادبي" يقول جان لوغاليو في مقدمة كتابه (٣):

"ينتظم هذا الكتاب ضمن توجه رباعي. فالتحليل النفسي المطبق على الادب يمكن ان يركز خطابه:

١ - اما على المبدع بوصفه ضامنا لابداعه: وهنا هو التحليل النفسي للكاتب،

٢ - واما على العمل الادبي كنتاج منته شاهد على "مشهد آخر" يجدد اكتشافه: تلك هي القراءة التفسيرية للعمل.

٣ - واما على النص الادبي كقضية انتاج لغوية: وهذا عمل النص.

٤ - واما على القارىء كمستهلك للنص مستمتع بما يستهلك: وهذا هو الطابع التحليل - النفسي لما يسمى: لذة النص".

انطلاقا من هذا التوجه الرباعي يبدأ المؤلف ومعاونوه باستعراض انعكاسات التحليل النفسي المباشرة وغير المباشرة على نقد الخطاب الادبي بدءا بالنظرية الفرويدية وتطبيقاتها من قبل صاحبها ثم امتداداتها الى فترات قريبة منا على يد الاستاذة رينيه بارك - ليدوك وغيرها. وانتقالا الى الميدان الرمزي مع ديديه انزيو في "التحليل النفسي للعبقرية الخلاقة"، ثم الى الميدان الاسطوري مع جلبير دوران وغيره، مرورا بتحليل الموضوعات مع جان - بول فيبر فالنقد النفسي مع شارل مورون، فالتحليل النفسي الوجودي مع جان - بول سارتر، ثم يفرد جزءا لنظرية جاك لاكان وتطبيقاتها على يد جوليا كريستيفا.

يكشف تنوع الاسماء التي وردت هنا، والكثير غيرها ممن لم نذكرهم، مدى التأثير الذي خلفه التحليل النفسي على مجمل التيارات النقدية الحديثة في فرنسا وخارجها، اما التحليل النفسي المباشر للادب فان لوغاليو يختصره في نهاية دراسته فرعين يعرف بكل منهما كما يلي:

أ - التحليل النفسي للكاتب: وهو "يندرج ضمن مشروع تحليل نفسي عيادي" ويمكن ان يتلخص منهجه بأنه يرتكز:

- على نقاد هم بصورة عامة محللون نفسيون.

- وعلى مفهوم للعمل يعتبر مادة الدراسة مجموعة من الاعراض ونتاجا بديلا للتحليل.

- وعلى قصد ينحو الى التشخيص (٤).

ب - القراءة التفسيرية للعمل: وهي تفترض ان العمل الادبي بنية لغوية منتهية وان عليها اكتشاف معانيها. كما تفترض ان الغرائز والنزوات هي اولية وان الكبت بدئي، وتحاول تاليا ان تصل بين خفايا اللاوعي والبنى المختلفة التي ينكشف من خلالها ذلك اللاوعي (٥).

لن نذهب ابعد في عرض الخطوط العامة للتحليل النفسي للادب، ولكننا نشير بسرعة الى احدث النظريات في هذا الميدان، الى نظرية جاك لاكان التي تعتمد الربط بين التحليل النفسي والالسنية فتحاول ان تجد البنى اللغوية في اللاوعي وتعتبر ان الاستعارة والكناية تعبران تواليا عن الكبت والنقلة وتكشفان عن الاعراض العصابية.

اشارة سريعة رأينا انها ضرورية قبل الانتقال الى من ارسى دعائم التحليل النفسي للادب ووضع اسسه وقواعده، اي الى شارل مورون.

● ٢ - شارل مورون

ان مجمل اعمال شارل مورون النقدية تؤسس للتحليل النفسي وتطبقه على مختلف الانواع الادبية، من شعر بودلير ومالارميه، الى مسرحيات راسين وكورناي وموليير، الى كتابات نرفال وبول فاليري؛ ولكن منهجه التحليلي معروض بوضوح في كتابه: "من الاستعارات الملحة الى الاسطورة الذاتية" (٦).

يتلخص هذا المنهج بالنقاط التالية:

١ - عندما نطابق نصوصا لكاتب واحد، تظهر لنا شبكات من ترابط الصور او تجمعها، وهي شبكات ملحة والارجح ان تكون غير ارادية.

٢ - نبحث في اعمال الكاتب ذاته عن كيفية تكرار وتعديل الشبكات والتجمعات، او الاحرى البنى التي كشفت عنها العملية الاولى. وتمزج العملية الثانية تحليل الموضوعات المختلفة مع تحليل الاحلام وتطوراتها. وهكذا نتوصل بشكل طبيعي الى ايجاد اسطورة ذاتية.

٣ - تفسر الاسطورة الذاتية وتحولاتها كتعبير عن الشخصية اللاواعية وعن تطورها.

٤ - تقارن النتائج التي تتوصل اليها دراسة العمل مع حياة الكاتب (٧).

ليست الاسطورة الذاتية اذن مجموعة الهوامات الاكثر الحاحا والاكثر تكرارا وحسب، ولا هي مجموعة المشاهد المأساوية المستبطنة التي تكشفها دراسة ترابط الصور. انما تلك النقطة التي تتم فيها مبادلات متواصلة والتي يستبطن فيها الشيء الخارجي وتسقط فيها مجموعات الصور الداخلية على الخارج (٨).

اذا كنا عرفنا، بشيء من الاطالة، منهج التحليل النفسي للادب بشكل عام، ومنهج شارل مورون بصورة خاصة، فالغاية من ذلك مقارنة منهج الدكتور خريستو نجم بمناهج كبار الممثلين لهذا الاتجاه النقدي وتحديد موقعه فيه.

● ٣ - المنهج والتطبيق

يعرض الدكتور نجم منهجه في الجزء الاول من كتابه، وخاصة في فصله الثالث الذي يحمل عنوان "التحليل النفسي للادب"، ثم يستكمل ذلك في تذييل "التحليل النفسي للادب لا بد منه لزوما" وفي توضيحات واشارات متناثرة في ارجاء الكتاب.

من مجمل ذلك نستطيع استخلاص الخطوط العريضة لمنهجه والمتمثلة بما يلي:

١ - ان غاية المحلل النفسي للادب هي تبيان "الحوافز الكامنة وراء الابداع" (ص ٢٩).

٢ - يتم ذلك من خلال "تحليل الخطاب الذي هو معبر المحلل الى المضمون او اللاوعي".

٣ - الوسيلة الى تحليل الخطاب هي "الصور" التي "تفرض نفسها على الكاتب" و"الموضوع" الذي يختاره او يفضله على سواه (ص ٣٠) هي "دلالة الكلمة او الكلمات المكرورة في نتاج الاديب" (ص ٤٠).

٤ - "اعتماد المحلل على سيرة المؤلف وعلى نصه الادبي في آن من اجل الاماطة عن عقده اللاواعية"، (ص٣٢)، اذ ان "التحليل النفسي يرتكز اساسا على تحديد العقد الطفولية واظهار دورها في توجيه السلوك وتأثيرها في بناء الشخصية" (ص٣٨).

٥ - اعتماد التحليل النفسي منهجا اساسيا وليس اداة مساعدة من بين الادوات الفنية الكثيرة.

نرى اذن ان الدكتور نجم يرسم لنفسه خطا خاصا به ومختلفا في كثير من خطوطه عما رسمه المؤسسون والمطبقون في الغرب: فهو عندما يعتمد "سيرة المؤلف ونصه الادبي في آن" يتجاوز التفريع الذي لاحظه لوغاليو، وعندما يعتبر ان التحليل النفسي "منهج اساسي وليس اداة مساعدة" يتناقض مع شارل مورون الذي لم يبرح التذكير بأن تحليله النفسي ما هو الا خطوة على طريق نقد اشمل وفاتحة لدراسات تهتم بالنص وتبين خصوصياته وجمالياته. وهو عندما يطالب بعد ذلك بأن يكون المحلل اديبا لا طبيبا فانه يتعارض مع الكثيرين ممن عملوا في هذا الميدان والذين هم اطباء في الغالب.

ثم ننتقل الى امر آخر وهو علاقة التحليل النفسي للادب بمدارس التحليل النفسي وبالعلوم الاخرى، فنجد انه، مع ميلة الفرويدي الواضح، لا يتورع عن ذكر يونغ وادلر وبودوان وماري بونابرت والماركسيين والوجوديين، كما اعلم انه شديد الاهتمام بجاك لاكان في هذه الفترة. انه يذكرهم ويستعين بهم ويزيد قائلا ان للمحلل النفسي للادب "ان ينتقي من المذاهب المختلفة ما يزيد بحثه عمقا وثراء" (ص٤٢).

اما علاقته بالعلوم الاخرى فهي علاقة منفتحة وقابلة "للاستعانة بالابحاث النفسية والاجتماعية والتاريخية" (ص ٣٨)، ونضيف ايضا الفلسفية والدينية والاسطورية بعد ان تكون اطلعنا على تطبيقاته لمنهجه النقدي. في مقاله النقدي الاول - "القصيدة" الثمرة ولغة الاشجار" - يطالعنا المحلل ببحث في فلسفة الشعر وديناميكية القصيدة، وفي "معمودية الماء والنار"، كما في "البحث عن الوردة والمدفأة" يحل ضيفا على حلولية المتصوفين، وفي اماكن اخرى يستدعي قواعد اللغة كما فعل في تحليل الـ"لو" و"اللام" عند عبد الفتاح عكاري، حتى يتوصل الى ان يمزج احيانا التحليل النفسي باللاهوت والاسطورة والتاريخ ليتولد من ذلك نص انتروبولوجي رائع كما هي الحال في نهاية مقاله عن الفرد عبود (ص١٤٠).

هل يعني ذلك اهتزازا في تطبيق المنهج لديه؟ على العكس تماما. جهد المؤلف في التقيد بمنهجية صارمة. ما علينا للتأكد سوى القاء نظرة سريعة على عناوين المقالات، ثم على العناوين الداخلية لكل منها. نكتشف على الفور اننا امام معجم لمصطلحات التحليل النفسي، تلك المصطلحات التي كثيرا ما وضع لها مسرد باللغتين - العربية والفرنسية - في آخر المقالات. واذا ما جلنا في ارجاء اي مقال، نشعر اننا نتحرك ضمن عالم التحليل النفسي وتحت مظلته، ضمن عالم تحكمه عقد ونزوات واهواء وميول وغرائز وكوامن واحباط ونكوص وهوام ونرجسية وسادية وقابلية ومازوشية وتمثلن وتبخيس وتسام، واللائحة تطول وتطول.

والمنهج خاص، كما سبق وقلنا. ينطلق حينا من حالة عامة ليصل الى خصوصية نص ادبي: وهذا ما يفعله مثلا في بداية مقاله عن ياسين الايوبي حيث يقول: "اذا كان الاغتراب سمة عامة للشعر المعاصر في العالمين الاوروبي والاميركي، فان من الطبيعي ان يكون ايضا سمة شعرنا العربي المعاصر، الذي ينتجه العالم الثالث، موطن الاحباط والقهر" (ص ٦٨) وفي مقدمة حديثه عن ديوان عبد الفتاح عكاري: "اذا كان الاحباط سمة الشعر العربي المعاصر عموما، فانه سمة عبد الفتاح عكاري خصوصا" (ص٨٤)؛ او تحليله لديوان الفرد عبود، اذ يقول: يذهب المحللون الى ان القلق هو القاعدة الارضية لكل الاضطرابات التي تسمى عصابية كالرهاب والهزاء والهاجس" (ص١٣١). وينطلق حينا آخر من نوع ادبي معروف، كان يقول: "المدخل الى شعر فؤاد نعمان الخوري هو الغنائية" (ص ١١١). ويدخل احيانا في النص مباشرة، كما يفعل في "فاجع العمر وفاجع الفناء"، وفي "ضحايا الكبت والحرمان" حيث يبدأ بالقول: تبدأ القصة بمروان الدرعوني منتظرا على البرج" (ص٢٥٠). او يلج من بوابة مزدوجة تحوي العام والخاص في مثل قوله: "يثير النقيب انطوان السبعلاني في مقدمة ديوانه الاخير (النورس آت غدا) قضية مهمة يعانيها على صعيدين: صعيد عام وهو مشكلة الشعر الحديث، وصعيد خاص وهو مشكلة السبعلاني نفسه كشاعر حديث" (ص٥٥).

لن نبتعد اكثر في تعداد كل المداخل والمسالك التي يمر الدكتور نجم عبرها في تطبيقاته المتنوعة لمنهجه. ولكننا نشير هنا الى الدينامية التي يمنحها التعدد والتنوع لهذا المنهج، وهي دينامية يحفزها ما ذكرنا من استعانة المؤلف بمختلف المناهج النفسية وبعدد من العلوم الاخرى.

يعتمد الدكتور نجم اذن منهجا خاصا به، قد يلتقي احيانا مع مناهج اخرى معروفة، وقد يختلف عنها احيانا اخرى، منهجا يغترف من مناهل متعددة ليوظفها في خدمة التحليل النفسي للادب، منهجا يتصف بحس كبير بالمسؤولية العلمية، وبرقابة مشددة على الذات وعلى الآخر، على الناقد والمنقود، وبقناعة راسخة بالمردود المؤكد لتحليلاته على الصعيد الادبي. ذلك المردود هو الذي سنحاول مناقشته في النقطة الاخيرة من هذا البحث.

● ٤- حدود وميادين

نحن نتفق مع ما ذكره جان لوغاليو وكثير من الدراسين غيره من التأثيرات الايجابية العديدة التي تركها علم النفس بشكل عام، والتحليل النفسي بشكل خاص، على مختلف التيارات والاتجاهات النقدية المعاصرة. فذلك اصبح امرا مسلما به. ونحن نتوافق مع الدكتور خريستو نجم في كتابه، منهجا وتطبيقات، ونشهد له بالتحليل المنطقي والابحاث المعمقة في اغلب الاحيان. نتوافق مع المنهج وتطبيقاته. ولكننا قد لا نتفق على جدواه وفاعليته و"لزوميته" المطلقة.

فاذا كان التحليل النفسي قد ترك بصماته الواضحة او الخفية على اغلب تيارات النقد المعاصر، فان علوما اخرى خلفت بدورها، ولا تزال، تأثيرات متفاوتة على النقد، وذلك ما لا يبرر تاليا ان تكون هناك تيارات مطبوعة "الزوما" بتلك الخلفيات العلمية.

اقول ذلك باختصار قبل ان انتقل الى زاوية اخرى من الموضوع:

لقد لخص المؤلفون الاربعة لكتاب "النقد الادبي" الصادر باللغة الفرنسية، اواخر السبعينات، ضمن سلسلة "Que sais — je?". لخصوا رحلة النقد الطويلة بأربع كلمات وضعوا كلا منها عنوانا لفصل من الكتاب، وهي: الوصف، والمعرفة، والحكم، والفهم. وذلك قبل ان يضيفوا فصلا خامسا يتحدثون فيه عن اعادة النظر التي يتعرض لها النقد ابتداء من اواسط هذا القرن. ولقد ادرجوا بالطبع التحليل النفسي للادب ضمن محاولات اعادة النظر منه.

ولكنني اود ان انظر الى الموضوع بمنظار آخر ارى فيه ان النقد الادبي، في مجمل تياراته ومختلف مناهجه، ومع كل خلفياته وغاياته وادواته المعرفية والمنهجية، ما زال يتموضع في مستويين متناقضين بالنسبة الى النص الذي يتعامل معه: مستوى الفوقية ومستوى الدونية. بمعنى ان الناقد يقف فوق النص قاضيا يحكم او طبيبا يشرح ويحلل، او ان يجلس دونه تلميذا يسائل ويتابع او مريدا يعجب ويندهش. وبديهي ان التحليل النفسي للادب اختار الموقع الاول. اقول هذا لا لكي انتقص قدر منهج معين، فالمناهج النقدية هي كأصناف الطعام لا يستطيع الادب ان يحيا بواحد منها فقط، وانما لاطرح مبدأ جديدا في التعامل مع النص الادبي، هو مبدأ الديموقراطية، مبدأ الحوار والتفاعل. ان هذا المبدأ يحاول ابدال مفهوم "النقد" مفهوم "القراءة". قراءة تتساوى مع النص وتقيم حوارا معه وتنتج نصا متواليا لا يقف حائلا بين القارىء والنص الاصلي، بل يحفز على العودة الى ذلك النص قراءة تقيم اذن علاقة تفاعلية تكاملية بين الكاتب والناقد والقارىء على ارضية نص يتوالد ويتشعب ويغتني ويتنوع. واخذت معالم هذا المنهج التفاعلي تتوضح شيئا فشيئا في النقد الفرنسي من خلال اعمال البير بيغين وجورج بوليه وجان - بيار ريشار وغايتان بيكون وميشال بوتور وجان رودو ورولان بارت وغيرهم. ولكن لا احد من هؤلاء وضع اسسا واضحة لمنهج محدد.

لست هنا في مجال عرض نظرية جديدة ما زلت اعمل على صياغتها وتطبيقها. ولكنني ذكرت ذلك لاشير الى ان الخطر الذي يتهدد، ليس التحليل النفسي للادب وحسب، بل كل المناهج النقدية التي سميتها "فوقية"، هو خطر ثلاثي التوجهات:

أ - خطر الناقد الكلي المعرفة: لاطلاله على النص وكاتبه من علياء المعرفة والتشخيص السليم والاحكام المبرمة الصادرة عن عالم استحضر كل ادواته ومجمل معارفه العامة ومعرفته الخاصة بالقول وبقائله، والمامه بكثير من الظروف الخاصة لهذا القائل وبكل ما شكل وهيأ وحفز ثالوثه الفرويدي (الانا - الهو - الانا الاعلى) قبل صدور القول عنه واثناءه. ونحن نعلم ان الاتجاه السائد اليوم لدى الادباء هو التخلي عن الجنوح التقليدي نحو المعرفة الكلية ونقل التجربة الادبية في فترة مخاضها، اي مع التردد والتلمس والتحول الذي تمر به تجربة الابداع التي يسميها بعضهم "العمل المفتوح" والبعض الآخر "العمل منتهي" والبعض "الكتاب المستقبلي".

ب - خطر مرضانية النص او الكاتب: فالتحليل النفسي الصرف، كما يعلم الجميع، منهج عيادي يفتش عن الكوامن والعقد ويظهرها الى السطح ليكشفها ويخلص منها مريضه. وهنا مكمن خطر في التحليل النفسي للادب. خطر ان ينحو الى معاملة النص او الاديب، اوكليهما، معاملة المريض، اي غير السوي. وذلك ما قد يغرق الجميع في متاهات عديدة، مع انني لا اعلق كبير اهمية حتى على جنون قيس بن الملوح او جيراردو نرفال عندما اتعامل مع الروائع الادبية التي تركها كل منهما.

ج - خطر الاحكام الجاهزة والمسبقة على القارىء: ان كل المناهج "الفوقية" و"الدونية" تحاول تقديم نظريات متكاملة وثابتة وشبه نهائية. وذلك ما يوجه القارىء نحو مدخل محدد سلفا ومن خلال خلفية تبدو وكأنها تلم بكل ابعاد النص الادبي، مع ان القول لا ينفد والنقد لا يستنفد. ومما لا بد ان نسجل للتحليل النفسي للادب تواضعه واعلانه انه ليس سوى منهج من مناهج النقد يهتم "بالحوافز الكامنة وراء الابداع". كما يقول الدكتور نجم. ولكن حتى في هذا المجال، يفترض التوصل الى نتائج لا يرقى اليها الشك. دليلنا في ذلك عقال الدكتور نجم في الكتاب الذي نتناوله. والذي يحمل عنوان "منهج التحليل النفسي للادب، لا بد منه لزوما" (ص ٤٠٥ - ٤١١). هذا المقال الذي لا يخلو من انفعال - وما لم نعهده في الدكتور خريستو نجم المعروف باتزانه ومدونه وتسامحه -. هذا المقال الذي هو "رد على نقد" قد يكون تجاوز الاصول المنهجية او تخطى حدود اللياقات. يجهد في الدفاع عن نظريات سابقة وفي تثبيتها. وهذا جزء من الخطر الذي اشرت اليه: الاحكام النهائية الفاصلة. بينما لا اديب او ناقد يقال فيه: "قدس الله سره". وما الادب والنقد سوى تساؤلات قد تجد بعض الاجابات، ولكن الاجابات تثير بدورها تساؤلات جديدة، وهكذا.

اود بعد ذلك ان اورد ثلاث ملاحظات اطرحها كتساؤلات:

١ - عندما يخلص الناقد في نهاية "بروميثيوس يسرق نار المرأة والحنين" الى ان "صديقة الشاعر السبعلاني وقصيدته هما الف الحياة وياؤها، هما البداية والنهاية" (ص٦٦)، الا نشعر عند ذاك ان المرحلة مع النص لم تكد تبلغ منتصف الطريق؟ وان علينا ان نسلك من هذا المفترق الاساسي تفرعات المرأة والقصيدة في الاتجاهات الفنية والجمالية والحركية والتفاعلية؟

٢ - الا نشعر، في كل خطوة نخطوها مع "معمودية الماء والنار"، مع نزوات الموت والحياة والعنوان، والانشطار بين التدنيس والمثلنة وبين الحب والكره، ان هناك اشياء اضافية يجب ان تقال عن شاعر يكتب من اعماق اتون الحرب والاستلاب والاغتراب ومن خلفية ثقافية وحضارية اسلامية عربية ومن موقع رؤيوي شرقي؟

٣ - وفي التحليل لـ"رحلة الكهنوت بين الصلب والقيامة"، حيث ينكر الناقد ان موضوع هذا الاثر الفني هو "الكهنوت الذي يعاني صاحبه وطأته" (ص ١٦٥)، وان "التمزق النفسي... في اعماق المؤلف يعكس صراعا بين ذاتين كامنتين فينا" (ص١٦٦ - ١٦٧)، الا نجد ان هذا المقال يختلف عن بقية فصول الكتاب من حيث استبعاد الام الهوامية والتحفظ عن تحليل الرغبات والغرائز والنزوات؟ وذلك ما يدفع الى التساؤل: الا يصطدم التحليل النفسي للادب بنظرتنا الى انسان نحترمه او ثوب نجله، او بعلاقة مودة او خصومة؟

تساؤلات نطرحها لنقول ان التحليل النفسي للادب - كأي منهج نقدي آخر - لا يمكنه ان يكون منزها او شموليا. انه منهج اختاره الدكتور خريستو نجم عن قناعة وعرضه عن تفهم وطبقه عن جدارة وتحمس له عن تعلق، وذلك لا يمنع كونه خطوة على طريق نقدي طويل.

كلمة اخيرة اود ان اضيفها متجاوزا المنهجية النقدية: مع كل اهمية التحليل النفسي للادب. ومع كل تعمق الدكتور نجم في هذا الميدان، افضل - وليعذرني الصديق الدكتور خريستو - افضل تساؤلات مقدمة "الطريق الى حبل التوباد" على التشخيصية والتقريرية في التحليل النفسي للادب ولا اعتقد ان ذلك يسيء الى المنهج او صاحبه (●).

الدكتور مصباح الصمد

(● رئيس المجلس الثقافي - الصنية)

(●) نص الكلمة التي القاها رئيس المجلس الثقافي في الصنية الدكتور مصباح الصمد، خلال الندوة التي عقدها المجلس الثقافي للبنان الشمالي في طرابلس في مركز رشيد كرامي الثقافي، حول كتاب "في النقد الادبي والتحليل النفسي" للدكتور خريستو نجم - دار الجيل، بيروت ١٩٩١، في ٣٣٤ صفحة من القطع الكبير.

1 - Roland Barthes «Critique et vérité», p. 56.
٢ - خريستو نجم، في النقد الادبي والتحليل النفسي، ص ٣١-٣٣، ٤٣-٤٤.
3 - Jean Le Galliot «Psychanalyse et langages littéraires», p. 6
٤ - المصدر السابق، ص ١٨٨
٥ - نفسه، ص ١٨٩، ١٩٣
6 - Charles Mauron, «Des métaphores obsédantes au mythe personnel», José Corti, Paris, 1963.
٧ - نفسه، ص ٣٢
٨ - جان لوغاليو، المصدر السابق ص ١٥٠.

دكّاننا في جيوبنا

كان عمري سنة واحدة، وكان في نفسي مشروع لم احققه في اوانه لغاية في نفس يعقوب. قلت تأخر يا صبي في المشي ترنح على زند امك في الطريق

كنت في عمر الدبيب، اخاف مغاور النسوة وظلمة الستائر في البيوت. اعشق الجو الطليق، وانشراح الطرقات والدروب. اطلق لزموري العنان في فراش لا فراش. في لبد مكنسة من الخيش العفن. ولا ازال ازعق واعوي حتى تنتشلني امي الحنون من موتي. تلفني. تضع العرقية البيضاء على رأسي. ونخرج معا الى التنزه، الى الاسترزاق، الى السياحة في بلاد الله الواسعة.

على زند امي ارى النور والفضاء والجو الطليق. اتمتع بأروع شارات المدينة: انوار متلألئة. موسيقى راقصة. عطايا اموال تضيق عنها الجيوب. نحن تجار (هذه كلمة كبيرة!). نحن باعة متجولون نعطي ونأخذ. لسنا شحاذين. دكاننا في جيوبنا. نعرض بضاعتنا في كل مكان. لسنا، والحمد لله، من اصحاب المخازن والمتاجر. لسنا من اهل الجمع والمنع والاحتكار. بضاعتنا للزينة. ظريفة، مفيدة. نعرضها على المارة والنوافذ: نوافذ السيارات لا البيوت.

أمي قنيصة: تظهر على الناس فجرا، ولا تغيب عنهم قبل ان يدغدغ النوم جفوني. تعرض عليهم ما لذ وطاب من العلكة والشوكولاتا. تحشرهما فيهم حشرا. تتضرع اليهم. تطلب لهم السعادة والتوفيق والمال الوفير. يتغنجون. يتمايلون. يتزاورون. يحولون بصرهم. يشخصون الى الامام. وقليلا ما يقابلون عطاءها بأوراق تافهة تضعها في عبها. غير آبهة لرفضي واعتراضي.

مساء، في طريق العودة، مهم تكون انسانية اصحاب السيارات واليسر معززة. تناولني امي لوح شوكولاتا او علكة يحصى عليّ عصها. اكون كسبت نصيبي معرق جبيني. ماذا اقول؟ بل سجارة حبيني ونور عيني. ابخ للسائقين ومضيفهم. ازوغ اتراقص اضرب مرحلي كمن يقود دراجة ارفع لهم عرقيتي يتحننون على اشفق عليهم. انهم في انتقال نائم في صباح نائم. مرهقون اعصابهم في عرقلة السير وازدحامه.

انا وامي الدنيا لنا منه الهواء تتنقل على هوانا، كالنحلة، من زهرة الى زهرة. ترى امي، هي الاخرى، ترأف بالسائقين، تهبهم ما وهبها الله، رافعة عنهم شيئا من وزنهم. من ضيقهم وغمتهم؟

يا عمر الورد يا عمري! يوم كانت الدنيا بالف خير، يوم كانت الدنيا جنة كسرة اطير فيها بغير جناح. يوم كانت الدنيا ملك يدي وانا على يدي امي، على يدين امينتين قادرتين، تحضنانني، وتوزعان الفرح للناس.

كان عمري سنة واحدة، وكان في نفسي مشروع لم احققه في اوانه لغاية في نفس يعقوب. ثم نماني الزمن فحققت مشروعي مشيت.. ارهقت نفسي مثل كل الناس. بل اكثر منهم، اذ عرفت عرفت اني فقير. عرفت انني لست وحيدا. ان لي ابا واخوة واخوات واخوالا. مشيت على خطاهم. مشيت حافيا على خطاهم. بخطى ضيقة متقاربة. ثم اتسعت خطاي. تعمدني نحار. حلمت بالسير على دربه. شملني بعنايته برعايته. فتح امامي ابواب الحياة. رأيت. علمت. اردت. حلمت بسيارة اقودها وحدي. اعود فيها. قادرا. الى ذكريات الامس. الى عالم طفولتي..

وليم الخازن

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
اني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٤٨٥٣
الوف	مارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عدرم	بشارة الخوري (معلقين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٩٧٩
ايميال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاويسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	النهر	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة التحتا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بحوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الحمرا	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بربور	السوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في كارماس	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٦٩٥٠
جمارة ساحة النجمة	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحبتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكم	الصابات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة النجمة (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نعمان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٤٤٠٢
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرمل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٣٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٠٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الناصرة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في اطلاس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	هوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مارمتر	٣٣٣٣٢٥
غرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
ماخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فنيرة	رياض الصلح (في حفيور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كيموبور	الكوموبور	٣٥٣٠١٤
كته	جامارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	عورو	٣٣١٦٤٣
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
بوهل	الرمانة	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٤٤٣٨٠٣
ميدما كيدس	النهر الجسر	٣٣٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٦٣٠٠٩٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لانت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "قنبلة موقوتة" (تشويق وعنف).
٤ - "فتاتي" (كوميديا ناعمة تتحول ميلودراما للصغار، مع ماكولاي كولكن، ودان ايكرويد، اخراج هوارد زيف)
٥ - "آلة الحلم" (ترفيه اميركي مغير للشبان).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "تأثير مضاعف" (فان دامي يغامر بقوة)
٢ - "غابة الفرح" - مسرحية للصغار مع ليلى كرم).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):
"راندالي" (اباحي مع نيكولاس كيدج).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الام الكبيرة السيئة" (مغامرة مع انجي ديكنسون).

● امبير (ت: ٣٤٣٠٤٤):
٢ - "هوك" (راجع برنامج اسباس).
٣ - "امير الموج" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"فرقة المحنة" (مغامرات وعنف).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٤):
١ - "لمن يعني الحب" (شريط استعراضي لبناني لوئام الصعيدي)
٢ - "هاملت" (اقتباس ريفريللي لرائعة شكسبير، مع مل غيبسون وغلن كلوز).
٣ - "امرأة عبر محتضمة" (نزوات امرأة متروحة تندفع خارج اطارها العائلي)
٤ - "لاكي لوك" (كوميديا مع ترنس هل)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"● حركة مركة" (مسرحية للصغار)

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"التخفي ماراً" (مغامرة وعنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"شرطي مهووس - ٢" (مغامرة عنيفة)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
١ - "ارواح مرتفعة" (كوميديا رعب لنيل جوردان مع بيتر اوتول، داريل هانا، وستيف غوتنبرغ).
٢ - "زهرة الشاف" (اباحي صغير لجو داماتو)

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "فرانكي وجوني" (آل باتشينو وميشيل بفايفر في قصة حب، في ادارة المخرج غاري مارشال).
٢ - "ابي، ذلك البطل" (جيرار ديبارديو يواجه مشكلات ابنته المراهقة، اخراج جيرار لوزيه)
٣ - "وايت بالاس" (سوزان ساراندون امرأة ناضجة تغرم بشاب يصغرها سنا، جيمس سبيدر).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"فتاتي" (راجع برنامج اسباس).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"الوالد الشبح" (مع كوسبي التلفزيوني في كوميديا من توقيع سدني بواتييه)

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "حلم ليلة شرق" - استعراض بهجة العين لفرقة كركلا - من الخميس الى الاحد)
١ - "الحاروخي" (مغامرة علمية خيالية في اطار هوليوودي).
٢ - "فض نزاع في طوكيو الصغيرة" (مغامرة مع دولف لوندغرين)

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - (● مسرحية "الجرس" لروجيه عساف مع رفيق علي احمد، الخميس والسبت).
٢ - "اولاد ازرق" (جامي لي كورتيس شرطية في مطاردة جحيمية لقاتل مهووس وشيطاني).
٣ - "كورلي سو" (كوميديا لطيفة ممتعة خاصة لجمهور الصغار، اخراج جون هيوغز)
٤ - "تأثير سيىء" (روب لوي شرير يفسد حياة جيمس سبيدر)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"اوسكار" (اقتباس اميركي للكوميديا الفرنسية، مع سيلفستر ستالوني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"فخ الجواسيس" (مصري مع محمود عبد العزيز)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"لاحمو آمار" (رجال اطفاء يحمون الحرائق، مؤثرات مشحدية من المخرج رون هوارد)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان) صداقة جديدة وتحديقها، وتعمد الى كل ما يرضيها، وما يزيدها صلابة
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) بعض الحواجز والعقبات التي تلجم طموحك وامنياتك، لكنها لا تستطيع ان تحجب رؤيتك الى الآفاق
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) خواتك توبة ولا شك فيها وستري نفسك امام فراغ، ولا احد سيتقدم، مل بفعل ونحتك
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) لا تروم لنقوم بمبادرات مختلفة، بستحملك وتحاول دائما ان تكون ملتصقا بالواقع
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب) سرك الاهو، تسير في مجراها في الوان الفضيحة الفرحة، وفي جهة تروح معما
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) كأنك تمضي ووابع تحت مؤثرات مختلفة ولا شيء يعطك عن هدفك
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١) اشخاص من حولك البرتن والمتمضت معهم بالمقيد ويسعون لك الطريق التمتضت
● العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢) اوقد مرسخ ملائمة للانطلاق والنجاح معما في طريقك، وترى البسمة تواكبك
● القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) لا تعرف في ارتباك مرحلته ولن بمضي الى احدام لانه يرسل لن يعمل على بونه
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) راقب ما بمحيطك وما هو لك وعليك الى الراحة العامة لمعرفة تفاصيل واحتياجات
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) انه البعيد الذي عليك ما ومعك لم تأت بعد، وتنمو من المشاريع لا بحس
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار) احتجد ساعتك، وبعض الاحداث في ضمك لحسب مرعدد

البرنامج الاول

٥:٠٠ رسوم متحركة، ٥:٣٠ سينما تمرتلز. ٦:٠٠ ازياء، ٦:٣٠ احلام ضائعة (مسلسل مصري)، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ كرة القدم نهائي كأس الكؤوس الاوروبية. ١٠:٠٠ فيلم اميركي روكي (سارلي شين، كلينت استوود)

البرنامج الثاني

٥:٣٠ رسوم متحركة، ٦:٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٦:٣٠ بطلي بسار، ٧:٣٠ الاخبار بالعربية، ٨:٠٠ ام العبات (مسلسل مصري) ٩:٠٠ ولك اوف لسن، ١٠:٠٠ ستار ٩٠ (منوعات غربية)

● هذه البرامج محددة ملغرنيون لبنان وهي قابلة للتغيير

● إسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "امير الموج" (باربرد سترايسند تعبر بك مولفة وتساجة مطولة شريط عاطفي سيكولوجي مال ترشيحات للاوسكار)
٢ - "هوك" (ستر بان الشخصية المرسومة اقتبسها ستيفن سبيلبرغ السينما واستعان بداستن هوفمان في شخصية الكرسان وروبين وليامس النطرب فانتازيا وتطلبات ومغامرة)

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٦٠٧

افقيا
١ - ما بعد الشمس - نحرمة ٢ - تئن وتعطى - مودة تحرك بها الطعوم ٣ - نصف بارد - جار الشيء جامعا - نصف اربت ٤ - حرفان متشابهان - مبيدات المطر ٥ - علموا الامر وتحققوه - للمادي ٦ - ما يمنع من الانسان عند حينة ٧ - قطعى - برد ٨ - نصف مركضى - فقافيع تعلو الماء ٩ - موقد النار - نزل في
عموديا
١ - لسان النار - اوقات ٢ - عظام الصدر - طحن ٣ - حرفان متشابهان - عشت ٤ - نئني - معرق ٥ - بتسمان ٦ - جواسيس - نصف حوار ٧ - علف - حرسا ٨ - ضيمني - نصف رامز ٩ - تجمعان - نصف بيان.

حل شبكة امس

افقيا
١ - سفيرة - عيس ٢ - نحران - محل ٣ - ي و ت - قناب ٤ - رصاف ٥ - يقضي - مل ٦ - مت - شموخ ٧ - طماس - جرد ٨ - وكن - معادي ٩ - اران - رزين
عموديا
١ - سني - عبطوا ٢ - فحور - تنكر ٣ - يرتقي - اما ٤ - ها - افرف ٥ - نمقش - مس ٦ - ي ش - ع ر ٧ - عماد - محار ٨ - يحب - دورسي ٩ - سل - الدهن

هكذا احد الأصل

إعـــلانـــات مُـبـوَّبـــة

السطر ١٠٠٠ ليرة لبنانية

وظــائــف

شركة خدمات تابعة لمجموعة شركات تطلب:
– مساعدا اداريا ملما في شؤون الادارة والتنظيم حائزا على شهادة جامعية يتقن العربية والانكليزية والفرنسية ويتمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
– سكرتيرة تتقن الطباعة على الكومبيوتر واستعمال الفاكس والتلكس، تتقن كذلك اللغتين العربية والانكليزية وتلم بصورة مقبولة باللغة الفرنسية وتتمتع بخبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
تجرى المقابلات مع المرشحين في مكاتب الشركة الكائنة في الطابق الثامن من بناية برج القلعة، شارع القلعة، قبالة مؤسسة سيتي كار، راس بيروت.
الرجاء الاتصال باحد الرقمين ٣٤٤١٥٦ و٣٥٤٩٨٤، لتحديد مواعيد المقابلات، من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١ ايار وحتى يوم الاثنين الموافق ١١ ايار ضمنا.

مندوبات اعلان للمنطقة الشرقية كورنيش المزرعة قبالة غاليري خور بناية بعلبكي. ت ٣١٩٩٤٠ مجلة الاقتصادي.

مطلوب مهندس معماري خبرة لا تقل عن ٥ سنوات ومحاسب مع خبرة في الكومبيوتر – ٠١/٣٣٣٣٥٠ ٠٤/٩٧٥٥٦٧

مكتب هندسة في برمانا في حاجة الى مهندس معماري، رسم هندسي ذي خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مع المام في الكومبيوتر الهندسي Autocad دوام كامل معاش مغر حسب الخبرة. الاتصال شخصيا ٩٦٠٤٨٠ – ٠٤/٩٦١٣١٠

آنسات للتطريز كروشي خرز الحمراء شارع المقدسي، قبالة محمصة اديسون. التلفون ٣٤٢٦٠١ – ٨٠١٤٣٥

مطلوب موظفون وعمال لمطعم «Big Bird» الصالومي سنتر رحمة اوتوستراد سن الفيل – الجديدة للمراجعة بين ١١ – ٥ ب.ظ ٨٩٠٢٧٤

WATERMASTER S.A.R.L.
في بحاجة الى:
١ – تقني كهرباء او ميكانيك او الكتروميكانيك.
٢ – مساعد تقني كهرباء ميكانيك او الكتروميكانيك.
٣ – حيازة اجازة سوق ضرورية.
٤ – الراتب حسب الخبرة والمؤهلات.
٥ – علاوات وBonus حسب المجهود الشخصي مع تقدم في العمل.
٤٢٢٩٠٥ – ٣٩٧٨٤٢
٣٩٧٩٦٧

مطعم في قلب الاشرفية يفتح من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء بحاجة الى:
١) شيف دو ران
٢) غارسون
٣) مساعد عشي عدد ٢
الاتصال بالرقم ٣٢٦٧٠٨ بين الخامسة والسابعة مساء.

مطلوب عمال لمستودع لديهم خبرة في الترتيب والتوظيف. التلفون ٦٣٠٢٣١ – ٣٠٨١٢٤

مطلوب معلمو تدفئة وتبريد لمكتب هندسة ميكانيكية الافضلية لذوي الخبرة. الاتصال ٠١/٦٣٢٠١٩ – ٨١٧١٧٥ من ٨ ق.ظ الى ٥ ب.ظ

مطلوبة سكرتيرة طبع دكتيلو، لغة انكليزية، مندوبة مبيعات، لوكالة شحن وتخليص ٨٦١٨١٢ – ٨٦٣٢٣١

A Trading Company requires:
— Executive secretary, with good command of English and well versed in correspondence.
Attractive Income — interested to apply in person with handwritten resume, photo & references at: Publicite phoenicia Mar Mikhael Street Saba Center Beirut. Tel.: 01/445515

Cuisinière Saudanais & sa femme servante Egyptienne demandent du travail 800635 — 863390 — 442870 «Em Bassam».

مطلوبة آنسة او سيدة تتقن الترجمة من اللغة العربية الى اللغة الانكليزية والمراسلات والضرب على الآلة الكاتبة والتلكس والفاكس، معاش مغر، بوليصة تأمين حياة وطبابة واستشفاء تشمل الحرب والشغب، من المستحسن ان يكون لديها خبرة. التلفون ٠١/٤٤٩٦٧٢ – ٠١/٤٤٠٠١٢ – ٠١/٤٤٨٦٧٢

معلمو طباعة اوفست التلفون ٨٨٠٦١٧ – ٨٨٥٤٥٦

مطلوبة مربية لطفل الخبرة ضرورية وتجيد الانكليزية، الاقامة مؤمنة، منطقة الرملة البيضاء، العمر لا يقل عن ٣٥ سنة. للمراجعة ٦٣٠٧٠٠ (حتى الخامسة بعد الظهر و٨٦٣٢٠٧ – ٨٦٣٢٠٩ بعد الخامسة مساء.

مطلوب حملة اجازة بالمحاسبة وادارة الاعمال والتسويق. للمراجعة الحضور شخصيا الادارة العامة لتعاونيات بيروت والمناطق صبرا. الهاتف ٨٣١٤٢٢ – ٨٣١٤٠٢ – ٨٣١٠٢٤

مطلوب عمال تنظيفات وعمال صيانة رواتب مغرية. للاتصال الهاتف ٨٠٠١٨٨/٩ بين الاولى والخامسة.

مؤسسة كبرى لبيع المستحضرات الطبية بحاجة الى شاب مثقف لترويج مستحضرات طبية في المناطق الآتية:
١) المنطقة الغربية من العاصمة.
٢) المناطق الجنوبية من لبنان
٣) مناطق البقاع.
للموعد: الاتصال يوميا من التاسعة صباحا حتى الاولى بعد الظهر والسؤال عن السيدة صقر.
رقما الهاتف ٣٣٩٠٧٠ – ٤٤٤٥٨٠

مطلوب للعمل في دبي:
★ معلم شاورما
★ عصير كوكتيل
★ فلافل – حمص – فول
التلفون ٣٠٦٥٤٢

مؤسسة استيراد وتصدير بحاجة الى: خريجات ادارة اعمال من الجامعة الاميركية AUB او للعمل في الادارة والمحاسبة. للاتصال قبل الظهر الروشة التلفون ٨٦٠١٤٥ – ٨٠٨٩٣٠/١

شركة مالكو التجارية تطلب معاون محاسب وامين صندوق. كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس الطابق الرابع.

مصبغة إم. دي. سي. بدارو قرب سيدة الملائكة بحاجة الى شاب ١٨/٢٥ سنة قسم التنظيف / الغسيل الحضور شخصيا ٣٨٠١٢٨

مطلوب لشركة تدقيق ومراجعة الحسابات
مدقق حسابات ومحاسب مستوى جامعي ذو خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تدقيق ومحاسبة الشركات. للاتصال الهاتف ٤٠٥٨٩٢ – ٤٠٣٣٩٢

مؤسسة زهير الجندي للتدقيق والمحاسبة تطلب موظفين للوظائف التالية: سكرتيرة – محاسبة – كومبيوتر. كورنيش المزرعة بناية الجزيرة ٣٠٦٧٠٦ – ٣١٤٦٨٦

مطلوب موظفو استقبال وموظفو سنترال رواتب مغرية. للاتصال الهاتف ٨٠٠١٩١/٢ بين الاولى والخامسة.

معـــروض

امكان استلام معمل موبيليا رسم للتنفيذ توجيه العمال خبرة ٢٥ عاماً ٨٨٠٨٠٩ – ٣٣٦٧٩٧

عشي سوداني وزوجته وخادمة مصرية يطلبون عملا ٨٠٠٦٣٥ – ٨٦٣٣٩٠ – ٤٤٢٨٧٠ "أم بسام".

Pratiquez votre français chez-vous avec une française. Tél: 01/405149

سيـــارات

مرسيدس 260 SE م ٨٨ حال ممتازة full option لون ابيض. للمراجعة التلفون ٦٣٠٦١٧ – ٤٢٣٠٦٠

للبيع مرسيدس بنز سوداء موديل ١٩٨٨، فيتاس يد، مجهزة برانيو ستيريو/كاسيت (٥٠،٥٠٠ كلم) يمكن معاينة السيارة في السفارة الفرنسية بناية السحمراني، شارع القنطاري ص.ب ٦١٣ – ٥٢٤٠ التلفون ٢٥٢٨٩٢

دراجة نارية جديدة C70 ماركة هوندا سعر مغر. تلة الخياط قرب الحديقة. ت ٣١٤٠٤١

Buick Skylark 1981 fully equiped. agence. 4000 $ 426425 — 425857

Audi 80 E, mod 1988 excellent état. Tél: 425816 — 200748

V.W Golf GL (1300 cc) noire m. 1987 57000 km excellent état. Tél: 388399 — 390589 — 442329 p.m (Tony).

Honda Civic 92 noir 4 pts, agence full opt 5 vit. Tél 881366 a.m 881367 p.m.

ميتسوبيشي غالنت سوبر صالون ٨٩ بيضاء فول اوبشن ممتازة ٣٧ الف كلم + جهاز انذار نهائي ١١٠٠٠ $. الاتصال ٨٦٠١٤٨ – ٣١٠١٨٨

متفـــرقات

طاقة شمسية واحدة كاملة للماء الساخنة اوروبية من النحاس. ت ٣٣٥٨٩١ – ٣٣٧٠٨٧

للبيع موقف سيارة في الرمال. ت ٠٩/٩٠٥٤٩٤٠ – ٠١/٤٢٠٠٢٦

A vendre 2 chaises Henri II très bon état. Tél: 01/445016

مطلوب خابية بسعر مغر محل الخوابي الجناح قرب السلطان ابرهيم بيروت.

آليـــات

للبيع جرافة ماركة كاتربلر ٩٥٠ على دواليب م ٨٢ في حالة جيدة جدا. للمراجعة مؤسسة غازي مومنة للتجارة، اول طلعة عرمون الى اليمين قبالة صالون اكرم رضوان. الهاتف ٣١١٤٣٦ – ٣٠٣٥٠٩ – ٣١٩٩٢٤ بعد الثالثة.

مفقـــود



غادرت الخادمة السري لانكية وتدعى كنكنام باتراجي برياني منزل مخدومها في تاريخ ٩٢/٤/٣٠ ولم تعد. نحمل كل من يؤويها او يستخدمها تحت طائلة الملاحقة القانونية. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٨١٧٦٥٦ وله مكافأة.



هربت السري لانكية Onoma Airangani من منزل مخدومها بعد أن سرقت مبلغا من المال فعلى كل من يعرف عنها شيئا الاتصال برقم الهاتف ٨٦٢٥٦٧ كما يحذر استخدامها تحت طائلة المسؤولية والملاحقة القانونية.

عــقــارات

للبيع نقدا وبالتقسيط شقة جاهزة على العضم جونية. التلفون ٩٣٨٧٢٥ – من ٦ – ٩ مساء.

للبيع محل مساحته ٢٠٠ متر طابقان على الطريق العام بين سينما فاندوم وشركة كهرباء لبنان ٣٣٠٠٥٣

ارض للبيع نيو سهيلة ١١٠٠ م.م. الهاتف ٤٥٢٥٧٠ – ٤٥٧٢١٢

للبيع شقة مفروشة في الضاحية الجنوبية طابق ثالث تحوي ٦ غرف صالونان وسفرة و٣ نوم وحمامان، تكييف، كهرباء شركة واشتراك بسعر مغر. التلفون ٨٣٧٢٢٢

للبيع شاليه ٥٣ م.م غرفتان مفروشة كاملا سوليمار منظر بحر موقف. ت ٤١١٤١٦

شقة مكيفة ٢٥٠ م.م. الرابية مع حديقة وشرفة كبيرة. ت ٨٦٢٨٣٧ – ٤١١٤١٦

ارض ٩٩٠٠ م فوق البترون ١٦ كلم تلة جفيلة تبعد عن طريق الزفت ٢٣٧ م لها طريق ترابية ١،٧٥ $ المتر ٤٩٣٩٣٦

للبيع ١٠٠٠ م² في الزعرور. التلفون ٠١/٤١٢٤٩١

للبيع شقة في منطقة فوار انطلياس ٢ نوم غرفة طعام غرفة ضيوف حمامان الخ. الهاتف ٤٤٦٠١٧

ارض ١٦٠٠ م² دوحة الحص، بلا وسيط Globini للاتصال الهاتف ٨٦٩٠٨٦ – ٨٠٢٣٥٧

للبيع فيلا + محل على الطريق العام قبالة الحديقة العامة في بلونة. ت ٠٩/٩٥٣٦٥٧

للبيع شقة سكنية فخمة في سن الفيل ٢٥٥ م.م ت ٣٣١٢١٠ – ٣٣٣٠٥٩

للبيع مكتب في جونية ١١٠ م.م قبالة السراي الجديدة. ت ٩١٤٨٩٠ – ٩٥٤٣٥٧

للبيع نقداً وبالتقسيط الجديدة ش. الحكمة ٠١/٨٩٨٦٨٥ محل ٤٠ م² زاوية + ٦٠ م² سفلي ٦٠٠٠٠ $.

شقة في الاشرفية قرب الليسيه ١٨٠ م.م مع موقف وهاتف. ت ٣٣٣١٠١

للبيع صالون حال جيدة السعر ٥٠٠ دولار السعر مغر. التلفون ٨٦٧٣٥٧ – ٣٠٥٤٧٠

للبيع محل شارع نيو جديدة ١٠٠ م.م ثلاثة طوابق مكيف مع كامل الديكور للالبسة مع خطي هاتف تسهيلات في الدفع. ت ٨٨١٣٦٦/٧

للبيع شقة ١٨٤ م.م ٣ نوم صالونان سفرة ٤ حمامات مولد كهرباء بئر ارتوازية موقف سيارة. البطريركية. للمراجعة ٨٣١٥٦٧ – ٨٣١٧٤٤ بين (٢ – ٨) مساء.

2 Appts de luxe - Achrafieh face collège de Nazareth 225 m² + parking + chauf. ind. + A.C - A.F. + générateur. Prix requis 800 $ le m². Tél: 215969 — 283529

2 grands magasins - Achrafieh face collège de Nazareth 200 m² + 100 m² mezzanine, hauteur 5,30 m conviendrait pour salle d'exposition, banque. Tél: 219531 — 497141

للبيع طابق ارضي مساحته ١٧٥ م² في بناية فخمة منطقة النقاش ومؤلف من: ١ جلوس، ١ استقبال، ٢ حمامان، مطبخ مجهز، موقف لسيارتين، مكيف، مولد وبئر ماء. الاتصال بالسيد خليل الهاتف ٤٠٢٣٥٧ من الساعة ١٢ الى ١٧.

للبيع أو للايجار

خلو محل تجاري شارع المقدسي قبالة اوتيل كفاليه. التلفون ٣٥٢٢٠٣

للايجــار

A louer (pour etrangers) Maison meublée Adonis. Tél 09/901663

Chal. Rimal. Juil. Août 3000 $. Tél Lud. Mad. Merc. Jud. 14h-21h 09/944889

FOR RENT
Only for foreigners
LUX VILLA
500 m² with Garden
Deek el Mehdi (Metn)
Tel: 04/926780

للايجار شاليه فخمة في جبيل ببيلوس مارين ٧٠ م.م. مفروشة، مكيفة ٩٤٢٢٣٧

شاليه ٣٧ م² اكوا – ١ مفروش + كاراج ٠٤/٩٧١١٦٣

محل ٥٠ م.م خلو او استثمار في الحمراء شارع ليون. ت ٣١٦٤٢٢ – ٨٦٤٦٣٣ – ٣٥٢١١٦

للايجار شقة فخمة ٣ نوم صالون طعام حمامان بكفيا. ت ٠٤/٩٨٤٧٧٧ – ٠٤/٩٨١٧٥٥

مـطـلـوب

مطلوب ارض في بشامون وخلده. التلفون ٥٠٠٧٩٧

مطلوب ارض للاستثمار ٥٠٠٠ متر منطقة كسروان ساحلا او وسطا. ت ٩١٨٤٣٧ – ٩٣٨٧١١ من ١٠ الى ٦

سفارة تبحث عن ايجار فيلا مؤمنة في حي سكني راق ببيروت مع امكان الشراء مستقبلا. للمراجعة الهاتف ٨٦٨٤٢٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية ظهرا.

اعــلانــات رسـمـيـة

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب- المدعى عليهم احمد زريق بصفته وصيا على القاصرين ستون وغارت وفاطمة عبدالله محي الدين وخليل وموسى ومحمد وعلي وحسين ورفيق ومي وندى وعباس موسى الزين الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٩٢/١٧٧١ المقامة من عبد الرحمن عبد الكريم السكافي بموضوع قسمة العقارين ١٠٦ و١٠٨ حارة صيدا واتخاذ محل اقامة في نطاق المحكمة وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.
رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

محكمة جزين

في تاريخ ١٩٩٢/٤/٢٩ قرر رئيس محكمة جزين نشر هذا الاعلان لابلاغ المدعية جمال يوسف مخائيل مطران متولي وقف اسعد ناصيف مطر ووقف يوسف مخائيل مطر طلب ترقينا واسقاط المحاكمة ورفع اشارة الدعوى عن العقارات موضوع الوقفين الكائنة في الريحان حتى اذا مضى عشرون يوماً تعتبر مبلغة.
رئيس القلم
مارون سليم

اعلان

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم على اساس التنزيل المئوي- الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٥٪ من اسعار الكشف التخميني لتقديم تلزيم تجهيزات ومواد ولوازم مكتبية لزوم كلية الهندسة الفرع الثاني في الساعة التاسعة والنصف من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٢/٥/٢٢ وذلك في مبنى الادارة المركزية شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني.
يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى امانة سر كلية الهندسة الفرع الثاني العنوان: رومية – المتن مكتب السيد جورج صقر وذلك اثناء الدوام الرسمي.
بيروت في ١٩٩٢/٤/٣٠
رئيس الجامعة اللبنانية بالتفويض
للصلاحيات المالية والادارية
نعمة الله خليفة

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر بالقضايا العقارية موجهة الى السيدة ايلان حبيب سركيس المجهولة المقام.
في ١٩٩٠/٧/١٩ تقدم احمد محمد ستو بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٠/٥١٩٨ في شأن القسم /٢٠/ من العقار الرقم ١٠٨ برج البراجنة عين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٢/٦/٢٤ الساعة العاشرة.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك لحضور الجلسة وتسلم الاوراق والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا الى المادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
الكاتب محمد شمس الدين

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا الناظر في القضايا العقارية موجهة الى السيد ادوار توفيق ابو عتمة
في ١٩٩٢/١/٧ تقدمت منتها حنا نجم بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٩٢/٣٠٩ في شأن العقار الرقم /٨/ فرن الشباك. عين موعد النظر فيها يوم ٩٢/١٠/٢ الساعة العاشرة صباحا.
فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك لحضور الجلسة وتسلم الاوراق والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا الى المادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.
الكاتب محمد شمس الدين

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا
طلبت المحامية امال الريس الى موكلتها أبريزا قائد بيه وبوكالتها عن ورثة الدكتور امين زهر سندات تمليك بدل ضائع ٤٦١٢ العبادية – ٤٢٩ سوق الغرب.
للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري
التكليف ١٠٥٦ ناظم نصر الدين

دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت موجهة الى الكونتوار اللبناني للمال والصيرفة ش.م.ل.
بناء على الدعوى المقامة ضدكم من ادمون اللاتي والمتدخلين عبد الله مقري وجورج شويري ورفاقهم، والرامية الى اعلان افلاسكم قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ٩٢/٦/١٥ فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصادق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلا عنكم تجري المعاملة القانونية في حقكم وفقا للمادة ٤٦٣ من قانون اصول المحاكمات المدنية وما يليها.
رئيس القلم
التكليف ١٠٥٧ حبيب طباجة

اعلان عن مباراة

يجري ديوان المحاسبة مباراة لوظيفتي مراقب ومدقق حسابات في تواريخ ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ ايار ١٩٩٢ يمكن الاطلاع على شروط قبول المرشح ونظام المباراة لدى ديوان المحاسبة (بيروت – القنطاري – شارع الجيش – ملك رزق وحلو – الطابق السادس) اثناء الدوام الرسمي.
تقبل طلبات الاشتراك في المباراة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الواقع فيه ١٨ ايار ١٩٩٢.
بيروت في ١٩٩٢/٤/٣٠
رئيس ديوان المحاسبة
التكليف ١٠٥٩ عبدالله ناصر

اعلان

صادر عن محكمة المتن المدنية
غرفة الاحوال الشخصية
اصدرت هذه المحكمة القرار الرقم ٢١٤ تاريخ ١٩٩٢/٤/٦ يقضي بتصحيح اسم حسن نعيم بو غياض المدون بالرقم ١٣ بعقلين الفوقا واعتباره يدعى حسان بدلا من حسن.
من له اعتراض، عليه مراجعة هذه المحكمة خلال مهلة شهر من تاريخ النشر.
الكاتب مراد الحلو

دعوة

صادرة عن القاضي المنفرد المدني في بعبدا

قضايا «النهار»

اقتراع أسود

لم يمض شهر واحد على ظهور مؤشرات تنبىء بعودة خجولة الى النمو الاقتصادي، بعد اشهر طويلة من الركود، حتى جاء الانفجار الاجتماعي ليضع عقبات جديدة امام عودة سهلة للمرشح جورج بوش الى رئاسة الولايات المتحدة.

نزول السود الى شوارع لوس انجلس وتحطيمهم لكل ما وقع تحت ايديهم كان بالتأكيد ردا عفويا وفوريا على المحاكمة العجيبة التي برأت اربعة شرطيين من استخدام عنف مبالغ فيه ضد سائق اسود، بعدما كانت الولايات المتحدة كلها دانتهم وهي تنظر الى الشريط التلفزيوني الذي يعرض على يد مصور هاو وقائع تفجر الحقد العنصري الكامن في المجتمع الاميركي.

لكن نزول السود الى الشوارع والعنف الذي مارسوه ضد البيض وضد مظاهر الثروة، حيث شاهدنا عنفا لا يقل بشاعة عن سابقه على شكل اسود يضرب امرأة بيضاء - كان هذا ايضا اقتراعا مسبقا على حصيلة السياسة الاجتماعية التي افتتحها الرئيس رونالد ريغان في مطلع الثمانينات ولا يزال الرئيس جورج بوش يرفع لواءها حتى اليوم.

فعندما تكون الوصفة الاقتصادية لعلاج ازمة التضخم سابقا والركود الدوري لاحقا، خفض الضرائب على الارباح والدخول العليا وخفض الانفاق على البرامج الاجتماعية، وعندما تستمر نسبة البطالة مرتفعة في حالتي النمو والركود على امتداد الثمانينات، عندما ندرك ذلك كل لا يعود متعذرا ادراك هوية الفئة الاجتماعية التي تحصد النتائج.

رئيس الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الملونين في الولايات المتحدة بنجامين هوكس شدد على التحول من الانتاج الصناعي الى المضاربات كسبب رئيسي للبطالة التي تضرب الملونين، وقد وصل الى حد الترحم على رأسماليي الماضي الذين وان كانوا قساة "فعلى الاقل كانوا يشيدون السكك الحديد ويصنعون البواخر ويقطعون الغابات... اما الآن فليس لدينا سوى فتاني "وول ستريت" الذين يتاجرون بالنقود، ذهابا وايابا".

وعندما سعى انصار الحقوق المدنية في الاشهر الاخيرة الى تمرير اشتراع يعني حدا ادنى لحصص الملونين في الوظائف العامة انبرى بوش للتنديد بالتمييز العنصري المعاكس في حق البيض، وامام التهديد بالفيتو الرئاسي تراجع الكونغرس وازدادت حرارة الاحساس الاسود بالغبن.

العنف العنصري الذي اجتاح الولايات المتحدة في الستينات، و"تساهل" الديموقراطيين في شأن الحقوق المدنية ومواجهة الاضطرابات كانا، بين العوامل الرئيسية التي مهدت لعودة الجمهوريين الى الرئاسة. واليوم يبدو الديموقراطيون، بتبنيهم التقليدي للبرامج الاجتماعية وحقوق الاقليات، اكثر قدرة على احتواء الآثار الاجتماعية "للرأسمالية المتوحشة" التي سادت العقد الاميركي الماضي. لذلك قد يجد المرشح الديموقراطي بيل كلينتون نفسه في موقع المخلص من اخطار الاحتقان الاجتماعي الذي يطاول اليوم، الى الفئات الدنيا، الملونة في غالبيتها، الفئات الوسطى التي شكلت عماد الاستقرار الاميركي التقليدي.

وعندما يقر المرشح الثالث المحتمل للرئاسة الاميركية الثري روس بيروت بالحاجة الى توزيع عادل للضرائب يطاول اساسا ذوي الدخول المرتفعة فان ذلك يشير الى تبدل في المزاج العام لم يعد يطيق معادلة التسامح مع الاثرياء والتضييق على المعدمين في انتظار نمو موعود يعم بخيراته الجميع.

بين خطر العودة الى تضخم السبعينات اذا ما عاد الديموقراطيون الى الرئاسة وخطر انفجار السلم الاجتماعي اذا ما استمر تجاهل حقائق نمو وزن الملونين العددي وتدهور مقومات بيئتهم الاجتماعية قد يختار، الاميركيون تجنب الخطر الماثل.

يبقى ان غلبة هذا العامل الداخلي او ذاك على مصير السباق الرئاسي في تشرين الثاني المقبل، ستحدد في شكل غير مباشر غلبة هذه السياسة الخارجية او تلك. مما يعني ان مصير اكثر من قضية في العالم رهن باعتبارات لا تمت الى السياسة الخارجية بصلة.

محمد ابرهيم

نحو حوار عربي - ياباني

انطوان بطرس
كاتب وصحافي

يحتاج العرب كمجموعة، وسط الترتيبات الدولية الجديدة، الى حلفاء، كما يحتاج الانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي الى نموذج. واذا كان ثمة مؤسسة ترعى مستقبل العلاقات العربية بأوروبا المستقبلية الموحدة وهي مؤتمر الحوار العربي - الاوروبي، فانني ادعو، ومن دون الانتقاص من اهمية العلاقات بالمجموعة الاوروبية، على رغم ماضيها المشع، الى ان يتطلع العرب جغرافياً الى ابعد بقليل من المتوسط الى المحيط الهادىء. فهناك، في اعتقادي، ترتسم معالم المستقبل ويتركز الثقل الصناعي والاقتصادي في القرن الجديد الذي نلجه بعد سنوات قليلة، وبدأت معالمه ترتسم منذ الآن.

ان اي نظرة فاحصة الى تطورات الاحداث تقودنا في شكل واضح الى الجانب الآسيوي من المحيط الهادىء، الى منطقة تمثل ثلث عدد سكان الارض وتتميز بأنها اسرع مناطق العالم نمواً، اذا ارتفعت حصتها من الناتج العالمي من ٩ في المئة الى ٢٤ في المئة خلال عقدين واصبحت الثانية بعد الولايات المتحدة مباشرة ٢٦ في المئة، وسبقت السوق الاوروبية المشتركة (٢٢ في المئة). وتشير حركة التجارة العالمية الى ان التجارة عبر المحيط الهادىء قد تخطت، خلال العقد الاخير، حركة التجارة عبر الاطلسي. لذلك فان آسيا تشكل اليوم سوقاً ضخمة يقدر حجمها بـ٣ تريليونات دولار، وهي تنمو بمعدل ٣ مليارات دولار في الاسبوع الواحد. ويبدو ان هذه المنطقة هي الاكثر توسعا على الصعيد الاقتصادي في التاريخ. فنموها يبلغ خمسة اضعاف النمو الذي جاءت به الثورة الصناعية.

وتقف اليابان على رأس هذه المجموعة، بصفتها النموذج الانمائي الناجح واللاعب الرئيسي الجديد في النظام الدولي العتيد. فسقوط مسلّمة استيراد التنمية وتقليد النمط الغربي فيها دفع بالانظار الى تجارب اخرى. وفي رأسها التجربة اليابانية والتجارب الآسيوية التي سارت في خطاها. وهي مسألة تستحق كثيراً من التأمل والمتابعة.

ويأتي اهتمام العالم النامي باليابان اليوم في منعطف مهم تشهده السياسة العالمية واليابانية في آن. فقد اصبحت اليابان، بسبب تنامي قوتها الاقتصادية، ليس فقط البلد الاول من حيث المساعدات الاقتصادية الخارجية، بل قطب محوري رئيسي في عالم جديد متعدد الاقطاب اخذ يحل محل النظام الثنائي القطب. فاليابان ليست مجرد دولة غنية وعملاقة اقتصاديا، بل هي دولة تخلع عنها حياءها بحذر وتمارس بوضوح دور الدولة العظمى، وانها، مع اوروبا الموحدة، مرشحة لان تنافس الولايات المتحدة في زعامة العالم. وقد وصفها هنري كيسينجر "بأنها القوة العسكرية غير النووية الاكثر براعة في العالم".

ان منطق السياسة الرشيدة لا يجيز للدول اعتماد خيار واحد في تعاطيها مع القضايا المطروحة. ان ذلك لا يعكس عقماً سياسياً وتخلفاً منطقياً فحسب، بل وخطيئة فادحة في حق مستقبل الشعوب. وفي مقابل عزوف العرب عن الرؤيا المستقبلية الصحيحة، وعجزهم عن اعتماد اكثر من خيار في علاقاتهم المستقبلية، نلاحظ انكباب مراكز القرار في معظم دول العالم على رصد التحولات اليابانية في الخريطة العالمية ورسم ابعادها ومضاعفاتها. وكان احد وزراء خارجية الولايات المتحدة قد نبّه في مطلع هذا القرن الى ان "المتوسط محيط الامس والاطلسي محيط الحاضر، اما الهادىء فهو محيط المستقبل". فجاء مستشار الامن القومي الاسبق في الولايات المتحدة زبيغنيو بريجنسكي، ليطلق في هذا العصر مفهوماً جيوبوليتكيا جديداً هو "امريبون" اي اميركا ونيبون (اليابان)، تعبيراً عن بروز قطبين اقتصاديين رئيسيين في العالم في منطقة آسيا - المحيط الهادىء تحديدا. ثم فأن اليابان، بسبب نجاح تجربتها الفريدة في التحديث، تشكل نموذجا مهماً يستدعي التعاون معه في اي مساع لمواكبة متطلبات المراحل الانتقالية للشعوب.

وبالعودة الى سلسلة خطب رؤساء الحكومات اليابانية المتعاقبة، والى الوثائق الرسمية اليابانية، نجمل السياسة الخارجية اليابانية على الوجه الآتي:

– الانفتاح عمليا تحت شعار "اليابان ستذهب الى العالم" والتخلي عن الدور المتواضع الذي اتسمت به سياستها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، والانتقال الى دور الدولة العظمى انسجاماً مع قوتها ومكانتها الاقتصادية الضخمة.

– ممارسة سياسة خارجية مستقلة عن الولايات المتحدة، خصوصاً في المجال الآسيوي.

– تجنب اي دور على الصعيد العسكري، بالامتناع عن تقديم اي مساعدات الى دولة او طرف في طور النزاع الاهلي او الخارجي، وفي المقابل دعم مبادرات السلام بدعم الدول الخارجة للتو من النزاع ومساعدتها في الاعمار والاستقرار السياسي والاجتماعي. وقد حددت انفاقاتها العسكرية بنحو ١ في المئة فقط من الناتج الاجمالي، وهي تريد ان يقتصر دورها على صنع السلام العالمي وحده.

– وضع امكاناتها الاقتصادية الضخمة في تصرف الدول المحتاجة من طريق اعتمادات مالية ضخمة كمساعدات وقروض دولية، شرط ان تتصف الدول المعنية بالديموقراطية والحرية واقتصاد السوق كاطار للعمل. وعلى هذا الصعيد خصصت مبلغ ٥٠ مليار دولار تنفق على امتداد خمس سنوات كمساعدات اقتصادية مما يجعلها اكبر مقدم للمعونات في العالم.

– عدم الاكتفاء بالدعم الاقتصادي والمساعدات التقنية، خصوصا على صعيد الانتقال التكنولوجي، بتعزيز المبادرات الثقافية والفكرية والروحية، واعتبار مفاهيم الادارة اليابانية بمثابة فلسفة جديرة بالتصدير.

– اطلاق ديبلوماسية "انقاذ الارض" على صعيد البيئة.

ونتطلع، نحن في العالم العربي النامي، الى اليابان كمثال وكمعين على صعيد ما يعرف بعملية الانتقال التكنولوجي التي اصبحت مطلب العالم النامي في سعيه الى التنمية.

وبحسب تامو تاكاهارا الذي يستمد خبرته في الشرق الاوسط من كونه مسؤولا سابقا لدائرة الشرق الاوسط في شركة "سي. ايتوه"، فان مساهمة اليابان حيال العالم الثالث يجب ان تكون في ميدان التكنولوجيا الرفيعة. وهو يرى ان الايام التي كان الشمال يفرض فيها احتكاراً للمشاريع على الجنوب قد زالت، وان على اليابان ان تشارك في الاعمار الاقتصادي للمنطقة. ويضيف ان اليابان كبلد خبر الاحتلال، قادر على ان يوظف خبرته في مساعدة الدول المستقلة في اعمار اقتصادها.

ويحتل الشرق الاوسط والخليج العربي خصوصاً، مكانة مهمة في علاقات اليابان التجارية ومواردها الاستراتيجية. فان ٧٠ في المئة من نفط اليابان مستورد من الخليج، كما ان الشرق الاوسط يستورد ما قيمته ٩،٠٣ مليار دولار (١٩٨٧) من اليابان ويصدر اليها ما قيمته ٢٠،٠٣ مليار دولار (ثلاثة ارباعها من النفط) وتشكل هذه الواردات ٣٠،٦ في المئة صادرات الخليج، ومعنى ذلك ان اليابان هي السوق الاولى لدول الخليج، وان الخليج هو المصدر الاول لليابان على صعيد الطاقة. وقد تجلت سياسة اليابان الشرق الاوسطية الجديدة في تشييد المبنى الجديد للاوبرا في القاهرة كهدية الى الشعب المصري، وفي ندوة عمان حول تجربة الادارة الصناعية اليابانية وندوة الحوار الاردني - الياباني، وفي زيارة وزير الخارجية الياباني لاسرائيل، حيث ابلغ الزعماء الاسرائيليون ان طوكيو ترغب في ان تمثل دوراً اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويرى تاكوجيرو هامادا، وهو نائب وزير خارجية سابق، انه خلافاً لما هو الوضع في آسيا، فليست هناك رواسب تاريخية او عوائق موضوعية تحد من قدرة اليابان على اداء دور بناء متوازن في الشرق الاوسط. فهي لا تنتمي الى الدول التي استعمرت الشرق الاوسط في الماضي، وليست لديها اي ارتباطات امنية تجعلها اقرب الى فريق من دون آخر مما يؤثر على موقفها المحايد بين دول النزاع. ثم فهي لم تشترك في تزويد المنطقة السلاح، وان دخولها بقوة الى منطقة الشرق الاوسط سيكون ذا طبيعة مختلفة عن دخول الولايات المتحدة او اوروبا. ويرى هامادا ان اليابان يجب ان تغتنم الفرصة لتطوير المشروع الذي عرضه وزير الخارجية الاميركي جايمس بيكر بانشاء مؤسسة تتولى تنمية الشرق الاوسط في حين يرى كيبيشي ميازاوا، وهو نائب رئيس حكومة سابق، ان ثمة مجالا "خطة مارشال" يشترك فيها، الى اليابان، كل من المانيا ودول شرق اوسطية غنية، وتلحظ ترتيبات تمتص التغيرات في اسعار النفط وتؤدي، على المدى البعيد، الى الاستقرار الاقتصادي يوم تنضب مصادر الطاقة. وتقضي هذه الخطة بتقديم مساعدات رئيسية الى كل من تركيا وسوريا ولبنان والاردن ومصر والسودان.

واستنادا الى رئيس بعثة الابحاث والتخطيط في وزارة الخارجية اليابانية، فان هناك "تحولا في عقلية الشعب الياباني حيال الدور الذي ينبغي على اليابان ان تلعبه على الصعيد العالمي".

والعرب مدعوون الى التفكير في البيئة العالمية الجديدة عشية القرن الحادي والعشرين، والتبصر في متغيراتها ورسم خياراتهم المتعددة، مثلهم مثل بقية الكتل والمجموعات البشرية الحية التي تريد الاقلاع مع الزمن لا عكسه. ونحن لا نملك الا ان نستعيد ما قاله المؤرخ الاميركي ول ديورانت من ان "المستقبل يولي وجهه شطر المحيط الهادىء، فلا بد للعقل ان يتبع خطاه هناك".

من أجل اتفاق "طائف" داخلي

سعدالله مزرعاني
عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي

نعتقد ان ما قيل، حتى الآن، في شأن اتفاق الطائف لم يكن كافيا. ونجزم انه كان للحوار حول هذا الاتفاق وطريقة تنفيذه وظيفة ضخمة في توفير فرص نجاح حقيقية له. ونحسب الآن ان الاضرار الناجمة عن تأجيل الحوار لا تبزها فداحة الا الامعان في تجاهل ضرورة قيامه على اسس صحيحة ونتائج مضمونة.. الآن قبل الغد. بل نحسب ان حوار اللبنانيين كان محطة اولى اجبارية على طريق تطبيق الاتفاق من بعد عودة العائدين من مدينة الطائف. وكان رفض الحوار او عدم تشجيعه لا يزال تعبيرا عن فهم مغلوط لجوهر الطائف ولعملية السلام في لبنان عموما.

* * *

كانت الكتل اللبنانية المتصارعة منهمكة (ومنهكة) في اشرس قتال اهلي واخطره، حين تبلور مشروع الطائف في التحضير والصيغة، ومن ثم حين بدأ يدخل حيز التنفيذ. ونجم عن ذلك ان مساهمة اللبنانيين في ايجاد حل لازمتهم كان بسيطا جدا ومتواضعا جدا، بخلاف ما كانته مساهمتهم في الاستجابة لكل اسباب تأجيج الحرب من داخل او خارج.

ونتيجة هذا الواقع، بدا الطائف كأنه مفروض على اللبنانيين، كأنه تعبير عن "مصلحة خارجية" هي انعكاس لحجم الضغط الخارجي الحاسم الذي مورس من اجل اقرار صيغة الطائف وتنفيذها.

حتى هنا، تبدو الامور منطقية بمعنى ما: ثمة في ارجاء الكون، الكثير من الصراعات التي عجز اصحابها عن حلها، وما توافر لها من حل كان بوساطة خارجية اقليمية او دولية...

لكن المعضلة، ان تبقى الامور كذلك: ان يستمر طرف او اطراف من اللبنانيين في النظر الى الطائف باعتباره "حل الآخرين المفروض علينا" كما كان بعضهم يختصر الحرب الاهلية الداخلية وكل ما تداخل فيها، باعتبارها "حرب الآخرين على ارضنا". المعضلة ان يستمر افرقاء في لبنان في النظر الى السلام الذي حمله الطائف كأنه سلام الآخرين، بينما تصبح الحرب "مصلحة" لبنانية، طبيعي استئنافها، وطبيعي استمرارها حتى تحقيق مشاريع خاصة موغلة تصاعديا في فئويتها وفي مأسويتها، حتى الاطاحة الكاملة لكل من وما تبقى من لبنان الارض والشعب والوطن.

وقبل الاستطراد في ذلك المنطق الذي ندعو الى تبنيه، اي منطق واجب اللبنانيين في استدراك ما فات من دورهم في معالجة ازمة بلدهم، لا بد من وقفة مستعجلة حول جوهر اتفاق الطائف يمليها السياق الراهن لهذه المساهمة.

ان سبب معضلة اللبنانيين خلاف اللبنانيين في ما بينهم، وخلافهم هذا الذي كان بسبب ازماتهم وحروبهم الممتدة، ينعقد في اختصار حول امرين: علاقاتهم في ما بينهم (النظام السياسي) وعلاقاتهم بمحيطهم (الانتماء). من ذلك، انبثقت على الاقل، قضيتان وطنيتان في بلد واحد لشعب واحد ولارض واحدة. ومن اجل هذه القضية او نقيضتها، سقط من سقط وتشرد من تشرد... وطاولت الكارثة الجميع..

لقد عالج الطائف الذي تحول دستورا وميثاقا في ايلول عام ١٩٩٠ سبب خلاف اللبنانيين في شكل واقعي، صحيح، ومتوازن. ان اقرار المساواة الطائفية بأفق التخلص نهائيا من الطائفية السياسية بجهود اللبنانيين اللاحقة، وبت هوية لبنان العربية، هما الامران الاكثر الحاحا في المرحلة الراهنة وهما شرطا وقف الحرب، وانجازهما وترسيخهما هما شرطا استتباب السلام.

نحن على يقين انه من دون هذا الحل لم يكن للحرب ان تقف، ليس لاسباب خارجية بل لاسباب داخلية في الدرجة الاولى. ليس من الصعب القول الآن، وفي المستقبل ايضا، انه كان من شأن استمرار الحرب ليس فقط ان يقضي كليا على امل اي برنامج لاي كتلة لبنانية في ان يسود كليا او جزئيا، بل كان من شأن ذلك ان يقضي على هذا البرنامج وعلى اصحابه انفسهم. هذا ما حدث بالفعل قبيل الطائف واثناءه وبعيده. وهذا ما ساهم في شكل ليس قليل التأثير في جعل الحل الخارجي ضروريا وممكنا في آن!

لا حل، اذا، من دون المساواة بين اللبنانيين، بمنطلقها الطائفي الراهن في صيغة الطائف، وبأفقها المرتجى (الغاء الطائفية السياسية) في الدستور الجديد. ولا حل من دون تكريس عروبة لبنان وتثبيتها (واساسا) تبنيها باعتبارها خيارا طوعيا لا اكراه فيه ولا مسايرة. ان نقل ولاء المواطن اللبناني من الطائفة، او ما سوى ذلك، الى الوطن والتبني الكامل والحر والواعي لانتماء لبنان العربي وموجباته. هنا منطلق استحقاق اللبنانيين لوطنهم، وهو التحدي الذي سقطوا فيه سابقا واضحت تجربتهم في نظر العالم نموذجا ينبغي تفادي الانجرار الى مآسيه.

* * *

كان على اللبنانيين، اذا، ان يستدركوا ما فاتهم من ضعف في المساهمة في التوصل الى اتفاق الطائف على (رغم ان المساهمات المحدودة اللبنانية في الطائف كانت مميزة ومسؤولة) من خلال امرين - منفين. تبني هذا الاتفاق. ثم المسارعة الى تأمين موجبات تنفيذه ونجاحه.

كان عليهم، بمعنى ما، استكمال "الطائف الخارجي" الذي كان في السعودية بـ"طائف داخلي" يكون في لبنان وتلك مهمة كانت تقع في الدرجة الاولى على عاتق اولئك الذين قدّر لهم تمثيل المساهمة اللبنانية في مدينة الطائف، والذين ارتبط تنامي دورهم في الحياة السياسية اللبنانية في نجاح مسيرة الطائف، وجعلها خيارا مثابرا للاكثرية الساحقة من اللبنانيين.

ان قراءة عامة للمسار السياسي منذ سنتين حتى اليوم، تظهر واقعا مأسويا: ان الاصوات المدافعة عن اتفاق الطائف تضمر بدل ان تزداد، ويكاد الرئيس حسين الحسيني يغرد منفردا. حتى ليبدو هذا الاتفاق كأنه اتفاقه من دون معظم الاطراف السياسيين: وبديهي ان الطائف لا يمكن ان يستمر بارادة الاقلية مهما توافر له من اسباب الدعم الخارجي.

ان ضمور التأييد لاتفاق الطائف ليس هو الحقيقة الاسوأ في راهن الحياة السياسية اللبنانية، وانما الاسوأ هو تبلور اتجاهات من "خارج" الطائف و"داخله" تسعى الى استقطاب التأييد والرأي. وكلها من النوع الذي اذا قدر له ان يستفحل سيهدد مجمل مسيرة السلام في لبنان.

تجتمع هذه الاتجاهات على كونها تنظر الى عملية الطائف، في النصوص وفي التنفيذ، نظرة وحيدة الجانب، اي نظرة تفتقر الى التوازن والشمولية. وبديهي انها تفتقر الى ما هو اخطر من ذلك: انها تتناقض والسياق التطوري لاتفاق الطائف، هذا السياق الذي من دونه يتحول الطائف شكلا جديدا لتفجر الصراعات الدموية بين اللبنانيين. نعني بذلك حصرا، ما يتعلق بتوفير الشروط المتنامية لالغاء الطائفية السياسية في شكل كامل من الدستور اللبناني.

وفي عملية تصنيف عامة نلاحظ الاتجاهات الآتية على سبيل المثال لا الحصر:

– *اتجاه يغلب، لهذا الغرض او ذاك، الخارج على الداخل.* اصحاب هذا الاتجاه يلتقون من حيث يختلفون، على نظرة مرجحة، بل حاسمة، لدور الخارج. وهم بذلك ينصرفون عن واجبهم في الانخراط في عملية سياسية من شأنها تنمية العامل الداخلي كشرط تزداد اهميته تدريجا في جعل عملية السلام راسخة ومستمرة

– اتجاه يغلب عوامل في الازمة على غيرها، بحيث ينفي احدها الآخر او يتعارض معه جوهريا. من ذلك تغليب الامن على السياسة او السياسة على الامن. هذا ما نلاحظه حاليا في وجهات النظر المتعارضة حول الحكومة.

– اتجاه انتقائي لا يرى الى عملية الطائف في شكل شمولي. انه ينظر اليها من زاوية مواقعه ومصالحه هو.

ان دور سوريا في لبنان ليس، مثلا، دورا مضافا الى الطائف، بل هو دور يقع في صلبه. والتعامل السليم معه هو في اساس نجاح عملية السلام واستمرارها. ولكن في المقابل فان الازمة الاجتماعية - الاقتصادية وما تؤشر اليه من خلل سياسي في الدرجة الاولى، ليست مقحمة في المسيرة السياسية بفعل "مؤامرة" مفتعلة. انها جزء من واقع الازمة اللبنانية ومعالجتها تعبر عن النجاح في مسيرة الطائف (من دون ان نعني ذلك "الافتقار" الى متآمرين ومستغلين يستخدمون اخطاء الحكم او الحكومة في المحتوى والشكل لتعزيز مواقفهم وادوارهم).

* * *

الطائف الداخلي الذي تحدثنا عنه آنفا، هو الشكل التطبيقي الضروري للطائف الخارجي. وهو الذي كان - ولا يزال - واجبا ان ينعقد من حوله الحوار وتبذل من اجله الجهود. وفي نظرنا، ان عدم التوصل الى طائف داخلي يمثل الحد الادنى من المصالح المشروعة لكل طرف من اطراف الصراع، هو الذي ادى غيابه الى تلك الصراعات التي لا تنتهي والتي جعلت الحكم يفتقر الى وحدة الاداة، الى الفريق، الى الانسجام. وهو الذي جعل المترددين على ترددهم، والمتوجسين على توجسهم، وهو تاليا الذي عطل وعرقل وولد مناخ عدم الثقة، والذي تدفع ثمنه البلاد كما نرى في الازمة السياسية - الاجتماعية - الاقتصادية الراهنة، وفي الازمات الاخرى المتوقعة المقبلة.

يردد الرئيس الحسيني في مواقفه ان الطائف قد ادخل كل الطوائف اللبنانية في الحكم، بعدما كان الحكم مقتصرا على طائفة واحدة. هذا الكلام الصحيح من حيث المبدأ، يحتاج الى بلورة في صيغ عملية يجري بموجبها، وعبر عملية حوار وتصالح وتفاعل، تحديد الادوار الداخلية لمرحلة تاريخية بأسرها هي مرحلة ترسيخ السلام الاهلي وتنفيذ بنود الطائف كاملة في شكل متوازن. والتمهيد الموضوعي، الواعي والمسؤول، للانتقال الى مرحلة الغاء الطائفية السياسية.

ان الصراع حول الطائف امر طبيعي، وفي محاده السلمي هو جزء من نجاح عملية الطائف نفسها. ولكن من غير الطبيعي تضييع الاولويات والخلط بين الاساسي والثانوي، بين الثوابت والمتحولات.

لقد سبق لبعض الاطراف السياسيين ان تنبهوا مبكرا لاهمية الحوار والمصالحة، اي لاهمية بلورة التوافق الداخلي في صيغ عملية تحدد الاكثرية السياسية والشعبية الضرورية في تدعيم عملية السلام وترسيخها. والحاجة هنا على ان تأخذ القوى السياسية (اكثريتها) دورها في عملية الانخراط في اتفاق الطائف في صيغته المتوازنة. لا يعني اهمال دور الكتل الشعبية ذات المصلحة الاولى في حماية الاتفاق وانجاحه وتطويره.

ان بلورة تيار ديموقراطي تبقى مهمة متكاملة مع مهمات اخرى ركزنا عليها هنا، من دون ان يعني تخلف احدى الحلقات الاخرى عن دورها، اهمالا للحلقات الاخرى. فالمحاولات يجب ان تدخل في كل الاتجاهات والحدث مفتوح وله، بالضرورة، صلة.

قراءة قانونية في قانون العفو العام

طارق زيادة
رئيس محكمة الاستئناف المدنية واستاذ جامعي

نص قانون العفو العام الاخير الذي صدر في لبنان بالرقم ٨٤ تاريخ ١٩٩١/٨/٢٦ على انه يعفى عفواً عاماً عن الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي ما عدا تلك المستثناة منها بموجب هذا القانون، في حين انه استثنى من احكام العفو العام الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي المنصوص عليها في المواد ٢٧٣ الى ٣٠٠ من قانون العقوبات.

فما هو الفرق بين جرائم الاعتداء على امن الدولة الداخلي وجرائم الاعتداء على امن الدولة الخارجي؟ ولماذا فرّق قانون العفو العام الاخير بين هذين النوعين من الجرائم في المعاملة؟

تشترك هذه الجرائم في كونها ترمي جميعاً، الى الاعتداء مباشرة على الدولة، بالتعرض لوجودها، او بتغيير شكلها الدستوري.

ولقد جرى الاختلاف حول الصفة القانونية لهذه الجرائم، وما اذا كانت تدخل في فئة الجرائم السياسية ام لا وتعتبر كثير من الاشتراعات المعاصرة والحديثة ان الجرائم الواقعة على امن الدولة عامة هي جرائم سياسية بالنظر الى تعرضها لكيان الدولة وليس للافراد والاشخاص.

يحاكم مرتكبو هذه الجرائم بمقتضى نص المادة ٣٦٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية امام المجلس العدلي، وهو ارفع المحاكم الجزائية بناء على مرسوم يؤخذ في مجلس الوزراء باحالة الدعوى عليه، ويحكم هذا المجلس بالدرجة الاخيرة باجماع آراء اعضائه او غالبيتهم. الا ان قانون ١٩٥٨/١/١١ الذي علق واستبدل بصورة مؤقتة مواد الجرائم المتعلقة بالفتنة (المواد ٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات اللبناني) وهي جرائم على امن الدولة الداخلي، نصّ في مادته الاخيرة على ان الجرائم المنصوص عليها في هذا القانون الموقت (الذي لا يزال مستمراً منذ سنة ١٩٥٨) تنظر فيها المحاكم العسكرية، مع الاشارة ان الجرائم المنصوص عليها في قانون العقوبات العسكري (وهو بالطبع غير قانون العقوبات العام) والمتعلقة بأمن الدولة هي من صلاحية المحاكم العسكرية.

اما اذا لم يكن المجلس العدلي او القضاء العسكري مختصين، فتكون صلاحية النظر في هذه الجرائم للمحاكم العادية.

ومن الصفات المشتركة لهذه الجرائم ايضاً، ما هو ناجم عن رغبة المشرع في الكشف عنها قبل حصول التنفيذ، بالنظر الى ما يحوطها من خطر جسيم على سلامة الدولة العامة. لذلك نصت المادة ٢٧٢ من قانون العقوبات اللبناني على انه "يعفى من العقوبة من اشترك في مؤامرة على امن الدولة واخبر السلطة بها، قبل البدء باي فعل مهيىء للتنفيذ. اذا اقترف فعل كهذا او بدىء به فلا يكون العذر الا مخففاً. كذلك يستفيد من عذر مخفف، المجرم الذي اخبر السلطة بمؤامرة او بجناية اخرى على امن الدولة قبل اتمامها، او اتاح القبض - ولو بعد مباشرة الملاحقات على المجرمين الآخرين او على الذين يعرف مختبأهم. ولا تطبق احكام هذه المادة على المحرض".

استقيت احكام هذه المادة من احكام حبيمة اقرها القانون الفرنسي، وان الاجتهاد القضائي مجمع في فرنسا على أن وجود العذر لا يؤخذ بعين النظر امام قضاء التحقيق بل امام قضاء الحكم، أي بمعنى آخر لا بد من احالة المتهم على المحاكمة، وبعدها يمكن ان يستفيد من العذر في حال وجوده.

كما تنبغي الملاحظة، في معرض بيان الصفات المشتركة بين كل جرائم الاخلال بأمن الدولة، ان المادة ٢٧١ من قانون العقوبات تنصّ في صيغتها الاخيرة على ما يأتي: "يتم الاعتداء على امن الدولة سواء كان الفعل المؤلف للجريمة تاماً او ناقصاً او في طور المحاولة".

الا ان هذه الجرائم تتباين في اهدافها وغاياتها ومراميها. ففي حين توجه الجرائم المخلة بأمن الدولة الخارجي الى الدولة للانتقاص من سيادتها او لتجزئة اراضيها او سلخ اجزاء منها، او للتجند والعمل ضدها او لشل الدفاع عنها او لاضعاف شعورها الوطني، ترمي الجرائم المخلة بأمن الدولة الداخلي الى تغيير دستور الدولة بالقوة واثارة العصيان المسلح ضد السلطات القائمة شرعياً واغتصاب الحكم واثارة الفتن والاقتتال الطائفي بين المواطنين والاقدام على اعمال ارهابية تخلخل الامن وتنال من الوحدة الوطنية وتزعزع المكانة والثقة الماليتين.

وهكذا تتبين الفروقات بين النوعين من الجرائم، اذ ان الجرائم الحاصلة على امن الدولة الداخلي لا تستهدف كيان الدولة الخارجي بالمعنى المعطى له في القانون الدولي العام، بعكس *الجرائم الحاصلة على امن الدولة الخارجي* التي تهدد هذا الكيان بالذات.

ومن اهم الجرائم الواقعة على امن الدولة الداخلي: الجنايات الواقعة على الدستور واغتصاب سلطة سياسية او مدنية او عسكرية والفتنة والارهاب وما ينال من الوحدة الوطنية او يعكر الصفاء بين عناصر الامة او يفقد الثقة في مكانة الدولة المالية.

وتقسم الجنايات الواقعة على الدستور بحسب المواد (٣٠١ - ٣٠٤ من قانون العقوبات اللبناني فئتين:

الفئة الاولى: تهدف بطرق غير مشروعة الى تغيير دستور الدولة او سلخ جزء من اراضيها، وهي تشابه الجرائم الواقعة على امن الدولة الخارجي ويمكن ان يرتكبها لبناني او غير لبناني.

الفئة الثانية: تهدف الى اثارة العصيان المسلح ضد السلطات القائمة او منع هذه السلطات من ممارسة وظائفها.

ان الفرق بين الاعتداء الذي يقصد منه تغيير الدستور والفعل الذي يرمي الى اثارة عصيان مسلح ضد السلطات الدستورية القائمة بقصد تغييرها، هو انه في الحالة الاولى يقع العدوان على النظام القائم، اما في الحالة الثانية فيقع الاعتداء على السلطات الحاكمة من دون النظام.

اما في شأن جرائم اغتصاب سلطة سياسية او مدنية او عسكرية، فقد نصت المادة ٣٠٦ من قانون العقوبات اللبناني على ما يأتي: "يعاقب بالاعتقال سبع سنوات على الاقل: من اغتصب سلطة سياسية مدنية او قيادة عسكرية. من احتفظ خلافاً لامر الحكومة بسلطة مدنية او قيادة عسكرية. كل قائد عسكري ابقى جنده محتشداً بعد ان صدر الامر بتسريحه او تفريقه".

ونصّت المادة ٣٠٧ من القانون نفسه على انه: "يستحق الاعتقال المؤقت من اقدم من دون رضى السلطة على تأليف فصائل مسلحة من الجند، او على قيد العساكر او تجنيدهم او على تجهيزهم او مدّهم بالاسلحة والذخائر".

يجب ان تتوافر النية الجرمية في الجرائم المذكورة وتشمل احكام المادتين ٣٠٦ و٣٠٧ العسكريين وغير العسكريين.

وفي شأن الفتنة والارهاب والنيل من الوحدة الوطنية وتعكير الصفاء بين عناصر الامة، وفي افقاد الثقة بمكانة الدولة المالية، فقد نص قانون العقوبات اللبناني على جرائم الفتنة والاقتتال الطائفي واثارة الحرب الاهلية في المواد ٣٠٨ الى ٣١٣ التي علقت بصورة مؤقتة - لا تزال مستمرة - بموجب قانون ١١ كانون الثاني من عام ١٩٥٨، وكانت البلاد تغلي عشية الاحداث الدامية التي وقعت صيف ١٩٥٨ والتي عرفت "ثورة ١٩٥٨" ضد حكم الرئيس الراحل كميل شمعون، وقد جاءت احكام ذلك القانون المؤقت اشد عقاباً لهذه الجرائم التي تهدد امن الدولة الداخلي.

ونص قانون العقوبات في المواد ٣١٤ الى ٣١٦ على جرائم الارهاب، ونصت المادة ٣١٤ على انه "يعنى بالاعمال الارهابية جميع الافعال التي ترمي الى ايجاد حالة ذعر وترتكب بوسائل كالادوات المتفجرة والمواد الملتهبة والمنتجات السامة او المحرقة والعوامل الوبائية او المكروبية التي من شأنها ان تحدث خطراً عاماً" ونصت المادة ٣١٦ على الجمعيات التي ترمي الى تغيير كيان الدولة بوسائل ارهابية.

اما الجرائم التي تنال من الوحدة الوطنية او تعكير الصفاء بين عناصر الامة، فقد شملها قانون العقوبات في المادتين ٣١٧ و٣١٨ منه مشيراً الى ان: كل عمل وكل كتابة وكل خطاب يقصد منها او تنتج عنها اثارة النعرات المذهبية او العنصرية او الحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر الامة، يعاقب عليه بالحبس من سنة الى ثلاث سنوات وبالغرامة، كذلك بالمنع من ممارسة الحقوق السياسية ويمكن نشر الحكم.

ونصت المادتان ٣١٩ و٣٢٠ من قانون العقوبات على جرائم النيل من مكانة الدولة المالية باذاعة وقائع ملفقة او مزاعم كاذبة لاحداث التدني في اوراق النقد الوطنية او لزعزعة الثقة في متانة النقد الوطني او سندات الدولة وكل الاسناد التي على علاقة بالثقة المالية العامة، او يحض الجمهور على سحب الاموال المودعة المصارف والصناديق العامة على بيع سندات الدولة وسواها من السندات العامة او على الامتناع عن شرائها، وعوقبت هذه الجرائم بالحبس والغرامة وبامكان نشر الحكم.

اما جرائم الاعتداء على امن الدولة الخارجي فتشمل خصوصاً: الخيانة والتجسس والصلات غير المشروعة بالعدو والجرائم الماسة بالقانون الدولي والنيل من هيبة الدولة ومن الشعور القومي وجرائم المتعهدين.

ويجمع العلم والاجتهاد على ان الخيانة هي فعل اللبناني الذي يقدم قصداً على خدمة مصالح دولة اجنبية على حساب وطنه، بان يحمل السلاح في صفوف الاعداء ضد لبنان، او ضد دولة حليفة للبنان او يتصل بدولة اجنبية وان تكن حليفة لدفعها الى مباشرة العدوان على لبنان او لتوفير الوسائل لذلك او لمعاونة العدو على فوز قواته، او الاضرار بالمنشآت العسكرية وبطرق المواصلات، او محاولة اقتطاع جزء من الاراضي اللبنانية لضمه الى دولة اجنبية او تمليك دولة اجنبية حقاً او امتيازاً خاصاً بالدولة اللبنانية او تقديم المأوى او الطعام او اللباس الى جاسوس او جندي من جنود الاعداء وهو على بينة من امره، او مساعدته على الهرب او اجراء اتصال مع احد هؤلاء الجواسيس او الجنود او العملاء (المواد ٢٧٣ الى ٢٨٠ مع العقوبات المفروضة لكل جريمة من هذه الجرائم).

ويجب ان تتوافر في كل من هذه الاعمال النية الجرمية وينزل منزلة اللبناني الاجنبي الذي له في لبنان محل اقامة او سكن فعلي، ولا يعفى الفاعل من الملاحقة اذا اكتسب الجنسية الاجنبية، طالما انه ما زال في نظر القانون اللبناني حائزاً الجنسية اللبنانية ولم يفقدها.

وقد نص قانون العقوبات العسكري في المادة ١٢٣ على انه "يعاقب بالاعدام كل عسكري لبناني او في خدمة لبنان يحمل السلاح على لبنان".

اما بالنسبة للتجسس الذي ليس هو بالظاهرة الدولية الحديثة وانما يرقى الى اقدم العصور، والذي ازداد في عصرنا الحاضر خطورة بازدياد الوسائل التي تفسح المجال لارتكابه، فقد لحظ اتفاق لاهاي المعقود بتاريخ ١٩٠٧/١٠/١٨ التجسس فأعتبر جاسوساً كل شخص اقدم متخفياً متستراً باحثاً عن المعلومات جامعاً لها محاولا استقصاءها متخذاً نطاق عمله دائرة العمليات الحربية لاحد الطرفين المتحاربين، مستهدفاً نقل المعلومات الى الطرف الآخر، واشترط هذا الاتفاق محاكمة الجاسوس قبل انزال العقاب به.

ولحظ القانون اللبناني ثلاث حالات تختلف فيها العقوبة، ففي المادة ٢٨١ عقوبات يتناول وضع المجرم الذي دخل او حاول الدخول الى مكان محظور قصد الحصول على معلومات او اشياء او وثائق يجب ان تبقى مكتومة حرصاً على سلامة الدولة.

ويتناول القانون في المادة ٢٨٢ عقوبات وضع الذي يقدم على سرقة هذه الاشياء او المعلومات المذكورة في المادة الآنفة.

ويتناول القانون في المادة ٢٨٣ عقوبات وضع من كان في حيازته هذه الوثائق او المعلومات فأفشاها.

وتنص المادة ٢٨٤ منه على انه اذا اقترفت الجرائم المنصوص عليها في المواد السابقة لمصلحة دولة معادية شددت العقوبة.

وهكذا يتضح كم هي مهمة جرائم الاخلال بامن الدولة في نوعيها الداخلي والخارجي، اذ الدولة بصفتها ممثلة للمجتمع في حاجة الى الحماية داخلياً وخارجياً حتى تتمكن مؤسساتها من تأدية مهماتها على الوجه الاكمل في جو يسوده الاستقرار، وتظلله الوية العدالة الاجتماعية والحريات الاساسية. لقد جاءت نصوص القانون اللبناني حديثة النزعة متكاملة الاحكام ومستقاة من ادق النظريات القانونية ولكنها لم تستطع ان تحول دون وقوع الاحداث اللبنانية المصيرية التي بدأت عام ١٩٧٥ نتيجة خلل داخلي وموقع جيو - سياسي خطير للبنان.

واذا كان قانون العفو العام قد اراد ان يسدل ستاراً من النسيان على جرائم الاعتداء على امن الدولة الداخلي التي حصلت قبل تاريخ ١٩٩١/٣/٢٨ الا ما استثني منها بنص صريح في القانون نفسه. لانه لا يمكن الشروع في الحياة الوطنية مجدداً الا باصدار مثل ذلك العفو، في حين ان قانون العفو المذكور استثنى جرائم الاعتداء على امن الدولة الخارجي لانها تمس بكيان الدولة وبسيادتها، وتتناول وحدة ارضها عدا عن جرائم التجسس الخطيرة او الصلات بالعدو.

حتى نتجاوز طوائفنا

ربيعة ابي فاضل
استاذ في الجامعة اللبنانية

الى مَن إرتووا من روح واحد وجّهت كلمتي لتكون قيامتنا واحدة. ("النهار" ٩٢/٤/١٨). ولم أطرح مشكلة المسيحيين الشرقيين، بكل أبعادها، خوفاً من الوقوع في عثرة تسيء الى المحبة والحوار. انطلقت من موقع روحي كلي، وليس من موقع غرب يفرض نفسه على شرق او شرق يرفض غرباً (راجع ردّ أبرهيم جورج ربيز - "النهار" ٩٢/٤/٢٥).

كان همي أن المسيح مات ليجمع الشمل، وانه رغب في رعية واحدة لراع واحد. ونظم الجسد الكنسيّ ليزداد كرامة لئلا يقع في شقاق. وفي البدء كانت جماعة المؤمنين قلباً واحداً ونفساً واحدة. فإما أن نسلك وفاقاً للكتاب أو ندخل في متاهات التاريخ، وننبش القبور، ونمزق الروح القدس فينا. "فليكونوا بأجمعهم واحداً" قال الذي به نحن قائمون. فكيف نحتمل، بعد، أن نتروى، يا عزيزي ابرهيم، والزمان يحوّل جماعة المؤمنين بالمسيح مؤمنين بأنفسهم، ومصالحهم، وقدراتهم، وهل أقول إنهم يتحاورون، أحياناً، كالديكة، لعرض العضلات، وليس للخدمة، والتجرد، والانسحاق الروحيّ.

أطمئنك الى أني اشتركت في القيامة، مع شعب المنصورية الارثوذكسي، في حين اشتركت عائلتي في الصلاة. ولنتصارح إنني لا أثق باللجان التي تستوحي العقل والشحج والتحاليل المعقدة، وتحجب السماء وراء منطق التعالي أو التعرض أو الرفض. كما قلنا أثق بالمحبة الفائدة التي تمحى محبة مهما انتفخ التاريخ. وانتفخت معه القلوب. أي منطق يجمعنا بالمسيح وروحه على الذبح. ويفرّقنا عن أخوتنا بالروح؟ ولنتساءل عن المسيح مسيح شرقي أو غربي (مع حرصي على أنني شرقي ولي أمة تغذيني وأغذيها) أو هو المسيح الحياة التي تنقلنا من الموت الى أمنية الحياة؟

كانت قاعدتي، يا عزيزي ابرهيم ان الصمت إن ضاق الكلام أوسع فصمت. والآن صار صمتي خطيئة مميتة وأنا أرى الشقاق والمحاق، والتغرّب والتهرب، والاجتماعات كأنها كلام في الهواء. أشكر لك نصائحك، وأرجو ان تضم صوتك الى صوتي، وقلبك الى قلبي كي نتخطى طوائفنا الى مسيحنا، ونتخطى جغرافيتنا الى أن يغدو الله هو تاريخنا وجغرافيتنا ومساحتنا الروحية ولنتقدم، بعد سنة، في اتجاه حسم موضوع القيامة. أولاً، قبل توحيد الكنائس. ثانيا، واعذر جرأتي، أخاف على وحدة الكنائس من "الكنسيين" فقد نكون نحن العلمانيين، ضمان كيانية روحية. وأخص العلمانيين المؤمنين المخلصين. غير الدخلاء، غير الغرباء، غير الذين غرّهم الشيطان فرفضوا ان يكونوا قمحاً طيبته الشمس بأشعتها.

هذا بعض ما في البال، وعلينا احترام ما يهجس به الآخرون. على ان الحقيقة واضحة، والدوران حولها قد يفسد جوهرها ونورها. والسلام عليك.

نهائي كأس الكؤوس الأوروبية هذا المساء موناكو - فيردر بريمن

يلتقي مساء اليوم على ملعب "دالوز" في لشبونة فريقا موناكو الفرنسي وفيردر بريمن الالماني في المباراة النهائية لكأس حاملي الكؤوس الاوروبية الـ٣٢ لكرة القدم.

وهذه المرة الاولى يخوض الفريقان المباراة النهائية لاحدى الكؤوس الاوروبية الثلاث. وكان ابرز انجاز لبريمن اوروبيا وصوله الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ ومحليا احرازه بطولة الدوري عام ١٩٨٨ واحتلاله المركز الثاني اربع مرات. ويقوم مهاجمه المخضرم كلاوس الوفس (٣٥ عاما)، بمحاولته الاخيرة قبل اعتزاله لاحراز لقب اوروبي افلت منه مرتين بخسارة فريقه السابق فورتونا دوسلدورف الالماني امام برشلونة الاسباني في نهائي كأس الكؤوس عام ١٩٧٩ وفريقه السابق ايضا اف.سي.كولونيا الالماني امام ريال مدريد الاسباني في نهائي كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٨٦، مع العلم ان الوفس شارك في فوز المنتخب الالماني بكأس الامم الاوروبية عام ١٩٨٨.

ويعتقد مراقبون ان المدرب اوتو ريهاغل قد يركن الوفس في الاحتياط للاستفادة من خبرته في الاوقات الحرجة كما فعل في المباراة مع اف.سي. كايزرسلاوترن في الدوري، اذ اشركه في الشوط الثاني وسجل اصابة. وقال الوفس: "اعرف انها قد تكون فرصتي الاخيرة لاحراز كأس اوروبي، لكن خبرتي الطويلة في الملاعب تجعلني اعتقد ان المدرب لن يغير الفريق".

ويتطلع فيردر بريمن الى ان يصير اول فريق الماني يحرز الكأس منذ هامبورغ اس.في. قبل ١٥ سنة ويفك نحسا لا يزال يلازم الفرق الاوروبية في الكؤوس الاوروبية الثلاث منذ فوز هامبورغ بكأس الابطال عام ١٩٨٣ وباير ليفركوزن بكأس الاتحاد عام ١٩٨٨. ويشار الى ان الفرق الالمانية احرزت عشرة القاب في السنوات الـ٢٠ الاخيرة. ورأى ريهاغل ان فرص فريقه لاحراز الكأس هي ٥٠ في المئة وعليه ان يكون في مستواه المعروف ليفوز بها.

اما موناكو، الذي بات خامس فريق فرنسي يلعب في نهائي اوروبي، فيسعى الى ان يصير اول فريق فرنسي ايضا يحرز كأسا اوروبية. وقد يشرك المدرب ارسين فينغر المهاجم البرتغالي روي باروش الذي يخضع لاختبار لياقة عشية المباراة للتأكد من شفاء قدمه التي يعالجها بمهدىء، املا في ان يجد فريقه دعما من المتفرجين البرتغاليين الذين ينتظر ان يبلغ عددهم ١٤٠ الفا. وقال باروش انه ابلغ الى الصحافة البرتغالية ان الجمهور سيشجع موناكو فقط حتى لو لم يلعب هو لانه مقتنع بان مواطنيه سيقفون الى جانب فريقه الذي لم يسبق له ان ظاهره جمهور ضخم. واشار الى انه سيقرر بنفسه ما اذا كان سيلعب ام لا. كذلك قد يخوض موناكو اللعبة في غياب ساعد الدفاع كلود بويل لاصابته بتقلص عضلي اثناء التدريب.

يمثل فيردر بريمن: يورغن رولمان - مانفرد بوكنفيلد، رونه براتسيث، اولي بوروفكا، ميركو فوتافا، غونتر هيرمان، ديتر ايلتس، تورستن ليغات، توماس فولتر، وينتون روفر (الوفس)، ماركو بوده.

ويمثل موناكو: جان - لوك ايتوري - باتريك فالبري، روجيه مندي، ايمانويل بيتي، لوك سونور، مارسيل ديب، كلود بويل (جيروم غناكو)، يوري دجوركاف (روي باروش)، جيرالد باسي، جورج وياه، يوسف فوفانا.

١،٦٥ مليون دولار دخل قمة الارجنتين

حققت مبيعات التذاكر لمباراة القمة بين فريقي بوكاجونيورز متصدر اللائحة وريفر بلايت في المرحلة الـ١١ من الدوري الارجنتيني لكرة القدم، رقما قياسيا بلغ ١،٦٥ مليون دولار دفعها ٧٥ الف متفرج. والرقم السابق هو ٧٤٤ الف دولار للمباراة بين الفريقين ذاتهما في ايلول ١٩٩٠.

واسفرت المباراة عن تعادل الفريقين ٢-٢. سجل دييغو لاتوري اصابتي بوكاجونيورز في الدقيقتين الرابعة و٧٥، فيما سجل اصابتي ريفر بلايت سيرجيو بيرتي ورامون دياز اللاعب السابق لانترناسيونالي ميلانو الايطالي وموناكو الفرنسي، في الدقيقتين ٣٦ و٥٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

- واحتفظ بوكا جونيورز بصدارة اللائحة وله ١٨ نقطة بفارق الاصابات عن نيويلس اولدبويز، يليهما بلاتنسي، ثم ريفربلايت ولكل منهما ١٦ نقطة.

التصفيات الاوروبية لكأس العالم

تلعب اليوم رومانيا وجزر فارو في بوخارست في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم لكرة القدم.

- يغيب عن الفريق الروماني المدافعون اميل ساندوي من جامعة كرايوفا وليبرو النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي في ميودراغ بيلوديديتشي ومايكل كلاين من باير اوردينغن من الدرجة الالمانية الثانية والمهاجم فلورين رادوتشيو بسبب الاصابة او عدم تحريرهم من نواديهم. واكد مدرب الفريق كورنيل دينو انه يواجه مشكلة كبيرة في الدفاع خصوصا في غياب بيلوديديتشي، لكنه اشار الى ان فريقه سيفوز على جزر فارو التي تخوض التصفيات للمرة الاولى في تاريخها.

- ويعتقد ساعد دفاع جزر فارو توركيل نيلسن الذي سجل الاصابة الدولية الاولى لفريقه في المباراة مع النمسا في ايلول ١٩٩٠ في تصفيات كأس الامم الاوروبية والتي اسفرت عن فوز جزر فارو ١-٠، ان فريقه قد يخسر بفارق اربع اصابات. لكن حارس المرمى ينس مارتن كنودسن ابدى تفاؤله بان يخطف الفريق نقطة.

وكانت بلجيكا فازت في المباراة الاولى من تصفيات المجموعة التي تضم ايضا تشيكوسلوفاكيا وويلز، على قبرص ١-٠ في بروكسيل في نيسان الماضي.

الاتحاد الاوروبي اختار انكلترا منظمة لكأس الامم العاشرة ١٩٩٦

اختارت اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم امس في لشبونة انكلترا منظمة للادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية العاشرة سنة ١٩٩٦.

وصرح رئيس الاتحاد السيد لينارت يوهانسون ان الاختيار كان بالاجماع على رغم المنافسة الشديدة للمرشحين الآخرين النمسا واليونان وهولندا والبرتغال. واوضح ان اللجنة التنفيذية اتخذت قرارها لاسباب رياضية ومادية وامنية.

وهذه اول دورة رئيسية تنظمها انكلترا في ٣٠ سنة منذ نهائيات كأس العالم ١٩٦٦. وقال رئيس الاتحاد الانكليزي السيد بيرت ميليتشيب ان الدورة ستقام في اربع مدن اختيرت منها ثلاث فورا وهي لندن التي ستستضيف المباراتين الافتتاحية والختامية على ملعب ويمبلي وربما مباراتي الدور نصف النهائي، وبرمنغهام حيث ملعب نادي استون فيلا "فيلا بارك"، ومانشستر حيث ملعب نادي استون "فيلا بارك" ومانشستر حيث ملعب مانشستر يونايتد "اولد ترافورد"، مشيرا الى ان المدينة الرابعة قد تكون ليدز حيث ملعب نادي ليدز يونايتد بطل الدوري "ايلاند رود" لاسباب جغرافية او نيوكاسل او سندرلاند اذا كان ملعباها مهيأين.

ويشار الى ان ملعب ويمبلي يتسع حاليا لـ٨٠ الف متفرج جلوسا، في حين ان مدرجات ملعبي "فيلا بارك" و"اولد ترافورد" ستكون جاهزة جلوسا السنة المقبلة.

من جهة اخرى، وافقت اللجنة التنفيذية، بناء على طلب مدرب هولندا رينوس ميتشلز وبدعم من مدربي الفرق السبع الاخرى المشتركة في نهائيات كأس الامم الاوروبية المقررة في اسوج، على الغاء الانذارات التي نالها لاعبون في تصفيات كأس الامم التاسعة. وبذلك سيوقف اللاعبون مباراة واحدة اذا طردوا او نالوا انذارين خلال الدورة.

وكان مدربو الفرق المشتركة اشتكوا من ان القرار الذي سبق للجنة التنفيذية ان اتخذته بايقاف على لاعب نال انذارين احدهما في التصفيات، اعطى افضلية غير عادلة للاعبي الدولة المضيفة التي لم تشترك في التصفيات.

المنتخب الانكليزي لمباراة المجر

اذاع المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم غراهام تايلور اسماء ٢٤ لاعبا للمباراة الدولية الودية المقررة مع المجر في بودابست في ١٢ ايار.

ومن المتوقع ان يقطع لاعبو ليفربول جون بارنز ومارك رايت. وروب جونز احتفالاتهم بكأس انكلترا اذا احرزوها في ٩ ايار على ملعب ويمبلي في لندن بعد ان يفوزوا على سندرلاند ويتجهوا الى مطار لوتون بعد ظهر الاحد ليسافروا مع الفريق.

وتلقى تايلور تأكيدا من مدافع الرينجرز غاري ستيفنس ان مباراة فريقه المقررة في ٩ ايار ايضا في نهائي كأس اسكوتلندا ضد آبردين، لن تمنعه من السفر مع الفريق، واعدا بأن يكون في لندن الاحد "ايا تكن نتيجة المباراة".

ويتألف الفريق من: ديفيد سيمان (ارسنال)، نايجل مارتن (كريستال بالاس)، طوني كوتون (مانشستر سيتي) - دس ووكر (نوتنغهام فوريست)، مارتن كيون (افرتون)، مارك رايت (ليفربول)، روب كورل (مانشستر سيتي)، طوني دوريغو (ليدز يونايتد)، غاري ستيفنس (الرينجرز)، لي ديكسون (ارسنال)، روب جونز (ليفربول)، تشارلتون بالمر (شيفيلد ونسداي)، ميل باتي (ليدز يونايتد)، نيل وب (مانشستر يونايتد)، ديفيد روكاسل (ارسنال)، اندي سينتون (كوينز بارك رينجرز)، جون بارنز (ليفربول)، طوني دايلي (استون فيلا)، غاري لينيكر (توتنهام هوتسبر)، الن سميث (ارسنال)، بول ميرسون (ارسنال)، نايجل كلوف (نوتنغهام فوريست)، ايان رايت (ارسنال)، الن شيرر (ساوثمبتون).

وستبقى اللائحة هي نفسها للمباراة الدولية الودية مع البرازيل المقررة في ١٧ ايار على ملعب ويمبلي في لندن ولكن يضاف اليها كريس وودز من شيفيلد ونسداي وتريفور ستيفن من مرسيليا الفرنسي وستيوارت بيرس من نوتنغهام فوريست وديفيد بلات من باري الايطالي.

دالاس مركزا للبث لكأس العالم ١٩٩٤

اعلنت اللجنة المنظمة للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها الولايات المتحدة سنة ١٩٩٤، انه وقع الاختيار على مدينة دالاس في ولاية تكساس لتكون مقرا لمركز البث الاذاعي والتلفزيوني الدولي في نهائيات الكأس.

وصرح المدير الاداري والمسؤول عن التنسيق في اللجنة المنظمة للكأس السيد سكوت باركس ليتيليبه ان المركز سيقام في متنزه "فير بارك" الذي تبلغ مساحته ٢٧٧ كيلومترا مربعا وترسل منه كل الاشارات التلفزيونية.

ومن المتوقع ان يجتذب المركز ٣٥٠٠ من المذيعين والمعلقين والفنيين. وسيتولى اتحاد الاذاعات الاوروبية مسؤولية اذاعة المباريات والتغطية التلفزيونية لكل احداث الكأس.

ويذكر ان دالاس هي واحدة من تسع مدن اختارتها اللجنة المنظمة لاقامة المباريات فيها. اما المدن الثماني الاخرى فهي بوسطن وشيكاغو وديترويت ولوس انجلس ونيويورك واورلاندو وسان فرانسيسكو وواشنطن دي. سي. العاصمة الاتحادية.

ويست بروميتش البيون أقال مديره

اقال نادي ويست بروميتش البيون الانكليزي لكرة القدم مدير فريقه بوبي غولد الذي قاد ويمبلدون الى الفوز على ليفربول في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي عام ١٩٨٨.

ويتوقع ان يتولى غولد منصب مساعد لدون هاو مدير كوفنتري سيتي.

الاتحاد الاوكراني لحل منتخب المجموعة

افادت وكالة "ايتار - تاس" الروسية للانباء ان الاتحاد الاوكراني لكرة القدم طلب من اتحاد مجموعة الدول المستقلة بعد انتهاء الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية في اسوج في حزيران المقبل، على ان تتنافس الجمهوريات في ما بينها على المركز الشاغر المخصص للاتحاد السوفياتي السابق في المجموعة الاوروبية الخامسة لكأس العالم.

وكانت اوكرانيا لسنوات عدة العمود الفقري للمنتخب السوفياتي ثاني كأس الامم الاوروبية ١٩٨٨ والذي كان في منتصف تصفيات الكأس هذه السنة عند زوال الاتحاد السوفياتي. وهي اطلقت بطولة الدوري الخاص بها في الربيع وخاض منتخبها مباراته الدولية الاولى امام المجر وخسر امامها ١-٣.

لينفورد كريستي قائدا للفريق البريطاني للقوى

اعلن الاتحاد البريطاني لالعاب القوى ان العداء لينفورد كريستي سيتولى رئاسة فريق بريطانيا للرجال لالعاب القوى في دورة برشلونة الاولمبية في تموز.

ويتولى كريستي (٣٢ عاما)، الذي حل ثانيا في سباق الـ١٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨ بعد الاميركي كارل لويس اثر الغاء نتيجة العداء الكندي بن جونسون الذي ثبت تعاطيه عقاقير منشطة، قيادة فريق الرجال منذ عام ١٩٨٩. ومن المتوقع ان يقود المنافسة الاوروبية للتفوق الاميركي في سباق الـ١٠٠ متر.

وتتولى سالي غونيل، التي احرزت بطولة سباقين في العاب الكومنولث وفازت بالميدالية الفضية في سباق الـ٤٠٠ متر في بطولة العالم الثالثة التي اقيمت في طوكيو الصيف الماضي، قيادة فريق السيدات.

رقم آسيوي جديد للوثب الطويل

حطم الصيني تشن زون رونغ رقمه القياسي الاسيوي في الوثب الطويل في دورة شيزووكا اليابانية الدولية لالعاب القوى مسجلا ٨،٣٦ امتار في محاولته الثالثة، بفارق ٠،١٠ متر عن رقمه السابق الذي سجله في بكين في ٣ حزيران ١٩٩١. والرقم العالمي هو ٨،٩٥ امتار سجله الاميركي مايك باول في بطولة العالم الثالثة في طوكيو في آب من العام الماضي.

الدور الثالث من السلة الاميركية

انتقل يوتاه جاز الى الدور الثالث من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة بفوزه على لوس انجلس كليبرز ٩٨-٨٩ وتقدمه اياه ٣-٢ من اصل خمس مباريات في الدور الثاني.

وفي الدور الثالث، فاز بوسطن سلتكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٤-٩٨ وعادله (١-١).

هابال الى ليفركوزن دانيك الى تيرول

اعلن نادي باير ليفركوزن الالماني لكرة القدم ان المهاجم التشيكوسلوفاكي الدولي بافل هابال (٢٢ عاما) الذي خاض ١٢ مباراة دولية سينضم اليه في مقابل ٢،٥ مليوني مارك (١،٦ مليون دولار).

وطار هابال الى كولونيا لاجراء فحوص طبية نهائية بعدما توصل ناديه سيغما اولوموك الى اتفاق مع باير ليفركوزن في شأن انتقاله. وكان اللاعب لفت انتباه النوادي الالمانية في كانون الاول الماضي بعدما ساهم في اخراج هامبورغ اس. في. الالماني من الدور الثالث من كأس الاتحاد الاوروبي.

- قال التشيكوسلوفاكي فاكلاف دانيك الهداف السابق لفريق تيرول النمسوي انه سيعود الى هذا النادي على رغم ان عقده مع الهافر الفرنسي جيد ماديا لكنه لم يحسن اللعب طوال ستة اشهر، مشيرا الى ان المحادثات بين تيرول والهافر ستثمر منتصف ايار.

الدورات الدولية في كرة المضرب
جون ماكنرو يتألق في هامبورغ



جون ماكنرو في مباراته والبرتو مانشيني في هامبورغ. (رويتر تيليفوتو)

حقق الاميركي المخضرم جون ماكنرو (٣٣ عاما) فوزا ساحقا على الارجنتيني البرتو مانشيني ٦-١، ٦-٢ في الدور الاول من دورة باناسونيك الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في هامبورغ والبالغة قيمة جوائزها ١،٠٢٥ مليون دولار.

ولقي ماكنرو تهليلا من ثمانية آلاف متفرج احتشدوا في الملعب الرئيسي بعدما انهى المباراة في ٥٩ دقيقة بضربة ساحقة "آيس" كانت الخامسة له. وسيطر اللاعب الاميركي، الذي احرز بطولة ٧٧ دورة منذ احترافه بينها سبع من دورات "الغران شيليم"، على مباراته الاولى في هامبورغ واثبت انه لم يفقد لمسته السحرية وكسر ارسال مانشيني (٢٢ عاما) المصنف ١٣ في العالم، في الشوط الثاني من المجموعة الاولى، ثم تقدم ٣-٠، قبل ان يخسر ارساله في الرابع ثم يفوز بثلاثة اشواط على التوالي وبالمجموعة في ٢٧ دقيقة. وفي المجموعة الثانية تعادل اللاعبان ٢-٢، ثم سيطر ماكنرو كليا وانهاها ٦-٢ لمصلحته.

وفاز الالماني ديفيد بريتو سيل على مواطنه ساشا نينسيل ٧-٥، ٦-١، والتشيلي فيليبي ٦-٠، ٧-٦ (٧-٢)، والاسوجي كريستيان برغشتروم على الهولندي يان سيميرينك ٦-٠، ٦-٢، والايطالي رنزو فورلان على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٢، ٦-٣، والفرنسي اوليفييه دولبتر على الدانماركي فريديريك فيترلين ٦-٢، ٦-١، والاسباني خوردي اريسي على مواطنه جيرمان لوبيز ٦-٣، ٦-٣، والايطالي ستيفانو بيسكو سوليدو على الكرواتي غوران بريبتش ٦-٣، ٦-٢، ٦-٤، والايطالي كريستيانو كاراتي على الفرنسي فريديريك فونتانغ ٦-٣، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان على الهولندي ميشال شابرز ٦-٣، ٧-٥، ٦-٢، والاسباني اليكس كوريتخا على مواطنه اميليو سانشيز المصنف تاسعا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والالماني كارل - اوفه شتيب على الاكوادوري اندريس غوميز ٧-٥، ٥-٧، ٦-١، والفرنسي تييري شامبيون على الالماني لارس كوسلوفسكي ٦-٠، ٦-١، والاسباني كارلوس كوستا على الالماني باتريك كوهن ٦-٢، ٦-٢، والايطالي عمر كامبوريزي على الالماني الكسندر مرونز ٦-٤، ٦-٢، والهولندي بول هارهويس على الاسباني خافيير سانشيز ٦-٣، ٧-٦ (٧-٢)، والاميركي اندريه اغاسي المصنف حادي عشر على الارجنتيني مارتن خايتي ٦-٢، ٦-٣، والاسباني فرنشيسكو كلافيت على الالماني ماركوس تسوكه ٦-٢، ٣-٦، ٦-٢، واندريه تشيركاسوف من مجموعة الدول المستقلة على الالماني ماركوس نافي ٦-٤، ٦-٣.

ويلعب الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول في الدور الثاني مع اريسي، والالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا بعد قبوله بطاقة دعوة "وايلد كارد" السبت الماضي، مع شامبيون، والالماني مايكل ستيتش المصنف ثالثا مع شتيب.

دورة تشارلوت

- فقد الاميركي بريان شيلتون المصنف سابعا تركيزه في مباراته والاسباني ماركو اوريليو غوريز في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة للرجال على الملاعب الترابية التي تقام في تشارلوت، كارولينا الشمالية، والبالغة قيمة جوائزها ٢٢٥ الف دولار، فخسرها ٧-٦ (٧-٣)، ٤-٦، ٢-٦.

واعترف شيلتون بأنه لم يكن قادرا على التركيز بعد منتصف المجموعة الثانية وقال: "اعتقد انني ارتكبت الكثير من الاخطاء في المجموعتين الثانية والثالثة". وسارع غوريز الى الاستفادة من اخطاء شيلتون ونجح في التأهل للدور الثاني ليلتقي الفائز من المباراة بين الاميركيين جيمي ارياس وجيف تارانغو.

وفاز الاميركي ديريك روستاغنو المصنف ثالثا على الفرنسي جان فيليب - فلوريان ٦-٢، ٧-٥، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف رابعا على الارجنتيني مورانشيو دو لا بينا ٦-٣، ٦-١، والاسباني فرنشيسكو رويغ المصنف ثامنا على الارجنتيني بابلو البانو ٦-٠، ٦-١، والاميركي جيم غراب على الايطالي باولو كاين ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٢-٦، ٦-٠، ٧-٥، والاوسترالي مارك وودفورد على البلجيكي ادواردو ماسو ٦-٣، ٧-٦ (٩-٧)، والاميركي كريس غارنر على الايطالي كلوديو بيستوليسي ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦ (٧-٤).

ويخوض الاميركي آرون كريكشتاين المصنف اول والذي بدأ السنة وهو في المركز الـ٢٤ عالميا ثم صعد الى المركز الـ١٥ قبل دورة تشارلوت، اولى مبارياته امام الهولندي ياكو ايلتينغ، فيما يلعب البيروفي خايمي ايزاغا المصنف خامسا وبطل الدورة في الموسم الماضي مع السويسري كلوديو ميتزادري.

بطولة ايطاليا المفتوحة

- في الدور الاول من بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام في روما والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، فازت اليابانية مايا كيدوواكي على الاميركية دونا فابر ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، وناتاليا زفيريفا من مجموعة الدول المستقلة والمصنفة رابعة عشرة على الاميركية آن غروسمان ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، والفرنسية ايزابيل ديمونجو على الالمانية كلوديا كوده - كيلش ٦-٢، ٦-٣، والايطالية ناتاليا بودوني على الكندية باتر يشياهاي ٦-٢، ٦-٤، والايطالية رافاييلا ريجي - كونكاتو على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٦-٢، ٦-٢، والاميركية ديبي غراهام على الايطالية كاتيا بيكوليني ٧-٥، ٦-٢، واليونانية كريستين باباداكي على الايطالية كريستيانا كافينا ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية رادكا زروباكوفا المصنفة ثانية عشرة على الالمانية ماركيتا كوختا ٦-٢، ٦-٢، والهولندية بريندا شولتز المصنفة ثالثة عشرة على الايطالية غلوريا بيتزيكيني ٦-١، ٥-٧، ٧-٦ (٨-٦)، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة تاسعة على مواطنتها ريجينا رايشرتوفا ٦-٣، ٧-٥، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سادسة عشرة على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-١، ٦-٤، والاميركية كاري كاننغهام على الفرنسية ساندرين تستود ٦-٤، ٢-٦، ٦-٣، والارجنتينية مرسيدس باز على الاسبانية آنا سيفورا ٦-٠، ٦-٠، والايطالية فلورا بيرفيتي على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٢، ٦-٢، والاوسترالية نيكول بروفيس على البولونية كاترينا نوفاك ٦-١، ٦-١، والارجنتينية اينس غوروتشاتيغوي على الايطالية فرنشيسكا رومانو ٧-٦ (٧-٤)، ١-٦، ٦-٤، والايطالية لورا غولارسا على النمسوية ساندرا دوبفر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٧-٥.

وفي الدور الثاني، فازت الجورجية ليلى ميسخي المصنفة عاشرة على كيدوواكي ٦-٢، ٦-٢.

دورة كوينز كلوب

- يدافع الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثانيا في العالم عن لقبه في دورة كوينز كلوب البريطانية على الملاعب العشبية والمقررة من ٨ حزيران الى ١٤ منه والتي تعتبر استعدادا لدورة ويمبلدون.

والى ادبرغ بطل ويمبلدون مرتين، هناك ثلاثة لاعبين من المصنفين العشرة الاوائل في العالم هم بطل الولايات المتحدة السابق الاميركي بيت سامبراس ونجم كأس ديفيس الفرنسي غي فورجيه وبطل دورة كوينز كلوب مرتين التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل.

ويشارك في الدورة ايضا الاميركيان براد غيلبرت وديفيد ويتون والسويسري ياكوب هلاشيك والافريقي الجنوبي واين فيريرا. وقال مدير الدورة كلايف بيرنستيرين: "تبدو الدورة هذه السنة احدى اقوى الدورات التي عرفناها".

ترتيب السيدات

- استعادت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المركز الاول في لائحة ترتيب نقاط الدورات الدولية لموسم ١٩٩٢، من اليوغوسلافية مونيكا سيليش، على رغم خسارتها في الدور نصف النهائي من بطولة المانيا المفتوحة للسيدات التي اقيمت في هامبورغ الاسبوع الماضي.

وبات رصيد ساباتيني ٢١٦٥ نقطة بفارق ٩٥ نقطة عن سيليش، في حين بقيت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو ثالثة ١٧٧٥، والالمانية شتيفي غراف رابعة ١٢٥٥، والاميركية ماري جو فرنانديز خامسة ١١٨٥.

ميدلسبره الغى جولة في اوستراليا ونيوزيلندا

الغى نادي ميدلسبره الانكليزي لكرة القدم الذي صعد الى الدرجة الاولى، جولته التي كانت مقررة في اوستراليا ونيوزيلندا الصيف المقبل لشعور لاعبيه بالارهاق بعدما خاضوا ٦٠ مباراة هذا الموسم.

مدير فني جديد لسيلكبورغ الدانماركي

عين نادي سيلكبورغ الدانماركي لكرة القدم الاسوجي بوبوهانسون مديرا فنيا لفريقه خلفا لفيغو ينسن الذي استقال من منصبه.

ويحتل سيلكبورغ المركز السابع من اصل ثمانية في الدوري الدانماركي الممتاز.

ويذكر ان يوهانسون (٤٩ عاما) كان يشغل مركز كبير المدربين في المنتخب الايسلندي وهو يتولى التدريب منذ ١٩٧٤. ويتضمن سجله تدريب فريق اويستر الاسوجي وقيادته لاحراز بطولة الدوري مرتين عامي ١٩٨٠ و١٩٨١.

رياضة والعاب
نصف النهائي لكأس لبنان السبت والاحد

قررت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم تثبيت نتائج مباريات الدور ربع النهائي من كأس لبنان، وتغريم نادي الشبيبة مبلغ مئة الف ليرة لاقدام جمهوره على شتم الحكام، وايقاف لاعب الرياضة والادب صلاح دلال اسبوعا من ١٩٩٢/٥/٣ لخشونته.

كذلك قررت اقامة مباراتي الدور نصف النهائي كالآتي: السبت ٩ ايار الرياضة والادب - حركة الشباب الساعة ٤،٣٠ (برج حمود)، الاحد ١٠ منه الانصار - الشبيبة الساعة ٤،٣٠ (برج حمود).

بطولات العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اقامة بطولات لبنان في العاب القوى للفئات والبطولة المفتوحة في التواريخ الآتية: بطولة لبنان للفتيان والفتيات في ٣٠ و٣١ ايار، بطولة لبنان للصغار والصغيرات والاحداث والحديثات في ٦ و٧ حزيران، بطولة الرجال والسيدات والناشئين والناشئات في ١٢ و١٣ و١٤ حزيران وبطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات في ٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ آب.

ويمنع اشراك الاجنبي في البطولات ويحق لكل لاعب الاشتراك في مسابقتين اثنتين مع سباق بدل واحد ويكون هناك ترتيب للفرق كالآتي: الاول ٧ نقاط الثاني ٥ نقاط الثالث ٤ نقاط الرابع ٣، الخامس ٢، السادس نقطة واحدة.

اجسام جبل لبنان

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة جبل لبنان في كمال الاجسام يوم السبت ٩ ايار على منصة نادي الالعاب الرياضية في عمارة شلهوب - الزلقا مركز الميـر الرياضي. الميزان من الساعة ٦،٠٠ الى الساعة ٧،٠٠ مساء في مركز المير وتبدأ المسابقات الساعة ٧،١٥ مساء.

المركزي الى عمان

تغادر بيروت الجمعة المقبل بعثة النادي المركزي جونية في كرة السلة الى عمان للاشتراك في دورة عربية تقام بين ١٠ ايار و١٧ منه في اليوبيل الفضي لجريدة "الدستور" الاردنية.

وتتألف البعثة من السادة: المحامي غسان فارس رئيسا وزياد شهوان امينا للسر وايلي صفير وسهيل كساب مدربين ومن اللاعبين عادل شدياق وموسى موسى وعبدو شدياق وميشال حداد وفلاديمير غولوفيي ويفيني كوكافسكي وجورج مسيحي وجورج الحاج والياس العضم وكلود فغالي وميشال بطرس وباتريك الفا.

مضرب التعاضد

ينظم نادي التعاضد على ملاعبه في المزرعة دورته المفتوحة في كرة المضرب للفردي للرجال ابتداء من الاثنين ١١ ايار. وحدد التاسع من ايار اخر موعد لقبول الاشتراك.

نادي الفجر الرياضي

تألفت الهيئة الادارية الجديدة لنادي الفجر الرياضي - الغبيري من السادة: حمزة احمد الخنسا رئيسا، حسن ابرهيم الخنسا امينا للسر، بسام حسن الخنسا امينا للصندوق، ادهم عساف مديرا عاما.

اتلتيكو أجّل الماراتون

- قرر نادي اتلتيكو تأجيل سباق الماراتون الرابع الذي كان مقررا في ٢٤ ايار الى مطلع تشرين الثاني، واقامة دورة رباعية في الكرة الطائرة على ملعبه في ١٣ و١٤ حزيران، الى سباق للعدائين القدامى ومسافته ١٠ كلم والذي سيقام في منطقة ادما كفرياسين وطبرجا.

واعلن رئيس النادي السيد شربل شلالا انه سيخصص جوائز مالية لهذا السباق بعد موافقة اتحاد العاب القوى.

فل كونتاكت جامعية

دعا القسم الرياضي في جامعة بيروت العربية والاتحاد اللبناني للجامعات الى حضور بطولة الجامعات في لعبة "الفل كونتاكت" التي تقام الساعة الرابعة بعد ظهر السبت ٩ ايار على ملعب جامعة بيروت العربية في الطريق الجديدة.

اتحاد الكرة الطائرة

اعتمدت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة النوادي المشاركة في بطولة لبنان للدرجة الاولى ممتاز وعددها ١٤ وهي: الشبيبة البوشرية، الكهرباء بيروت، التضامن الزلقا، العمل بكفيا، الرسل ميروبا، الشبيبة العصرية، الميناء طرابلس، القلب الاقدس بيروت، النجوم جونية، عمشيت، العاصفة جل الديب، القلمون، قنات، السكة زحلة.

والنوادي المشاركة في بطولة لبنان للدرجة الاولى "أ" وعددها عشرة وهي: الشباب مار الياس، الشبيبة شكا، معاد، الانوار الجديدة، الموسيقى الشوير، البربارة، السان جورج عمارة شلهوب، الشباب البترون، التضامن الصفرا، الزهراء الميناء.

وتقام البطولة على اساس الدوري من مرحلة واحدة ابتداء من السبت ٣٠ ايار.

وبلغ عدد النوادي المشتركة في بطولة المحافظات ١٢٥ ناديا موزعة كالآتي:

محافظة جبل لبنان ٦٢ ناديا، محافظة الشمال ٣٢، محافظة الجنوب ٢٣، محافظة البقاع ٥، محافظة بيروت ٣.

وقرر الاتحاد اقامة دورة التصنيف بين المراكز الستة الاخيرة من بطولة لبنان لنوادي الدرجة الاولى "أ" والمراكز الستة الاولى في بطولة لبنان لنوادي الدرجة الثانية. والفرق الستة الفائزة تصنف في مصاف نوادي الدرجة الاولى "أ" والفرق الستة الخاسرة تسقط الى مصاف نوادي الدرجة الثانية خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني ١٩٩٢.

مؤتمر الصحافة الرياضية

عاد من بودابست الزميلان غازي ميقاتي ويوسف برجاوي بعدما مثلا جمعية المحررين الرياضيين في المؤتمر الخامس والخمسين للاتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي عقد في العاصمة المجرية بين ٢٨ نيسان و٣ ايار في حضور مندوبين من ٧٠ دولة بينها تسع دول عربية.

وقرر المؤتمر قبول انضمام جنوب افريقيا والدول السبع التي استقلت حديثا عن الاتحاد السوفياتي السابق، فارتفع عدد اعضاء الاتحاد الدولي ١٤٣ دولة.

وسيعقد المؤتمر السادس والخمسون في اسطنبول (تركيا).

اجهزة الارسال الجديدة لتلفزيون لبنان



الاجهزة الجديدة التي يجري تركيبها.

بدأ تلفزيون لبنان تنفيذ مرحلة الانتشار بتركيب اجهزة الارسال الجديدة التي وصلت قبل ايام. وقد بدأت ورشة تركيب جهازي ارسال بقوة ٥ كيلوات وكيلوات واحد على القناتين ٧ و٥ في محطة برج رزق في الاشرفية.

وستربط كل المناطق اللبنانية من الشمال الى البقاع والجنوب باجهزة مايكروويف، بحيث يغطي ارسال تلفزيون لبنان كل المناطق قبل نهاية شهر ايار الجاري.

(بيان)

أكدت انه قرار لا رجعة عنه
القيادة الوطنية للانتفاضة دعت الى تصعيد النضال ضد الاستيطان



شرطيون اسرائيليون يعتقلون احد اعضاء حركة "كاخ" بعدما حاول الاعتداء على السيد فيصل الحسيني في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

دعت "القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الشعبية" الى "تصعيد النضال ضد الاستيطان المحموم" في الاراضي المحتلة الى ان يصبح وجود المستوطنين فيها مستحيلا واكدت انه "قرار لا رجعة عنه".

وقالت في بيانها الرقم ٨٣ الذي يحمل تاريخ الاول من ايار والذي امكن الحصول عليه امس ان "النشاط الاستيطاني المحموم الذي تقوده الحكومة الاسرائيلية يجب ان يواجهه ابناء شعبنا بمزيد من التصدي وتصعيد النضال ضد مصادرة الاراضي والاستيطان والمستوطنين اينما وجدوا حتى يصبح وجودهم على ارضنا مستحيلا". واضافت: "انه قرار لا رجعة عنه وستستمر الانتفاضة حتى تحقيق اهدافنا الوطنية وتحقيق حقوقنا غير القابلة للتصرف وهي حق العودة وتقرير المصير بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

ونددت القيادة الموحدة باستغلال اسرائيل العمال الفلسطينيين وناشدت "المجتمع الدولي والمنظمات الاقتصادية العالمية واتحادات العمال في العالم الضغط على حكومة تل ابيب لرفع الاجحاف والقهر والظلم الذي تمارسه سلطات الاحتلال العسكرية ضد العمال الفلسطينيين". وطلبت من ارباب العمل الفلسطينيين "استيعاب اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل من ابناء شعبنا لتمكينهم من العيش بكرامة والصمود على ارض وطنهم ومحاربة المخطط الصهيوني الهادف الى تهجير ابناء شعبنا من ارض وطنهم".

ودعت الى اضراب شامل في التاسع من ايار في ذكرى دخول الانتفاضة شهرها الرابع والخمسين والى اعتبار ١٥ ايار "ذكرى اغتصاب فلسطين" يوم "مواجهات ترفع فيه الاعلام الفلسطينية على اسطح المنازل وتنظم فيه المسيرات الجماهيرية وتغلق المحال التجارية ابوابها الساعة الاولى". وسيكون ٢٥ ايار "يوم تضامن مع اصحاب الاراضي المصادرة وتصعيد النضال ضد الاستيطان والمستوطنين". اما ٢٨ ايار وهو ذكرى اول مؤتمر وطني فلسطيني عقد في القدس عام ١٩٦٤ "فيوم تصعيد مميز ترفع فيه الاعلام الفلسطينية على اسطح المنازل وتعبير بكل السبل عن التفاف شعبنا حول قيادته وممثله الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية".

وقتل امس الفلسطيني زكريا محمود (٤٤ عاما) في حي المدينة في غزة برصاص الاسرائيليين بعدما حاول طعن ثلاثة جنود. وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان محمود هاجم الجنود الذين كانوا في مركزهم عند مدخل معسكر للجيش في الحي نفسه و"شاهد جنديا رابعا الحادث عن سطح منزل قريب ففتح النار على المهاجم واصابه في رأسه". وبمقتل محمود ارتفع الى ٨٦٧ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود او المستوطنين الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة بحسب حصيلة وضعتها "وكالة الصحافة الفرنسية".

واعلن الجيش الاسرائيلي ان احد حراس معتقل "انصار ـ ٣" في صحراء النقب قتل سجينا فلسطينيا حاول طعن حارس اخر. واوضح ان الحادث وقع بينما كان احد الحراس يوزع الفطور على السجناء، فهاجمه احد هؤلاء وهو يهتف "الله اكبر" و"فجأة اخرج من ثيابه جسما حادا اتضح في ما بعد انه قطعة اسبستوس من السقف". واضاف ان الحارس تمكن من تجنب الاصابة لكن زميلا له سارع الى اطلاق الرصاص على المهاجم فأرداه. والقتيل هو احمد بركات (٣٥ عاما) وافادت عائلته انه كان ينفذ عقوبة بالسجن ٣١ شهرا بتهمة "التحريض على العنف" في الانتفاضة. وقال الجيش انه كان من الناشطين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

واحتجزت الشرطة الاسرائيلية ثلاثة اعضاء من حركة "كاخ" المتطرفة كانوا على وشك الاعتداء على القيادي الفلسطيني فيصل الحسيني في القدس. ووقع الحادث في محكمة السلام حيث حضر الحسيني للشهادة في قضية تتعلق بعضو اخر من الحركة متهم بالبصق في وجهه في كانون الاول ١٩٩٠ لدى مثول المسؤول الفلسطيني امام محكمة القدس. واوضح ناطق عسكري انه عندما دخل الحسيني قاعة المحكمة امس نهض، عضوان من "كاخ" وقاصر واندفعوا نحوه "بطريقة عدوانية للغاية" فتدخلت الشرطة واحتجزت الثلاثة ٤٨ ساعة.

واعلن الجيش الاسرائيلي الاراضي المحتلة "منطقة عسكرية مغلقة" في مناسبة الاحتفال بذكرى قيام دولة اسرائيل، على ان يطبق الاجراء من الثالثة فجر الاربعاء حتى الرابعة فجر الجمعة. وتصادف الذكرى الخميس وتبدأ الاحتفالات بها مساء اليوم.

واعلان "المنطقة العسكرية المغلقة" يعني انه يمنع على سكان الاراضي المحتلة الدخول الى اسرائيل والانتقال الى اماكن عملهم وراء "الخط الاخضر" الذي يفصل بينهما. (و ص ف، رويتر)

الدولة تسترد

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
المحكمة العسكرية في ورقلة الصحراوية احكاما باعدام ١٣ اصوليا اخر دينوا بمهاجمة مركز حدودي في قمار قتلوا فيه ثلاثة حراس ومثلوا بجثثهم. وفور صدور الاحكام اتخذت السلطات الجزائرية اجراءات امنية مشددة وسيرت دوريات عسكرية في العاصمة والمدن الاخرى تحسبا لردود فعل.

في غضون ذلك، قتل شرطي ومدني واصيب اشخاص اخرون بجروح عندما طوق رجال الشرطة مجموعة من الاصوليين كانت تختبئ في مبنى مطل على شارع رئيسي وسط العاصمة. وافادت الوكالة الجزائرية للانباء "واج" ان "الارهابيين" فتحوا النار على الشرطة التي ضربت طوقا حول المبنى.

وسمع سكان اصوات انفجارات ورأى مراسلون اربع سيارات اسعاف على الاقل تمر عبر حواجز اقامتها الشرطة على الطرق. وقالت "واج" ان الشرطة قبضت على اثنين من افراد المجموعة الثمانية وتمكن الاخرون من الفرار.

وفي وقت سرت شائعة في العاصمة عن الدعوة الى "انتفاضة شعبية" في ٥ ايار، تظاهر امس العشرات في حي باش جراح الشعبي سرعان ما فرقتهم الشرطة. وشاهد مراسلون اوتوبيسين احرقهما المتظاهرون في الحي الذي حاصرته الوية مكافحة الشغب التابعة للشرطة.

وبعد الظهر حاصرت قوى الامن مجموعة مسلحة في حي "كليما دو فرانس" الذي يشرف على باب الواد في غرب العاصمة.

وسمع السكان طلقات متقطعة لاسلحة آلية مدى ساعات. وتوقفت حركة السيارات في الحي واعاد الاهالي ابناءهم من المدارس.

وبثت الاذاعة الجزائرية ان مجهولين اضرموا فجرا النار في سوق تجارية وعربات القطارات وسيارات في مدينة قسنطينة في شرق الجزائر. وتدخلت فرق الاطفاء بسرعة لاخمادها.

وكانت حرائق شبت الاثنين في مدن عدة وخصوصا في بليدة حيث اتت النيران على سوق الصومعة - التجارية الشعبية واتلفت بناية ادارة معهد الزراعة والحقت اضرارا تقدر بنحو ٢٥٠ الف فرنك فرنسي. واشعلت حرائق اخرى امكن اخمادها في مبان جامعية ومكاتب ادارية ومحال تجارية في مدينتي سطيف وباتنا.

واطلقت الشرطة طلقات تحذيرية لتفريق نحو ١٢ شخصا حاولوا مهاجمة اوتوبيس للطلاب في بليدة.

وتزامن هذا الحادث مع دعوة "الحركة الطالبية للدفاع عن خيار الشعب" المؤيدة لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" الى الاضراب العام في الجامعات الجزائرية ابتداء من امس.

ووصف مراقبون في العاصمة الجزائرية الاحداث التي وقعت في اليومين الاخيرين والدعوة الى "الانتفاضة الشعبية" بانها ليست سوى شائعات مدبرة باتقان للنيل من هيبة السلطات الجزائرية الحالية وسيطرتها على الموقف.

"جبهة التحرير"

من جهة اخرى، طلبت "جبهة التحرير الوطني الجزائرية"، الحزب الحاكم الوحيد سابقا، من القضاء الغاء القرار الذي اتخذته الحكومة الاثنين برد املاك الدولة التي تضع يدها عليها وخصوصا مقر الجبهة في العاصمة.

وابدى المكتب السياسي للجبهة في بيان له استعداده "للتعاون مع الحكومة لايجاد حلول ملائمة" تنهي الخلاف، مشيرا الى ان "بعض الاطراف يحرص على اضفاء طابع المصادرة على عملية رد بعض املاك الدولة" ويحاول "استخدام هذه العملية ضد الجبهة". واشار الى ان الجبهة اكتسبت ملكية سندات صحيفتي "المجاهد" و"الشعب" وان ذلك لا علاقة له بالخلاف بين الجبهة والحكومة على المعدات والتجهيزات الموجودة في الصحيفتين.

وكانت الحكومة طلبت من الجبهة ان "ترد فورا" القصر الذي تتخذه مقرا لها والذي كان ايضا مقرا للمجلس الجزائري في عهد الادارة الفرنسية ومقر اول مجلس جزائري وطني. وطلبت ايضا تسليم قصر الامير عبدالقادر الذي يضم اسبوعية الجبهة "ريفولوسيون افريكين". وقررت الغاء عقد تنازل من الدولة للجبهة عن عقارات صحيفة "المجاهد" ومبانيها.

وافادت لجنة جرد رسمية ان لدى الجبهة ٣٢٩٢ عقارا و٣٢٢٨ سيارة تعود ملكيتها الى الدولة او الولايات.

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

المسيحيون في القدس يشعرون بالسخط والاهانة

القدس ـ و ص ف ـ ابدى مسؤولون عن الكنائس المسيحية في القدس امس سخطهم واعربوا عن شعورهم بالاهانة بسبب الاضرار التي الحقها احد المختلين عقليا بكنيسة القيامة السبت.

وجاء في بيان اصدره رؤساء الطوائف المسيحية في المدينة المقدسة ان المسألة تتعلق بـ"عمل تخريبي لا سابق له في التاريخ الحديث للكنيسة في القدس". وقال البيان ان "المذبح تضرر والصليب المنصوب منذ قرون اقتلع والاشياء المقدسة رميت ارضا وحطمت".

وكان رجل مختل عقليا على ما يبدو في الثلاثين من عمره دخل وصديقته السبت كنيسة القيامة وبدأ باعمال تخريبية في المذبح. والاثنان اللذان رفضا الادلاء بأي تصريح اوقفا ويخضعان حاليا لفحص نفسي.

وقام رؤساء الطوائف المسيحية الاثنين بمسيرة في القدس القديمة وصلوا لحماية الكنيسة.

ترك للمؤتمرات الشعبية القرار في الأزمة
القذافي مستعد لتفتيش دولي للأسلحة الكيميائية ومعسكرات "الارهاب"

ابدى العقيد معمر القذافي امس بعض الليونة في كلامه عن الولايات المتحدة وبريطانيا، تاركا للمؤتمرات الشعبية التي تفتتح دورتها الثانية هذه السنة السبت ان تتخذ قرارا في مسألة الخلاف مع الغرب. واعلن ان الجماهيرية الليبية مستعدة لان تسمح بتفتيش دولي للاسلحة "الكيميائية والمفاعلات النووية ومعسكرات" الارهاب التي يتهمها الغرب باحتضانها.

وقال في خطاب القاه امس في مناسبة انعقاد دورة المؤتمرات الشعبية ونقله الاذاعة والتلفزيون الليبيان مباشرة: "ان الغازات السامة نعتبرها مخيفة وبالتالي يجب التفتيش عنها وبودنا ان يبدأوا التفتيش من ليبيا حتى اسرائيل ويحطموها". واكد ان ليبيا لا تفكر في تصنيع قنبلة ذرية وانها مستعدة ايضا لتسمح بتفتيش مفاعلاتها النووية، قائلا: "نحن لا ننوي صنع القنبلة الذرية التي تتكلف مليارات الدولارات. ولا احد يفكر في استخدامها في فلسطين مثلما يتصور البعض. كيف تستخدم اذا كانت ستضرب في الوقت نفسه سوريا ولبنان والاردن؟ ان ليبيا موقعة لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وهناك الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقوم بزيارات لليبيا التي عندها مفاعلات ويمكنهم ان يزوروا مفاعل تاجورة (شرق طرابلس) وغيرها".

وفي اشارة الى مزاعم عن وجود معسكرات لتدريب ارهابيين قال: "من مصلحتنا ان تأتي اي لجنة وتزور ليبيا للبحث عن مثل هذه المعسكرات".

وينتظر ان تبحث المؤتمرات الشعبية في دورتها في التوجهات الاساسية للسياسة الخارجية والداخلية لليبيا وتقوّم الازمة مع الغرب التي ادت الى تطبيق مجلس الامن عقوبات عليها لعدم تسليمها المتهمين بتفجير الطائرتين الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ والفرنسية فوق النيجر عام ١٩٨٩.

وتحدث القذافي عن الازمة مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بعبارات هادئة، مكررا ان الجماهيرية لا يمكنها ان تسلم رسميا المتهمين بتفجير الطائرة الاميركية الى الولايات المتحدة او بريطانيا، لكنها مستعدة لان تسلمهما الى اي دولة صغيرة. ولفت الى ان الاحداث الاخيرة في لوس انجلس ادت الى اهتزاز ثقة العالم كله بنظام المحلفين و"هذا يمنع ذهاب المتهمين الى اميركا". وقال "ان السياسة لا تحتاج الى حماسة واناشيد. الحقيقة هي ان الرئيسين في الولايات المتحدة وبريطانيا لم يتكلما ابدا عن مشكلة لوكربي وحقيقة انهما لم يورطا نفسهما في هذه القضية. وهذا ايجابي خلاف لوزير خارجية بريطانيا (...) وكان هناك شتم بيني وبين الرئيس (الاميركي) السابق (رونالد) ريغان لكن مع الرؤساء الحاليين هناك احترام متبادل بيننا (...)". واضاف ان ليبيا مستعدة للتفاهم مع هاتين الدولتين وان ترتبط معهما "بعلاقات في ميدان النفط والصناعة والتجارة تقوم على اساس المصالح المشتركة".

وخاطب المؤتمرات الشعبية قائلا "ان الشعب الليبي يجب ان يجلس بهدوء ويناقش هذه القضية. انتم يجب ان تقرروا والا تحملوا المسؤولية لا لمعمر (القذافي) ولا لعبد السلام (جلود) ولا للخويلدي (الحميدي) (...) هذه القضية قد تكون خطيرة وقد تكون سهلة وتحل".

وكان الخويلدي وجلود من رفاق القذافي في مجلس قيادة الثورة الذي اطاح النظام الملكي عام ١٩٦٩.

ثم قال: "اما اذا كانت الولايات المتحدة وبريطانيا تريدان مهاجمة ليبيا فنحن مستعدون للمقاومة. نحن مستعدون لان نتعب ولكن هم ايضا (سيتعبون) (...) وفي النهاية ان صاحب الارض هو الذي سيبقى فيها". وضرب مثلا على ذلك انهيار حكومة افغانستان التي نصبها الاتحاد السوفياتي ملاحظا ان الغرب "لا يقدر ان ينصب حكومة على ليبيا لان مصيرها سيكون مصير حكومة نجيب الله".

وكرس القذافي جانبا كبيرا من خطابه لمشروع موازنة السنة المالية ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣ التي بدأت في نيسان. واوصى في المناسبة بادخال خفوضات كبيرة في نفقات الدولة ولاسيما في مجالي التعليم والصحة واوصى مؤتمر الشعب العام وهو بمثابة برلمان والذي سيجتمع قريبا للمصادقة على الموازنة بان يصادق على مشروع قانون يقضي ببيع ممتلكات القطاع العام للافراد والعائلات والشركات في ما عدا القطاعات الاستراتيجية.

وفي تصريحات نشرتها امس مجلة "المسيرة الخضراء" الليبية قال القذافي في اجتماع للجنة الشعبية للعدل (وزارة العدل) ان "كل السجلات والاوراق التي كانت في السجل العقاري القديم الذي يبين ان هذه الارض لقبيلة ما او ان فلانا يملك هذا القسم او يملك هذه العمارة قد احرقت وفتح سجل جديد باسم السجل العقاري الاشتراكي (...) واحرقت هذه السجلات لان الملكيات مبنية على الاستغلال والزيف والنهب والاغتصاب".

ولم توضح المجلة متى واين دمرت الوثائق او متى عقد الاجتماع.

ورأى "ان ملكية الارض للجميع ستجنب النزاعات بين القبائل (...) وليس لدينا الوقت الذي ننفقه في المصالحة بين قبيلة وقبيلة تتنازعان ملكية الارض عند سقوط الامطار. ولا يمكن اي قبيلة ان تدعي ملكيتها لاي ارض (...) الارض ليست ملكا للقبيلة لانه ليس لديها ما يثبت انها تملك هذه الارض".

وينكر ان الزعيم الليبي بدأ مطلع الثمانينات تطبيق نظريته "العالمية الثالثة للكتاب الاخضر" والتي يقوم مبدأ الملكية فيها على اساس شعار "البيت لمن يسكنه والارض لمن يزرعها". وتطبيقا لهذا المبدأ استولت الحكومة على المنازل والاراضي الشاغرة. ويقيم جميع الليبيين تقريبا الان في منازل مجانية.

وفي الاسبوع الماضي ابلغ الاذاعة والتلفزيون اللذان تديرهما الدولة الى الليبيين بأن امامهم ٤٠ يوما لتسجيل ممتلكاتهم في السجلات الجديدة.

وقال القذافي: "ان اي فرد في المجتمع لم يقم بتسجيل ما يملك سواء كان مزرعة او منزلا او ورشة او متجرا فهي ليست ملكا له ويستطيع اي شخص ان يدعي ملكيتها" وانه في هذه الحال يرفع الامر الى القضاء. (رويتر)

مجددي عين

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
الجنوبية لكابول. وعلى رغم ان اطلاق الصواريخ هدأ في ساعة متأخرة بعد الظهر، واصلت القوات الحكومية قصفها.

ولاحظت وسائل الاعلام الرسمية ان القصف المتبادل امس كان اشد من الذي وقع الاثنين عندما قتلت صواريخ اطلقتها قوات "حزبي اسلامي" ١٣ شخصا على الاقل وجرحت ٧٧ اخرين.

واعترف ممثل حكمتيار في كابول السيد عبد القادر كرياب بان الصواريخ جاءت من مواقع الحزب، لكنه اوضح انها اطلقت ردا على هجمات شنت على هذه المواقع. وقال بعد محادثات في مكتب الرئيس مجددي في كابول انه يأمل في ان تنتهي هذه المواجهة قريبا. واضاف: "نحن ملتزمون اقرار السلام والامن في كابول... ونحن نجري اتصالات بانتظام بين حكمتيار والزعماء الاخرين للمجاهدين".

لكن مجددي ابدى لاحقا قلقه من تقارير وردت اليه من بيشاور في باكستان تفيد ان قوات "حزبي اسلامي" تطوق العاصمة بنحو ٤٠ الف مقاتل. وابلغ الى الصحافيين ان الحكومة الجديدة سترد بقوة على حكمتيار اذا حاول مجددا مهاجمة كابول.

وقال: "اذا قررنا معاقبته، فسنحوله هباء في غضون ايام. لكننا لم نقرر ذلك بعد". وامل في ان يتخلى الزعيم المتشدد عن قتاله "ويأتي للانضمام الى اخوانه المسلمين جزءا من الحكومة".

وفي خطوة لم تتضح ابعادها وان يكن متوقعا ان تهدد التحالف الجديد في كابول وتزيد عمق الخلاف مع المنشقين، رأى مجددي انه الوحيد الذي يتمتع بقاعدة واسعة بين الثوار تساعده على انهاء المعارك الحالية، واقترح ان تمدد ولاية رئاسته المجلس الانتقالي من شهرين الى سنتين. وقال: "الشعب يمحضني ثقته. انهم يحبونني ويقولون انني الوحيد المقبول لدى جميع الافغان".

واشار من جهة اخرى الى ان ٣١ مقعدا فقط من المجلس المؤلف من ٥٠ عضوا بات يشغلها ممثلون لاحزاب الثوار المختلفة وانه عين هؤلاء قائمين مقام الوزراء لكل وزارة في حكومة موقتة.

ولم يعين رئيس للوزراء في هذه الحكومة الاولى منذ سيطرة الثوار الافغان على الحكم.

وثبت مسعود نهائيا وزيرا للدفاع ورقي الى رتبة جنرال.

وتولى سيد سليمان غيلاني، وهو من المعتدلين وقريب من الرئيس، منصب وزير الخارجية بالانابة.

وعين القائد جلال الدين حقاني من "حزبي اسلامي" جناح يونس خالص وزيرا للعدل بالانابة.

وعهد في وزارة الصحة الى نجيب الله مجددي نجل الرئيس.

الى ذلك، عين القائد موسى حاكما لكابول والقائد عبد الحق قائدا لشرطة العاصمة والجنرال عبد الرحيم وداك الذي كان ضابطا وانتقل الى صفوف المقاومة رئيسا لاركان الجيش.

ولم يعرف ما اذا كانت ولاية الحكومة ستنتهي بعد ستة اشهر حين يجتمع الثوار مجددا بموجب اتفاق وقعوه في بيشاور في ٢٤ نيسان لاختيار حكومة تعد لانتخابات عامة، ام ان اقتراح مجددي بقاءه في الرئاسة سنتين يشمل استمرار عمل الحكومة الفترة نفسها. لكن من شبه المؤكد الا يلقى اقتراح الرئيس الحالي استجابة جدية من عدد من الاحزاب المشاركة في الحكم، فضلا عن معارضة حكمتيار الذي يصر قبل اي اتفاق على خروج الميليشيات السابقة. وعدد من زعمائها اعضاء في المجلس الانتقالي، من كابول، متهما اياه، بحق، باقتراف تجاوزات خطيرة من نهب واغتصاب واغتيال.

وقد كانت هذه الميليشيات التي ينتمي افرادها الى قبيلة الاوزبك مرهوبة الجانب في افغانستان ايام الحكم الشيوعي، قبل ان تنشق عن نجيب الله وتتحالف مع مسعود القائد العسكري لـ"جمعيتي اسلامي".

وكررت امس وكالة الانباء الافغانية الاسلامية التابعة لـ"حزبي اسلامي" اتهاماتها للميليشيات بمواصلة عملية ترويع المواطنين المدنيين، في وقت افاد عدد من مصادر الثوار انه تلقى معلومات غير مؤكدة عن ان السيد محمد يسار، وهو عضو في المجلس الانتقالي يمثل فصيلا لـ"حزبي اسلامي" على خلاف مع حكمتيار، اغتيل في مكمن نصبه له افراد ميليشيا في كابول. (رويتر، اب، ي ب)

البشير

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وعملية السلام والوضع في العالم العربي والعلاقات بين سوريا والسودان. وقالت ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام شارك في جانب من المحادثات.

وكان البشير عقد فور وصوله بعد ظهر امس جلسة غير رسمية مع الاسد حضرها وفدان رفيعا المستوى من البلدين.

وصرح البشير قبل سفره من الخرطوم بان زيارته لدمشق تندرج في اطار المشاورات بين الدولتين في القضايا الوطنية والاقليمية والدولية.

وسبق للزعيم السوداني ان قام في شباط ١٩٩١ بزيارة قصيرة لسوريا في اطار جولة على عدد من الدول العربية "سعيا وراء حل سلمي للازمة في الخليج". وكان البلدان وقفا موقفا متعارضا في حرب الخليج، اذ ساند السودان العراق، فيما تحالفت سوريا مع الدول المناهضة لبغداد وارسلت قوات عسكرية الى الخليج. (و ص ف، سانا)

السودان استبعد امكان التوصل الى تسوية للخلاف على حلايب

عمان ـ و ص ف ـ استبعد الوكيل الاول لوزارة الخارجية السودانية السيد علي محمد عثمان امكان التوصل الى تسوية بين الخرطوم والقاهرة للخلاف على منطقة حلايب الحدودية.

وفي بيان اصدرته السفارة السودانية في عمان ونقلته وكالة الانباء الاردنية "بترا" اوضح عثمان انها مسألة قانونية وان السودان لم يغير وجهة نظره المتمثلة في ان حلايب جزء من الاراضي السودانية. واضاف ان بلاده تعتزم متابعة البحث في الخلاف في اطار اللجنة المصرية ـ السودانية المشتركة وان نتائج هذه اللجنة ستشكل الحل.

الغضبة الشعبية على الحكومة

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
"ان السؤال عن البديل هو سؤال كبير"، لكنه استدرك: "اذا كانت واشنطن تضغط في اتجاه المجيء بحكومة تقف ضد المقاومة في الجنوب ولدفع لبنان الى المشاركة في المفاوضات المتعددة في اطار مؤتمر السلام للشرق الاوسط فاننا لن نقبل بمثل هذه الحكومة". غير انه دعا الى عدم استباق الامور، قائلا: "ايا تكن الحكومة التي ستؤلف، فان التدابير الاقتصادية المطلوب اتخاذها والتي بدأ اتخاذ بعضها لن تكون تدابير سهلة، انما ستكون قاسية على الصعيد الشعبي من مستوى زيادة الرسوم والضرائب الى المستويات الاخرى".

الى ذلك، تحدث مصدر مطلع عن وجود اتجاهين في شأن نوعية الحكومة الجديدة، الاول ان تكون حكومة تكنوقراط برئاسة قاض او موظف كبير، والثاني حكومة سياسية متجانسة ومتضامنة.

● ورد خطأ في "نهار" امس ان اوساطا سياسية قريبة من دمشق "رشحت لرئاسة الحكومة الجديدة احد اثنين: الرئيس الدكتور سليم الحص الذي التقاه الرئيس السوري حافظ الاسد الاسبوع الماضي ثلاث ساعات. او السيد رفيق الحريري". والصحيح ان الرئيس الاسد التقى السيد الحريري ثلاث ساعات وليس الرئيس الحص.

ونفت مصادر السيد الحريري "ان يكون مرشحا لرئاسة الحكومة او ان يكون احد قد رشحه لرئاسة الحكومة"، وقالت "ان سياسته الوحيدة في هذه المرحلة هي الاعمار والاعمار فقط في لبنان بدءا ببيروت العاصمة" (راجع ص٢ و٦ و٨).

الاشتباكات

عمال في مستشفى ديروط ينقلون جثث الضحايا لوضعها في نعوش امس، فيما وقف اقارب القتلى خلف البوابة الحديد. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
لوضع هذا النزاع في حجمه الحقيقي". واوضح ان الخلاف الذي تفجر "ترجع جذوره الى يوم ٩ اذار الماضي عندما وقعت مشاجرة بين اسرة عبدالله مسعود جرجس وعائلة اخرى تضم بعض المتطرفين بسبب رفض عبدالله جرجس العدول عن بيع منزله. وتطورت المشاجرة الى استخدام اسلحة نارية اسفرت عن مقتل ثلاثة افراد احدهم مسيحي واثنان من المسلمين واصابة خمسة افراد من الطرفين (...) وقررت النيابة حبس المواطن عبدالله مسعود جرجس وشقيقه واثنين اخرين من المسلمين ٤٥ يوما على ذمة التحقيق". وعثر في ١٤ نيسان الماضي على جثة عبدالله مسعود جرجس بعد الافراج عنه "في اطار الثأر".

واعلن ان المواجهة بين الطرفين التي تجددت اول من امس "بتحريض عناصر الشباب المتطرف ومشاركتهم اسفرت عن خسائر بلغت ١٤ قتيلا منهم ١٣ مسيحيا ومسلم واحد". وقد تبين ان القتيل المسلم في ٩ اذار هو ابن عم احد المتهمين.

واحال مجلس الشعب بيان اللواء موسى على لجنة الدفاع والامن القومي لاعداد تقرير يقدم الى المجلس عن الاحداث.

وحملت الصحف المصرية الصادرة امس "المتطرفين" تبعة الحادث الذي وصفته صحيفة "الاخبار" بأنه "مذبحة". وقالت صحيفة "الجمهورية" انها "جريمة ارهابية بشعة". وبحسب الصحف ان المتطرفين الاسلاميين انقسموا اربع مجموعات مسلحة ودهموا القرية والمزارع المحيطة بها بهدف الثأر لمقتل قريب لهم في شجار مع السكان الاقباط في اذار، وان المتطرفين قتلوا طبيب القرية في منزله و١١ مزارعا بينهم عشرة اقباط وسط المزارع، فيما قتل مدرس قبطي امام اعين تلامذته في مدرسة القرية وجرح خمسة من هؤلاء التلاميذ تتراوح اعمارهم بين عشر سنين و١٢ سنة.

وجلس امس مئات من ذوي القتلى امام البوابات الحديد لمستشفى ديروط الذي نقلت اليه جميع الجثث. وعند فتح البوابات، امكن مشاهدة صف من النعوش الفارغة في فناء المستشفى. وانتشرت قوات شبه عسكرية باعداد كبيرة لحماية الطريق جنوب ديروط والمؤدية الى دير من المقر لدفن القتلى لاحقا فيه. (ا ش ا، و ص ف، رويتر)

المحكمة العسكرية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
ونشر الكتاب زمن الحرب على النحو المبين في التحقيقات". ولاحظ ان الحكم الذي صدر في حقه في ١٦ تموز ١٩٨٣ بالسجن ثلاث سنوات مع الاشغال الشاقة "هو اقل عقوبة في مثل هذه القضايا".

وكان الشاذلي رئيس اركان القوات المسلحة في حرب تشرين الاول ١٩٧٣ مع اسرائيل. وبعد انتهاء الحرب، عين سفيرا لبلاده في لندن، ثم في لشبونة، لكنه اختلف مع الرئيس الراحل انور السادات عندما بدأ الاخير محادثات السلام مع اسرائيل عام ١٩٧٨، فاستقال. وامضى ١٤ سنة في منفى اختياري مع زوجته في ليبيا اولا، ثم في الجزائر حيث شن حملة مناهضة لمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية. وكتب في مطبوعات عربية راديكالية. واثناء ازمة الخليج سافر الى بغداد تأييدا للرئيس العراقي صدام حسين.

وفي اذار الماضي قرر الشاذلي ان يعود الى مصر طوعا ووصل الى القاهرة في ١٤ منه. ولحظة وصوله اقتاده افراد من الاستخبارات العسكرية الى مكان لم يعرف احتجز فيه الى حين صدور الحكم امس. وقال مسؤولون مصريون ان السلطات الجزائرية امرت الشاذلي بمغادرة البلاد في مبادرة حسن نية حيال مصر التي ايدت حملة الجزائر على المسلمين الاصوليين.

وقال هلال ان محامي الشاذلي تقدم بالتماس، الا ان هذا الالتماس قبل شكلا ورفض مضمونا وبذلك تأكد الحكم الصادر عليه. وتقدم محام آخر له بتظلم الى وزير الدفاع الذي رفضه ايضا امس. واعتبر ان كل حقوق الشاذلي في الدفاع والمرافعة تحققت و"بذلك لا يمكن احدا ان يدعي ان المحكمة لم تبذل قصارى جهدها لان تكون المحاكمة حضورية".

وكان للشاذلي طلب بعد تأكيد الحكم عليه هو تنفيذ الحكم في سجن عسكري، فكان له ما اراد وبدأ امس اليوم الاول من ثلاث سنوات. (ا ش ا، رويتر، و ص ف)

وصول غولدينغ

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
اليوم.

وقبل توقيع الاتفاق بدقائق اطلق مجهولون قذائف هاون انفجرت على امتار من مقر قيادة الامم المتحدة في سراييفو لحظة توجه القافلة التي كانت تنقل غولدينغ الى مكتب الرئيس عليا عزت بيغوفيتش لاجراء محادثات معه. كذلك كانت سقطت قذائف اخرى لدى وصوله الى المقر.

واكد مسؤولون دوليون ان احدا لم يصب بأذى. وامتنعوا عن التعليق على ما اذا كانوا يعتقدون ان اطلاق القذائف عند وصول غولدينغ ومغادرته المقر متعمد.

وكان غولدينغ، الذي بدأ مهمة استقصاء للبحث في امكان القيام بعملية لحفظ السلام في البوسنة والهرسك، وصل الى بلغراد الاثنين واجتمع مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، وانتقل امس الى البوسنة والهرسك لكن مهمته بدت معقدة من بدايتها، فبعد وصوله الى بايل القريبة من سراييفو لاجراء محادثات مع قادة الجيش الفيديرالي، اضطر الى البقاء فيها اكثر من سبع ساعات بسبب المعارك العنيفة التي منعت قافلة تابعة للامم المتحدة من مغادرة سراييفو لنقله.

وصرح المبعوث الدولي انه على رغم استيائه مما حدث لان زيارته قصيرة جدا، فانه لن يسمح للمعارك بأن تلقي بظلالها على لقاءاته مع زعماء الجمهورية.

ويأمل المراقبون في ان ينجح غولدينغ في مساعيه، لكنهم متخوفون جدا من ازدياد التصعيد في البوسنة والهرسك. فوقف النار الذي وقع امس غاب عنه الحزب الديموقراطي الصربي لان زعيمه السيد رادوفان كارادزيتش طالب بوقف غير مشروط للنار. وفسروا هذا الموقف بأنه اتجاه الى مزيد من التصعيد، خصوصا ان كارادزيتش يتوقع ان يرتفع عدد الميليشيا التابعة له بانضمام اعداد كبيرة من الجنود اليوغوسلاف اليها.

فقد اعلن المجلس الرئاسي لجمهورية يوغوسلافيا الفيديرالية مساء الاثنين انه تخلى عن قيادة الجيش اليوغوسلافي الموجود في البوسنة والهرسك وامر جميع الجنود الذين ينتمون الى صربيا او مونتينيغرو بالعودة الى بلادهم في غضون ١٥ يوما.

غير ان ديبلوماسيين غربيين لفتوا الى ان ٨٠ في المئة من جنود الجيش اليوغوسلافي في البوسنة والهرسك هم صرب يعيشون في هذه الجمهورية وان سلاحهم سيبقى تاليا معهم ولن يكون امامهم سوى الانضمام الى ميليشيات الحزب الديموقراطي الصربي. واعتبروا اعلان يوغوسلافيا محاولة مثيرة للسخرية لتفادي اي اجراءات دولية ضد صربيا واعطاء انطباع انها لا تقود العمليات في البوسنة والهرسك.

ووجهت قوات الدفاع الاقليمية التي يغلب عليها المسلمون في هذه الجمهورية انذارا الى الجيش اليوغوسلافي لمغادرة العاصمة في موعد اقصاه مساء اليوم وقالت اذاعة سراييفو ان اعدادا كبيرة منهم بدأت بالانسحاب.

وجاء هذا الانذار بعد معارك شرسة بدأت بعد ظهر الاثنين واستمرت ٢٢ ساعة في العاصمة وادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح اكثر من ٨٠ اخرين. لكن المصادر الطبية توقعت ان يكون عدد الضحايا اكبر بكثير، مشيرة الى ان سيارات الاسعاف لم تتمكن من الوصول الى كل الشوارع. (ي ب، رويتر، و ص ف، ا ب)

سوريا تتهم اسرائيل بالاعداد لعملية ضدها

الكويت ـ و ص ف ـ اتهم وزير الاعلام السوري السيد محمد سلمان اسرائيل بالاعداد لعملية عسكرية ضد سوريا.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة "القبس" الكويتية ان "الحملة الاعلامية التي شنها مسؤولون ديبلوماسيون وعسكريون اسرائيليون كذلك اركان اللوبي اليهودي الاميركي ضد الجيش السوري ما هي الا مقدمة ميكانيكية وسيكولوجية للقيام بعملية عسكرية ضد سوريا". واكد ان بلاده "تبذل جهودا متواصلة لرفع مستوى الجهوزية العسكرية لدى الجيش السوري كما ونوعا، خصوصا ان العالم لا يتعاطى مع المنطقة بنظرة شمولية ولا يأخذ في الاعتبار ان الاسرائيليين يمتلكون القوة النووية فضلا عن مختلف وسائل الدمار الشامل (...) وحين يكون الامر كذلك لا بد لسوريا من ان تبحث عن الطرق التي تؤمن لها القدرة على حماية اراضيها ومواجهة عدو يحتل جزءا من هذه الاراضي".

قضية كينغ

اعمال نهب بعدما فقدت الشرطة السيطرة على التظاهرة في تورونتو. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ
وواصل بوش لليوم الثاني مع مساعديه في الادارة مناقشة التدابير التي ستتخذها الحكومة الفيديرالية غداة اعمال الشغب التي تفجرت الاربعاء في لوس انجلس عقب تبرئة هيئة محلفين اربعة شرطيين بيض من تهمة استخدام العنف المفرط في ضرب سائق اسود يدعى رودني كينغ.

وكان البيت الابيض، عمد، بعد اجتماع الاثنين، الى اتخاذ موقف هجومي وقائي لرفض المقترحات المكلفة لاعادة بناء المدينة. وقال فيتزووتر، واصفا المناقشات التي تناولت استجابة الحكومة الفيديرالية ان الهدف الطاغي للادارة هو "اعادة توجيه اساسية للبرامج المحلية للمدن". واعلن ان ادارة بوش لا تقر البرامج الليبيرالية التي "تعيد توزيع الثروة او التي تتناول مساعدات مباشرة"، انما هي تسعى الى "وضع روزنامة محافظة تؤمن ايجاد وظائف ومساكن وملكيات وتشجع تضافر جهود افراد المجموعات".

وامتنع الناطق عن تسمية اي برامج محددة يعتبر البيت الابيض انها كانت فاشلة، ومع هذا اعلن في الوقت نفسه ان الادارة خصصت فورا ٦٠٠ مليون دولار من الاموال الفيديرالية للمدينة المنكوبة، وانها اوفدت مسؤولا منها لتنسيق النشاطات الفيديرالية هناك.

واقر فيتزووتر بان اعمال العنف العرقية في لوس انجلس اثارت الحذر داخل الحملة الانتخابية لبوش وقال: "انها سنة سياسية والجميع سيطرح حلوله لمشكلة المدينة (...) كلينتون فعل ذلك وبراون سيفعل الامر نفسه كذلك (روس) بيروت. وقد آن الاوان لنواجه هذه المسألة مباشرة".

واظهر استطلاع للرأي اجراه مركز "تايمس ميرور" الذي يتخذ واشنطن مقرا له ان شعبية الرئيس الاميركي تراجعت عقب الاضطرابات العرقية. وجاء في الاستطلاع ان بوش يقف الان كتفا الى كتف مع كلينتون الذي يتصدر قائمة المرشحين الديموقراطيين والمليارديير روس بيروت الذي يفكر في خوض انتخابات الرئاسة الاميركية مستقلا.

وفي لوس انجلس التي لا تزال تلملم اشلاءها، ارتفعت حصيلة قتلى الاضطرابات الى ٥٨ قتيلا واكثر من ٢٣٠٠ جريح. وهذه اعلى حصيلة لضحايا اضطرابات مدنية في تاريخ الولايات المتحدة. وكانت الاضطرابات العرقية في ايست سانت لويس في ايلينوي ادت عام ١٩١٧ الى مقتل ٤٨ شخصا، فيما ادت اضطرابات ديترويت في ميتشيغن عام ١٩٦٧ الى مقتل ٤٣ شخصا.

وفي الوقت الذي بدأ علماء الاجتماع وعلم النفس البحث في الدوافع الخفية لاحداث العنف، تبادل المسؤولون المحليون الاتهامات وسط انتقادات اجمعت على تحميل قوى الامن تبعة تأخرها في النزول الى الشوارع للحؤول دون اتساع الاضطرابات.

● في تورونتو حطمت مجموعات من الشبان مساء الاثنين عشرات من الواجهات الزجاجية ونهبت المتاجر والقت الحجار على قاعة مجلس مدينة تورونتو احتجاجا على قتل شرطة مكافحة المخدرات شابا اسود السبت.

وشارك نحو ٣٠٠ من المتظاهرين السود والبيض في عمليات النهب التي شملت الشارع الرئيسي في المنطقة التجارية واستهدفت اساسا متاجر المجوهرات والاجهزة الالكترونية. وقال السارجنت ريتشارد دوهرست الناطق باسم الشرطة: "هناك ما يراوح بين ٥٠ و٧٠ شخصا تورطوا في عمليات التدمير". واضاف ان ٢٥ شخصا اوقفوا.

وبدأت الاضطرابات في المدينة بعدما خرجت عن السيطرة تظاهرة لنحو ٤٠٠ شخص تجمعوا خارج القنصلية الاميركية للاحتجاج على تبرئة رجال الشرطة المتهمين بقضية كينغ في الولايات المتحدة. وقتل شرطة تورونتو السبت رجلا اسود يدعى ريموند لورنس متهم بالاتجار بالمخدرات.

ويعد هذا الحادث الثامن من نوعه منذ آب يقتل فيه مواطن اسود برصاص الشرطة في تورونتو، علما ان ثانية كبرى المدن الكندية نادرا ما شهدت توترات عنصرية. (ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر)

الغضبة الشعبية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٨ ـ
مراقبة وحواجز تفتيش واعادت فتح طريق صيدا ـ الزهراني وصور ـ النبطية. وبدت الشوارع خصوصا من ساحة النجمة الى محلة البوابة الفوقا وساحة الشهداء وبولفار معروف سعد وسينيق ـ الزهراني كساحة حرب تغطيها بقايا الاطارات المحترقة وبراميل وحجار واسلاك واعمدة.

وصرح رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد: "ان حال الغليان الشعبي التي يعيشها لبنان اليوم من جراء انهيار العملة الوطنية لمصلحة الدولار الاميركي وما افرزته حال الغليان هذه من تحركات شعبية عفوية عمت مدينة صيدا وكل مدن الجنوب وقراه، انما هي تأكيد لعجز هذه الحكومة وافلاس اداتها السياسية في مواجهة الازمة الاقتصادية الخانقة التي ترمي بثقلها على كاهل الطبقات الشعبية ونتأكيد جديد من ان هذه التحركات ستتصاعد ان لم تتخذ الاجراءات العملية والسياسية الكفيلة باعادة الامور الى نصابها وهنا فقط تكمن صدقية الحكم والحكومة وهنا محك البقاء او الرحيل. خصوصا ان الحكومة ومعها الحكم تستطيع تخطي هذه الازمة التي تقف وراءها قوى الرجعية العربية التي طالما قاتلت لبنان (...)".

ودعا رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري الى "اعلان حال الطوارئ الاقتصادية في البلاد لفترة محدودة من اجل كشف المسؤولين عن هذا التدهور المريع الذي يطاول السواد الاعظم من الشعب اللبناني والعمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة".

واعلنت "هيئة تنسيق قطاعات التعليم في الجنوب" ان المعلمين في مدارس صيدا والجنوب انتفضوا وبادروا بتنفيذ الاضراب العام امس في القطاعين الرسمي والخاص، وشمل الاضراب كل المدارس الرسمية والخاصة والقطاعات التربوية.

ومساء افاد مصدر امني انه اثناء فتح وحدة من الجيش اللبناني الطريق الساحلية، حصل اشكال ادى الى اطلاق النار في الارض فاصيب المواطن علي مكي بشظية رصاصة نقل على اثرها الى المستشفى وعولج.

صور

في صور ("النهار") غصت سماء المدينة بسحب من دخان الاطارات المشتعلة، وبدا المواطنون كأنهم في ثورة حقيقية، وجابت اكثر من عشر تظاهرات شوارع صور واحياءها. واستمرت الى ما بعد الظهر. واشعل اكثر من ٢٠٠ حاجز ناري في الشوارع الرئيسية وعلى طول الطريق الساحلية.

ووصل بعض التظاهرات الى مبنى السرايا حيث القيت كلمات وتولى النائب السابق السيد جعفر شرف الدين تسليم مطالب المتظاهرين الى قائمقام صور السيد حسين قبلان.

وعمد متظاهرون آخرون الى تحطيم واجهات متاجر ولافتات محال الصيرفة ووصل فريق منهم الى منزل وزير المال الدكتور علي الخليل في حي الرمل، فرشقوه اولا بالحجار ثم حطموا ابوابه ونوافذه قبل ان يقتحموه عقب اشتباكهم مع حراسه بالايدي ويلقوا اثاثه خارجا ويضرموا فيه النار التي اتت على كل ما فيه. وعلى الاثر وصلت قوة مؤللة من الجيش الى المكان وعبثا حاولت ايقاف المتظاهرين. واطلقت عناصر القوة النار في الهواء لتفريقهم كذلك انتشرت ملالات وشاحنات للجيش امام فرع مصرف لبنان في صور وامام عدد من المصارف وقرب منزل الوزير الخليل حيث لحق عدد من المتظاهرين برجال الامن لمنعهم من التدخل.

وقال مصدر امني في صور: ان التظاهرة التي توجهت الى منزل الوزير الخليل "بدأت سلمية وما لبثت ان تحولت عن مسارها بعد اندساس عناصر غريبة فيها". واشار الى ان لا مسيرات بعد اليوم مؤكدا ان ما حصل لن يتكرر. واضاف ان متظاهرين اعتدوا بالضرب على عدد من رجال الامن الداخلي وكسروا واجهة احد المصارف في منطقة البص.

وكانت التظاهرات بدأت عفوية عندما اضربت المدارس وخرج منها التلامذة. وسرعان ما ظهرت تجمعات هنا وهناك واقفلت كل المحال التجارية والمؤسسات. وكان المتظاهرون يطالبون المحال الفاتحة لاحجارها على الاقفال.

وحمل المتظاهرون اعلاما لبنانية واخرى لحركة "امل" وصورا لرئيس الدولة [illegible] نبيه بري وعصيا وحجارة [illegible] حيثما اتفق. وكانوا يندفعون الى وسط الشارع كل ما يظهر امامهم من براميل للنفايات وحجار، وعمدوا [illegible] لبنانية واحرقوا [illegible]. وهتفوا: "ثورة ثورة شعبية". [illegible]

وحتى ساعات بعد الظهر [illegible] التجمعات في احياء [illegible] تجمع [illegible] الجيش انتشارا بعد الظهر [illegible] اماكن حساسة.

النبطية

في النبطية [illegible] المدينة وانطلقت تظاهرات [illegible] شوارعها [illegible] مداخلها من الساحة [illegible] طريق النبطية ـ العا[illegible].

واقفلت المحال والمؤسسات [illegible] والمصارف [illegible] تماما.

[illegible] التاسعة [illegible] تظاهرة [illegible] الى النادي [illegible] المتظاهرين [illegible] ونددت [illegible] وارتفاع [illegible]

[illegible]

[illegible]

زحلة

في زحلة ("النهار") نظم تلامذة المدارس تظاهرات وهتفوا: "بدنا ناكل جوعانين". "يا حكومة لعانية [illegible]". "لا احتكار ولا عملة بالدولار".

ووصلوا الى سرايا زحلة وامامها احرقوا دولارا اميركيا وهتفوا ضد الغلاء والحكومة. وتابعوا مسيرتهم الى بولفار زحلة وصولا الى فرع مصرف لبنان حيث كرروا احراق دولار ثم جالوا في احياء زحلة وعادوا الى محيط السرايا وهناك انضم اليهم عدد من الطلاب. واتجهوا الى مستشفى المعلقة الحكومي تواكبهم قوى الامن الداخلي ولدى اتجاههم الى البولفار اقفلت المحال التجارية والمصارف، لتفتح ابوابها لاحقا.

وكان التجاوب مع المتظاهرين سريعا وعفويا.

هكذا من الاصل

هكذا عند الأصل

قبضاي رأس بيروت هجر زاويته
أبو طالب، شورت وشاربان وصداقات



آخر القبضايات ابو طالب.

مع النجمين آن مارغريت ول. هارفي.



... السلاح.

المارينز اصدقاء.



... في الروف يمكن

عند الزاوية امام المحل.

سكان رأس بيروت ورواد الحمراء ... يفتقدونه، و"الزاوية" من بعده خاوية لا ... فيها ولا ميزة لها. ولطالما استضافت ... على رصيفها الكثيرين من مشاهير ... السياسة والفن. هو وحده كان قادرا على ... بقامته المديدة وجسمه الضخم وشاربيه الكبيرين المفتولين، وحوله الاصدقاء والاركيلة. انه آخر قبضايات بيروت: عبدالله سنو المعروف بـ"جو ابو طالب".

نزلة ابو طالب في آخر شارع الحمراء، بين شارعي سميث والسادات، محطة يعرفها اهالي رأس بيروت وزوار الحمراء. اشتقت تسميتها اوائل هذا القرن من الرجل صاحب الاسم محمد طالب سنو المعروف بـ"ابو طالب"، وهو اورثها لاولاده واحفاده. لكن الحكاية انتهت منذ ايام، منذ انهزم جو ابو طالب امام المرض الخبيث الذي ضرب العظم وفتته وحول الجسم العارم ذا الـ١٠٥ كيلو ... سنتم الى ما لا يتجاوز الستين كيلو.

ابو طالب كان النموذج الاخير لقبضايات بيروت ايام زمان، ورمزا لعقلية فريدة تميزت بها مناطق رأس بيروت والبسطة والاشرفية: شيخ لحي وحلال المشاكل ...

"الزعامة" ورثها جو عن جده طالب سنو الذي توسط للدكتور دانيال بلس، الطبيب الجوال على الحمار آنذاك، لشراء قطعة الارض التي شيدت عليها في ما بعد مباني الجامعة الاميركية وكانت السبب في انتعاش المنطقة وشهرتها. والده محمد ... افتتح في العام ١٩١٠ اول دكان في المحلة التي كانت لا تزال حقل صبير وعليق. وكان يبيع فيه كل شيء تقريبا من ... و"النبيذ" ... و"اخت ... ابو طالب كانت تحمل مسدسين ... عندما يكون زوجها مشغولا بقضية اخرى، كما اخبرنا احد الاقرباء.

◘ اركيلة وبحرية

الدكان عند "قرنة النزلة". لكن جو حوله الى محل للزهور. كان يجلس امامه على الرصيف، يأخذ نفس اركيلة، يتسلى والاصدقاء، يتلقى مشاكل اهل الحي، ويحيي المارة بحرارة وبلكنة اميركية اكتسبها مع لقبه "جو نو تورك" من سفره الى الولايات المتحدة.

مغامرات ابو طالب كثيرة واولها مغامرته في سن فتية مرافقا قوات البحرية الاميركية (المارينز)، دون فيزا، الى اوكلاهوما حيث خضع لدورة تدريب مع المارينز سبعة اشهر، ثم ارسل الى كوريا للمشاركة في الحرب، فاصيب وعولج على متن احدى حاملات الطائرات. فقرر العودة نهائيا الى لبنان. فكان سائق تاكسي ثم عنصر استقبال لموظفي الارامكو وعائلاتهم الذين كانوا يأتون لتمضية اجازاتهم في لبنان. وبعد وفاة والده كان له الدكان والزعامة.

اهالي المنطقة لا ينسون شكله في ايام الصيف الحارة: شورت وقميص مفتوح على سلسلة ذهبية عريضة. وشارباه علامة وماركة مسجلة مدموغة على كل مقتنياته: السيارة، باب المحل، باب المنزل. يقولون انه كان "قبضايا. ازعرا مع الزعران، وآدميا مع الاوادم". وفي الحرب دعمته بعض الجهات السياسية وحمل السلاح لحماية سكان الحي والحفاظ على رأس بيروت نموذجا للتعايش. ومرارا "سكر" المنطقة وتبادل اطلاق النار ومسلحين او تنظيمات. وينفض "المشكل" في مخفر حبيش ويتم الاعتذار اليه.

طابعه وشخصيته اهلاه لاعمال فنية. فشارك اوائل الستينات في فيلم بوليسي جرى تصويره بين لبنان والولايات المتحدة. اذ رآه احد المخرجين الاميركيين وعرض عليه دور رئيس عصابة في فيلم "روبوس" الى جانب النجمين آن مارغريت ول. هارفي. وسافر وطاقم الفيلم الى اميركا حيث كرر التجربة في فيلم "رجل المستقبل" الذي عرضته سينما امبير في ١٩٦٢.

◘ سياسيون ومارينز

استغل ابو طالب "شبو بيته" وكان دون جوانا يحب السيدات، ومغامراته العاطفية كثيرة بين الشقراوات الاجنبيات ايام العزوبية.

وفي ١٩٨١ تزوج السيدة هيام شاتي من طرابلس وتصغره بـ٢٩ عاما وانجب منها طفلتين: زهور (٩ سنوات) وفرح (٦ سنوات).

تقول السيدة هيام ان "هذا القبضاي كان طفلا كبيرا بقلبه وانانيته، كريما جدا وعصبيا اكثر، ذا طبع عسكري قاس. لكنه كان حنونا ويحب مساعدة الناس".

في السياسة لا يعادي احدا، وصداقاته تعددت بين رجالها من مختلف الميول والاهواء. كجاره الوزير سامي الخطيب ونائب المنطقة عثمان الدنا والرئيسين سليمان فرنجية وكميل شمعون الذي كان يلقبه "بأرزة لبنان". الى السفراء والديبلوماسيين الاجانب، خاصة الاميركيين منهم. وعندما جاء المارينز في ١٩٨٢ الى لبنان كان ابو طالب الاول الذي زاروه.

ويروي صديقه ابو ميلاد انه يوم انتخاب سليمان فرنجية رئيسا للجمهورية، وقف ابو طالب عند باب المجلس النيابي في ساحة النجمة في انتظاره مع اربعة شباب. وعند خروجه قال له فرنجيه: "خذني الى البيت".

وتقول زوجته ان ابو طالب كان صديقا حميما للمرحوم داني شمعون. وتروي انه "حين اختلف مع والده الرئيس كميل شمعون الذي رفض زواجه والانكليزية باتي، كانت السيدة زلفا تأتي بسيارتها في رفقة احد العسكريين وتعطي ابو طالب بعض المال لايصاله الى داني". وتضيف انه "حين قرر داني الزواج والسيدة انغريد عبد النور، التي كانت جارتنا ايضا، طلب من زوجي مرافقتها يوم الاكليل الى كنيسة سانت ريتا".

لم يغادر ابو طالب نزلته وزاويته يوما، حتى في اقسى الحرب. وعندما احس بدنو الاجل قال لزوجته: "انا حرام موت. بعدني طفل زغير. وحرام تبقى الزاوية بلاي".

ومات ابو طالب عن عمر يناهز الستين عاما. وانتهت حكاية آخر قبضاي في بيروت، وانطوت صفحة اخرى من دفاتر زمان العتيقة، ايام العز والخير والشهامة. وتتابع بيروت مشوارها وحيدة، وتستسلم الى تاريخ جديد يكتبه رواد جدد بنفس جديد وبصمات مغايرة!

مي عبود ابي عقل

"الحديث" عن الأغتراب وجورج عارج سعادة كذلك

الكتابة "للحديث" عن "الحديث" لا تكون الا كلاما في الاغتراب، وعنه، وعليه.

ذلك ان جريدة "الحديث" واسم جورج عارج سعادة بالذات، التصقا التصاقا حميما بالاغتراب اللبناني وشؤونه، حتى غدا العارج لا يذكر اسمه الا وتذكرت معه "الامبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس" وهو ما اطلقه في جريدته شعارا لملحمة الاغتراب اللبناني في العالم.

ومن ادرى من جورج سعادة بالاغتراب اللبناني وشؤونه، وهو الذي عاش قضاياه، وعاصر احداثه، وتابع في جريدته طيلة ثلث قرن من الزمن مآثر المغتربين ومنجزاتهم في سبيل لبنان وبلدان اغترابهم في آن. ويوم لم تكن جريدة في لبنان، او نشرة، او مجلة، تعنى بالشأن الاغترابي، كان جورج سعادة يصدر حديثه اسبوعيا حاملا الى لبنان اخبار ابنائه عبر البحار ناقلا اليهم اخبار لبنانهم الحبيب. فكان بحق العروة الوثقى ما بين اللبنانيين، وكانت "الحديث" بالفعل جريدة الشطرين: من خلالها تعرفنا الى عظمائنا في دنيا الاغتراب. وفيها تتبعنا سيرة الرعيل الاول من سفراء الاغتراب الكبار، فسرنا على هديهم. ومن مدرستهم الاغترابية خرجنا جميعا. دعاة تقارب، وتواصل، واخذ وعطاء، تتجه ابصارنا، وتتوق قلوبنا الى ابناء لبنان الميامين، الناشرين حضارته، الرافعين علمه، المبشرين بقيمه في اربعة اقطار الدنيا.

اما معرفتي الشخصية بصاحب "الحديث" فتعود الى عشرين سنة خلت، يوم حللت للمرة الاولى في البرازيل قنصلا للبنان هناك. كان ذلك في اواسط السبعينات، وكنا لا نزال في عمر الاحلام الكبيرة، والطموحات اللامتناهية، والمشاريع الصعبة التحقيق، والاهداف البعيدة المنال. وكان لبنان لا يزال في عزه، والتواصل ما بين الشطرين على اشده: طائرات للمغتربين تأتي، ومؤتمرات تعقد، واحتفالات بقدومهم تقام، واسم لبنان في الخارج على كل شفة ولسان. وكان جورج عارج سعادة في "حديثه" الذي لا ينتهي، يستحث الهمم ويستنهض العزائم. وكنا نقرأ جريدة "الحديث". وكان الشوق يعتلج في القلوب والحماسة تعمر الصدور لخوض غمار العمل الاغترابي تنظيما، وتشويقا، ورص صفوف في سبيل خدمة الوطن الام واعلاء شأنه وتعزيز مكانته والتباهي به وكسب الصداقات له عند شعوب الارض.

وكان جورج عارج سعادة استاذا في هذا المضمار. فاذا ما كتب عن مغتربينا في البرازيل، اشاد بوطن الصليب المقدس ايما اشادة. واذا تكلم عن مغتربينا في فنزويلا، اطرى أرض سيمون بوليفار ايما اطراء، واذا تحدث عن ابنائنا في الارجنتين، افاض في شرح محاسن بلاد الفضة ومشوقاتها. فكان بالفعل ابلغ من سفير، وكانت "الحديث" افعل من سفارة.

تلك المعرفة بجورج سعادة اذن توثقت عراها مع الزمن، واخذت مع الزمن طابع الصداقة المتينة، والتعاون الخير، والتبادل في الآراء، والمساهمة الفعالة في انجاح المبادرات. لكن كان جورج يطرب لخبر يأتيه من الخارج وفيه مأثرة من مآثر المغتربين. ولكم كان يهتز لمنجزاتهم ولكم كان يفرح باخبار اجتماعاتهم، ومبادراتهم، واعمالهم البارزة في شتى الحقول. وهو من جعل من قضية المغتربين قضية لبنان. فاذا هو الصوت المدوي دفاعا عن حقوقهم، والمنبر الدائم لمطالبهم، والداعي الى اشراكهم في الحياة الوطنية اللبنانية. وان ما نسمع به اليوم من حاجة لبنان الماسة الى مغتربيه. ومن مطالبه في المقابل بحقوق للمغتربين من استعادة جنسيتهم اللبنانية والحفاظ عليها، الى حقهم في الانتخاب لدى السفارات والقنصليات اللبنانية في الخارج، الى ان يكون لهم ممثلوهم في مجلس النواب اللبناني الى ان يترشحوا وان ينتخبوا. الى ان يستعان بهم في الوظائف العامة التي تتطلب درجة معينة من الاختصاص، الى عودة العقول المهاجرة والتقنيين والاختصاصيين ورجال الفكر والقلم الى لبنان، كل هذه المطالب كانت على قلم جورج عارج سعادة ولسانه مطالب حق، لطالما ناضل من اجلها، وحمل لواءها، وبشر بها، وابلى في الدفاع عنها البلاء الحسن. وهو اذ يعود اليوم الى اصدار حديثه، فلمتابعة هذا النضال في زمن كم يحتاج فيه عالم الاغتراب الى قلمه الشجاع، وجريدته الرائدة.

وان عودته تأتي اليوم ولدى وزارة الخارجية والمغتربين مشاريع جمة تتطلب المؤازرة والعون. وليس اقلها اهمية ما باشرت مديرية المغتربين، بتوجيه من معالي الوزير فارس بويز، من مسح للطاقات الاغترابية اللبنانية في العالم.

بالاشتراك مع المجلس الوطني لانماء السياحة، الذي تتوافر لديه الامكانات المادية والتقنية والبشرية، وبمساعدة من مجلس الانماء والاعمار، والاكوا، شرعت مديرية المغتربين في عملية المسح الشامل لجميع الطاقات اللبنانية في الاغتراب. وهو المسح الذي اخذت اهميته تزداد يوما بعد يوم واصبح من الاولويات التي لا تحتمل التأجيل. فاعمار لبنان لن يقوم اولا وآخرا الا على سواعد بنيه المنتشرين، تنضم الى سواعد المقيمين، فتجترح العجائب. وطاقاتنا في الخارج لا حد لها. وهي الى جانب الرساميل المودعة المصارف الاجنبية التي يعول عليها في تمويل المشاريع، تقوم على العقول اللبنانية المهاجرة، وهي اليد العاملة المتخصصة التي لا يقوم بناء وانماء بدونها.

وثمة، اضافة الى هذا المسح الاقتصادي، مسح سياسي بوشر واسفر عن نتيجة اولية تحسدنا عليها كبريات الدول: اذ تبين ان لنا في برلمانات العالم وفي مجالس شيوخها اكثر من مئة وخمسين نائبا وشيخا متحدرا من اصل لبناني، وهو عدد يفوق عدد النواب اللبنانيين في لبنان. فاذا ما تمت دعوة هؤلاء النواب الى مؤتمر لهم. يعقد في لبنان، اتمنى ان تسمح الظروف بعقده خلال الصيف، واذا ما اسفر هذا المؤتمر عن قيام اتحاد للبرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني في العالم، كما هو متوقع، نكون حققنا كتلة ضاغطة عالمية لصالح لبنان. وسوف يكون لجريدة "الحديث" دورها ولا شك في هذا المجال.

كما نتمنى ان يكون "للحديث"، في انطلاقتها الجديدة، دورها في الحملة التي تقوم بها الوزارة في اوساط المغتربين، للاضطلاع بدورهم التاريخي في الذود عن لبنان في المحافل الدولية، داعمين موقفه في مفاوضات السلام القائم على المبادئ الاربعة: تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، واحترام حدوده الدولية، وعدم المس بمـوارده المائيـة، ورفض تـوطين الفلسطينيين في ارضه.

واخيرا لا آخرا: كان "للحديث" دورها الرائد في دعم الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وفي نشر مبادئها وفي تغطية اخبارها ونشاطاتها. ولا شك انها ستتابع هذا الدور، وسوف ترافق الجامعة في انطلاقتها الجديدة، اذ تستعيد عافيتها، وتعود اليها هيئاتها المنتخبة تديرها لما فيه مصلحة الاغتراب دون اي مصالح اخرى. ونتمنى ان يكون "للحديث" حضورها في مؤتمر المكسيك، خلال شهر ايار هذا، حيث سيصار الى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة التي سوف تعمد الى اعادة تنظيم الجامعة على اسس اكثر ثباتا، ونظم اكثر تطورا، آخذة بالمؤسسات والنوادي والجمعيات الاغترابية القائمة، داعية اياها الى الانخراط في صفوف الجامعة، والى الانتساب اليها والعمل في ظل مبادئها، بحيث يأتي التمثيل الاغترابي فيها اكثر صدقا واشد واقعية واصلب عودا.

اما ما نأمله من جريدة "الحديث" اخيرا، فهو ان تقوم بحملة توعية في صفوف المغتربين، حاثة اياهم على التجاوب مع تعميم وزارة الخارجية الاخير الذي يدعوهم الى تسجيل وقوعات احوالهم الشخصية لدى البعثات اللبنانية لما في ذلك من منافع، وما يترتب على هذا التسجيل من حقوق في التملك او في الارث او في الهوية اللبنانية وما ينتج من مفاعيل المواطنية الكاملة.

الا فليعلم المغتربون ان الانظار في لبنان تتجه اليوم اليهم. وليس الى سواهم، من اجل خلاص لبنان. وان عودة "الحديث" الى الصدور تأتي في هذا الوقت بالذات وكأنها تلبي حاجة ماسة الى اعادة وصل ما انقطع، وجبر ما انكسر، ودعوة اولئك الذين في ساعة من ساعات اليأس والقنوط والاحباط غادروا ارض الوطن، الى العودة اليه، والالتفات الى مأساته، واخذها بالعناية والدراية والمحبة. فيعيدون بناءه ويسترجعون له العصر الذهبي: اليوم قبل الغد، وغدا قبل ما بعد غد. فالازمة الاقتصادية لا ترحم. والمعضلة الاجتماعية لا تمهل. وهي اذا استمرت لفترة سوف تقضي على مقومات الوطن. فالى دعم هذه المقومات ندعو المغتربين والى دعم المقيمين في نضالهم اليومي من اجل التشبث بالارض والبقاء عليها.

واذا ثمة بلد في المنطقة يستقدم شعوبا غريبة لدعم بقائه والحفاظ على مقومات وجوده. فكم الاحرى باللبنانيين المغتربين ان يعودوا الى وطنهم لبنان لكي يحفظوه لانفسهم، ويدخروه لابنائهم من بعدهم، بلدا جديرا بالاعتزاز والاكبار.

سمير حبيقة

(● مدير اللبنانيين المغتربين)

الأغنية اللبنانية: شعرها تنساب ألحانها

- ٤٣ -

بين الاغاني اللبنانية ذات الطابع البلدي المميز، نوع لافت ومهم: الاغاني الفولكلورية. ففي القرى المشرورة على التلال والجبال اغان حلوة تنساب الحانها في الآذان والقلوب عذبة شجية هانئة كنور الشمس، وكبراءة القرى التي تغفو على بساط البساطة.

وكم كان الحطابون والفلاحون وابناء القرى الطيبون، وما زالوا، وهم غارقون في اعمالهم وفي سهراتهم وافراحهم، يرددون مثل تلك الاغاني التي يجيدها اكثر الناس. وكم تكون اروع وافعل في النفس، عندما ترق الحناجر او تجمع في اوتارها صخور الجرد ورنين الاجراس.

الاغاني الفولكلورية شائعة في بلادنا منذ زمن بعيد، زينة الافراح والاعياد والحفلات والمهرجانات، وغيرها من الاغاني المطبوعة بطابع الريف والمعروفة تحت اسم: الاغاني البلدية.

يعرف الفنان زكي ناصيف بتلك الاغاني فيقول في جريدة "العمل" (٢٨-١-١٩٧٩): "ان الاغنية الفولكلورية تستمد جميع مقوماتها، بدون استثناء، من البلد اي من لبنان حتى يصح ان نسميها بالاغنية الفولكلورية اللبنانية ومقوماتها هي هذه:

اولا: البعد "اللحني" او الجملة اللحنية، فهي تضع السامع في الاجواء اللبنانية لانها تذكره لاول وهلة بلحن شعبي قديم شائع.

ثانيا: الايقاع الذي يجب ان يكون مختارا من الايقاعات الكثيرة الشيوع.

ثالثا: الكمية او الكلمة بمضامينها وعباراتها المستوحاة من البيئة اللبنانية وعاداتها وتقاليدها وتعابيرها الوجدانية".

كلام زكي ناصيف قريب جدا من الواقع، نحترمه ونأخذ بمضامينه، وهو صاحب الدور الايجابي البناء على صعيد الاغنية، ولاسيما تلك المميزة بطابعها الفولكلوري الشعبي. يقول فيه الدكتور وليد غلمية في جريدة "النهار"، لدى تكريمه: "تكريم زكي ناصيف دلالة سمو لتكريم ابداع سام... هو الانسان المبدع والمتعلق والمتشبث بتراثه الموسيقي العظيم فجعل هذا التراث رمزا لقيمة مستمرة، لا نسمع نغما ولا اغنية الا وفيها التمجيد للارض والوطن، لا نسمع لحنا ولا غناء، الا وفيهما الانسان في كل حالات الفرح والارتقاء...".

ويشدد الدكتور غلمية على ابداع زكي ناصيف في رقصة الدبكة وتجاوب اغانيه مع السهل والجبل، مع راعي القطيع والفلاح ومواسم القطاف، في اللغة اليومية المعيوشة وفي اللغة الادبية والاعياد والمناسبات. ويدل غلمية على دور زكي ناصيف في "عقلنة الطرب الشرقي" ومساهمته في "تطوير الاستماع" والموسيقى الشرق - العربية في مواجهة الانتشار السريع والمخيف للاغنية الرديئة. لم "يسيس" الجمال وانما "استطاع ان يبقي معالم التراث في هذا الفن الشعبي ودفع في اتجاه تطويره باعطائه روحا تنظيميا وتوزيعا مع المحافظة على منابعه وفكرته. زكي ناصيف احد القلائل الذين اشتغلوا على الفولكلور نسيج نفسه ووجدانه...

وينوه الدكتور غلمية بجهوده لتطوير الاغنية اللبنانية بالاعتماد على الموهبة. والخبرة الاكاديمية والمعرفية والمناقبية.

تتبع الاغاني الفولكلورية القديمة في شكلها، نظاما معينا في النظم حافظت عليه منذ نشأتها وما زالت. ومن الناحية المضمونية، طرحت وما زالت موضوعات كثيرة تدور اجمالا حول الحب والغزل والطبيعة والوطن والمجتمع، ابرز موضوعات الاغنية في شكل عام. ونلاحظ فيها ان جو الضيعة وطابع الريف هماالسمة البارزة فيها. يصح هذا الكلام في "الاغاني البلدية" الشديدة الصلة بالقرية واهلها... كما نلاحظ ان معظم تلك الاغاني مشترك بين الزجل والاغنية. واشير الى ان تناولي الموضوع يتركز على القسم المغنى لا على ما كتب في الدواوين والمجلات وصفحات الجرائد. كما انني سأعود الى امثلة تطبيقية اخترتها من الاغاني المعروفة بين الناس. ابدأ بالعتابا والميجانا (او الميجنا).

العتابا والميجانا اغنية شائعة في بلادنا، يغلب عليها طابع الحب المتأرجح بين الحزن والفرح، بين الشوق والقلق والألم والعتاب. وغالبا يتناول الشعراء فيها وصف الوطن بجماله وقراه وطبيعته وعاداته وتقاليده؛ وقد يضمنونها موضوعات اجتماعية او حكما في الحياة والمجتمع والمصير. هذا، عدا المناسبات العائلية والسهرات والاعياد والاعراس...

مرات ترد العتابا والميجانا في اغنية واحدة، ومرات يمكن فصل بيت عتابا او اكثر عن الميجانا ليضاف الى اغنية عادية؛ ويمكن كذلك ان تأتي الميجانا مستقلة في اغان تأخذ الحانا واشكالا متعددة. كما يغني زكي ناصيف:

يا بو الميجانا يا بو الميجانا
يا ارض الخيرات موجي بالغنا
يا بو الميجانا يا بو الميجانا
بكرا بيحلى الزرع وبيطيب الجنا...

ويرى الدكتور جبور عبد النور في كتابه "الشعر العامي في لبنان" ان معظم اغاني العتابا والميجانا على البحر الرجز: مستفعلن مستفعلن مستفعلن..

اما النظام الشكلي فيأتي على الشكل التالي:

مقطع ميجانا: يا ميجانا، يا ميجانا يا ميجانا

نحنا لكن يا احبابنا وانتو لنا".

بيت عتابا: لو ان الناس كليتها وفيي
جرح ما كان بخلي وفيي
الشجرة الى ما بها ثمرة وفيي
قطعوها وريحوا منها التراب..
... نحنا لكن يا احبابنا وانتو لنا...

يمكن ان ينهي الشاعر ببيت ميجانا آخر وعلى النمط عينه ليعود الى بيت عتابا آخر مثل:

يللي بحب محبوبك تخلي
علي بعدها ساعة تخلي
عطيني رموش عينيك تخلي
السباع بغابها تحني الرقاب...
وهكذا.

ربما لاحظنا كيف ان بيت العتابا مركب، وكم يحتاج الى عمل العقل والصناعة الادبية وسرعة الخاطر والمهارة الاسلوبية، لان الشاعر مجبر على ان يراعي صور الجناس التام الى آخر حد، مع الحفاظ على تواصل المعنى وترابطه. من اغاني العتابا الكثيرة اختار مجموعة صغيرة اتمنى مراقبة قوانيها وعمق صورها بامعان:

١ - يا قلبي كلما جفني بكي مشي
روح اسألي حبابينا بكم شي؟
عساك تعود وموفق بكمشي
من تراب المشوا عليها الحباب

٢ - غطي يا عيون بس غطه
ناميلك تحت فية ارز غطه
احلبي بالمجد كيف المجد غطى
جبلنا وشرعوا باب

٣ - ما زال الدهر سيفو سيف ماضي
يا قلبي ظل عهد الحب ماضي
تعا تانعود لايام ماضي
مع الاحباب عهد الحب طاب...

الدكتور منير عشقوتي

(● يتبع)

عبدالقادر الجنابي

صدر للشاعر عبدالقادر الجنابي كتابه الجديد: "شيء من هذا القبيل" (خمسة فصول مع فهرس ايضاحي)، في منشورات الجمل ١٩٩٢، المانيا، في ١٤٠ صفحة من القطع الوسط.

"فهرس مصادر الفرق الاسلامية"

في "سلسلة فهارس مصادر الفرق الاسلامية" صدر "فهرس مصادر الفرق الاسلامية المصادر العامة المصادر العلوية"، تأليف علي اكبر ضيائي، عن دار الروضة في بيروت، طبعة اولى مجلدة، ١٩٩٢، في ٢٠٣ صفحات من القطع الكبير.

عدنان السيد حسين "الانتفاضة وتقرير المصير"

عن دار النفائس في بيروت صدر للدكتور عدنان السيد حسين كتاب "الانتفاضة وتقرير المصير"، وقدم له الدكتور انيس الصايغ، طبعة اولى ١٩٩٢ في ٢٤٣ صفحة من القطع الوسط. وللمؤلف وهو استاذ علوم سياسية وادارية في الجامعة اللبنانية خمسة مؤلفات هي:

١ - العامل القومي في السياسة المصرية، دار الوحدة ١٩٨٧.

٢ - التوسع في الاستراتيجية الاسرائيلية، دار النفائس ١٩٨٩.

٣ - عصر التسوية: سياسة كامب ديفيد وابعادها الاقليمية والدولية، دار النفائس ١٩٩٠.

٤ - دراسات في تاريخ المجتمع العربي بيروت، دار بيروت المحروسة ١٩٩١ (مع عدد من الاساتذة الجامعيين).

٥ - تحقيق كتاب "سر تطور الامم" للعالم الفرنسي غوستاف لوبون (مع الدكتور اسعد السحمراني) ١٩٨٨.

ومن مقدمة الدكتور انيس الصايغ:

"آن الاوان، مذ اثبتت الانتفاضة وجودها واثبتنا غيابنا، ان يتحول باحثونا الى ما هو اجدى واصح، وان ينزلوا عن طاولة الاستاذية ويحتلوا على مقاعد التلمذة. ان ندرس عوامل قيامها وظروف استمرارها وعمق آثارها الفلسطينية والعربية والاسلامية والدولية.

لذلك يسعد المرء سعادة قصوى عندما يطلع على دراسة هادئة وتحليلية لجانب من جوانب الانتفاضة. ولعل الدكتور عدنان السيد حسين اراد، وفي دراسته هذه التي بين ايدينا، ان يكون احد الكتاب العرب الاوائل في التتلمذ على الانتفاضة لا التعالي عليها بمخاطبتها من برج عاجي بعيد عن الواقع وغريب عن آلام اخواننا الرازحين تحت الاحتلال".

حسين حموي في الصالون الأدبي: العلاقة الجدلية بين الذكاء والابداع

حسين حموي والقا في "الصالون الادبي". (جنان كاشير)

طرابلس - "النهار":

استضاف "صالون فضيلة فتال الادبي"، الاديب السوري السيد حسين حموي في محاضرة عنوانها "العلاقة الجدلية بين الذكاء والابداع" استمع اليها جمع من المثقفين والشعراء واساتذة جامعيين ومهتمون بالشأن الفلسفي.

وقدم المحاضر الاديب يوسف مارون بكلمة مما فيها: "الحياة جدلية في هذا الوجود وفي كل مظهر من مظاهرها تناقضات مختلفة بين المعلوم والمجهول، وبين كل ما هو آت من الحياة والعدم. والابداع هو مظهر من مظاهر الاعمال الخلاقة الصادرة عن عقل ذكي وفكر حاذق. والاديب حسين حموي هو واحد من المبدعين لانه جمع صفة الادب والشعر والصحافة والنقد والمسرح، في مؤلفات زادت على اربعة عشر... فهو عضو المكتب التنفيذي في اتحاد الكتاب العرب ومحرر في جرائد عدة منها: جميل الثورة والبعث.

وبدأ المحاضر بتحديد المعنى اللغوي للابداع: "بدع الشيء، اخترعه وكان فيه مثالا أوليا. والبدعة: حدث اولي على غير مثال سابق. وبذلك يكون الابداع هو الحداثة غير مقيدة بزمان او مكان معينين. وبين عوامل الابداع ومظاهره في الحياة العلمية والتاريخية والاجتماعية، مشيرا الى دور البيئة والمجتمع في تفعيل طاقات الابداع وتنمية بذور الذكاء في عقول الناشئين: "كل مبدع هو ذكي، وليس كل ذكي مبدعا. فلا ابداع من دون ذكاء. واذا ما توافرت مؤشرات وراثية وبيئية، برزت مكانة الابداع".

وعن العلاقة الجدلية بين الذكاء والابداع، قال: "هذه العلاقة قائمة على الاختلاف والائتلاف، متداخلة بالزمن وخارجة عنه في آن"...

وختم بامثلة من واقع الحياة والتاريخ تثبت افعال الابداع، واثر الذكاء في تنمية طاقات المبدعين، نافيا ما قاله بعضهم في تحديد عمر زمني معين للابداع "لان التاريخ اثبت ان الابداع عند العلماء والمكتشفين والشعراء قد يأتي في مراحل متقدمة او متأخرة عند الانسان"...

وجرت مناقشات وحوارات توضحت من خلالها حقائق عن مفهوم الابداع وعلاقته بالذكاء، شارك فيها الدكاترة: ياسين الايوبي، اغناطيوس الصيصي، حسن ندحي، مصطفى علم الدين والقاضي انطوان الشدياق ونادية نصار ونبيل شلق.

صحافته الرائدة وشهداؤه الأبرار

نحتفل، اليوم ٦ ايار ١٩٩٢، بعيد الوطن،
ومن يكون الوطن ان لم يكن شهادة وحرية؟
٦ ايار يرمز الى الاثنين:
الى شهداء ٦ ايار ١٩١٦ الذين ضحوا بانفسهم طوعا واختيارا من إجل ان يحيا وطنهم.

والى الصحافة اللبنانية التي هي شرارة الحرية، والتي لولاها لما كانت حرية في المطلق.

وشهداء الصحافة ـ وكان والدنا سعيد عقل اولهم ـ واقترنت اسماؤهم باسم الحرية. فالشهداء والصحافة معنى واحد متحد اتحادا عضويا بالوطن،
لذلك فعيد ٦ ايار صارا عيدا واحدا، عيد لبنان، وعيد الدولة اللبنانية الملتزمة القواعد والمبادىء التاسيسية التاريخية، عيد لبنان في جميع ما يمثله من رموز وشعارات، وعيد نضال اللبنانيين المستمر من اجل بقائهم والاحتفاظ بحقهم في تقرير مصيرهم.

بماذا يوحي الينا هذا العيد العظيم؟
يوحي الينا، بداهة، بان لبنان وجد ليستمر ما استمر الوجود، وليكون ويظل صاحب دور عالمي ورسالة كونية، انسانية وثقافية.
وليكون ملاذ الحرية وضامنها والمتمتع بها ومشيعها بين الامم والشعوب. فالحرية صنو البطولة والتضحية، لانها الاعظم والاثمن في العطايا العلوية. ومثل هذه العطايا لا يعز غال من اجل الدفاع عنها وصيانتها وانقاذها.
ولكن مع الاسف، وبعد الحرب على لبنان منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥، صارت واجباتنا مضاعفة، وباتت تثقل كواهلنا ضرورات لا مفر منها، اذ ننظر الى انفسنا فلا تتعرف الى ذاتنا والى ماضينا والى حقيقتنا. تبدلت عاداتنا، ولف الضباب واقعنا بحيث امسى واقعا بغيضا.
فيه استشراء الفساد والعادات القبيحة.
فيه هواجس الجوع والعوز والبطالة والفقر.
فيه واقع العجز عن تأمين القوت والتعليم والاستشفاء والتطبيب.
فيه اثار حرب دخيلة ضروس قضت على تقاليدنا وعلى تراث شهدائنا لولا عناية الله وبعض الصمود.
فيه النقد الوطني متدهور، ومع انخفاض سعر الكرامة والليرة وقوتها الشرائية وارتفاع سعر الرغيف والدولار والجريمة، بدأ الوطن ينزلق صوب حافة الانهيار تدريجا ولكن بسرعة وبخطورة.
فيه المتاجرة بالارواح والعبث بشرف الحياة.
فكيف العمل للتخلص من كل هذه الاوباء؟
ان السادس من ايار فرصة لمحاسبة النفس وممارسة النقد الذاتي عبر طرح السؤال الوجيه وعبر الجواب عنه.
ـ ماذا قدمنا للبنان وماذا اهدينا الوطن وماذا فعلنا لشعبه؟ وكيف نعوّض عن التقصير، في يوم التكفير؟
اما الجواب فهو في تحقيق ما يأتي وهو جزء من كل:
ـ العودة الى المناهل الصافية في استلهام سبل الرشاد للابتعاد عن الضلال وعدم الوقوع في التجارب.
ـ وقف النزف في كل مفاصل الدولة وما يعشش في الزوايا من عاهات الرشوة والتزوير والنقائص.
ـ تمكين ركائز الوطن والعودة بلبنان الى اصالته.
ـ استرجاع السيادة اللبنانية كاملة على كل ارض لبنان.
ـ تقويم الاوضاع المعوجة باصلاح نفسي وشعبي عميق الجذور.
ـ تأمين الحياة الكريمة لجميع اللبنانيين بروح العدالة والحق والترفع.
ـ بعث الايمان بالارض وبالديموقراطية وبالمؤسسات التي تؤمن وضع الشعب الصالح في الوطن الصالح.
ـ عدم التفريط في الكرامة والعنفوان والعمل الجدي الدؤوب لجعلهما شعاري الحياة.
ـ تعمير المناطق المخربة والمدمرة وتنفيذ سياسة انمائية متساوية شاملة.
ـ اعادة المهجرين اللبنانيين بكامل حقوقهم الى مناطقهم ومنازلهم ومكاتبهم واشغالهم واراضيهم وارزاقهم لتكتمل بوجودهم المواصفات والمقومات للوحدة الوطنية خصوصا بعد اعادة تعميرها وتأهيلها.
ـ اعادة المهاجرين الجدد الذين الجأتهم الحرب الى الخارج الى ارض الحمى ومعهم خبراتهم ومهاراتهم ومواهبهم ورؤوس اموالهم وسواعدهم.
عيد السادس من ايار يرمز الى كل هذا.
يجب استرداد الوطن اولا. ويجب اعادته الى شعبه ثانيا. ويجب تفعيل رسالته ثالثا.
هنيئا للبنان بصحافته الرائدة وبشهدائه الابرار، الذين يذكّروننا كل سنة بما علينا نحو لبنان.

فاضل سعيد عقل

محمّد البعلبكي ضيف "دار الندوة" في ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية

عشية ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية كان نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي ضيف الشرف في الغداء الشهري الذي يقيمه اصدقاء "دار الندوة" دعما لنشاطاتها.

وتكلم رئيس مجلس ادارة الدار السيد منح الصلح، ومما قال:

"ان الصحف تعاني من الذين يرون في حرية الصحافة خطرا عليهم وتعاني ايضا من اصدقائها الذين يكلفونها في العادة فوق ما تطيق وتتحمل. فبين الاخطار والضغوط يصبح العمل الصحافي واحدا من اصعب انواع الجهاد. وهو جهاد في وجه الخصم والصديق، وجهاد من اجل الحفاظ على الذات امام المنافسات الصعبة وغير العادلة التي اوجدها التقدم التقني العالمي، والتي تجعل الصحافة اللبنانية اليوم امام اخطار ترتب علينا جميعا ان نكون الى جانبها في هذه المرحلة التاريخية. لقد بنى لبنان مكانته في محيطه العربي وفي العالم على دور الكلمة فيه وكل تهديد يصيب هذه الكلمة، حريتها وقيمتها ومستواها، هو تهديد للبنان. اننا نريد لبنان ان يكون ويستمر وطن الحرية والاحرار ويؤلمنا جدا ان يصبح الدولار هو الوحيد الحر الكامل الحرية في لبنان".

ورد النقيب البعلبكي شاكرا للدار مبادرتها وتحدث عما حدا نقابة الصحافة على اعتماد ٦ ايار عيدا لها، وقال: "هذا الاختيار وقد درج على منواله اتحاد الصحافيين العرب فاعتمد ٦ ايار يوما للشهيد العربي، هذا الاختيار لم يكن اعتباطيا او عفويا انما كان لتكريس ما يربط الصحافة اللبنانية بذلك اليوم الخالد في تاريخ لبنان والعرب من معان كثيرة وكبيرة. ولعل من ابرز هذه المعاني ان تاريخ الصحافة اللبنانية منذ نشأتها حتى اليوم كان تاريخ استشهاد وما السادس من ايار الا محطة بارزة في هذا الدرب الطويل الذي بدأ منذ صدرت اول صحيفة لبنانية في منتصف القرن التاسع عشر ولا يزال اهل الصحافة ماضين في هذا الدرب مستخفين بأشد الاخطار مستعدين لتقديم اغلى القرابين، وقد تساقط الكثير منهم على هذا الدرب الذي هو انبل الدروب. والمعنى الثاني هو ان الصحافة اللبنانية منذ نشأتها كانت صحافة عربية فلم تفترق عن العروبة منذ اول يوم. كما ان نضال شهداء ٦ ايار لم يكن نضالا للبنان بل نضالا لسائر العرب وللعروبة (...) وهناك معنى ثالث هو ان النضال من اجل الحرية وهي التي استشهد في سبيلها شهداء السادس من ايار لا يعرف تمييزا بين الناس، الحرية تتسامى على كل انواع التفرقة والتمييز والتفتيت، وكما ان شهداء ٦ ايار كان فيهم من كل منطقة وطائفة وطبقة لبنانية كذلك الصحافة اللبنانية جعلت من اهم شعاراتها واهدافها الوحدة في سبيل نصرة الحرية".

واكد انه لولا الاعلام اللبناني عموما لما كان هناك حكم ولا معارضة ولا حرية ولا ديموقراطية بل لم يكن هناك لبنان. ورأى في قرارات مجلس الوزراء عن الاعلام سلبيات اكثر من الايجابيات.

محاضرات، ندوات وتأجيل

ـ في اطار نشاطاتها للاهتمام بالبيئة وتحدياتها، تنظم "جمعية الخط الاخضر" ندوة عنوانها "لتعميم الوعي البيئي"، في قاعة "فانداليك" في الجامعة الاميركية في بيروت وهنا البرنامج:
ـ الخميس ٧ ايار الخامسة بعد الظهر: الدكتور عبد المنعم تلحوق "نتائج التدهور البيئي في لبنان".
ـ الخميس ١٤ ايار الخامسة بعد الظهر الدكتور هاني عبد النور "المغارات الطبيعية في لبنان".
ـ الخميس ٢٦ ايار الخامسة بعد الظهر الدكتور افتيم عكرة "متحجرات العنبر اللبناني".
ـ الخميس ٩ حزيران الخامسة بعد الظهر الدكتور رامي زريق "المنحدرات المدرجة: تراث زراعي على طريق الزوال".

● يقدم المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الدكتور علي سعد في محاضرة عنوانها: "انطوان غطاس كرم بين النقد والابداع"، تمهيد وتقديم للدكتور احمد علبي، يليها حوار مفتوح الخميس ٧ ايار، الساعة الخامسة مساء، في قاعة المجلس ببيروت، شارع المزرعة، خلف محطة بدران.

● دعت جمعية متخرجي كلية بيروت الجامعية الى ندوة عن كتاب "ربيع بلا ورود" لنهى طبارة حمود، الخامسة بعد ظهر الخميس ٧ ايار، في قاعة الخريجين في الكلية.
تقدم الكتاب وتدير الندوة مديرة دار ومكتبة التراث الادبي السيدة انعام المقدم، ويشارك فيها رئيسة المجلس النسائي اللبناني الدكتورة امان شعراني والدكتور فوزي عطوي والناقد عمران القيسي.

● دعا "اتحاد الشباب الوطني" الى لقاء ووزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب عن "اتفاق الطائف والتربية"، الخامسة بعد ظهر الجمعة ٨ ايار في المركز الرئيسي للاتحاد في رأس بيروت.

● من ادارة جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح انها قررت تأجيل الندوة التي كان مقررا ان ينظمها قسم الصحافة في كلية العلوم الانسانية عن "الاعلام المسؤول ومسؤولية الاعلام" غدا الخميس الى الاثنين ١١ ايار الساعة السادسة مساء.

● من النادي الثقافي العربي انه قرر بسبب الاضراب العمالي العام تأجيل الندوة عن "تجربة الجزائر في اطارها العربي" التي كانت مقررة اليوم الى موعد يعلن.

● من ادارة الفرع الثاني لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ان اللقاء الذي كان مقررا اليوم مع وزير التربية الوطنية تأجل الى موعد يعلن.

● في ذكرى شهداء الصحافة، يلتقي اليوم الاربعاء، الخامسة مساء، في مركز رشيد كرامي الثقافي ـ قصر نوفل سابقا ـ السادة رضوان المولوي وانور الزغبي وجورج يمين في موضوع "الصحافة بين الحرية والمسؤولية" ويدير الندوة رئيس المجلس الثقافي للبنان الشمالي الدكتور نزيه كبارة.

"امواج"

يصدر العدد ٢٣ لشهر ايار ١٩٩٢ من مجلة "امواج" عن "مؤسسة امواج الفنية". وفيه: قصيتان مطروحتان على صفحات "صوت وصورة" لجدامها عن "انت او لا احد" والاخرى عن العلاقة بين الصحافي والفنان، حربهان تطلقت اخيرا طلقة باكنة وكان مؤخرها ٢٥ قرشا، سمير الهيصني انجز "النمب في بلاد الارز" مع ممثلات من روسيا ويقرر الانطلاق الى نساء "كرنفال الزموز"، وليد توفيق عائدا من القبة".

كومندور الارز لجدعون محاسب
مؤتمر جمعية جراحة الدماغ افتتح في الجامعة الاميركية


الوزير كبي يقلد الدكتور محاسب الوسام.


جانب من الحضور. (كميل حداد)

افتتح امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي المؤتمر الـ١٩ لجمعية جراحة الدماغ والجهاز العصبي في الشرق الاوسط في قاعة المحاضرات التابعة للمكتبة الطبية في الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر سفيرا روسيا والهند ونقيب الاطباء الدكتور فؤاد البستاني ونائب رئيس الجامعة السيد جورج طعمة وديبلوماسيون واطباء.

تعريف للدكتور سامي نصار، ثم تكلم الدكتور ستاماتيس كومنينوس باسم جمعية جراحة الدماغ والجهاز العصبي في الشرق الاوسط والدكتور جدعون محاسب باسم رابطة جراحي الدماغ والجهاز العصبي اللبنانية والدكتور عصام عواد باسم الجمعية الدولية لجراحي الاعصاب اللبنانيين والدكتور فؤاد حداد باسم دائرة الجراحة في المركز الطبي في الجامعة الاميركية.

والقى الوزير كبي كلمة رئيس الجمهورية ودعا فيها الذين دفعتهم ظروف الاحداث القاسية الى هجرة قسرية الى العودة، وقال: "اذا كانت مشكلة اكثر اصحاب الكفايات من اهل العلم والمعرفة، هي انهم قد اصيبوا بالاحباط لسنوات طويلة ماضية بعدما عجزوا عن اقناع اهل الحل والربط بأفضليتهم على اصحاب المستويات الرديئة وبالتالي لم يمكنوا في الغالب من اخذ مواقعهم وفرض انفسهم ولاسيما في مجال الادارة المريضة، لاصطدام هذه الكفايات باعتبارات غير منطقية من الطائفية والمذهبية والمحسوبية والاقليمية، فإن الاطباء الاكفياء، على رغم اختلال مقاييس التقويم وعلى رغم كل تلك الاعتبارات المنحرفة، فرضوا انفسهم وكفاياتهم في الدرجة الاولى على حاملي لواء هذا التصنيف الاعوج. فالسياسي المسؤول الذي يدخل مستشفى لاسباب بسيطة خوفا على صحته، يختار الطبيب الماهر، ولا يسأل عن دينه او مذهبه او منطقته او حتى عن لونه السياسي، والغريب العجيب ان هذه القاعدة نرتضيها لانفسنا خوفا على حياتنا، ولا نقبلها في المحافظة على حياة المجتمع ومصيره وفي اختيار الرجل الصالح لمعالجة امراض الادارة المزمنة. وكم تتمنى في ما نحن مقبلون عليه من اصلاح اداري منتظر، ان تكون العبرة للكفاية والعلم والنزاهة، لا لأي شيء آخر، ليكون مبضع الجراح قويا فاعلا في استئصال الفساد الاداري من جذوره".

واعلن باسم رئيس الجمهورية منح الدكتور جدعون محاسب وسام الارز من رتبة كومندور "تقديرا لهذا الرجل الذي شاء فخامة الرئيس ان يكرم فيه الوطنية والاخلاص وخصائص الرجال الكبار من علم ومهارة وقدوة صالحة".

ويشارك في المؤتمر اطباء من لبنان وسوريا ومصر والمملكة العربية السعودية واسوج وايطاليا وتركيا وفرنسا واليونان وروسيا والهند وزائير وبريطانيا واوكرانيا، الى اطباء من اصل لبناني يعملون في جامعات الولايات المتحدة وكندا.

وستفتتح الجامعة الاميركية المؤتمر الطبي الـ٤٢ للشرق الاوسط الساعة السادسة مساء اليوم في "الاسمبلي هول". وتسبق الافتتاح ندوة صباحا عن الامراض النسائية والتوليد في نادي متخرجي الجامعة.

الجمعية اللبنانية للكلي والاعضاء الموهوبة

دعت الجمعية اللبنانية لاستئصال الكلي والاعضاء الموهوبة وزرعها الى احتفال للاعلان عن الجمعية في حضور السيدة منى الهراوي، السادسة مساء الجمعة ٨ ايار في فندق "بريستول". ومن البرنامج: النشيد الوطني، كلمة عريف الاحتفال، كلمة رئيس الجمعية الدكتور غابي كامل، عرض فيلم خاص بالكلي، كلمة وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي، كلمة السيدة منى الهراوي، كوكتيل.

مؤتمر علمي لاطباء اسنان

البلمند ـ "النهار":

عقد رئيس اللجنة العلمية في نقابة اطباء الاسنان في الشمال الدكتور ميشال جزار مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه عن برنامج المؤتمر العلمي الاول للنقابة الذي سيعقد في جامعة البلمند يومي السبت والاحد المقبلين.

واوضح ان ٢٨ استاذا محاضرا من جامعة القديس يوسف والجامعة اللبنانية سيشاركون في اللقاء ويبحثون في مواضيع علمية عن طب الاسنان واحدث المعالجات.

يوم الممرضة والقابلة القانونية

في العيد الـ١٢٥ للجامعة الاميركية ويوم الممرضة العالمي، دعا قسم التمريض في الجامعة الاميركية في بيروت الى سلسلة محاضرات، ونقاشات، ومعارض من الثامنة والنصف صباح الاثنين ١١ ايار الى الخامسة بعد الظهر، في قاعة المحاضرات في المكتبة الطبية قبالة نادي المتخرجين.

● اصدرت جمعية تنظيم الاسرة بيانا نوهت فيه بأهمية اليوم العالمي للقابلة القانونية وشددت على العلاقة الوثيقة التي تربطها بجمعية القابلات القانونيات التي كان لها دور في تعميق قدرات القابلة القانونية وتطويرها في مختلف المناطق اللبنانية. واثنت على المهمة التي عهدت فيها اليها الحكومة اللبنانية لتعزيز قدرات القابلات القانونيات، والتي يتواصل العمل مع الامم المتحدة من اجل وضعها موضع التنفيذ. واكدت استمرار جهودها على هذا الطريق خصوصا بعد مؤتمرها الذي اقيم بالتعاون مع جمعية القابلات في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩١. وباركت جهود القابلة القانونية الانسانية.

خرّج المستوصف الشعبي التابع لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني"، دورة في التمريض والاسعافات الاولية، في احتفال في مركزه في تعلبايا حضرته مندوبات المؤسسات والمكاتب النسائية.

النظافة تبدأ من البيت



الدكتور مصطفى مستم. (جنان كاشير)

طرابلس ـ "النهار":

ملبيا دعوة مدرسة التدريب الرسمية في محلة ابي سمراء، حاضر رئيس دائرة الثروة الحيوانية في الشمال الدكتور مصطفى مستم عن "النظافة تبدأ من البيت" في تقديم لمديرة المدرسة السيدة فاطمة عرابي وحضور سيدات مجتمع ومهتمين.

ولاحظ المحاضر ان السيدات يؤمن بأن نظافة بيوتهن واجب عليهن، لكنهن، يهملن الشارع لأنه في رأيهن من مسؤولية البلدية، واننا نعيش "في نهاية قرن تلوثت فيه البيئة" والارض بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ" وان كوكبنا الازرق" استحق بكل جدارة ان يلقب مكب نفايات نظامنا الشمسي، او مزبلة الكواكب التسعة".

ورأى ان النظافة باتت تعني "مكافحة التلوث برا وبحرا وجوا" دالا الى مشاكل الدول الصناعية التي تضغط على اصحاب معاملها لاتلاف نفايات معاملهم او طمرها، ولكنها لا تستطيع ان تطلب من احد ان ينقي الهواء الملوث الذي يتنشقه الناس. واشار الى مفارقة تصنيع المواد الغذائية لمساعدة ربة البيت على ربح وقتها. فهذا التصنيع يريح المرأة ولكنه يزيد النفايات. وروى حكاية "علبة التون" منذ صيده في البحر حتى وصوله الى المستهلك. وحكاية "علبة الكرتون" الذي يحتاج كل طن منه الى قطع ١٧ شجرة.

وتحدث عن الانفجار السكاني الذي دفع الى مزيد من الصناعة السامة، وعن تصنيع المنتجات القصيرة العمر كأكياس النايلون والبطاريات الصغيرة والعاب الاطفال والحقن الطبية والقناني التي تزيد النفايات، وعن ارتفاع مستوى المعيشة التي باتت تتطلب استهلاكا اكثر اي تلويثا اكثر للبيئة، وعن توضيب الادوية والاجهزة الالكترونية وغيرها على نحو يزيد النفايات في العالم.

واقترح، في نهاية محاضرته، تخلصا من النفايات المنزلية في طريقة فضلى.

الدورة التدريبية للاساتذة المتعاقدين صيفيتان وسنة دراسية كاملة

رأس امس وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب اجتماعا اداريا ضم المدير العام للتربية بالتكليف الدكتور نايف معلوف ورئيس المركز الوطني للبحوث والانماء الدكتور جورج المر والموظفين الكبار في المركز. وبحث المجتمعون في الدورات التدريبية المقررة للاساتذة في الجنوب والجبل.

واوضح الدكتور محمد علي موسى لدى ارفضاض الاجتماع ان "مدة الدورة التدريبية المقررة للاساتذة المتعاقدين مع مجلس الجنوب ومع الادارة المدنية في الجبل ستمتد على مدى صيفيتين متتاليتين وسنة دراسية كاملة تتضمن اياما تربوية بمعدل يوم واحد كل اسبوع. وقد تابعنا اليوم البحث في هذا الموضوع واعطى معالي الوزير توجيهاته في هذا الشأن وهناك دورة باللغة الفرنسية ستجريها عناصر من السفارة الفرنسية في بيروت والمكاتب الفرنسية المتخصصة في لبنان. وتشمل الدورات التدريبية ايضا من يريد التعليم في وزارة التربية وفقا لحاجات هذه الوزارة وطبقا لشروط الانتساب المقررة. كما بحثنا في اعداد حاضنات اطفال في القطاعين العام والخاص وضمن الشروط المحددة يجري البحث فيها وسيعلن عنها قريبا من خلال دور المعلمين. وبحثنا ايضا في اعادة تأهيل التلفزيون التربوي والاذاعة التربوية اللذين سطت عليهما الاحداث ويعاد تأهيلهما".

واستقبل الوزير حرب النائب طلال المرعبي والنائبين المعينين عبد الرحيم مراد ومحمود ابو حمدان.

بشير العوف: الاسلام في خطر ما لم يتداركه المعتدلون

استضاف امس المركز الثقافي الاسلامي السيد بشير العوف في محاضرة عنوانها "الاسلام في خطر، ما لم يتداركه المعتدلون"، وقدم له عضو مجلس الامناء السيد محمود الحبال.

وتحدث المحاضر عن التيارات التي تجتاح العالم الاسلامي في الوقت الحاضر، فلخصها بثلاثة:
الاول: تيار الفريق المتعصب المتحجر المتزمت.
الثاني: تيار الفريق المتحرر المنطلق والمنفلش.
الثالث: تيار الاكثرية المؤمنة الصابرة المعتدلة الصامتة.

وبعدما شرح واقع كل تيار، وما احدثه من خطر على مستقبل الاسلام، ركز على تيار الاكثرية الصامتة، داعيا اهل العلم والفكر والقيادة فيها الى نفض اثواب القعود والركود، للتخلص من الادران الكثيرة التي لحقت بسمعة العالم الاسلامي اذ اصبح هذا العالم في نظر الآخرين مجتمع عنف وقتل واغتيال وتخلف نتيجة لممارسات التيار الاول على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية، كما اصبح مهددا بالانحلال والتمزق والخروج عن دائرة الاسلام نتيجة لممارسات التيار الثاني تيار التحرر والانفلاش.

وتطرق الى الاخطار الجسيمة التي يتعرض لها العالم الاسلامي في الوقت الحاضر بعدما تفرغت الدول الاجنبية للمسلمين اثر القضاء على الاتحاد السوفياتي السابق وشيوعيته الدولية والقى مسؤولية العداء الاجنبي للعرب والمسلمين على "اولئك المتطرفين المسلمين سواء كان تطرفهم الى اليمين او الى اليسار، لانهم هم الذين اعطوا عن الاسلام الصور المشوهة". ودعا الى التعاضد والتآخي والتواد مع جميع الامم والشعوب مستشهدا بالكثير من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الداعية الى ذلك".

"تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل"

عقد "تجمع الهيئات من اجل حقوق الطفل في لبنان" اجتماعا في مقر منظمة "اليونيسيف" في بيروت لمتابعة البحث في مشروع "برنامج العمل الوطني لبقاء الطفل وحمايته ونمائه في ضوء الاتفاق العالمي لحقوق الطفل".

وتقرر تكليف الجمعيات وضع سلم اولويات وفقا للبرنامج المشار اليه وتكثيف التوعية حول المشكلات التي تواجه الام والطفل، والتركيز على مشكلة الانحراف وتفشي المخدرات.

واستنكر المجتمعون التدهور الاقتصادي "المخيف الذي يهدد بكارثة اجتماعية خطيرة"، وطالبوا بالتدخل السريع للمسؤولين "للحؤول دون انهيار الانسان وضياع الوطن".

وتقرر عقد الاجتماع المقبل في ٢٦ ايار في المكان نفسه.

المدارس التعليمية

دعا نقيب اصحاب المدارس التعليمية الخاصة الدكتور حسن المقداد الى اعتبار اليوم الاربعاء يوم دراسة عاديا في المدارس.

محاكمة السبعلاني

عقدت امس الهيئة التأديبية للمعلمين برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية ممثل لوزارة العمل وممثل لوزارة التربية جلسة للنظر في دعوى نقيب المعلمين انطوان السبعلاني على معهد الفرير في كفرياشيت لصرفه من الخدمة. وقررت تأجيلها الى ١٩ ايار لجواب وكيل المعهد النقيب سعد الله شعبان عن لائحة تقدم بها المعترض النقيب السبعلاني وكيله النقيب رينه غنطوس.

كشاف التربية

طرابلس ـ "النهار":

اختتم القائد العام لكشاف التربية الوطنية في لبنان السيد نسيم سلكا مؤتمر المفوضين وقادة الافواج والوحدات الكشفية في الشمال الذي اقيم في مركز رعاية البيئة في طرابلس وحضره مفوضو المناطق واعضاء مجالس المفوضيات ونحو مئة قائد وقائدة.

واقر المؤتمر خطة عمل مستقبلية تعتمد على تأهيل القيادات وتنمية العضوية والمشاركة الفعلية في النشاطات التطوعية الاجتماعية والبيئية الى النشاطات والبرامج الخاصة بالاطفال.

واتخذ خطوات عملية عدة للتحضير للتجمع العام لكشاف التربية الوطنية الذي يقام في الثانوية العربية في طرابلس الاحد ٢٤ ايار في رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي.

"صور من لبنان"

دعا طلاب كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول ـ في الجامعة اللبنانية الى حضور المعرض الفني "صور من لبنان" يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ ايار، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر، في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق، قاعة المعارض والمحاضرات.

معرض سمير الصايغ

دعت غاليري "٧٠×٥٠" الى افتتاح معرض "عشق" خطوط سمير الصايغ الخميس ٧ ايار الخامسة بعد الظهر. ويستمر حتى ٣١ منه يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة.

معرض بشار حيدر

في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب، دعا الفنان بشار هادي سليمان حيدر الى معرضه "دار الفسيفساء" لمشاهدة تصاميمه الاصيلة لمادة الفسيفساء الحجري وحياكة السجاد في قاعة "غاليري نوالاكاسكاد ـ السمرلند". ويفتتح المعرض الساعة الخامسة من مساء الاثنين ١١ ايار ويستمر الى ١٣ منه.

معارض

دعت السفارة البريطانية في بيروت و"مؤسسة الحريري" في صيدا الى حضور افتتاح معرض "الرسوم الطباعية البريطانية: من كاكتون الى كلوي"، الرابعة والنصف بعد ظهر الخميس ٧ ايار في مبنى الادارة في مدرسة صيدا الجديدة. ويستمر الى الخميس ١٤ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر، ومن الرابعة بعد الظهر الى السادسة مساء.

● دعا المركز الثقافي لدى سفارة روسيا في لبنان الى افتتاح معرض لوحات رياض رومية "حلم ليلة صيف"، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٦ ايار ويستمر حتى الاربعاء ١٣ منه يوميا من العاشرة حتى الاولى بعد الظهر ومن الرابعة حتى السابعة مساء ما عدا السبت والاحد.

● افتتح امس مكتب شؤون المرأة في حركة "امل" معرض الكوثر للاشغال اليدوية في مقر كشافة الرسالة الاسلامية في الغبيري في رعاية نائب رئيس الحركة السيد ايوب حميد وحضور قيادات حركية.

بعد كلمة للآنسة مريم نصار باسم المكتب، تحدث السيد حميد فوصف المعرض بأنه "رد على التحديات التي يواجهها مجتمعنا الذي يتعرض لاقسى ظروف المعاناة والقهر (...)".

محاكمة المطبوعات

مثل طلاب الدكتور محمد ميشال الغريب في السنة الثالثة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، دور محكمة مطبوعات في معهده الشعبي في شارع رشيد كرامي (فردان سابقا). ولعب الطلاب ادوار رئيس محكمة ومستشارين ومدع عام وكاتب ومباشر ومحامي الادعاء والدفاع. وحضر المحاكمة الصورية ممثلون لهيئات اعلامية.

بسام شهال

جاءنا من المحامي بسام شهال: "اعلن انسحابي من جمعية الجنان في طرابلس، وانه ليس لي اية علاقة بالجمعية المذكورة، وان السيدة منى حداد يكن الممثلة للجمعية تجاه الحكومة تبلغت هذا الانسحاب في تاريخ ١٩٩٠/٦/٧ ولم تتقيد بوجوب ابلاغ المراجع المختصة مضمون كتاب انسحابي من الجمعية. مما ادى الى صدور العلم والخبر المعطى للجمعية في تاريخ ١٩٩١/٢/٢٨ مرتكزا على اني من الاعضاء المؤسسين للجمعية. لذلك اقتضى نشر هذا التصويب".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج توفيق عمر العرب

مختار محلة المزرعة
شقيق احمد ومحمد ورشيد.
التعزية في الثاني والثالث ٦ و٧ ايار والاسبوع في منزل المفوض المرحوم عبدالعزيز العرب في المرج محلة العرب قرب بيت الاطفال.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

بشير سليم الحسامي

والد احمد وسهام وجنان والقاضية حسانة
شقيق بهجت والمرحومين عزت ومصباح وابرهيم وعمر وحسني
اصهاره فاتح صايم الدهر ورجائي صفدي والمرحوم القاضي سليمان ايوب.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في برج ابي حيدر طلعة النويري محلة ابو مختار قرب المستوصف.
الآسفون آل الحسامي وصايم الدهر وصفدي وشهاب.

زوجة الفقيد فيرا انيس قهوجي
ولداه انطوان ونهى بيطار
اشقاؤه فؤاد وجورج وادمون وجان بيطار ولوريس ارملة المرحوم ميشال ومارسيل ارملة المرحوم ايليا وانطوانيت ارملة المرحوم اميل واولاد المرحوم نصري وعائلاتهم
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

جبران حليم بيطار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الاربعاء ٦ ايار في كنيسة مدفن مار يوحنا (مار الياس بطينا).
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة وايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في زوق مصبح قرب البلدية بناية مقوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انيسة قاسم هرموش

ارملة المرحوم رتيب مجيد القاضي
والدة وسيم ونديم ونعيم وجوهرين وجوزفين وفريدة ووداد
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الاربعاء ٦ ايار من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل القاضي وهرموش

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

حياة بشير النقيب

اولادها بسام قباني ونجوى زوجة عصام قباني وحسانة زوجة عماد صيداني
شقيقاها المرحومان احمد ومحمود النقيب.
التعزية في الثالث اليوم الاربعاء ٦ ايار في منزل صهرها عصام قباني في فردان شارع بشير القصار بناية سلهب قرب بانيسيري سويس للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.
الآسفون آل النقيب وقباني وصيداني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس داود الاسمر

زوجته لينا سجيع زيدان
اولاده رضا وليلى ومي زوجة الملازم اول الطيار روفايل عاقل وربيع.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ ايار في منزل الفقيد في عين سعادة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز رشيد حبيش

زوجة سمير اشقر
والدة هبة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٦ و٧ ايار في منزل الفقيدة في زوق مكايل ملك انطوان المنير خلف محلات ورد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين داود الصايغ

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ ايار في منزل الفقيد في مشغرة ويومي السبت والاحد ٩ و١٠ منه في منزل ولده جورج في عين الرمانة شارع الجنرال شهاب بناية التضامن الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد عبدالله العلي (ابو عبدالله)

ولداه عبدالله وباسم
اخوته علي واحمد والمرحوم محمود
اصهاره هلال فياض وناظم احمد والدكتور حسين احمد وياسين جابر وطلال خليفة واحمد الزيات وعزيز نصور ومعين احمد
اعمامه الحاج حسن والمرحومان الحاج علي وخليل.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٧ و٨ ايار في منزله في بيروت قبالة منزل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان للنساء قبل الظهر والرجال بعده

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الحسن عباس شعيب

والد الدكتور محمد شعيب (المدير العام لبنك الكويت والعالم العربي)
شقيق محمد واحمد وعلي ومحمود
صهراه فاروق ابيض وحسن برجاوي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٦ ايار في منزل ولده الدكتور محمد شعيب في الرملة البيضاء ملك محمود حبيب بجانب السفارة المصرية
الآسفون آل شعيب والابيض والبرجاوي والعجوز وعموم اهالي بلدة الشرقية

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سليم محمد سليم مروة

والد النقيب غسان والمهندس عماد ومريم وهلا زوجة فوزي مروة، شقيق الوزير السابق الدكتور عدنان والدكتور علي واحمد.
تجرى مراسم الدفن في جباع اليوم الاربعاء ٦ ايار.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٧ و٨ و٩ منه في منزل شقيقه الدكتور علي شارع القناة ٧ بناية زنوبيا الطابق السابع للرجال. وفي منزل الفقيد في حارة حريك خلف مستشفى الساحل للنساء.
الآسفون آل مروة وجزيني وعموم اهالي جباع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٧ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

فائق محمد خضر الحنبلي

والد عصام ونبيل ومفيد
شقيق مدحت وعفيف وفاروق وعاطف وسمير
صهره محمود عياد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال بعد صلاة العصر في خلية حمد وللنساء في منزل الفقيد في الطريق الجديدة شارع حمد.
الآسفون آل الحنبلي والبرجاوي والصمدي والبحصلي وغنيم وشعبان

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الطفل احسان محمد سعادة

والده محمد احمد سعادة
شقيق احمد وحسام ومروان وميرنا
عمه داود سعادة
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في المركز الاسلامي جامع عائشة بكار اعتبارا من الساعة الرابعة والنصف حتى صلاة المغرب وللنساء في منزل والده.
الآسفون آل سعادة وبنات وطاهر.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

نصري الفرد رزق الله

زوجته فيوليت غطاس عطاس
ولداه سهيل وسهى زوجة المهندس شوقي فرحات
يقام قداس وجناز لراحة نفسه السبت ٩ ايار الساعة الثانية عشرة والنصف في كنيسة راهبات الفرنسيسكان شارع المتحف قرب المستشفى العسكري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

داني اميل صقر

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ ايار
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

داني اميل صقر

تجمع فاعليات ادونيس
يدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركته في الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار شربل في ادونيس حيث يقام قداس وجناز الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٠ ايار راجيا اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

تصادف السبت ٩ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا يوسف الشاغوري

فيقام قداس ووضع بخور لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة مزيارة.
عائلة الفقيد تدعو الى المشاركة في الصلاة
تقبل التعازي في دار الفقيد في مزيارة.

ذكرى اربعين

سامية طوبيا. الدكتور سامي من الاردن. علاء. اسما. الاديبة كوليت عضو مجلس الشعب السوري. فارس. الدكتور سامي. الرحمل. راجح. مفيد. الدكتور نسيم عضو مجلس ادارة تلفزيون لبنان. عاطف ونائل وعموم آل الخوري في لبنان وسوريا وآل طوبيا وكحيل يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحومين.

الاديب عارف ايوب الخوري

النائب والوزير السابق السوري

الدكتور سهيل فارس الخوري

الاحد ١٠ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الكفير. قداسا خاصا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزيه

عائلة الفقيد المرحوم

فيكتور توفيق خلاط

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الأليم سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل الزهر وتبرعات للمؤسسات الخيرية سائلة الله ان لا يفجعهم بعزيز.



القرم أعلنت استقلالها عن أوكرانيا وطاجيكستان فرضت حال الطوارئ

اصدر امس برلمان شبه جزيرة القرم "اعلان استقلال" عن اوكرانيا في خطوة يرجح ان تلهب العلاقات بين كييف وموسكو.

ووقف النواب في برلمان القرم في مدينة سيمفروبول وصفقوا دقيقتين بعد تبني قانون في شأن "استقلال الدولة" بغالبية ١١٨ صوتا في مقابل ٢٨ صوتا. وقرروا طرح الاعلان على استفتاء شعبي.

ووجه البرلمان نداء الى الرئيس الاوكراني ليونيد كرافتشوك لاجراء محادثات في شأن الاستقلال.

وكان كرافتشوك حذر اخيرا من اراقة الدماء اذا شككت شبه جزيرة القرم التي تقطنها غالبية روسية في سيادة اوكرانيا عليها.

طاجيكستان

في هذه الاثناء بث تلفزيون مجموعة الدول المستقلة مساء امس ان السلطات في طاجيكستان حيث الاضطرابات السياسية مستمرة، فرضت حال الطوارئ ومنعت التجول ليلا بعد اشتباكات بين ميليشيا مؤيدة للرئيس رحمن نبييف واخرى معارضة له ادت الى مقتل اربعة اشخاص على الاقل وجرح ١١ آخرين.

واوضح ان قادة الجمهورية التي تتظاهر المعارضة فيها من دون انقطاع منذ اكثر من شهر في شوارع العاصمة دوشانبه وجهوا بعد ظهر امس نداء الى السكان جاء فيه ان المعارضة بدأت هجومها ودعوا الى "الدفاع عن اسرتنا".

وقالت المعارضة ان القوات الحكومية اطلقت النار على حراس تابعين لها عند نقطة تفتيش في منطقة لينينسكي على مسافة ٢٠ كيلومترا عن العاصمة دوشانبه.

وشاهدت مراسلة "رويتر" جثتين لشابين في المسجد الرئيسي في العاصمة وكان احد الرجلين مصابا بالرصاص في صدغه والاخر بين انفه وفمه.

واضافت المعارضة ان جثتين اخريين نقلتا الى مستشفيات في دوشانبه، الى عدد كبير من الجرحى.

وروى حراس معارضون ان قوات حكومية بدت كأنها تبتعد عن نقطة التفتيش، لكن تعزيزات انضمت اليها في شاحنتين ثم بدأ اطلاق النار.

ناغورني كاراباخ

واستعدت طهران لاستضافة محادثات بين زعيمي اذربيجان وارمينيا اليوم في اطار الجهود التي تبذلها لانهاء صراعهما على اقليم ناغورني كاراباخ. ويصل اليها الرئيس الاذري الموقت يعقوب محمدوف اليوم، اما الرئيس الارمني ليفون تربتروسيان فموجود هناك منذ يومين. وافادت وكالة الانباء الاذرية "توران" ان ممثلا لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا سيحضر المحادثات التي دعي اليها ايضا وزير الخارجية الروسي السيد اندريه كوزيريف.

(رويتر، و ص ف)

رفسنجاني أوصى بالسياسة في موسم الحج من دون افراط أو ازعاج للسعودية

اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ضرورة طرح قضايا سياسية تخص العالم الاسلامي في موسم الحج، لكن من دون تعطيل مناسك الحج او ازعاج المملكة العربية السعودية.

وقال في افتتاح مؤتمر الحج امس في ضريح الامام الراحل آية الله الخميني في جنوب طهران ان العالم الاسلامي يواجه مشاكل عدة "فالقضية الافغانية تعد الان اهم قضايا العالم الاسلامي، كما ان مسألة الجمهوريات المستقلة حديثا هي ايضا من القضايا العامة. فالكثير من الناس الذين تخلصوا من حصار الكفر يحتاجون الى التعاون والتضامن من سائر المسلمين ليبدأوا حياة جديدة". وشدد على ضرورة اهتمام المسلمين بالقضية الفلسطينية التي "اصبحت اقرب الى الخطر" فهي "القضية القديمة للعالم الاسلامي وهي الجرح العميق في جسد المجتمع الاسلامي". واوصى ايضا بالاهتمام في موسم الحج "بقضايا الجزائر ولبنان وليبيا والحرب الدائرة في الصومال التي اسفرت عن اندلاع اشتباكات بين المسلمين في هذه المنطقة كذلك قضية البوسنة والهرسك والعالم العربي".

ونقلت اذاعة طهران عن رفسنجاني ان "هذه مشاكل يجب ان ندينها لكن بطريقة تثبت للحكومة السعودية انه ليست لدينا نية لان نسبب لها اي ازعاجات". واضاف: "ان المسلمين يواجهون مشاكل ويجب تدارسها بحنكة سياسية لايجاد حلول رصينة لها. الهدف هو ايجاد تعاون في العالم الاسلامي وليس بث الفرقة".

ويتوقع ان ترسل ايران نحو ١١٠ الاف حاج الى السعودية هذه السنة وهو العدد نفسه الذي ارسلته العام الماضي وكان اول موسم للايرانيين منذ ١٩٨٧.

وكان الايرانيون عقدوا اجتماعا حاشدا في موسم الحج الماضي في مكان احاطت به قوى الامن السعودية وعزلته عن حجيج الدول الاخرى.

ويذكر ان العلاقات بين السعودية وايران قطعت عام ١٩٨٧ بعدما اشتبك حجاج ايرانيون مع الشرطة السعودية مما ادى الى مقتل ٤٠٢ شخص معظمهم من الايرانيين. لكن العلاقات تحسنت اثر تنديد ايران بالغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. واعادت الدولتان علاقاتهما في اذار ١٩٩١ عقب اتفاقهما على عدد الحجاج الايرانيين وعلى ترتيبات الاجتماع الايراني في موسم الحج. وطلبت ايران السماح لها بارسال ١٥٠ الف شخص للحج وعرضت السعودية ٤٥ الفا.

واكد رفسنجاني امس ضرورة ابقاء الجانب السياسي للحج و"ايجاد الوحدة بين صفوف المسلمين لان احد الاهداف السياسية والاجتماعية التي تتم متابعتها في مراسم الحج هو اتحاد العالم الاسلامي وتضامنه". وختم: "اذا كنا في صدد التنصل من الكفار (...) وهو امر نقوم به، فان علينا ان نتخذ اجراءات من شأنها الا تؤثر سلبا على اهدافنا الرئيسية. يمكننا بكل تأكيد اداء الحج على احسن ما يكون اذا لم يكن هناك افراط وتفريط".

(ارنا، رويتر، أب)

اليمن تشدد الأمن وتخصص مكافآت لوضع حد لموجة العنف السياسي

اعلن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح سلسلة تدابير لوضع حد لموجة العنف السياسي التي تشهدها البلاد منذ شهور، ابرزها تشديد الاجراءات الامنية وتخصيص جائزة مالية لكل من يساعد في القبض على مثيري العنف وحظر حمل السلاح غير المرخص.

وقال في تصريحات نقلتها الاذاعة اليمنية ليل الاثنين ان "مكافأة قيمتها مليونا ريال (نحو ١٧٠ الف دولار) ستمنح لكل من يقدم معلومات الى اجهزة الاستخبارات تساعد في القبض على مدبري الاعتداءات واعمال العنف والمخربين".

واصدر اوامره الى قوى الامن لتطبق فورا حظرا لحمل السلاح في المدن الرئيسية ما لم يكن حامله حائزا ترخيصا من وزارة الداخلية.

وافادت مصادر في صنعاء ان الخطة الامنية تشمل ايضا نقل خمسة آلاف جندي من الوحدات الخاصة الى وزارة الداخلية لمساعدة قوى الامن على فرض النظام. ورجحت ان تكون هناك اجراءات اخرى لم تعلن مثل انزال عقوبات شديدة بمثيري العنف.

ولفت ديبلوماسيون الى صعوبة السيطرة على السلاح في اليمن لانه منتشر على نطاق واسع في هذا المجتمع القبلي. ولاحظوا ان تخصيص مكافأة بمثل هذه القيمة الكبيرة في احدى افقر الدول العربية يعكس قلق الحكومة من العنف.

وقد أقر الخطة الامنية المسؤولون الكبار في اليمن في اجتماع عقد مساء الاثنين في العاصمة صنعاء وشارك فيه، الى صالح، كل من وزير الدفاع السيد هيثم قاسم ووزير الداخلية السيد غالب مطهر القامش ورئيس اركان القوات المسلحة اللواء عبدالله حسين البشري وعدد من مسؤولي الاستخبارات والامن السياسي.

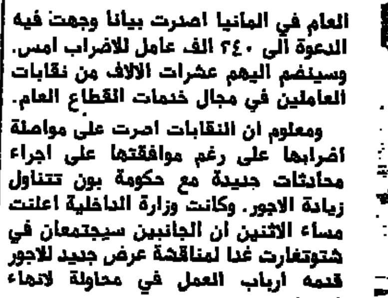
واكد صالح في الاجتماع "ضرورة مواجهة المؤامرات التي يحوطها اعداء الامة والوحدة والديموقراطية"، منددا بالتجسس لاطراف خارجيين اتهمهم بالعمل ضد اليمن من غير ان يسميهم.

وشهدت اليمن اخيرا سلسلة من الهجمات بالاسلحة النارية على مسؤولين كبار واعمال عنف في مدن الشمال. وبين المسؤولين الذين استهدفتهم الاعتداءات وزير العدل السيد عبد الواسع سلام الذي تعرض للنار في ٢٦ نيسان لدى خروجه من مكتبه، فاصيب في عينه ورجله ولا يزال قيد العلاج في المستشفى الاميركي العسكري في فيسبادن في المانيا.

وهذا العنف هو الاول من نوعه تشهده اليمن منذ توحدها في ايار ١٩٩٠. ويرى المراقبون انه يعكس صعوبة دمج الشمال المحافظ والجنوب الشيوعي سابقا. لكن الامر ليس غريبا على اليمن. فصالح نفسه نجا من محاولة اغتيال بعد شهرين من توليه السلطة في اليمن الشمالية عام ١٩٧٨. وفي ١٩٨٦ حاول رئيس اليمن الجنوبية علي ناصر محمد التخلص من خصومه في الحزب الاشتراكي اليمني وقتل عددا منهم بعدما استدرجهم الى اجتماع. وادى هذا الحادث الى اثارة نزاع داخلي تسبب في مقتل نحو عشرة الاف شخص.

(اب، وصف، رويتر)

الأضراب أغلق مطار فرانكفورت عشية مفاوضات زيادة الأجور





مسافر وحيد جالسا على حقائبه في قاعة المسافرين في مطار فرانكفورت امس.
(اف ب تيليفوتو)

صعد العاملون في القطاع العام في المانيا امس اضرابهم الذي بدأوه قبل تسعة ايام بقطع الشريان الرئيسي لحركة الطيران المدني في البلاد.

واعلن ناطق باسم شركة الخطوط الجوية الالمانية "لوفتهانزا" ان مطار فرانكفورت الاكثر ازدحاما بين مطارات القارة الاوروبية، اغلق اعتبارا من منتصف ليل الاثنين (٢٢،٠٠ بتوقيت غرينيتش) الى منتصف ليل الثلثاء. وقال: "لم تغادر اي طائرة فرانكفورت او تصل اليه صباح اليوم". ويبلغ عدد الرحلات الملغاة ٩٧٦. وقد حولت كل الرحلات عبر القارات ويبلغ عددها ٢٩ كان مقررا ان تقوم بها الشركة في وقت مبكر صباح امس.

وكانت اكبر نقابة للعاملين في القطاع العام في المانيا اصدرت بيانا وجهت فيه الدعوة الى ٢٤٠ الف عامل للاضراب امس. وسينضم اليهم عشرات الالاف من نقابات العاملين في مجال خدمات القطاع العام.

ومعلوم ان النقابات اصرت على مواصلة اضرابها على رغم موافقتها على اجراء محادثات جديدة مع حكومة بون تتناول زيادة الاجور. وكانت وزارة الداخلية اعلنت مساء الاثنين ان الجانبين سيجتمعان في شتوتغارت غدا لمناقشة عرض جديد للاجور قدمه ارباب العمل في محاولة لانهاء الاضراب.

ولم ترد تفاصيل عن العرض الجديد سوى ان اصحاب العمل سيدخلون تحسينا على عرضهم السابق الذي يشمل زيادة الاجور بنسبة ٤،٨ في المئة، وانهم سيخصصون معدلات زيادة اعلى للعمال ذوي الدخل الادنى. ولم يعرف بعد ما اذا كان الاقتراح الجديد سيلقى قبول النقابات التي سعت اثناء المفاوضات الاولى التي توقفت في ٢٠ اذار الى الحصول على زيادات نسبتها ٩،٥ في المئة.

واستمرت الاضرابات في القطاعات الاخرى فادت الى شل شبكات النقل المحلية في معظم المدن الرئيسية في غرب المانيا. وتعطلت الخدمات البريدية بعد توقف طائرات البريد. واستمرت ايضا في المستشفيات والمكاتب الحكومية ومعامل حرق النفايات.

ومثلما حدث لمطار فرانكفورت، اضطرت الاضرابات التي يشارك فيها العاملون في خدمات الاطفاء الى توقف العمل تماما في مطارات رئيسية اخرى كانت تأثرت بشدة او اغلقت الاثنين. وقال الناطق باسم "لوفتهانزا" ان مطار هانوفر سيغلق اليوم.

(رويتر، و ص ف)

الحصار الأقتصادي يخنق كوبا ويعوق مفاوضات لتمديد ديونها

نتيجة النقص في المحروقات الذي تعانيه كوبا، قام الجنود بالعرض التقليدي في الاول من ايار مستخدمين الدراجات الهوائية وعلقوا بها المدافع المضادة للطائرات. (اف ب تيليفوتو)

قال مسؤولون كوبيون امس ان الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا منذ اكثر من ثلاثين سنة تسبب في خسارة هذه الجزيرة اكثر من ٢٠ مليار دولار وهو يعوق مساعي هافانا للتفاوض من اجل تمديد ديونها الخارجية للغرب والمقدرة بنحو سبعة مليارات دولار.

واتهم المسؤولون، ومنهم ممثلون كبار لوزارتي التجارة والخارجية، واشنطن بمحاولة منع الشركات الاجنبية من الاستثمار في كوبا وعرقلة خطوات هافانا لطرح منتجات جديدة في الاسواق.

وصرح نائب وزير التجارة الخارجية الكوبي السيد البرتو بيتانكور في مؤتمر صحافي في العاصمة ان الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على العلاقات التجارية والمالية والنقل مع كوبا منذ ١٩٥٩ ينطوي على "فخ يتنافى والشرعية لا سابق له في تاريخ العلاقات الدولية".

وقدرت لجنة التخطيط الاقتصادي الحكومية في كوبا تكاليف الحصار المفروض بنحو ٢٠ مليار دولار في مجالات التجارة والتمويل التي خسرتها كوبا، الى نفقات اضافية.

واوضح بيتانكور ان ديون كوبا بالعملات القابلة للتحويل تزيد قليلا عن سبعة مليارات دولار. اما الدول الدائنة فهي اليابان وفرنسا واسبانيا وايطاليا وبريطانيا وكندا والارجنتين والمكسيك. واضاف: "لولا الحصار (...) والضغط الاميركي، لامكن كوبا الحصول على شروط افضل لتمديد ديونها والحصول على التمانات جديدة".

وتعطلت المفاوضات في شأن الديون منذ ١٩٨٦ لان كوبا تقول انه لا يمكنها ان تبدأ سداد الاقساط من دون الحصول اولا على ضمانات لتلقي اموال جديدة من الدائنين.

وتعاني كوبا وضعا اقتصاديا مهلكا بسبب انهيار الروابط التجارية المتميزة التي كانت تنعم بها مع اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي. وبعد هذه الخسارة، بدأت الجزيرة تشعر بوطأة الحصار الاميركي عليها وهي تحاول ان تقوم بحملة ديبلوماسية ضده، لكن الامل شبه مفقود في ان تنجح لان واشنطن مصممة على اذلال نظامها المتمسك بالشيوعية وزعيمه فيديل كاسترو.

وتقدمت هافانا بطلب الى مجلس الامن لادانة الولايات المتحدة التي تتهمها بانها كانت وراء تفجير طائرة تجارية كوبية عام ١٩٧٦ قتل فيها ٧٢ شخصا. وقال المندوب الكوبي لدى الامم المتحدة السفير ريكاردو الاركون دي كويسادا ان الشخصين اللذين ارتكبا الاعتداء لم يتعرضا لاي عقاب بل لقيا الحماية من الحكومة الاميركية "واننا نطالب بان يدين مجلس الامن عملية تفجير الطائرة الكوبية بالشدة نفسها التي دان بها تفجير الطائرة الاميركية (فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨) والطائرة الفرنسية (فوق النيجر عام ١٩٨٩)" وفرض نتيجة له عقوبات على ليبيا.

وعلم ان مجلس الامن بدأ مشاورات في شأن الطلب الكوبي، لكن مصادر ديبلوماسية استبعدت اي ادانة للولايات المتحدة نظرا الى عدم وجود عدد كاف من الاعضاء الراغبين في ذلك.

(رويتر، و ص ف، اب)

اسرائيل: "الجنوبي" مسؤول عما يجري في معتقل الخيام

القدس - و ص ف - نفت مصادر اسرائيلية رسمية ما اورده تقرير لمنظمة العفو الدولية عن وجود لضباط اسرائيليين في معتقل الخيام في الشريط الحدودي شاركوا مباشرة في عمليات الاستجواب والتعذيب فيه.

وقالت ان "لا عناصر اسرائيلية في منشآت الخيام التي يديرها ويسيطر عليها جيش لبنان الجنوبي المسؤول عن كل ما يجري فيها". واضافت ان اسرائيل "شجعت لعلاقاتها الطيبة" ميليشيا "الجنوبي" على توفير "ظروف انسانية" للمعتقلين، لكن اسرائيل لا تستطيع ان "تملي" على هذه الميليشيا تصرفاتها. ونفى قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد بدوره وجود عمليات تعذيب في معتقل الخيام.